



﴿ فهرست الكتاب المسمى بلوح الارب في ما ر العرب ﴾

مجمعة

CHECKED - 1969

٢ حطه الكتاب

٥٣ صورته منسوخ اوربا

١ اساب لوالد المصنف قدس سره في مدح الحصره السلطانه العمانية اداها الله

١١ رس هذا المؤلف باسم الحصره السلطانه العمانية حفظها الله

١٢ الباب الاول في بيان عوائد العرب قبل الاسلام في الماء كل والمشراب

الفصل الاول في الماء كل

الفصل الثاني في المشراب

١٥ الفصل الثالث واما عوائدهم في الماء كل والمشراب

الفصل الرابع في ذكر احكامه وحرموه من الماء كل والمشراب

١٧ ذكر المنجى والساهه والوصله وغير ذلك

١٩ ذكر بعض حال الانعام وانطال ما تقولوا على الله تعالى في شامها

٢ الفصل الخامس في بيان المقصود من قوله تعالى من اعظم الآله

٢٣ الفصل السادس بيان من يرول قول الله تعالى نبي آدم حدوا رسكم

عد كل مسجد

٢٤ الفصل السابع قوله تعالى ولا تسرفوا

٢٥ حذب عيان من مطعون

٢٦ الباب الثاني في رواج العرب وفيه فصول الفصل الاول في ذكر اسماء وانجوه الخ

٣ الفصل الثاني في ذكر انكحه الخاضعه الماسده الباطله الى حبها الاسلام

٣١ الباب في بيان ان العرب يعرفون الحلال والحرام مما بقي عنهم

من سراج ابراهيم عليه الصلاه والسلام

٣٢ الفصل الرابع في تكاح الاسلام

٣٤ الباب الثالث في كنهه مجمعات العرب وفيه فصول الفصل الاول



- ٣٥ الفصل الثاني في مسمع فرش مكة في دليل البدوي
- ٣٦ الثالث في بيان احياء فرش الى مكة
- الزابع ذكر يوم العروه
- ٣٧ الباب الرابع في معاربات العرب
- فصل في ذكر وفد بني عم
- ٣٨ حطه عطارذ بن حاجب
- حطه باب محاورا عطارذ
- ٣٩ قصده الاميرج بن حانس
- حسان رسمي الله عنه
- ٤ الروران بن بدر
- ٤١ حسان محاورا الروران
- ٤٣ ابي طالب
- الباب الخامس في حروب العرب وفيه فصول الفصل الاول في ذكر اهل
- الحروب وافصلها فيها عروه بدر وما يتعلق بها
- ٥٧ قصده العلامة ابن حار في عروه بدر
- ٥٨ الفصل الثاني في عروه احد
- ٥٩ الثالث في عروه مؤنه
- ٦٤ الزابع في ذكر ما قبل من الشعر في عروه بدر
- ٦٩ لطمه
- ٧١ الباب السادس في افراح العرب وفيه فصول الفصل الاول في معي
- الفرح واحكامه
- ٧٢ الفصل الثاني في افراح العرب
- ٧٣ الباب السابع في اعياد العرب وفيه فصول
- الفصل الاول في بيان احياء فرش عند صم في عند لم
- ٧٤ الثاني في بيان عند محله اهل بخران
- الباب ثامن ان من مواسم العرب سوى بدر

- الزابع في الاعاد عددا اي معاشر المسلمين
- ٧٦ الباب الثامن في مصعدات العرب ومصداهم وفيه فصول
عبد
- ٧٧ الفصل الاول في قول صاحب المواهب فان اهل العرب ثلاثه اصنام
ذكر وفاه السده آمنه ام النبي صلى الله عليه وسلم واحارها من معجزة
النبي صلى الله عليه وسلم
- ٧٨ نكاه الحسن السده آمنه
- ٧٩ مصدده الامام السوطي في ايمان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم
- ٨٠ ذكر من من ساعده واولاده وحطبه عن معص النبي صلى الله عليه وسلم
- ذكر ريد من عمرو بن نعل
- ٨٢ نكاه ورفه من نعل له
- ٨٣ ذكر عاصم من الطرب وعمره
- ذكر عمرو بن لحي وابنه اول من عبر من ابراهيم عليه الصلاه والسلام
- ٨٤ قوله تعالى وما كان الناس الا امه واحده
- الفصل الثاني فيما قاله المسرون في الخاطيه الاولى
- ٨٥ الثالث في ذكر علوم العرب قبل الاسلام
- ٨٦ الرابع في ادب العرب قبل الاسلام
- ٨٧ بيان عدد ما وجد من الاصنام يوم فتح مكه حول النب
- ٩ ذكر الماسل التي كانت بالنب ورفع الاسلام لها والارلام
- ٩٢ ذكر العري وسواع ومناه
- ٩٤ ذكر سرود وعوق وسوب
- ٩٥ الفصل الخامس في بناء النوايسن المسا كل المعروفه باسميا القوي الروحانيه
والاحرام البره
- ٩٦ الفصل السادس في ذكر المشهور من نبوت الاصنام
- في معني عن عباد الاوان وكذلك ريد من عمرو بن نعل
- قول ريد من عمرو بن نعل اذا اسفل النكهه

- ٩٧ بان انه لم يكن حي من احياء العرب الا ولهم صم
- ٩٨ الباب التاسع في سائر اعمال العرب في تلك الامام التي حباها الاسلام
 بسبه سائر اعمال العرب التي حباها الاسلام وما شرعه الله تعالى للاسلام
 من السبع المئين قد تكفل به انكساب المقدس العرب والسبه السوسه
 داب المقدس الخ
- فصل في ذكر رح رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه الملاء وحطه
 الى بن منها
- ١ ١ فابده قال الله تعالى انا عرضا الامانه الآله
- ١ ٣ الباب العاشر في القوي بن حاله المختصر والمسد من العرب وفيه فصول
- ١ ٤ الفصل الاول في بان قوله تعالى الاعراب اسدكمرا وبما آله
- بان دم العرب
- ١ ٥ بان اول من اطلق الله لسانه بلسه العرب
- ١ ٦ الفصل الثاني في بيان الانشاء القدي من العرب عليهم الصلاه والسلام
- ١ ٧ بان ان مرسا اسرف العرب واء لصهم افصح اللغات
- الفصل الثالث بان بسم العرب
- ١ ٨ ذكر صا
- بان ان الحصه خلاف الدو
- ١١١ دم صاكي الماده
- ١١٢ فابده قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم بن ذكر وانبى الآله
- ١١٣ ذكر اسباب العرب
- ١١٤ هذه السرف مع احد الموالى السود في حراسان
- ١١٥ قوله تعالى ان اكرمكم عند الله ائماكم
- ١١٦ الباب الحادى عشر في كتمه حاله اهل مكة اد داك وفيه فصول الفصل
 الاول فيما كاب عليه الكتمه فوق الماء الخ
- ١١٧ ذكر بناء الملايكه عليهم السلام الكتمه قبل خلق آدم ومدا الطواف
 وكف كاب



- ١١٩ الفصل الثاني في فصول النجس الحرام
١٢١ بيان هبوط آدم بالهدى وما يتعلق بذلك
ذكر النجس المعمور المسحوق بالصراخ
١٢٢ الفصل الثالث في ذكر ماء النجس الحرام بعد ماء سدنا ابراهيم عليه
الصلاة والسلام
بيان ما وحدث في مقام سدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام من
الصحيح وما كان مكسوبا عليها
١٢٣ الفصل الرابع بيان فصول الحجر والحام
حج آدم النجس وامر الله تعالى سدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام
بماء النجس
١٢٤ بيان ان النكاح يفسد بغير مرار
١٢٥ قول الله تعالى ان اول نبي وعي للناس للذي نكح الاله
١٢٦ الفصل الخامس ذكر وجوه فصول النجس الحرام
الفصل الاول الفصل الثاني
١٢٧ الفصل الثالث
الفصل الرابع الفصل الخامس
١٢٨ الفصل السادس
نصه ابراهيم
١٢٩ رباره الملائكة عليهم السلام النجس الحرام
١٣ حج سليمان عليه الصلاة والسلام
احياء الحجر والناس عليهما الصلاة والسلام كل عام في الموسم
١٣١ ما وقع للفقهاء في حصر مع الحصر عليه السلام عند النكاح المسرفه
١٣٥ دعا سدنا الحصر عليه السلام
١٣٦ الفصل السادس في اسكان سدنا ابراهيم عليه السلام درسه عبد النجس
الحرام وطهور عن رزم لسدنا اسمعيل عليهما الصلاة والسلام ودعاه
لهم وبرول حرم معهم



- ١٣٧ برول حرم مكة المشرفة
١٣٨ ظهور عن رزم لسدنا اسمعيل عليه الصلاة والسلام
١٣٨ قوله تعالى وارزقهم من الثمرات
الفصل السابع في ذكر اولاد سدنا اسمعيل عليه الصلاة والسلام
١٣٩ ذكر ان من عدنان يعرف الصائل من ولد اسمعيل عليه الصلاة والسلام
وبرول معاص والسملدع مكة المشرفة
١٤ ذكر باس حرم وقاطورا الملك بمكة المشرفة وبوله معاص
١٤١ الفصل الثامن في اسرار ولد اسمعيل عليه الصلاة والسلام في البلاد
وسب بي حرم من مكة
١٤٢ ذكر قول عمرو بن الحزب بن معاص عند معارفه مكة وحرهم
١٤٣ ذكر قول عمرو بن الحزب بن بكر وعشاش وساكي مكة المشرفة
١٤٤ بوله عشاش من حراة الب
بان راي قصي انه اولي ناكحه وامر مكة
١٤٥ ما كان بله العرب بن مر من الاحارة بالناس بالمح
١٤٦ بيان كون صوفه بدفع بالناس
١٤٧ وراثته آل صعوان الاحارة بالناس بن عرفة
كون الاحارة من المردلة في عدوان و ذكر فاصي العرب عامر بن الطروب
١٤٩ عاب قصي بن كلاب على امر مكة وجمعه امر فرش ومعونه فصاعه له
١٥ بيان ان فصا امر للعرب ما كانوا عليه وان الاسلام هدم ذلك
١٥١ ذكر ما قال رراح في احابه فصا
١٥٢ ا قال بعله في احابهم فصا
١٥٣ ذكر ايبات قصي
بان ما اعطى قصي لعد الدار و به الرفاده والسعافه
١٥٤ بيان ان بي عند مناف والمطلب وبوقل اجمعوا على ان ناحدوا ما نايدي
عد الدارم اصطلموا بعد ذلك
١٥٥ بان حلف بي عند مناف وبى عند الدار



- ١٥٦ حلف المصول
١٥٨ بوليه الزفاده والسفاهه هامبا
بوليه السفاهه والزفاده المطلب
١٥٩ وفاه المطلب ونكاه رجل من العرب له
١٦ نكاه مطرود الخراعي المطلب
١٦١ بوليه عند المطلب الزفاده والسفاهه
١٦٢ حرم عند المطلب ررم
١٦٣ ذكر قول مسافر وهو يعجز على فرش
١٦٤ قول حذفه بن عام
ذكر بدر عند المطلب لئن ولد له عشرة نعالخ
بيان القذاح الي كالب عند هل
١٦٥ ذكر حروح العذح على عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم
١٦٦ اطلاق عند المطلب الى هرايه بالبحار
١٦٧ ذكر حروح العذح على الابل
نكا حذفه بن عام عند المطلب
١٧ نكاه مطرود عند المطلب بوليه سدا العباس ررم
حذب رسول الله صلى الله عليه وسلم في فرش
١٧١ ذكر نسه الركن صلى الله عليه وسلم
١٧٢ ذكر حرب الهمار
ذكر قول البراص في حرب الهمار
١٧٣ ذكر قول لسد اصفا
ذكر سهود رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض اناسهم
حذب سان الكسه وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بن فرش في
وضع الحجر
١٧٥ ذكر ان فرش وحدوا في الركن كانا بالسرانه
١٧٦ ذكر انهم وحدوا حمرا في الكسه وما كان مكسونا عليه

- جمع الصائل الحجاره لما الكعبه ومحكمهم النبي صلى الله عليه وسلم
في وضع الركن وان ربا سمي النبي صلى الله عليه وسلم الامين
١٧٧ ذكر قول الربيع عن عبد المطلب فيما كان من امر الحجه التي كانت في ريش
بها بسان الكعبه لها
١٧٨ بيان ما كانت تكسى به الكعبه
حدث الحسن وان الله تعالى وضعه
١٨١ الفصل التاسع احوال الكهان من العرب والاحبار من يهود والرهبان من
المصري
جمع الساطن عن السمع ورمهم بالبحوم
١٨٢ استعادة العرب بالحن
ذكر اول من فرج من العرب بالزبي بالبحوم
١٨٣ بيان ما كانت تقول العرب في النجم الذي يرمى به ورد رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم
١٨٤ احوال الصلوة الكاهنه في الحاضره
سؤال حب بن نطن من النجاشي عنهم عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٨٥ ذكر ما حوى بين الكاهن الذي اسلم وسيدنا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه
١٨٦ ذكر ما سمعه سيدنا عمر بن الخطاب من حروف النحل
١٨٧ الباب الثاني عشر ناله وسيله امكن لم في زمن قصيران تقدموا هذا
القدم السبع و سئلوا على عده بمالك واسع واطار ساسعه بلغ سكانها
اصناف اصحابهم مرارا عديده حاله كون بلادهم حاره مقلطه قراء حاله
من براعت المدهمه
الفصل الاول في ذكر قوم عاد وحده سداد
وصول هذا الله بن فلابه الى حبه سداد
١٨٨ الفصل الثاني في ذكر قوم نود
ذكر نوح بن قحطان



- ١٨٩ ذكر اول الملوك من ولد سبا ومن بعده
ذكر الراش منى صلى الله عليه وسلم
ذكر ملك اورشليم
١٩ ملك بلقيس
ذكر ملك سب من دي يون
١٩١ ذكر ان من ملوك العرب دو القرون
ذكر رؤا وبعه من مصر ملك النهر
بصر سطح رؤا ملك النهر وذكر مده ملكهم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم
١٩٢ بصر سق رؤا الملك وذكره مده ملكهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
١٩٣ الفصل الثالث في ذكر ان هدم العرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٩٤ ذكر ما اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء
١٩٥ بيان ان مصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى يثمد من الله تعالى
١٩٦ ذكر طلب فرث من ابي طالب لما حرص ان نأخذ لم علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبطله معهم
ذكر معث التي على الله عليه وسلم وبيان اول من اسلم ومن معهم
١٩٨ ذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يصدق بما جاءه وعداوه
القوم له
ذكر معاداة القوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
١٩٩ ذكر اجماع فرث الى ابي طالب يريدون بالنبي صلى الله عليه وسلم وورده
عليهم وقوله
ذكر اسلام سيدنا حمزة رضي الله تعالى عنه
٢ ذكر وسأله النبي صلى الله عليه وسلم ان كتب بطلب السرف الخ
٢ ١ ذكر عذب فرث من آمن
ذكر عده من اعلمهم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عن كانوا
بعثون في الله



- ٢١ اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه في المحررة الى الخمسة وارسل
فرش الصف والمهدانا الى السحابي
٢٢ فابده في القاب الملوكة
اسلام سبدا عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
٢٣ ذكر اجماع فرس على ان تقبوا النبي صلى الله عليه وسلم ودحوه الشعب
بيان كانه فرش العصمة ويطمها في حرف انكمه عقاطمه بي هاشم
ونبي المطلب حتى تسبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٤ حمرة المسلمين المحررة الثانية الى ارض الخمسة
٢٥ خروج الصديق رضي الله تعالى عنه الى الخمسة حتى بلغ برك العباد
ورجوه
ذكر وفاة ابي طالب واصحابه قرنا
٢٦ وفاة السدة حديجه ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وخروج النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم الى الطائف
٢٨ قصة عذاس الصراحي
ذكر حن نصيب
٢٩ قصة الاسراء
لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم برهط الخرج ومن اسلم منهم عد
العنه
٣١ ذكر بيعه القبة الثالثة
٣١١ ذكر وكس الاوس والخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم ابث السا
من قريبا القرآن معث الهم مصف
ذكر من اسلم على يد مصف
ذكر مناعه النبي صلى الله عليه وسلم الانصار في القبة الثالثة
٢١٢ ذكر اول آت به رب في الاذن بالقتال
حضور العاصم رضي الله عنه القبة الثالثة



امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه بالمحرة الى الحشنة
اجتماع فرش ومعهم المنس في دار الندوة فيما يصنعون في امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم

٢١٣ امان حبريل النبي عليهما الصلاة والسلام بما كان من امر فرش
ذكر بر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغراب على رؤس الاعداء
٢١٤ ذكر ادن الله تعالى لسه صلى الله عليه وسلم بالمحرة واستصحابه لاني
نكر الصديق رضي الله تعالى عنه
استصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا نكر رضي الله تعالى عنه في المحرة
٢١٥ فقه العار

٢١٨ قول حسان في فقه العار
ذكر مده مكثه صلى الله عليه وسلم واني نكر رضي الله تعالى عنه في العار
ذكر قوب النبي صلى الله عليه وسلم في العار واني نكر رضي الله تعالى عنه
ذكر حروح النبي صلى الله عليه وسلم وصديقه من العار الى المدنه ومروها
في طريقها نام مصد

ذكر ام مصد صه النبي صلى الله عليه وسلم
٢٢٢ قصده الخائف في نان برول النبي صلى الله عليه وسلم علي ام مصد
٢٢١ ذكر محاوله حسان الخائف

٢٢٢ اسما سدا عمر بالناس رضي الله تعالى عنهما ما ساره كعب
ذكر فقه سراه
٢٢٣ ذكر مرور رسول الله صلى الله عليه وسلم وصديقه بالصد الراعي

٢٢٤ حروح المسلمين من اهل المدنه الى ملاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالخارج
٢٢٥ ذكر مسجد فها

ذكر دخول النبي صلى الله عليه وسلم المدنه وبروله عبد الله بن ابي
الله تعالى عنه
٢٢٦ ذكر حدث اني ابوب الانصاري رضي الله تعالى عنه



- ٢٢٧ ذكر قصه مع وكابه كسانا النبي صلى الله عليه وسلم فيه اسلامه
٢٢٩ ما بين مع وميلاد النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر قول دوات الخلدور عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣ ذكر نرى العلمان والخدم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المندسه في
الطرق فرحا وهولهم
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمندسه
٢٣١ ذكر بناء المسجد النبوي وعمل المبروكان يصلي حسب ادركه الصلاه
٢٣٢ ذكر محول سندا رسول الله صلى الله عليه وسلم من دار سندا ابي ايوب
رعي الله تعالى عنه الى مساكنه الي ساها
٢٣٣ ذكر حطه من حطه الشريفه صلى الله عليه وسلم
ذكر المواتحاه بن الصفاة رسول الله تعالى عليهم اجمعين
٢٣٤ ذكر المعاري والادن بالقفال
ذكر عدد معاري النبي صلى الله عليه وسلم الي حرج منها بمسه
٢٣٥ ذكر عدد مرانا النبي صلى الله عليه وسلم الي بها
ذكر ما يتعلق بتسميه العسكر
قوله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامي في نكورها
٢٣٦ باب عروه الفع الاعظم
سب وعروه الفع
قول الراحر
٢٣٩ وبني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي من حوله ن العرب
ذكر حروح العناس رعي الله تعالى عنه ناهله وعماله مسلما
٢٤ عند الالونه والراباب ودفعها الى الصائل
ذكر احابه العسكر المؤذن وافنداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول العانس ولكنهما السوه
٢٤١ رور الصائل مع النبي صلى الله عليه وسلم



- قول سعد لاني سمان اليوم يوم الجمعة
قول اني سمان لاني صلى الله عليه وسلم بالحارة ارب ثقل قومك قال لا الخ
٢٤٢ ذكر القصده الي اسلمها انرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٤٣ لطم النساء وحده الحبل بالحجر
٢٤٤ دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة في كسبه الخصره على ناسه
القصواء بن ابي بكر واسد بن حصير
٢٤٥ ذكر حطه النبي صلى الله عليه وسلم في المد يوم الفع
٢٤٦ ذكر قصه فضاله بن عمر بن ملوح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٤٧ طواف النبي صلى الله عليه وسلم بالنسب ورمه الاصنام التي كانت
٢٤٨ قوله تعالى وهل جاء الحق ورفى الباطل
دخول النبي صلى الله عليه وسلم النب
٢٤٩ قصه عيان بن طلحه الحنفي وقصه ولده
٢٥١ ذكر قول الله تعالى ان الله نازل ان يؤدوا الامانات الى اهلها
قصده العلامة ابي محمد السقراطسي في الصبح
٢٥٣ هدم العري
هدم سواع
٢٥٤ هدم مائه
٢٥٤ حرف دي الكعبين
٢٥٥ هدم صمد طي
عروه سوك
٢٥٩ ذكر من وفد الى سوك واعطى الخربه وامر خالد بن الوليد اكدرو كان
ملكاً عظيماً
٢٦ قول نجر الطائي ودعا النبي صلى الله عليه وسلم له
٢٦١ ذكر انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من سوك وبانه المساعد في طريقه
وحروح الناس لاني النبي صلى الله عليه وسلم والنساء والعباد



والولائد مقل	
قصده الناس رضى الله تعالى عنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم	٢٦٢
حج الصديق بالناس	٢٦٣
ذكر ارداب النبي صلى الله عليه وسلم انا بكر علي رضى الله تعالى عنهما	
العث الى اليمن	
بف حاله الى مهران	٢٦٤
بف علي الى اليمن رضى الله تعالى عنه	
حج الوداع	٢٦٥
آخر العيوب النبويه	٢٦٦
ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم	٢٦٧
ذكر اقرار الصديق رضى الله تعالى عنه اسامه على السريره لما نوبع	
ذكر عدد ارايا النبي صلى الله عليه وسلم وبعوثه	٢٦٨
قصده حسان رضى الله تعالى عنه بعدد امام الانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم	
قصده حسان رضى الله عنه انصافا	٢٦٩
فصل فيما كنهه النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك وعيهم وما يتعلق	٢٧٠
بذلك من بدائع الحكم والاحكام وما وقع للرسول مع الملوك وغير ذلك	
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرمل	
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى الخ	٢٧٢
الى الحاشي رضى الله عنه	٢٧٣
الى القومس	٢٧٤
الى المدرس ساوى	٢٧٥
الى ملكي عمان	٢٧٦
الى صاحب الجاهه	٢٧٧
ظهور مسئله وعمله	٢٨



٢٨١	كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرث بن الياسمير
٢٨٢	للدارين
	للدارين اصفا
٢٨٤	كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي عبيد بن الحراح
	الدارين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
	كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ليعه صاحب الله
٢٨٥	لاهل حرمنا وادرج
٢٨٦	الى اكدرواغل دومه الحدل
٢٨٧	الباب الثالث عشر هل بقي من آثارهم القديمة شيء من يكون
	الوادى اليوم ويدعون بالعرب



كتاب

ملوغ الارب في اثر العرب



لراحي غوره المعار محي الله من السهر بالعطار محبت عه الدنوب
والاورار بماء الى المحسى المصطفى المعار عليه الصلاه
والسلام اطلمت شمس واصا بهار وعلى آله
وصحبه الدرره الساده السراء الكرام الاحبار



طبع برخصه الحكومه السنه

حقوق الطبع محفوظ للمؤلف

مطبعه الصفا عه (لسان) ١٣١٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رالاسرار العقل والادب والصلاه والسلام على
سيد ولد عدنان الماحي نواصح سره العرا سبطه اهل الربع
والطعان وولي آله وصحبه اجمعين الامعان الماعود فعول اصاف
العباد وافهرهم الى الملك الحواد الراحي سعادته الى المحار يحيى الدين اس
العلايه السد السح اراهم السبر بالمطار ان العمل هو مدار تكاف
الانسان والعلم اسرف وصف ناسف نه اولوا سبطه في كل مصر واوان ولم
يرل نوارب ذلك اهل الماحم العاليه كرا عن كابر وكان اسرفه ا
يعل عن الرسل والاسا اهل الفصل الاسم الاكار صلوات الله
وسلاسه عليهم اجمعين ا من حبب نامن حبر وفصل الاعمهم قد
ارو يعل وقد امر الله تعالى في محكم كتابه العر ر د ع انار الافد من
نقوله سروحل قل سبر را في الارض فانظروا كيف كان سافه
المكدين وما ذلك الا لطر صاحب العقل السام والطبع الحسن
المسعم وحبر الحسن را معج ولا يكون اسبر العلد وقد يحصل ذلك

د ره کما' و اړخ اړخه و آلمی من الهاب اصحاب ابرج
والصالح و فسد عی بذلك قدماً و جرداً اهل کل صر و حل
وذلك سلم سد اهل و سی عن کبره اهل و اهل و اهل و اهل
والدال و قال اول ما احبب ا' ارج ن الطوفان وان من اعی
بذلك واقف عانه الابان فصاح العرب الحسان حی انه لا یملو و افعه
من و افعه الا و یطو بها فی لالی السع و سی محموطاً ع دم مدی
الدع و یعل سهم ذلك فی کل صر و احص العرب باهنا و ارج
بالسه اعر به لا الشحه و ارج علی الله علیه وسلم بالارج فارح من
الاجر سهم الارج هذا و انی قد اطالع بد انام فی الحرائد علی
مسور و رونی حسن للعی و طوم الکلام یستطلع همه اهل العرائم
الانطال فهذا نص ای حریده الاعمال

ورر لنا هذا المسور من اوربا فادر حاه بحروفه

صوره مسور اوربا

❦❦❦ حوار الملوك لول الحوار ❦❦❦

شری للمعارف و اصابها و هساً لمن سعى فی اعلا مبارها
و یحسدنا نازها و رءا لما و لم رعاها و قد افلح من رکاها فما المر الا
بالمعارف و الا داب و هل نسوی الدس یاعون والدس لا یعلمون انما
سد کراولو الالاب هم فقد ندکروا و علموا ان هذا العصر هو عصر
النور و ما احدره ان سعى باحا العلوم فقد انشرب و به المعارف الی

حد لم يكن لحطار بالادمان وصولها اليها ذلك الا به شرط حد
واحتياط اقصى الى المراد ولا شك ان الاعمال بحسب المصالح وعلى قدر
اهل العزم نال العرائض من سمعهم وسرف عزمه فذلك الذي
سبراله اكف العالي بالناس ودرج صدرا في محاسن الوارثين ما
دونه من حلائل الاعمال وهذه سمع صاحب الحلاله ملك دوله السويد
والنرويج اسكار الثاني فانه لم يلقه ابيه الملك ولا عره السلطه عن
نوحه معاصده السامه ما هو حذر به من المساعي المسكوره والمآثر
المأثوره المسهوره وعنى عن النيان اعلى صوف العالي واولاها بالعانه
هو العلم وكفى بلفظه دليلاً على ذلك راى هذا الملك السعد
اعره الله ان تأخذ باصره ويساعده اربانه على سرفه من اى خاص
وعلى اى معقد كانوا فطالما عمرهم بالمعروف وشملهم بالرعايه وكفاه
افسار ما بدله من العانه بالسد نورد فشا حدث كلمه والعهه من
الحب الملوكي الخاص ان تطوف البحار لا كساف بعض المجهولاب
الارضه فخاص عمرها حتى انهى دورته بعد سن اكشف في
ابنائها من الحرر والبلدان ما اصح في هذا الزمان سمياً سرفه في احو
الحرفه بعد اطلامه ومع ذلك فان لحلاله من المولفات العديده
ما صار به حاملاً لطرفى السرف من العلم والسلطه وقد رأى ورأه الموقف
ان بعد حائره لم يوف كساناً

في تاريخ العرب قبل الاسلام

حيث ان حالهم الجاهله اذ داك لا يعلم اليوم تمام العلم والشرط

في هذا الكتاب ان يكون مسجلاً على باب عوائدهم في الما كل
والمرتب والرواح وكفه بمحفظهم ومناحرهم وحروبهم وافراحهم
واعادهم ومعصاتهم ومعصاتهم وسائر اعمالهم في ناكم الانام الى حبها
الاسلام وان يظهر القرون من حالي المحصرين واليه من منهم وكف
كتاب حاله مكة اذ ذاك و ناة وسله امكن لم في ومن قصير ان
نعمدوا هذا العدم السريع و نعلوا على عده ممالك واسعه واطفار
شاسعة ببلغ سكانها اصناف اصنافهم مراراً عديده حاله كون بلادهم
حاره محطه فقرا حاله من نواع المدينة وهل نبي من آثارهم
العدمه شيء بين من يسكنون الوادي النور و بدعوب بالعرب مع
افاه الادله والادان بالمسندات العربيه لانيات كل امر بها بفصلا
وفد عن للطرفي ذلك لحه من اعظم علماء اشرفيات في
اوربا وكب بذلك خطأ ملوكنا لبعض اعصائها وسطر الخمه
المذكوره فيما نعدم الهاء في ذلك الموضوع الى اخرنا رسه ١٨٨٨
ملاذه فاي كتاب حكيم نافصله على الجمع فصاحه صاحب
الحائزه المسه في الامر الملوكي وهذه رحمه ملخصاً

لما كذب حل رعي محضراً في شرما اسلمت عليه لهاب
ونواريح الام السرفه من المعارف لما لها من الالهيه العظمى في
ناربح النمدن الانساني وكان ذلك غير معروف تمام العرفه اعتمد
الاسلان ناي سأمسح من نؤلف احسن تألف في حاله مدن العرب
هل الاسلام مبلغ ١٧٨٧ فربكاً ونشانا دهسانه ١٤٣ فربكاً

عربيا ويكون صورتي عو ه على احدى صفحة ولى الاله اسم
المؤلف الذى احدث الحائزه واسم باله المهرى عليه وقد وكلت العلماء
الآله اسماءهم فى شكل لحه من اسمهم للبحث فيما عدم طامس
الماليف فى هذا الخصوص وهم المذكور ولكن ورد المعارف فى ممالكه
بروح الادب المدرس المذكور فاشترى لك نالما

ولدكه اسرار سرح نالما

دى عو ه لدن هولنده

رط كرمج اكلمره

عو لى رومه ناطالا

محر لد نالسو ند

روميرج معارن الكسجه الوطيه فى نارس نراسا المذكور
الكوب كرودى لدرج فى اسكارب نالما والكوب لدرج مع
كونه عضواً من اللجنة المذكوره فمركاب اسرارها واد اطرا على
احد الاعضاء ما وحب محله كان ارار هو ان نولف كاتاً فى هذا
الموضوع او فحاد امح احرف اللحنه بحارس نساء بدله وسانها ان نعدم
لى فل اسها سه ١٨٨٨ قراراً بما رانه فى المؤلفات المقدمه لما ح
عرض اسم المؤلف الذى بمار الحائزه حررى قصر اسكلم فى شهر

مارس ٢ سه ١٨٨٦

الوهم

اسكار

حل الحم

نسه ن الله

على المؤلف ان يسد في استخراجاته على الاسعار الخاهله و ان
تصممه من ذلك الاحاث السود والسه والواريح الصححه والعهد
المقدم

وعليه ان يقدم مولفه مطبوعاً او غير مطبوع لعفصل دوله
السود والعرويح في البلد الذي هو فيه و يطلب اليه ارساله الى الكوب
كراديرج نال وان المراد ان

وارحال الادب و علم العرب به و اولامكم ن الرفود اسروا
لهذا الانرا المل مطوى السود وكف رانم ابطال المعارف و ما عسود
وفي ذلك فلسافس المسافسون

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان ن محل السادات نزل في اذن

دمهد المل المذكور ان اطبع على نفعه في مطبعة الكائنه
عمده لندن ن مملكه درلده المؤلف الذي ناخذ الخائره صاحبه
وان يدفع المؤلف عن كل ١٦ صفحه ١٢٥ فرنكا فان كان الكتاب
مهما في نفسه ولكن فصله مره بالخائره فانه يطبع ايضا عبره لا يدفع
لصاحبه ن

عن المحم

بريل الله كود الكوب

كرلودي لدرج اسمي

هذا ولما كان العرب فيها عظيماً وقد سرفهم الله ناس
 حمل منهم الاسا والرسلا نكرماً لهم وعظيماً وفي حديث رواه الطبراني
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الله احار حلقه فاحار منهم نبي آدم
 ثم احار من نبي آدم العرب ثم احارني من العرب فلم ازل حاراً من
 حار الامن اح العرب فهمي احهم ومن اعص العرب
 فعصى اعصهم وقد روى الترمذي وقال حسن عريب عن
 سلمان رفعه يا سلمان لا دعصى فعارق ذلك فلبت يا رسول
 الله كف اعصك وبك هداي الله قال دعص العرب فعصى
 وروى الطبراني عن علي رفعه لا يعص العرب الا ما وافق ولا سيما وقد
 سرفهم الله تعالى فان ارسل منهم الرسول الاعظم محمداً صلى الله عليه
 وسلم النهم والى كافة الخلق صار الحث عن احوالهم السامه وما
 نعلمهم اليها النبي صلى الله عليه وسلم فرصاً لارماً على اثر الخلق
 فاقول ايها المستطلع لهذه الحايات من يحبك تلك الروايات لم تسعك فيما

نعلم لهذا الطالب احد ولم نسمع موهباً في ذلك على هذا الخدم مع ان
 ذلك معاني بكل انسان باعبار حاسه ومعاده ومسلم ذلك عدد دوى
 العرفان رود قال صلى الله عليه وسلم لا مبرالمومنين على من اثنى طالب
 رضى الله عنه ركرم الله وجهه لان هدى الله ذك رجلاً واحداً احب
 لك من حمر الهم (١) هدايات رحم عن اعظم الامم بفصل الله
 تعالى من ص العلم وضعه على احسن منهاج ليكون لمطالعه فيه كمال
 الانهاج وسمع به اوا الالباب ويكون بذكره لاول انام الساب
 واسمع به ان سا الله تعالى في المرحه والمآب آحاداً له من كتب العلماء
 الاعلام وهدى لا رى الافهام والاحلام

ها اوان الواو على كاي هذا لا تعلم فصله الا ان يكون من
 ارس كتب العلم ونسج الواريح المصححه عند اهل الفصل والعلم
 وحدم كتب الحديث وبلغ درجه الحديث وفامى باب العلماء ولبى
 الم من القاب العظما وطرح المحمل والمعاد ولم الانصاف والانصاف
 وسلك طريق الحق اعظمها بابا واني ودرسه على لانه عشر بابا
 وسميه بلوع الاربعى آراء العرب فاحمدته تعالى ط الما مول
 فسأله تعالى لما في الدار العول وعلى الله تعالى انوكل واصرع اليه
 وابوئل ناى صلى الله تعالى وسلم ان نوب اليه آل الرساد ومحمد طه
 من الحساد اهل الربيع والصلال واللداد فعرصه على سدى والدى
 امام المحقق والمدقق وكتبه اهل العلم والحديث انمه المدى والدى

فعد ان سمله بطره العالي رصنه هذه الاباب الدرر المآلى
 سرى فان امر المولى لعد احى العلوم فاصحى عسها رعدا
 لمرارهمه الى الحافض برب فارس حسن با الف رها رسدا
 من الاحادب والآب احاه فحدا ساعد اعدل به مهدا
 اهل المعارف فالبعد اطرب ارج احاده هذا الكتاب هاهى
 فالحظ امل والاسعاد فاربه وحسن طلى بالاطال قد سعدا
 كبر الهبات الى حاد ماهلها على السباح فعداب روصه اندا
 فالمرتب والعلم قد داما لهنده ولم رل حاسعا لله محمددا
 سماهد يحمل الاملاك رابه ذاك الحمد الذى فى الكون قد حمددا
 فحمد الله بالنصر حلالة كما ادام له قو الملوكة ندا
 فمعنى الله والمسلمين بطول حاه واعاد عا امن بركانه ونصحا
 فهو حفظه الله سدى وسدى وعه احذب واروى وه
 افدى واهدى وهو احد العلم عن ساهبر المسابح الساده الاعلام
 وعمده الافصل الجهاده الفحام من احلمهم والده صوى وقه المحمود
 العلامة سدى الشخ محمود وهو عن والده رئيس اساطين المحدثين
 والعلم العالمين الكاملين محى سبه الى المحار من ساع فصله فى
 سائر الامصار والافطار وده وفصله عى عن الاسهار سدى السهاب
 احمد الشهير بالقطار وده اساس سدى الوالد ادامه الله حفظه
 لده بح احاهم وعالمها بصل عده السهاب قدس الله روحه وور
 مر فده وصرحه وحث قد حرب عاده اكابر العلماء والساده الفضلا

الكررا ان رفعوا آلهم لسده الحصره السلطانه ذات اعدر المسف
وسرفوا و ربوا و لهم باسم حصرها الحافاده العالي السرف كعمل
ذاك الا ليعوروا دنيا و اخرى و نعم المع الكرم في الآفاق برا
و محرا وقد ابدت بهم موكللا على الله لا حصل على السعادين فقد
محارب رفع مولاي هذا باسم الحصره السلطانه العله العثمانيه موسلا
الله تعالى بحر البره و اعلى على الله عليه وسلم رافعا أكف اصرايه
على حاه صاحب السعاه ان نصر و نو بدو نو بد مولانا السلطان
الاعظم والحافان الافخم ملك ملوك العرب والعجم ومعنى سه سد
المرسلس وحلمه وحامى حوره شربعه الى يوم الدين السلطان الملك
المصور العارى عد الحمد حان لك حان ناسط مهاد العدل والامان
و ع ث الالهان الممثل نص ان الله ناصر العدل والاحسان والعالم بقوله
صلى الله عليه وسلم عدل يوم واحد افضل من عاده سنين سه
والمصنف بقوله صلى الله عليه وسلم السلطان العادل امواضع ظل الله
ورحمته الارض رفع الله عمل سبعين صدقاً كلهم عائد محمد
والمحموط بقوله صلى الله عليه وسلم السلطان العادل مكوف بعون الله
محروس بعن الله فلا زال علمه طافراً وسعه لوفات امارته فاهراً ما
دار الله فلك وسبح لله ملك

الكتاب الاول

❖ في بيان عوائد (١) الحرب قبل الاسلام في المأكل والمشرب ❖

وفيه فصول الفصل الاول

❖ في المأكل ❖

اما ما كملهم فهو من الحرب والاسعام كما تعلم من قوله تعالى وحملوا
الله بما ذرأ من الحرب والاسعام الابسه وبعابون النحوه والذرى هي
المواهب من حذب بني البصر وكانوا يعابون بالنحوه ومن الحذب
النحوه من الحبه وبمرها بنوا حسان والذرى ايضا كذلك قال
الزرقاني في شرحه للمواهب واما راع حل المدنيه ايه وعسرون وعاء وفي
الاحياء وقد كان قوم اهل الصمه داء (٢) من عمر من اسد

❖ الفصل الثاني ❖

❖ في المشرب ❖

واما مشربهم فقد ذكره الله تعالى في كتابه الاقدس العزيم
به عليهم بقوله حل حلاله والله ازل من السما اء فاحي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لآيه لعموم السامعون وان لكم في الانعام لعبره

(١) الوايد جمع عائد وهي الماروف والصله العطف والامه ان المراد

امن العائده العاد وهي الدنداء (٢) المد هو الحده

يسمكم مما في تطوئه من من قرب ودم آ آ حالصاً سائعاً لاسارس
ومن آراب الحبل والاءاب يحدون منه سكرأ وررقأ حسأ آ في
ذلك لآه لغوم يعقلون وواحي ربك الى الحبل ان احدى من الحبال
سوتأ ومن السحروما مرسون سم كالى من كل الثمرات فاسلكى سبل
ربك ذلك لا يخرج من تطوئها سرات محاف الواه وه سعا للناس ان
في ذلك لآه لغوم يعكرون قال جامع الكآب اما الله فاه من
مطموماهم كما معف عليه في هذا الباب فاهم بماتون به كما يعلم من
قصه رضاه صلى الله عليه وسلم وقصه في العار وقصه مع ام عبد
اما قصه رضاه صلى الله عليه وسلم في المواهب قال حليمه
فيما رواه ابن اسحق واب راهونه وابو بلى والطبراني والنهري
وابو معم قدمب (١) مكة في اسوه من بنى سعد بن بكر
باس الرضا في سه ثبها على اناى ومعى صى لنا وسارف (٣)
اوالله انص (٢) بقطره واسام لنا ذلك اجمع مع
صسا ذلك لا احدى بنى بعده ولا في سارفا بعده فعدا

(١) قولها قدب كما مع سو ر بنى سعد بن بكر قال العار الررفان
على عاد سنا القابل الى حبل ككه وواحي الحرم بن ابن نا سنا كل سام
مر بن ربعا وحر سار الرضا وبعين مهم اى بلادم حتى سم الرضا لان
عاد سنا فر نش دفع اولادهم الى المراضع قال القري كن رب رب رضاع
اولادهم عارأ وقال عبر لسأ الولد عربا فيكون اصب ولناه اصب كما في
الحديث انا اعربكم انا بن فر نش واسر صعب في بنى سعد بن بكر وكانت
سهور بن العرب الكمال وتمام السرف (٢) لم دل (٣) اى نا ه اه منه

مكة فوالله اعلم من اراه الا وقد عرس ساهما رسول الله صلى
 على الله عليه وسلم وأما اذ اقبل انه بهم من الاب فوالله ما بقي من
 صواحي امرائه الا احبب رصداً عارى فلم يالم احد منهم فاب
 لروحى والله انى لا كره ان ارجع من بين صواحي أس من رصع
 لا يطلع الى ذلك السهم فلا حذبه فذهب فاداه بدرج في بوب
 صوف ادعى من اللين نوح به المسك ونحوه حر را حصر روفد الى
 ففاه بقط فاسفب ان اوقفه من و به الحبه وجماله فذوب منه
 رويداً فوصف بدي الى صدره وسم صاحبكاً وفتح ع به اطار
 الى فرج من ع به نور حى دخل حلال السماء وانا انظر ما به من
 ع به واعط به بدي الامن فاقبل عله بما سا من ابن فحوله الى
 الاسرفاني وكاتب تلك حاله بعد فروى وروى اخوه ثم احببه بما هو
 الى ان حب به رحلى فاقبل عله بدي بما سا من ابن فسر به حى
 روى وسر به اخوه حى روى فقام صاحبه نعى روحها الى ساروا
 تلك فاداهم الحافل فحلب اسرب وثمرت حى رو او د ساحر
 الله فعال صاحبه باحله والله انى لاراك قد احبب اسمه بماركه
 الم رى اساه الله من الزكه والخير حين احبناه فلم رل الله ردا
 حبرا واوصه صلى الله عليهم وسلم فى العاروج ام بعد وأنى ان
 سا الله تعالى فى هجرته الى ائمة المبوره صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

❀ الفصل الثالث ❀

واما عوائدهم في الماكل والمسرور بها الرقاد والسفاهه فاني
ذكره ان شاء تعالى في باب حياه اهل مكة مع ذكر ما يدلم احر
واما كرمهم فكاد سوا هذه ان لا يحصى تعلم ذلك من يدرك كفاي
هذا والله اعلم

❀ الفصل الرابع ❀

❀ في ذكر احواله وحروبه الماكل والمسرور ❀

فقد فضله الله حال في كفايه العرر فعال ر ر فائل وحجارا
الله مما درا من الحرب والاعام نصراً فعالوا هذا الله رهم وهذا
لسر كائنا لما كان لسكراتهم فلا يصل الى الله وما كان لله فوصل الى
سر كائنا لما كان لسكراتهم فال الامام في نصرة اعلم ان الله تعالى لما كان
فتح طريقهم انكارهم الع والامامه ذكره ما واغا ن جهالهم
وركا كات افواهم بسها على ضعف سقوهم وفله محصولم وبغير الاعمال
من الاعمال الى كلامه من حملها اهم يحملون لله من حروبهم كالنمر
وا معج ومن اعامهم كالصا والمعر والال والعرضاً وهل وجوهاً
في نصرة هذه الاله الاول الى ان قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
كان المسركون يحملون لله من حروبهم واعامهم نصراً والاوليان نصراً
فما كان للصم اعفوه عليه وا كان لله اطعموه الصا والمساكين

ولانا يكون منه الدم ان سقط مما جعلوه لله في نصب الاوثان
ركوه فقالوا ان الله عني هذا وان سقط مما جعلوه للاوثان في
نصب الله احدوه وردوه الى نصب الصم وقالوا انه فعير الانى قال
الحسن والسدى كان اذا هلك ما لاوا به احدوا به ما لله ولا يفعلون
الى ذلك فيما لله سر وحل الى قال حاشد المعنى انه اذا انحرى
سعى ما جعلوه للسلطان في نصب الله سدوه وان كان على صد ذلك
ركوه الرابع قال فانه اذا اصابهم الفحط اسعوا بما لله ووفروا ما
جعلوه لسركاهم الخامس قال عاقل ان ركا وبما نصب الالهة ولم
رله نصب الله ركوه لها وقالوا لوسا ركي نصب عنه وان ركا
نصب الله ولم رك نصب الالهة قالوا لا بد لالهنا من بقاء فاحدوا
نصب الله فاسطاره اسدته فذلك فواه بما كان لسركاهم عني من
بما الحرب والابعام فلا يصل الى الله عني المساكن وانما قال الى الله
لاهم كانوا يمدونه لله ويسمونه نصب الله وما كان الله وهو يصل
الهمم انه تعالى دم هذا الفعل فقال سا ما يحكمون وكذلك ر
يكبر من الميركن فل اولادهم ليردوهم ولتاسوا عليهم دينهم وقالوا
هذه اعوام وحرب حجر لا نطعمها الا من نشا برعمهم وانما حرم
ظهورها وانعام لا يدكرون اسم الله عليها افرا عله سحرهم بما
كانوا يصرون قوله تعالى وقالوا قال الامام ابو السعود في تفسيره
حكاه لوع احرم من اواع كفرهم قوله تعالى لا تطعمها الا من سا وقال
ابو السعود ايضا يصون حدم الاوثان من لرحال دون السا قوله تعالى حرب

طهورها قال الامام ابو السعود انصاً يعوب بها المحار والسواك
والخوامى ذكر البحر به والسائه والوصله

قال جامع الكتاب قال الله تعالى فى محكم كتابه ما جعل الله
من محرمه ولا سائه ولا وصله ولا حام قال الامام الرازي فى تفسيره
المحرمه هى فعله من البحر وهو السى قال بحر باده اذا سى ادسها وهى
معنى المفعول قال ابو عسده والرحاح الباهه اذا انصب حسته ابطى
وكان احرمها ذكرنا سغوا اذن الباهه وامسغوا من ركوبها ودبحها وسبوا
لاثمهم ولا بحر لها ورولا يحمل على طهرها ولا تطرد عن ماء ولا منع
عن مرعى ولا سفعها واذا لغها المعنى لم ركبها بحر بها واما السائه
فهى فاعله من سب اذا حرى على وجه الارض يقال سب الماء
وسب الحبه فالسائه هى الى ركب حتى سب الى حب سب
وهى المسببه كعنه راضه معنى مرضه ودكروا فيها وحوها احدها ما
ذكره ابو عسده وهو ان الرجل كان اذا مرض او قدم من سفر او بدر
بدرا او سكر معه سب بعراً فكان بمنزله المحرمه فى جمع ما حكموا
لها وثانها قال الصرا اذا ولد الباهه عشره ابطى كلهن اب سب
ولم ركب ولم يخلط ولم يجر لها وروى رب لها الاولاد ووصف وبالنبا قال
ابن عباس السائه هى التى سب للاصنام اى يعق لها وكان الرجل
يسب من ماله ما يشاء فعنى به الى السديه وهم حدم آلهم وعظمون
من لها ابنا السبل واما الوصله فعلى المفسرون اذا ولد الشاه ابني
فهى لم وان ولد ذكر فهو لاهم وان ولد ذكر ابني فالوا

وصلح احاه فلم يدعرا ان ذكر لا مهم فالوصلة بمعنى الوصرا بها
 رصل به رها ربحوران كن بمعنى الواصلة لا اوصاله اا اوما
 الحامي وعمال حمه اذا حفظه ووه روه احدها الشل ادارك
 ولد راء ل حى طيره ان حملة ر الركوب فلا رك ولا حمل
 عليه ولا يمع من ا ولا مرعى الى اب موب حسد لما كلة الرجال
 والنساء ونابها اذا ارجع الناله سره انطى والوا حب طيرها حكا
 ابو مسلم ونابها الحامي هو الذى نصرت فى الابل عرسين فمضى
 وهو ن الاعام الى حرم طورها وهو قول السدى اه
 قوله تعالى واعام لا يدكرون اسم الله عليها قال الامام فى تفسيره
 اعام لا يدكرون اسم الله عليها فى الدج وانما يدكرون عاها اسمها
 الاصنام وول لا يحكون عاها لا يلبون على طورها قال الله تعالى
 وقالوا ما فى بطون هذه الاعام خائفة لدكورا وسرا الى ارواحنا وان
 يكن مسه فم فيه مركا سحرهم وضعف انه حكيم عام قوله تعالى
 وقالوا قال الامام ابو السعود فى تفسيره حكا له احسن موب
 كفرم وقال الله تعالى وهو الذى اساحب مروسات وعبر مروسات
 والحل والزرع محملا الله والربون والرمال مسالها وسر مسالها كلوا
 من ثمره اذا امر وانوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المفسرفين
 قوله تعالى واوا حقه يوم حصاده قال الامام ابو السعود فى تفسيره
 اريد به ما كان يصدق به يوم الحصاد اطربن الوحوب من عبرين
 المقدار لا الركاه المقدرة فانها فرضت بالمدينة والسورة كنهه وقيل

الركه والآله دبه والامر بما يوم الحصاد لهم به حديد حتى لا
يؤخرس وب اذا قوله تعالى لا تسرفوا قال الامام في تفسيره
ال ال ساء لا تسرفوا الاصنام في الحرب والاعمال
في كرمه ل حال الامام وانظال انقولوا على تعالى في
سائر ما الاحمال والحرمة

قال الله تعالى ومن الامام قوله وهو شاكوا بما رفقكم الله ولا
سمعوا خطوات السطان انه لكم عدو من عماره ارواح من الصان
اثنس ومن المعمرين فل آله كرس حرم ام الادب الماسمات عاه
ارحام الاسد وفي علم ان كرم صادق ومن ال ال اثنس ومن
المعمرين فل آله كرس حرم ام الادب الماسمات عاه ارحام
ال ال ام كرم هذا وصاكم الله بهذا فمن اطعم من افترى على
الا كدسا ال ال اس مبر علم ان الله لا يهدي اعموم الظالمين قوله
تعالى ومن الامام حمواه وفرأ قال الامام ابو السعدي في تفسيره سروع
في فصل حال الامام وانظال ما يقولوا على الله تعالى في سائر ما
بالحرمة والمحل وهو سلف لي مع قول اساء وب معلقه
وقوله تعالى ولا تسعوا قال الامام ابو السعدي انصافي امر المحلل
والحرمة بقول اسلافكم المحارفين في ذلك من ثلث انفسهم المعمرين
على الله سبحانه قوله تعالى عماره ارواح قال الامام ابو السعدي انصافي
الريح امه احر من حسه رواحه ومحصل معها السبل والمراد بها
الانواع الاربعه واراد بها هذا القول وهذا العذر ممدد لما سبق له

الكلام من الإنكار المطلق بحرم كل واحد من الذكر والأنثى وبما
في بطونها وهو يدل من حوله وقرناً مصوب بما نصهم قوله تعالى أم
كم شهداء ادوصا كم الله هذا قال الامام الزاري في تفسيره والمراد
هل ساءلهم الله حرم هذا ان كم لا يكون رسول وحاصل الكلام
من هذه الآية انكم لا تعرفون سوء احد من النساء فكيف نسون
الاحكام المحللة ولما بين ذلك قال فمن اطعم ممن افترى على الله كذباً
فصل الناس من علم



❖ الفصل الخامس ❖

❖ في بيان المراد من قوله تعالى فمن اطعم الانه ❖

قال ابن عباس يريد عمرو بن لحي لانه هو الذي عثر ربه
اسمى والاقرى ان يكون هذا محمولاً على كل من فعل ذلك لا
اللفظ عام والعله الموجه لهذا الحكم عامه فالخصص بحكم محص
قال المفسرون اذا سب ان من افترى على الله الكذب في محرم سب
اسحق هذا الوعد السديد فمن افترى على الله الكذب في مسائل
الوحد ومعرفة الدواب والصفات والسواب والملائكة ومباح المعاد
كان وعنده اسد واسى وقال ايضا لما بين الله تعالى ان المحرم والتحليل
لا سب الا بالوحي قال فل لا احد فيما اوحى الى على طاعم بطنه اى
على آكل تأكله وذكر هذا لطهر ان المراد منه بان ما يحل ويحرم

من الماء كولات ثم ذكر أموراً أربعة أولها المسه وثانيها الدم المسفوح
وثالثها لحم الخنزير ورابعها العس وهو الذي اهل لعن الله به قال الله
تعالى قل لا احد فيما اوحى الى محمداً صلى الله عليه وسلم الا ان يكون
منه او دمه مسفوحاً او لحم خنزير فانه رجس او فسق اهل لعن الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك سفور رحمك قال الامام
الزاري في تفسيره اعلم انه تعالى لما نزل فساد طريفة اهل الجاهلية فيما
يحل ويحرم من المطعومات اسما بالسان الصحيح في هذا الباب فقال
قل لا احد فيما اوحى الى فقوله تعالى قل لا احد فيما اوحى الى محمداً
الا هذه الاربعة ماله في بيان انه لا يحرم الا هذه الاربعة وذلك انه
لما ثبت انه لا طريق الى معرفته المحرمات والمحللات الا بالوحى وثبت انه
لا وحي من الله تعالى الا الى محمد عليه الصلاة والسلام وبسبب انه
تعالى بامر ان يقول اني لا احد فيما اوحى الى محمداً من المحرمات الا
هذه الاربعة كان هذا ماله في بيان انه لا يحرم الا هذه الاربعة
قوله تعالى او فسق اهل لعن الله به قال الامام ابو السعود في تفسيره
صعب له موضحة اي دبح على اسم الاصنام وانما سمي ذلك فسقاً لوعظه
في الفسق واعلم ان هذه السورة مكه من تعالى في هذه السورة
المكه انه لا يحرم الا هذه الاربعة ثم أكد ذلك بان قال في سورة التحل
انما حرم عليكم المسه والدم ولحم الخنزير وما اهل لعن الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان الله عفور رحيم وكلمه انما بعد الحصر وقد
حصل لنا انان مكان ندلان على حصر المحرمات في هذه الاربعة

فمن في سورة البقرة وفي مدية انما لا يحرم الا هذه الاربعه
فقال انما حرم عليكم المدية والدم والحمر والاحل به لا ريب في ذلك
وكلمه انما بعد الحصر فصار هذه الاربعة المدية طائفة بقوله تعالى
فل لا احد فاما اوحى الى خيراً الا كذا وكذا في الآية الكريمة ذكر تعالى
في سورة المائدة قوله تعالى احل لكم به الا عام الا انبى لكم
واجمع المفسرون على ان المراد بقوله تعالى الا انبى لكم هو ما ذكره
بعد هذه الآية بقل هو قوله تعالى حرم عليكم المدية والدم ولحم الحمر
وما اهل لعراشه به والمجمعة والموقودة والمردية والطححة وما اكل
السمع الامدادكم وكل هذه الاسماء المسماة به تعالى انما اعادها
بالذكر لانهم كانوا يحكمون عليها بالحال فب ان السريعة من اولها
الى آخرها كانت مسمرة على هذا الحكم وعلى هذا الحصر فاب قال
فائل فليحكم في الترام هذا الحصر بحال الاحاسان والمسدات
ولم يرم عليه انما يحلل الحمر وانما داركم بحال المحصنة والموودة
والمردية والطححة مع ان الله تعالى حكم بحرمها فلما هذا لا يترسا
من وجوه الاول انه تعالى قال في هذه الآية او لحم حمر فانه رحس
ومعناه انه تعالى انما حرم لحم الحمر ولكره محسناً فهذا مع
الاحاسان عليه لتحريم الاكل فوجب ان تكون كل حمر سراً اكله واذا
كان هذا مذكوريا في الآية كان السؤال عنه سائطاً والثاني انه تعالى
قال في آية اخرى يحرم عليهم الحماض وذلك يعني حريم كل
الحماض والحماض حائض فوجب القول بحرمها بالنسبة الى الله

في حرمه باول الجلسات وبما انما يخص هذه السورة
 بالاعمال المأثورة بعد دعائه بصلاته واسأله في باب
 الجلسات فوجب ان يبي ما سواه الى وفي الاصل بمسكاً بموم
 كتاب الله في الآله الكه والآله المدبره هذا اصل ممرر كالي
 باب المحل وما - رم من المطبوعات والجار والحواف عه انما حسه
 وكون من الرخص فدخل بح قول رحس وبح قوله وبحرم علمهم
 الخات وانه تأتب بمخصه بالفل الموار من دس محمد صلى الله
 عليه وسلم في محرمه وبقوله تعالى فاحسبه و قوله تعالى وانتم اكر
 من نعمها والعام المخص تحه في غير حل المخص وفي هذه
 الآله فيما عداها تحه

﴿ الفصل السادس ﴾

﴿ ما رتب رول قوله تعالى ﴾

باني آدم حدوار سكم عند كل سجد وكلا واسروا ولا تسرفوا
 انه لا يح المسرفين قل من حرم ربه الله التي اخرج اعداده والطايب
 من الزور قل هي للذين آمنوا في الحياه الداه خاصة يوم العاده
 كذلك بفصل الآيات لعموم يعلمون فال الامام في تفسيره قال ان
 عاين ان اهل الجاهليه من ائبل العرب كانوا يطومون بالاب عراه
 الرجال بالهار والسا نال وكانوا اذا وصلوا الى محمد في طرحوا بانهم

وانوا المسجد عراه وقالوا لا تطوف في باب احدنا فيها الدنوب ومهم
من يقول بفعل ذلك نقاولا حتى نعرف عن الدنوب كما نعرفنا عن
الباب وكاب المرأة مهم نجد سراً نعلمه على حقها لسريته
عن الجنس وهم فرس فاهم كانوا لا يفعلون ذلك وكانوا يصلون في
ثيابهم ولا يأكلون من الطعام الا قوياً ولا يأكلون دسماً فقال
المسلمون يا رسول الله نحن احق ان يفعل ذلك فبارك الله تعالى
هذه الآيه اي السوا سائكم وكلوا اللحم والدم واشربوا ولا تسرفوا
وقال الامام في تفسيره ايضاً واعلم ان قوله تعالى وكلوا واسربوا
مطلق سائل الاوقات والاحوال وسائل جمع المظنومات
والمشروبات فوجب ان تكون الاصل فيها هو الحل في كل الاوقات
وفي كل المظنومات والسروبات الا ما حصصه الدليل المفصل والعقل
ايضاً موه كذله لان الاصل في المنافع الحل والا نأخذه

❖ الفصل السابع ❖

واما قوله تعالى ولا تسرفوا قال المحقق فلولان الاول ان
ما كل ويشرب بحيث لا يبعدى الى الحرام ولا يكثر الانفاق المسموح
ولا يسول مقداراً كثيراً يصرفه ولا يباح اليه والعول الثاني وهو
قول اني نكر الاصم ان المراد من الاسراف قولهم بحرم الحذر
والسائيه فاهم اخرجوها عن ملكهم وتركوا الانفاق بها وايضاً اهتم
حرموا على انفسهم في وب الخمر ايضاً اساء احلها الله تعالى لم وذلك

اسراف وقال الامام ابو السعود في تفسيره وعن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما كثر ما سب ما احطأ لك حصداً سرف وعمله وقال
علي بن الحسين وافد جمع الله الطلب في نصف ايه فعال كلرا
واسربوا ولا تسرفوا لا يحب المسرفين قال الامام ابو السعود رحمه
الله في تفسيره اي لا رضى فاعلمهم ما قوله تعالى قل من حرم ربه الله الى
اخرج لعاده والظالم من الرى

حدث عثمان بن مظعون وما اسميل عليه من الارصاد اب المفعه
قال الامام الرازي في تفسيره وروى عن عثمان بن مظعون
اه اى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال على حديث العس
عربت على ان احصى فعال مهلاً ما عثمان ان حصا امي الصيام قال
فان نهى بحديثي بالترهف قال ان رهب امي المعود في المساحد
لا ينظر الصلاة فعال بحديثي نهى ان اخرج مما الملك فعال الاولى ان
يكفى نفسك وعالك وان رحم الله سم والمسكن فعطه افصل من
ذلك فعال ان نهى بحديثي ان اطلق حوله فعال ان المحتره و اى
همره ما حرم الله قال فان نهى بحديثي ان لا اعساها قال ان المسلم
اذا عسى اهله او املكه به فان لم يصب من وقعه ملك ولنا كان
له وصف في الحيه واذا كان له ولد مات قبله او بعده كان له مفره عن
ومرج يوم القامه وان مات قبل ان يبع الحب كان له سبعاً ورحمه
يوم القامه قال فان نهى بحديثي ان لا اكل اللحم قال مهلاً اى اكل
اللحم اذا وحده ولو سالت الله ان يطعمه كل يوم فعليه قال فان

نفسى محدثى ان لا امس الطب قال مهلا فان حذر دل ا وى بالطب
عما قال لا تتركه يوم الجمعة ثم قال يا عتمان لا رعب عن سسى فان
من رعب عن سسى ومات فل ان رب صرف الملائكة وجهه عن
حوصى واعلم ان هذا الخدب يدل على ان هذه السرعه الكامله
دلل على ان جمع انواع الربه مباح مادون وه الا ما حصه الدليل

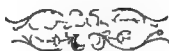


الباب الثاني

في رواح العرب وفيه فصول

الفصل الاول

في ذكر اسهره واخره والطفه وسلم منه نعمه رواح (١) العرب
فل المعه في ذلك رواح التي صلى الله عليه وسلم فل طرور رساله
للسده حديده رب حو لله رضى الله عنها وروحه بعد الرساله اسه
السده فاطمه لاس عمه امير المؤمنين على اس انى طالب رضى الله
عه وكرم الله وجهه



(١) رواح التي ككاح الاسام حسب اسه بعد صحيح كما سيعف
عليه في هذا الباب

الفصل الاول

رواح الى صلى الله عليه وسلم السده
 حديثه وسفره الى الشام واحماغه مسطورا
 الراهب

قال العلاه السطلاى رحمه الله فى المواهب اللديه فى قصه
 روح الى صلى الله عليه وسلم من السده حديثه تم حريح صلى الله عليه
 وسلم انصا الى الشام ومعه منسره سلام حديثه دم حو بلد بن اسد فى
 بحاره لها حتى بلغ سوق مصرى وفعل سوق حاسه بهامه وله خمس
 وعشرون سه لاربع عشره لله نفس من دى الحجه فدرل بح ظل
 سحره فقال لسطورا الراهب ما برل بح هذه السحره الا بنى وفى
 رواه بعد عيسى قال سارحه العلاه الرقائى وانما ذكره ابو سعد
 فى السرف ان الراهب دنا الى صلى الله عليه وسلم وفعل راسه وقدمه
 وقال امس بك وانا اهدك الذى ذكره الله فى البوراه فلما راي
 الحام فله وقال اسهدك رسول الله الذى الاى الذى سر بك
 عيسى فاه قال لا درل بعدى بح هذه السحره الا الى الامي الهاسمى
 امرنى المكى صاحب الخوص والسفاه ولواء الحمد وعبد الوافدى رائ
 السكر ثم قال له فى ساه حمره قال منسره هم لا يفارقه اندا قال
 الراهب هو هو وهو احر الاسا وبالب انى ادركه حتى نو ربنا الحروح
 فوعى ذلك منسره ثم حصر صلى الله عليه وسلم سوق مصرى فباع

سلبه الى حرج بها واسيرى وكان به ومن رجل اختلف في سلبه
فقال الرجل احلف باللاب والعمري فقال احامب دما فط فقال
الرجل اقول فواك سم قال اسره وحلاني هذا بي والذي
يقضي به انه ذو الذي هذه احارا معرنا في كهم فوعى ذلك
اسره سم اصرف اهل امير - بما ابي وكب مسر ري في
المحاره انكن طلاء في السمر ولما رحمو الى مكة في ساءه الطهيرة
وحدثه في سله لما راب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على نهر
ولكن بطالان سله رواه ابو نعم قال سارحه اعلا - ارفاني راد
عنه فاره سائها فمحي لذلك وحل عليها صلى الله عاه وسلم فاحبرها
بما ربحوا فسرب فلما دخل عليها اسره احبره بما راب فقال فدراب
هذا مد حرجا من الساب واحبرها نزل سطورا وفول الاحر الذي
حاسبه في السبع ابي ورح صلى الله عاه وسلم حديثه وفول كان
سه احدي وعسر سه وفول بالاب وكاب ردي في الحاهاه
المحاره وكان لما حاب روحها ناوي صلى الله عاه وسلم من العمر
اربعون سه ونص اخرى وكاب رصب نفسها عاه قد كر ذلك
لأعماه فخرج به سم حمره حتى دخل بي حو الله اس اسد فروحها
عاه الصلاد والسلام واصدوها عشرين ناره وحصر ابو طالب وروسا
مصر فخطب ابو طالب فقال الحمد لله الذي جعلنا من درهم ابراهيم
وررع اسمعيل وصبي عدو حصر صر وحعلنا حقه به وسواس
حمره وحعل لنا آما محجوجا وحرآ آما وحعلنا الحكم على الناس سم

ان انا احى بما محمد بن عبد الله لا نورن برجل الاربح به فان كان
 في المال فل فان المال ظل رائل وار حائل ومحمد معي قد عرفتم
 فرائسه وقد خط حذمة سب حولد وبدل لما آآله وعآله
 من ال كذا وهو والله بعد هذا له ساء سظيم وخطر حليل حسم
 فروحها والصصى الاصل وحصة به اى الكافلن له واعلم
 بحمدته وسواس حره اى ه ولوا امره قال ان اسحق وروحها ابوها
 حولد وقد ذكر الدولاني وسيره ان السى صلى الله عليه وسلم اصدق
 حديثه اشى (١) عسر اوفه دها وسأ فالوا وكل اوفه ارعون
 درها والس نصف اوفه وعمل العلاء الرقانى لدا اى به فعال ذكر
 الملاى سبره اى صلى الله عليه وسلم لما روحها ذهب لجرح فعال
 له الى ان يا محمد اذهب ه البحر حريرا او حرورن واطعم الناس فعال
 وهو اول ولیمه اولها صلى الله عا ه وسلم وقى المسقى فار ب حديثه
 حوار ما ان برفص و نصرن الا قوف وفال مر عمك بحر نكرام
 نكرانك واطعم الناس وهلم فعل (٢) مع اهلك فاطعم الناس ودحل
 صلى الله عا ه وسلم فعال معا فع الله عه وفرح ابو طالب فرحاً سديداً
 وفال الحمد لله الذى اذهب عما الكرب ودفع عما الموم وهذا الكاح
 هو ككاح الاسلام حب انه بعد صحیح ح الوط

(١) فكون جمله الصدق حسبا درهم دها مرء ااه ررقالى

(٢) سقى الصلوة

❖ الفصل الثاني ❖

❖ في ذكر انكحه اسماءه الاسد الناحلة الى حبها الاسلام ❖
 وقد مل العلامة اعطالاني في الموت وردعه صلى الله عليه
 وسلم في الاحاديث المروية قال ان عباس فيما رواه السهبي في سبه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني من سباح الحاهله في ما
 ولدني الا بكاح الاسلام والسباح تكسر السين المرحله الربا والمراد به
 هوان اراه اسافح رجلا مدهم بروحها بعد ذلك قال سارحه
 العلاء الزباني والاولى كما قال شحاح هو السبح على السمير لسل
 سبح الاسلام ان راد به ما هو اعلم من الربا فان جملة الاحاديث دلت
 على تني جمع بكاح الحاهله من سبه من بكاح روحه الاب لا كبر
 سبه والجمع بين الاحسن وبكاح العاونا وهو ان يطا التي جملة
 معروفون فاذا ولد الحوي على علمه سبه منهم وبكاح الاستصاع
 وهو ان المرأه اذا طهرت من الحيض قال لما روحها ارسلني لفلان
 استصعي منه ومرت لها رجها حتى بين حماها به فان بان اصحابها
 روحها ان احب ومن بكاح الجمع وهو ان يجمع رجال دون غيره
 وناحلون على هي ذاب رانه كلهم لظوها فاذا وصف ومر لها لال
 بعده ارسلت لهم فلا يحلف رجل منهم فقول مد سرفم الذي كان
 ن اركم وقد ولد وبوانك نافلان من من احب فاجو نه
 ولا نستطيع منه وان لم سبه اه ملخصاً

﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ من كان من العرب يعرفون الحلال والحرام ﴾

قال جامع الكتاب وكانوا يعرفون الحلال والحرام بما
 في عديم من سرائع ابراهيم عليه السلام ومن ذلك ما وقع لسدأعد
 الله والى صلى الله عليه وسلم مع المرأة المعرصة له في المواهب
 فعالت حين نظرت الى وجهه وكان احسن رجل رى في فارس
 لك مثل الابل الى محرب عك وقع على الآن لما رأت في وجهه من
 نور السوء ورحب ان يحمل بهذا الى الكريم صلى الله عليه وسلم
 فل احابها بقوله

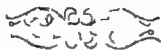
اما الحرام فللمأب دونه والحلل لالحل فاسسه

فكيف الامر الذي بعسه بحبي الكرم عرصه ودسه

وله اما الحرام قال سارح المواهب العلامة الزرقاني في شرحه ومعرفة
 كالحلال بما في عديم من سرائع ابراهيم كعسل الحناء والخبز فلا
 رداهم كانوا في جاهله لا يعرفون حلالا ولا حراما انتهى

قال ابن الوردي تاريخه ووافقه الجاهله الاسلام في اسأ
 فكوا لاسكحون الامهات والسأ وافح ما صعدوا الجمع بين الاحسن
 وعابوا المتزوج بأمرأ الاب وسموه الصبرن وحجوا الت وأعمدوا
 وطافوا وسعدوا ووقفوا بكل المواقف ورموا الحاروكاوا يكون في كل
 لانه عوام سهرأوا سلون من الحناء وداوموا المصحصه والاسساق
 وفرو الراس والسواك والاسسحا و علم الاطافر وبف الانط

وحلق العاه والحان ووطعوا بد السارق المني اه



« الفصل الرابع »

﴿ في تكاح الاسلام ﴾

فيه ر ربح الى صلى الله عليه وسلم لاسه الزهرا السول
السده فاطمة س سدا على رضى الله عنها فعلم منه الرياح بعد
العة قال الامام المصطفي في مواهه وفي حديث انس عدا في
الحبر الفروي الحاككي حطها على بعد ان حطها ابر بكرم عمر رضى
الله عنهم فقال له عليه الصلاه والسلام قد امرني ربي بذلك قال
انس سم دعاني عليه الصلاه والسلام بعد انام فقال ادع لي انا بكر
وعمر وعثمان وعد انرجس رعه من الانصار واما اجمعوا واحلوا
محالسهم وكان على عائشة فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الحمد
نعمه المصود بقدره انقطاع المرحوب من عذابه وسقوطه البافد امه
في سمائه وارصه الذي حل الحل بقدره ومبرم باحكامه واعزم
بدينه واكرمهم به محمد صلى الله عليه وسلم ان الله بارك اسمه
وبعالم سطمه جعل المصاهره ساء لاحقا وامرا مفرصا اوسع به
الارحام والرم به الانام فقال ر من قابل رهو الذي حاو من الما
سرا جعله ساء وصهرا فامر الله بحرى الى فصاهه وفصائه بحرى الى

قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب محو
الله ما شاء ودب وعنده ام الكتاب ثم ان الله تعالى امرني ان
اروح فاطمه من بي الى ابن ابي طالب فاسهدوا اني قد روحه على
اربعمائه ميعال فصره ان رضى بذلك على ثم دعا صلى الله عليه وسلم
بطوق من سبرم قال امهوا فاسها ودخل على فاسم النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهه ثم قال ان الله عروحل ارنى ان اروحك فاطمه من
اربعمائه ميعال فصره ارضب بذلك فعال قد رصب بذلك يا رسول
الله فعال عليه الصلاه والسلام جمع الله سملكما واعر حدكما وبارك
عليكما واحرج سلكما كبراً طاماً قال انس فوالله لقد اخرج معها
الكبر الطيب قال سارح المواهب العلامة الرواني عبد الساتى باسناد
صحيح عن برده ان نراً من الانصار قالوا لعلي لو كانت عندك فاطمه
قد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم لخطبها فسلم عليه فعال ما حاحه
ان ابي طالب قال قد كرب فاطمه فعال صلى الله عليه وسلم مرحبانك
واهلاً فخرج الى الرهط من الانصار سطوروه فقالوا ما ورائك قال ما
ادري عبراه قال لي مرحباً واهلاً قالوا نكعتك من رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدهما فد اعطاك الاهل واعطاك الرحب فعلمنا كان
بعدها روجه قال يا علي لا تد للعرس من ولته قال سعد عدى كس
وجمع له رهط من الانصار اصعاً من دره فلما كان اليه الساء قال يا علي
لا يتحدث سناً حتى ناهاني فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بما فوصا
ثم امره على علي وفاطمه فعال اللهم بارك فيهما وبارك عاهما وارك

لها في سلعها واحرق الدولاي عن اما قال لقد اولى على فاطمه
ما كان ولیمه في ذلك الرمس افضل ن ولیمه رهن درعه عدد هوى
شطر من شعر وكاب ولیمه اصعا من شعر وبمرو حسن والحسن البمر
والافط (١)

الباب الثالث

﴿ في كتمه محرمات العرب وفيه فصول ﴾
﴿ الفصل الاول ﴾

قال جامع الكتاب فاعلاها واعظمها واسهرها وارفها هو الحج الا في
دانه في باب حاله اهل مكة

وهو دعوه سدا ابرهم الخليل عليه وعلى سدا افضل الصلاه
والسلام كما نطق بذلك الكتاب العرب بقوله سبحانه وادن في الناس
بالحج يا نوك رحالا وعلى كل صامر ناس من كل فج عمى وحدث
ان الله وعد هذا السب ان يحجه في كل سنة ستمائة الف انسان وان
يعصوا كما هم الله من الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

« » الافط ملى حد ب المحص العمى هو الابن الماحود ر بده اه
فا وس

❀ الفصل الثاني ❀

في مجمع فرس بمكة في دار الندوة قال ابن هشام في سيرته
 ان دار الندوة هي دار قصي بن كلاب التي كانت فرست
 لا قصي اراً الا فيها قال العلامة الزرقاني في سيرته للمواهب
 قبل وكانوا لا يدخلون فيها غير فرسي الا ان بلغ امر بنو سبه خلاف الفرسي
 وقد ادخلوا انا حمل ولم نكلم الحصة واحد جمعوا يوم السبت ولما ورد
 يوم السبت يوم مكر وحدته وقال ايضا قال ابن الكلبي وهي اول دار
 سب بمكة وحكي الارري انها سميت بذلك لاجتماع اندي فيها
 بنساور والندي الحماة سدون اي يحدون فلما جمع معاونه اسراها
 من الزبير العدد ثمانمائة الف درهم ثم صار بها بالسمك الحرا وهي
 في حاسه السمالى وقال الماوردي صار بعد قصي لولده عبد الدار
 فاسراها معاونه من عكره بن سار بن هشام بن عبد مناف بن عبد
 الدار وجعلها دار الاماره وقال السهلي صار بعد بني عبد الدار الى
 حكيم بن حزام فاعيا في الاسلام ثمانمائة الف درهم من معارفة فلا
 وقال ابن كبره اناك وسروهم فقال حكيم ذهب والله المكارم
 الا الثغوى والله لقد اسرهم في الحاهله روى جر وقد بعها ثمانمائة
 الف واسهدكم ان منها في سبل الله فاما المعون ذكر ذلك الدار قطبي
 في رجال الموطن اي قال جامع الكتاب وكتاب العرب يجمع الى
 اصنامها كما من ذلك ان ساء الله تعالى في باب اعداء العرب وكانوا

يجمعون الى رؤسهم

﴿ ٣٦ ﴾

﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ في بيان اجتماع رؤس الى كعب ﴾

في المواضع ان كعباً هو اول من جمع يوم العروبة وكاتب
 بجميع الله رؤس في هذا اليوم وخطهم وذكروهم بمصطفى الى صلى الله
 عليه وسلم وبعثهم بانه من ولده وناهم بانه وشد في ذلك ابيانا
 منها قوله

بالسبي شاهد خجوا دعونه اذا فريس نبي الحق حدلانا

(الفصل الرابع)

﴿ ذكر يوم العروبة ﴾

قوله تعالى يوم العروبة قال العلامة الزرقاني في شرحه للمواهب
 مصحح المعجمه وصم الرءاء والموحده ولم يكن يوم صلاه يجمعهم اليها من
 الاعراب المحسن ليرى الناس فيه قال النحاس لا يعرفه اهل اللغة
 بالالف واللام الا ساداتها ربيعة بن المعظم من اعرب ادا من
 ولم ير له في الجمعة معطماً عند اهل كل له هكذا في الشارح وقال ايضا
 قال ابو موسى في دبل العريبيين الاقصر ان لا يدخله ال وكانه ليس
 يعرفه او هو اسم يوم الجمعة في الخاهاه اتفاقاً اختلف في ان كعباً

سماه الجمعة لاجتماع الناس اليه فيه وبه حرم العراء وبعلاب وغيرها
 وصحح او انما سعى هذا الاسلام وصححه اس حرم وقبل اول من سماه
 به اهل المدينة لصلاتهم الجمعة قبل قدومه صلى الله عليه وسلم مع
 اسعد بن ذرارة احرجه عبد بن محمد عن بن سيرين وقبل عبد ذلك
 اسحق بن عوف ومعهما قال الشارح الزرقاني بمعظم وكان فصيحاً حطبا
 وكان تأمرهم بمعظم الحرم ومحمد بن به سمعت منهم بنى احرجه
 الزبير بن نكار عن ابي سلمة بن عبد الرحمن مقطوعاً اسحق قال حارح
 الكتاب ان الواقف على كسائي هذا تمام الوقوف لا يحتاج الى مزيد
 اصحاب لفهم كفه محرمات العرب لانه كما قال يدرك الذكي بالمال
 الواحد مالا يدركه العمى ثالف ساهد

الباب الرابع

(في معاربات العرب)

فلدكر من ذلك ما وقع لى بمم عندما سرهوا برسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 فصل في ذكر وفد بني بمم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المواهب ولما حاه عليه الصلاة والسلام وممم وشاعرهم الا فرج
 بن حابس فادوه يا محمد اخرج الباعارك وساعرك وان مدحا

د ن ود ماشين فلم رد عامه الصلاه والسلام على ان قال ذلك الله
 ادا مدح وان واداد م سان اتي لم اعب بالشعر ولم اوامر بالهجر ولكن
 هانيا قال العلاه الزرهاني في شرحه للواهب فقالوا ائمن لخطبنا
 وساريا قال ادب لخطبكم فاعل مقام عطار د ن حاجب (خطبه
 عطار د ن حاجب) فعال الحمد لله الذي له علم الفصل وهو اوله
 الذي جعلنا لموكا ووجه لنا والاخطا ما فعل فيها المعروف وحلما
 اسراهل المسروق راكبه عددا وعده من ملنا في الناس الساسا روس
 الاس واولى فصلهم من فاحربا فليعدد ، بل باعددا وانا لوسا
 لاكر الكلام ولكن نسعى ن الاكارفما اخطانا وانا نعرف
 بذلك افول هذا لان نا نوا عمل قولنا وامرافصل من اربا م حاس
 قال العلاه الزرهاني في شرحه للواهب فامر عامه الصلاه والسلام
 اب ن سس ان يحب خطبهم فخطب فاعلمهم وعد اس اسحق
 فعال صلى الله عليه وسلم اما م فاحب الرجل في خطبه (خطبه
 نائب محاور عطار د ن حاجب) مقام فعال الحمد لله الذي السموات
 والارض حامه فصى فسن امره ووسع كرسه لله ولم يكن في خط
 الا من فصله سم كان من قدره ان جعلنا لموكا واصطفي حبر حامه
 رسولا اكره نسا واصدقه حدبا وافصله حسا وارل عليه كسانا
 وابسه على حامه فكان حبره الله في العالمين ثم دعا الناس الى الايمان
 ه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون من قومه ودوس
 رحمه اكرم الناس احسا واحسن الناس وحوجا وحبر الناس فعالا م

كما أول الخلق إياه وأسجانه لله حين دعانا رسول الله محمد
 أنصار الله وورثا رسول الله تعالى الناس حتى يوموا بالله هم آمن
 بالله ورسوله مع ماله وده ومن كفر حاداه في الله وكان عليه علما
 سيرا أول قول هذا وأسعف الله لي وللمؤمن والمؤمنات والسلام
 عليكم مقام الأفرع ابن حانس شاعرهم (فعال قصده الأفرع بن حانس)
 أساك كما يعرف الناس فصلنا إذا حلقوا عدد ذكر المكارم
 وأنا روس الناس كل معسر وإن لنس في أرض الحجار كدارم
 فال شارح الغلاية الزرقاني وبعد هذين عداس هسام
 وأنا برود المعلن (١) إذا النحوا وبصر - رأس الأصد (٢) المقام
 وأبال المرباع (٣) في كل عار سر بعد أرباض الأعاظم
 فأمر إلى صلى الله عليه وسلم حسا بحسبهم فال شارح الزرقاني فقال
 حسان قصده حسان رضى الله عنه

هل الحد إلا السود والعود والدى وحاه الملوك وأحمال العظام
 أصرا وآوسا إلى محمدا على أعبراض من هد (٤) وراغم
 ركي حرد أصله وراوه محاده الخولان وسط الأعاظم

(١) المعلن جمع علم من أعا الأرض على علم واحد لمرآ في الحرب
 وبه وسمها بالحرب فأوس راد (٢) الأصد المالك راج راده
 كرا المقام الذي لم يحز على أسواه فانس (٣) المرباع كبير السم ربع
 العنقه كان رأس الأم أحده اسمه في الحفاهم صار حيا في الإسلام
 أه سراح (٤) أدهو الخي والطن العرب الخريد أنه رد لعره
 فاموس

نصراه لما حل وسط دنارنا ناسافا من كل باع وطالم
 حملنا بنا دونه وبانا وطنا له نصفا بعي المعام
 ونحن صرنا الناس حتى ناعوا على دونه بالمرهفات الصوارم
 ونحن ولدنا في مرس عطينها ولدنا بني الخدم من آل هاسم
 قال السارح الرقاني بعده

بني دارم لا تعيروا اب محرم يعود وبالا عد دكر المكارم
 هلتم علينا معجرون وام لنا حول اس من وحادم

قال السارح الرقاني بعده

اذا كسم حسم لحسن دماثكم واموالكم ان نغسوا في المعاسم
 فلا يحملوا لله ندا واسلموا ولا نلسوا ربا كرى الاعاسم
 هكنا اسدها كلها ان هسام في السره وعاد ان اسحق فقام
 الرقاني بن بدر فعال (قصيده الرقاني بن بدر)

نحن الكرام فلا حي نعادنا	ما الملوك وما نصيب السع
وكم صرنا من الاحا كاهم	عد الهاب وفصل العر دح
و نحن نطعم عد الفخط مطعنا	ن السوا ادا لم نوس الفرع
فما نرى الناس ناسا سراهم	من كل ارض هو نام نصطع
فسحر الكوم عطا في ارومنا	لنارلن ادا ما ارلوا سعا
فلا رانا الى حي ناعهرهم	الا اسكانوا وكاد الرأس نقطع
من ناعربا في داك نعرفه	فترجع القوم والاحار نسمع

انا انا ولم تاني (١) لما احد انا كذلك عند العجوة ربيع
قال جامع الكتاب في سيرة ابن هشام وكان حساب عائشة
مع اله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حساب حائى رسول
فاخترى ١٤ اما دعائي لاجب شاعر بنى ممم فخرجت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا اقول

مما رسول الله ادخل وسطا على ابراص من معد (٢) وراعى
معاه لما حل بنى نبوا ناسا من كل ناع وطالم
سب حريد عره وثراره بحاره الحولان وسط الاعاجم
هل المهد الا السود والعود والدى وجاه الملوك واحمال العظام
قال فلما انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام ساعر
القوم فقال ما قال عرص ٢ قوله ولف على حو ما قال فلما فرغ
الزفران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن بابم باحسان فاحب
الرجل فيما قال قال فقام حسان فقال (قصده حو باحسان للزفران)
ان الدوائى (٣) من مهر (٤) واحوهم قد سوا سه للناس تشع
رصى بها كل من كات سر ربه بقوى الآله وكل الخير يصطع
قوم اذا حاربوا صروا سدوهم او حاولوا النعم ن اشاعهم بقوا
محمه تلك منهم عبر محمده ان الخلائق (٥) فاعلم سرها الدع

(١) قوله بانى الحارم حذف الحركة على لغا وصوره اه سدى الوالد ا مه
(٢) نصح المسم والعمى المملى وسد الدال الطن اه مه (٣) الدوائى جمع
دواء اه اعلى العرو والدرف اه قاموس اه (٤) فله من فرش (٥) جمع حلقه الطسه

ان كان في الناس مسافرون معهم فكل من سقى لادنى سهمهم مع
لا رجع الناس ما اوهب اكفهم سدد الدفوع ولا توهن ما فعلوا (١)
ان ساقوا الناس نواً فار سهمهم او واروا اهل مدنا ليدى عوا (٢)
اسعه ذكرت في الوحي عنهم لا تطعون (٣) ولا ودهم طمع
لا تسخطوا على حار بفضائهم ولا تسمهم من مطمع طمع (٤)
اذا نصبا لحي لم يذب لهم كما يذب الى الوحشة (٥) الذرع (٦)
نسبوا اذا الحرب نالتا محالها اذا الرعاف (٧) من اطفا رها حسعوا
لا يعزبون اذا سالوا عدوهم وان اصوا فلا حور ولا هلع (٨)
كاهم في الوحي والموت مكسع (٩) اسد بخله في ارساعها فذرع
خدمهم ما اتى عموماً اذا صوا ولا تكن همك الامر الذي معوا
فان في حرمهم فارك عداوهم سرا بخاص على السهم والسمع (١٠)
اكرمهم بعموم رسول الله سهمهم اذا تباوت الالهوا والسمع (١١)
اهدي لهم مدحى قلب نواره فيما احسان حائك صنع (١٢)
فانهم افضل الاحياء كلهم ان حذرت الناس حذامول او سمعوا (١٣)
قال ابن اسحق فلما فرغ حسان من باب من قوله قال الا فرغ من

(١) مع كمر ح كبر ماله وما وراوى بسجته وصعوا فادوس (٢) بسجته فعلوا
اي دعوا العاهه (٣) بسجته تطعمون (٤) اي دس (٥) اي البصر (٦) اي
ولدها (٧) الصان (٨) الحسن الخدع (٩) اي قرب (١٠) سمح راوهم اوصرت
من الصراو بطله ح الطمءاه فادوس منه (١١) جمع سبعة ايام الرجل واضار
والفرقة على حده وفع على الواحد والاسم والجمع المذكور والموت (١٢) اي حادى في
الصعنه (١٣) بالناس المحمداى دعوا ورحوا اه فادوس منه

حانس واني ان هذا الرجل الموثى له لخطه احطب من حطسا
ولساره اسعر من ساعرا ولاصواهم احلى من اصوايا فلما فرغ القوم
اسلموا وحورهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن حوارهم قال
السلطاني في المواهب وكان اول من اسلم ساعرهم قال جامع الكتاب
والعرب فرائد تذكرون بها الفهرست فائدة اني طالب كما في سره
ان هشاه

اذا احضرت نوا فرس لمصر فعد ماف مرها وسميها
فان حصلت اسراف عد مافها وهي هام اشراها وهدمها
وان حروب نوما فاب محمدا هو المصطفى من سرها وكرمها
نداع فرس عها وسميها علسا فلم تطفر وطالب حلومها
وامال هذا كبريما لانكاد ان محصى ومحصروا لله اعلم



الباب الخامس

في حروب العرب وفيه فصول

العصل الاول

في ذكر اعلى الحروب واصولها

وهي حروب النبي صلى الله عليه وسلم في المواهب باب سره
بدر الكبرى وتسمى العظمى والباءة وبدر ابدال وهي مره مشهوره

نسب الى نذر من محمد بن الصبر كساه كان يولها قال ان كثير
وهو يوم المرقان الذي اعر الله فيه الاسلام واهله ودمع فيه الشرك
و حرب محله وهذا مع وله عدد المسلمين وكثره العدد مع ما كانوا فيه
من سوانع المديد راعده اكامله والحل المسومه والحلال الرائد
اعر الله به رسوله واطهر وجهه ويدر له و نص وجهه التي ودر له واحرى
السطح وحله ولهذا قال تعالى مما على عباده المؤمنين وحربه
المعنى ولقد نصركم الله ، نذر وام ادله اى دليل عدد كم لتعلموا ان النصر
انما هو من عند الله لا تكبره العدد والعدد انبى فقد كات هذه
المروره اعظم عرواب الاسلام اذ منها كان ظهوره وبعد وقوعها ف
على الآفاق بوره ومن حين رفوا ا دل انه الكفار واعر الله من
حسبنا الم الم فهو سنده من الارار وكان حروجه يوم السبت
اسمى عسره حلب من رمضان على راس تسعه عسره سهرأ واستحلف
انما لانه وخرج معه الانصار ولم يكن فل ذلك خرج معه وكان
عده من خرج به ثلاثه وخمسه وعماه لم يحصروها انما ضرب لهم
لسهيم واحرم فكانوا كن حصرها وكن بهم ثلاثه افرس بخرجه
فرس المعداد والعدوب فرس الزبر وفرس لمريد المعوى لم يكن لهم
يومئذ حل غير هذه وكان بهم سبعون نعرا وكان المسركون القاكو مال
سعمائه وخمسون رجلا معهم مائه فرس وسعمائه نعرو كان فاهم يوم
الجمعه لسبع عسره حاب من رمضان وكانت من سهر فصد من
المسلمين اليها ولا معاد كما قال تعالى ولو نواعدتم لاحلفكم في المعاد

ولكن لعصى الله امرأ كان معولاً وإنما قصد صلى الله عليه وسلم
والمسلمون العرص لعمر فرس وذلك ان انا سميان كاتب بالشام في
ب ثلاثين راکماً منهم عمرو بن العاص فاجلوا في فافله عطشة فيها
اموال فرس حتى اذا كانوا فرساً من بدر فلع الى صلى الله عليه
وسلم ذلك فحدث اصحابه الهم واحذرهم بكنهه المال وفله العدد وقال
هذه عير لعمرش فيها والى فاحرقوا بها لعل الله ان يهلكوها فلما
سمع ابو سميان بسره عليه السلام اسأ حرمهم بنى روى العفارى ان
نابى فرساً بمكة فمسرهم وجرهم ان محمداً ودعوى لعمرهم في اصحابه
فهضوا في قرب من الف معع ولم يحلف احد من اسراف فرس
الا ابو لهب وبعث مكانه العاصى ابن هشام بن المبره وخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الروحا فاباه الخمر عن فرس بمسرهم
لجعوا عن عمرهم فاستسار الى صلى الله عليه وسلم الناس في طلب
العير وحرب العير وقال ان الله وعدكم احدى الطائفت اما العير واما
فرس وكانت العير احب الهم مقام ابو بكر فعال فاحسن سم قام عمر
فعال فاحسن فال السارح الرقاني ذكر ابن عمه واس عائد انه قال
نا رسول الله امها فرس وعرها والله اذلب مد عرب ولا امب مد
كعرب والله ليعالملك فاعب لذلك اهسه واعد لذلك عدبه سم قام
المعداد بن عمرو فعال نا رسول الله امص لما امرك الله فبحس معك والله
لا يقول لك كما قال ابو اسرائيل لموسى اذهب اب وراك فعايلانا
هها فاعدوني ولكن اذهب اب وراك فعايلانا معك معايلون فوالدى

بعك بالحق لو سرت بنا ركة العهد نعي مدته الحاشه لخالدا معك من
 دونه حتى نابعه فقال صلى الله عليه وسلم حبرا ودعاه عيرم قال عله
 الصلاة والسلام انها الناس اسبروا على وانما رند الا بصار لا هم حين
 مانعوه العقه فاوا يا رسول الله انا برآ من رماك (١) حتى يصل الى دارا
 فادا وصل السافاب في رما معك مما مع منه انسا واناسا
 وباسنا وكان صلى الله عليه وسلم يحوف ان يكون الا بصار رسي
 عليها بصره الامن دهمه بللده من سدوه وان لس سلهم ان لسر
 هم الى عدو فلما قال ذلك عله الصلاة والسلام قال له سعد بن معاد
 والله لكانك رندا يا رسول الله قال احل قال فدا ما بك وصدقك
 وشهدا ان ما حث به هو الحق واعطسك على ذلك عموذا ومواتعما
 على السمع والطاعة فاص يا رسول الله لما اردت فوالدى بعك بالحق
 لو اسعوصبنا هذا البحر حصه لخصاه معك ما يحلف ما رحل
 واحد وما نكره ان نلعي عدونا 'ما ابصر عد الحرب صدق (٢) عد
 اللما ولعل الله ان ريك ما نعره علك فسر على بركة الله تعالى فسر
 عله السلام يقول سعد وشطه ذلك ثم قال سر واعلى بركة الله تعالى
 واسبروا فان الله فد وسدي احدى الطائفتين والله لكانى اطار الان
 الى مصارع القوم قال نابت عن انس قال عله الصلاة والسلام هذا
 مصرع فلان ونصع بده على الارص ها ها ها ها ها قال فما ما طاحدهم

(١) اى صمالك اه زرفاني (٢) بالصاد والوا المصوب جمع صبراو

صور ن الصر صد الحرج اه فاسوس بصرف

اي ما نحى عن موضع نذه سله الصلاه والسلام ثم ارتحل فربما من
 بدرورل فرس بالعدوه القصى من الوادى وبرل المسلون على
 كسب اعمر سوح فسه الافدام وحوافر الدواب وسقهم المسركون
 الى ما بدر فاحروه وحمروا الغلب (١) لانفسهم واصبح المسلمون
 بعضهم محدب وبعضهم حبت واصابهم الطما وهم لا يصلون الى الماء
 ويوسوس الشيطان لبعضهم وقال رعمون انكم على الحق وفيكم بنى الله
 وانكم اوليا الله وقد علمكم المسركون على الماء وام عطاس ووصلون
 محدثين محدثين وما سطر اعدائكم الا ان قطع العطش رقائكم وذهب
 فواكم فسحكوا فيكم كف ساو وا فارسل الله عليهم مطرا سال منه
 الوادى فسرب المسلون واستسلوا وبرصوا وسفوا الركاب وملوا
 الاسمه واطما الغمار ولد الارض حتى صب عليها الافدام ورال
 عنهم وسوسه الشيطان فذلك سوله تعالى وبرل عليكم من السما
 اطهركم به اى من الاحداث والجنابه وذهب عكم رحر الشيطان
 اى وسوسه ولترط على قلوبكم بالصبر وصب به الافدام حتى لا
 تسوخ فى الرمل بلسد الارض وبى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 عرس فكان فيه ثم خرج عنه بن راحه بن احه سه بن ربعه
 وابنه الوليد بن عنه فوله ثم خرج عنه بن ربعه فال جامع الكسب
 فلمرح ذلك بشاره السارح الزرقانى وهى لما بدل صلى الله عليه وسلم
 صفوف اصحابه واهلب فرس وراها عليه السلام وقال اللهم هذه

(١) الغلب جمع قلب البراء فاموس

فرس فداملت بعلامتها وخرها بخادك وبكذب رسولك اللهم فصررك
 الذي وعدني اللهم احبهم العداة كما رواه ابن اسحق حرج عنه بن
 ربيعة بن عبد شمس ان عبد مناف وقد رآه النبي صلى الله عليه
 وسلم في النوم على حمل احمر فقال ابن نكس في احد من اعموم حذر
 فعد صاحب الحمل الاحمر ان يطعموه رشدوا ودكر ابن اسحق انه
 قام حطياً فقال يا مشر فرس والله ما تصعوا (١) بان تلغوا محمداً
 واصحابه سناً والله لئن اصصموه لا زال الرجل بطريق وجه رجل
 نكره النظر اليه فل ان عمه وان حائه ورجلا من عشيرته فارحموا
 وحلوا بن محمد وسائر العرب فان اصابه عنكم فذاك الذي اردتم وان
 كان غير ذلك الفاكم ولم يمدوا منه ما ريدون وارسل بذلك حكيم
 بن حرام الى ابي جهل فاحبره فقال والله ما نفعه ما قال ولكنه راي
 ان محمداً واصحابه آكله خرورو ففهم انه فحرفكم عليه ثم افسد على
 الناس راي عنه ونف الى عامر بن الحضرمي فقال هذا حليمك
 ويد الرجوع بالناس وقد رأيت نارك نفسك فانسد مقل احبك
 فقام عامر فصرح واعمره اخمب الحرب وبعوا للقبال والاسطان معهم
 لا يقاتلهم فخرج الاسود المحرومي وكان سرسباً سي الخلق فقال اعاهد
 الله لاسرن من حوصهم اولاهدمه اولامون دونه فبعض حجرة

(١) هكذا تحذف الون في السح وحذف الون من الاعمال الحسة
 رفعا وبصا وحرمنا لعه بعض العرب وتعلم مرفوعها بن غيره بما له في الاحوال
 البلاية اه سدى الوالد حطه اه

رسي الله سه نسبه درن الخوص موقع على طهره لسحب رحله دما
 م الله الخوص را آن رءه فله حمزه في الخوص ثم حرج رءه
 سه بن احه سه بن رءه وانه الولد بن سه حتى قبل من
 نصف ودعا الى المارره حرج الءه وءه من الانصار وهما عوف ومعاد
 اما الحرث واما عمرا وسد الله بن رواحه فقالوا من اسم قالوا رءه
 من الانصار قالوا ما لنا بكم حاجه بم نادى مناد بم يا محمد اخرج السا
 اكفانا بن فوسا فقال صلى الله عاه وسلم بم ناعده بن الحرب بم
 ناجرهم بم نابل فلما قاموا ودوا منهم قالوا من اسم فسموا لهم قالوا بم
 اكفانا كرام فارر عنه وكان اس العوا عنه بن رءه وبارر حمزه
 سه بن رءه وبارر على الولد بن عءه لى الولد هكدا ذكره
 اس السحق وعءه رسي بن سهه كفاي فتح الءارى برر حمزه لعهه
 وعءه لسه ولى الولد بم اسماء لى لى الولد رفل حمزه ادى
 بارره واحلف عنه ومن بارره نصر بن موقع الصبره بن ركه
 عنه ومال حره رلى لى الءى رءه رءه فاعاه لى فله واحرج
 ابو داود عن على قال تقدم عنه وبعه انه واحوه فادى بن بارر
 فابى له سنان من الانصار فقال من اسم فاحبروه فقال لاحاه لنا
 بم اما اردنا بمى عمه فقال صلى الله عله وسلم بم ناجرهم بم نابل بم
 ناعده فابى حره الى عنه وافلب الى سه واحلف بن عنه
 والولد صر اب فاحن كل واحد ممها صاحبه بم ما لى الولد
 فصلناه وحملا عنه قال السارح الرفافى الى رسل الله صلى الله عله

وسلم ومع ساقه نسل فقال اسهد ان رسول الله قال نعم قال وددت
 الله ان انا طالت كان حيا لعلم اننا احق به بقوله
 وسلمه حتى نصرع حوله وبذهل عن انائنا والخلائل
 سم النساء يقول

فان يقطعوا رحلي فاني سلم ارحني به عسا من الله عاليا
 والاسى الرحمن من فصل به لناسا من الاسلام عطى المساونا
 هذه به رواه ابى داود انه قال الحافظ ابن حجر وهذا اصح
 الروايات قال ابن السمعى وراحف المنس ودا بعضهم من بعض
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم في العرس ومعه ابو بكر ليس معه به
 غيره وهو عليه الصلاة والسلام باسدر به بخار ما وعده من النصر
 ويقول اللهم ان هلك هذه العصاة من اهل الايمان اليوم فلا تعد في
 الارض اسدا وابو بكر يقول يا رسول الله حل بعض ماسدك ربك
 فان الله يحركك ما وعدك وعاد سعد بن صبور من طريق عبد الله
 بن عبد الله بن عمار قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى اسيرين وبكارهم والى المسلمين فاسهاهم فركع ركعتين وقام
 ابو بكر عن يمينه فقال عليه السلام وهو في صلاته اللهم لا تحذلي اللهم انى
 اسدك ما وعدني وروى النسائي والحاكم عن علي قال فاني يوم بدر
 سنا من قال ثم حب فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
 معجوده ناحي ناصوم فحارب ثم حب فوحده كذلك وفي
 الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يوم بدر في العرس

مع الصد بن رضى الله عنه احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سه من اليوم ثم اسقط مسماً فقال اسر يا انا بكر هذا حبريل
 على سانه النع ثم خرج من باب العرس وهو يلوهمهم الجمع و يولون
 الدر و صحح مسلم عن ابن عباس قال عمر بن الخطاب لما كان يوم بدر
 و نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه
 ثلاثمائة و تسعة عشر رجلاً دخل العرس فاسفل الفاه ومد يده
 و جعل هف به اللهم احر لى ما وعدنى فما زال هف به ماداً
 يده حتى سقط رداؤه عن منكبه فاحداً يوكر رداءه فالفاه على
 منكبه ثم البرمه من ورائه وقال يا بنى الله كذاك (١) فاسدك
 ريك فاه سحر لك ما عندك فارل الله تعالى اذ سمعون ربكم
 فاسحاب اكم اى مدمكم بالف من الملائكه مردفين اى ماضين
 بعضهم فى اربعه وفى الآله الاخرى ثلاثه آلاف من الملائكه
 مبرزين وعن ابن عباس حا اطمس فى يوم بدرى حذر الشيطان
 فى صورته برفاه بن الكا ان حسم فقال الشيطان للمركب لاعاب
 لكم اليوم من الناس و انى حار اكم فاما اقل حبريل عاه السلام
 و الملائكه كانت يده فى يد رجل من المشركين فابرع يده ثم كفى
 على عقبه فقال الرجل يا سرايه ارفعك لما حار فقال انى ارى
 مالا يرون انى احاف الله والله شديد العقاب مال العلامه الزباني

(١) سوله كذاك بالذال المعجمه هى كفاك و قال النووى كذاك
 بالذال و لبعضهم اى الروا كذاك وفى الحادى حسبك و كفه معاه روفانى

وفي ذلك يقول حسان

سرا ساروا الى نار الحميم له عالم من العلم ما ساروا
دلائموا بمرورهم اسلمهم ان الحبيب لمن الاله ار

اه ررى ان حارل رلى في حمة الله ركبلى - سيمانه فى

صوره الرجال الى حبل نال عليهم ساء بعض وعلى رومهم سائم

عن قد ارحوا اطرافها من اكافهم وقال ابن عباس رضى الله عنهما

كان سما للماركة يوم بدر عثم بعض و يوم حن عثم حصر وعن

على كان سما للملايكة وم بدر الصوف الا بعض وكان سما عثم

فى نواصى حياهم رواه ابن ابي حاتم قال ابن الابارى كان الملايكة

لا تعلم كيف يفعل الآدمى فعلمهم الله تعالى بقوله فاصبروا فوى

الا لى اى الرؤس واصبروا مع كل بان قال ابن عثم كل معضل

قال السهلى حافى المسر اه ما ودم صر به يوم بدر الا

راس او معضل وكنا رؤس ول الملايكة ما بار سودى الا لى

والسان وعن ابن عباس رضى الله - ما قال حدى رجل بى

عمار قال اناب المار - عم لى حنى صمدنا على حبل ركبلى نار

وعن سر كان الرابلى ن يكون الابه صفت مع من سب

فاسس الحبل ا دب ستمنا - احجمه الحبل فسمعت فانلا

بدرل اقدم حترم فاما - فى فاكب وابع واه راما ا فكب

اهلك سم عما ك روء السه رابعم وسم اسم من حارل

افاه فى انما وس روى انوا اله سهل - حى - انه قال لهد

رأساً يوم يذروا ان احدا يسير لسمه الى المشرك فقع راسه عن
 حمله ل ان اصل اليه السيف رواه الحاكم وصححه واهمى وابو
 حمزة والشيخان راول صلى الله عليه وسلم كما من الخصاء فرمى
 به في وجوههم وقال ساهب الوجوه فلم يبق مشرك الا دخل في عنده
 ومحرهم مبرأ مني فامرهم ففعل الله من قبل من صادد فرس واسر
 من اسر من اسراهم قال العلاء الرقاني اسراهم وسمعتهم فسمهم امية
 من حلف اسره عند الرحمن بن عوف واراد استغاثه لصدافة كاتب
 سها فطاره لبال فاري نا انصار الله راس الكفر امه بن حلف لا
 يحوب ان يحافهوه باسمهم وكان امه قد عدت لالا بمكة سبي
 المسبوعين قبل وهما الصديق لالا بقوله

هنا رادله الرحمن فصلاً فقد ادرك ثارك نا بالال
 وهم عدوانه او جعل قال ان امهم اقبل رحرو بقول
 ما نهم الحرب العوانى مارل عامين حذب سى
 لميل هذا ولدى امي

فادا اود الله الموان بان فله حقرا في رعمه وحمل ذلك حسره
 ساه حتى قال لو ستر اكار فلي وروى البخاري وعمره عن عبد الرحمن
 بن عوف قال اني امي الصف يوم يذروا العف فادا عن ممي وعن
 ساري وان حذوا الس اد قال لي احدهما سرا بن صاحبه ناعم
 ارنى انا جعل فقلت نا ان احى وما يصع به قال عاهدت الله ان
 راءه اعله او اموت دونه فقال لي الاخر سرّاً مل صاحبه فما سنى

اتي من رجل من مكاهما فاسرب لها الله فسدا عليه بل الصبر ن حتى
 صرناه وهما ابن عمراء معاد وعود وفي الجمع من عن ابن قال صلى
 الله عليه وسلم من نظر ما فعل ابو جهل فاطلق ابن مسعود فوحده
 قد صر به انا عمرا حتى ترك فاحد نلحه فقال ابن انا جهل فقال
 جهل فوق رجل فله قومه او قال فليسوه والرواية ابن انا جهل
 بالصب ولما نوحها معلقة من عربها انه خاطبه باللعن فصد
 الالهانه وعبد ابن اسحق والحاكم قال ابن مسعود فوحده نأخر من
 فوصف رجل على عمه فعل احداك الله ناعدوا الله قال ولم احداي
 هل اعمد رجل ولسموه اي ارف اي انه ليس نعار احدي ابن
 الذبيرة اليوم اي الصبر والطير ولت لله ورسوله قال ورعم رجال من
 بي محروم انه قال لاني مسعود لقد ارتفت ناروي بي العم رتي صمما
 تم احترت راسه وسيد ابن اسحق والحاكم في حديث ابن مسعود
 حب راسه الى ابي صلى الله عليه وسلم فعل هذا راس عدو
 الله اتي جهل فقال الله الذي لا آله الا هو خلف له ثم القى راسه
 من يده فحمد الله قال ابن اسحق وقاتل عكابه بن محصن وم بدر
 نسفه حتى انقطع في يده فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
 حدا فقال له فاني نه فبره فعاد في يده سقما طويل العاهه سدد
 المن ابن الحديده فقاتل نه حتى فتح الله على المسلمين وكان ذلك
 السف نسي العون ثم لم رل عده نشهد نه المساهد مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى ول وهو عده وجاه عاهه الصلاه والسلام

نوسد فيما ذكره العاصي عاص عن وهب ان منه معادن عمرو
 و يحمل بده صر به عليها عكره فصرى عاه الصلاه والسلام عليها
 فاصب قال ان استحق ثم عاص مد ذلك حتى كان رمى عثمان قوله
 صر به عليها عكره قال العلامة الزرقاني ان ابي جهل اسلم بعد التبع
 و فله في ذلك المعنى اصبأ ورد محسسه بالذي في الشفا ان العاطع
 لما ابو جهل وعن عروه بن الرزيع عاتسه رضى الله عنها لما امر صلى
 الله عليه وسلم بالمعلى ان يطرحوا في الغلب فطرحوا فيه الا ما كان
 من امه بن حلف فاه اسبح في درعه ففلاها فالفوا عليه اعنه من
 التراب والحجارة وانما الغوا في الغلب ولم يذوقوا لانه عليه الصلاه
 والسلام كره ان يسق على اصحابه لكرهه حلف الكه ارا ب نامرهم
 بدفهم فكان حرمهم الى الغلب اسر عليهم وفي الطبراني عن انس بن
 الت قال اسما عمر بن الخطاب بمحمد اعن اهل بدر فقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان ربنا مصارع اهل بدر بالامس من
 بدر مصرع فلان عدا ان سا الله قال عمر فوالذي به الحق ما
 احطوا بالحدود الى حدهما صلى الله عاه وسلم حتى احيى الهم فقال
 يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان هل وخدم ما وعدكم ربكم حقاً فاني
 وحدث ما وعدني الله حقاً ولما ولي عمر بن الخطاب رضى الله عنه الاسرى
 سبوا بالعباس وهو ثقل فلم لاحده اليوم فابع الابصار فاطاعوا العباس
 فكان الابصار فهموا رضاء رسول الله صلى الله عاه وسلم بك وبناه وسائرنا
 ان نرك له العدا طلبا لتمام رضاء فلم يحبه وفي حديث انس عدا الام

احمد استشار عاه الله ملاه واسلا الناس الى الاسرى يوم بدر فقال ان
الله وداكم بهم فعا عمر فقال ارسل الله احبهم ااهمهم وارض
عه عليه الصلاة والسلام ففعل ذلك بالانعام انكر الناس رضى
الله عه فقال يا رسول الله ارى ان نه وعهم وان نه ل بهم انا
فذهب من وجه رسول الله صلى الله عاه وسلم ما كان فيه من اعم
فعما عنهم وفل منهم القداء قال وارل الله تعالى لولا كسب من
الله سوس لمسكم فيما احدم عذاب عظم فكلوا مما عمنم حلالا طمأ
الانه واخرج ان اسحق من حذب ان ساس رضى الله عها انه
صلى الله عليه وسلم قال يا عاس اعد نفسك وابى احك عمل ان
انى طالب ووفل من الحرب وحلفك عه من عمرو قال انى كب
مسلم ولكن القوم اسكرهونى قال الله اعلم بما نقول ان نكن انقول
حقاً فان الله نكره ولكن طاهر امرك انك كب عا اودكر وسى
من عه ان فداءهم كان ارعين اووه دنا وكان قد استسعد يوم
بدر من المسلمين اربعة عشر رجلا سه من المهاجرين وعماه من
الاسارى سه من الخرج واسان من الاوس قال العلامة الزرقانى ذكر
ان اسحق انه صلى الله عاه وسلم خرج على الناس فخرصهم فقال
فقال والذى نفس محمد دده لا يعابهم الا يوم رجل ففعل حاراً محسناً
معبلاً غير مدبر الا ادخله الله الجنة فقال عمر بن الخطاب وقى دده
عمراب ما كلهم ح ح ابا هوى سى وى ان ادخل الجنة الا ان يعلى
هو لا ثم فدف البراب من دده واحد سمه ففعل القوم حى ول

وهو يقول

ركضا الى الله سريراد الا الهمي وعمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد وكل راد عرصه المعاد
عبر التقي والذر والرساد

فقد حر الموعود وعلوا كما وعدوا فكان وعد الله مفعولا وبصره للومس
ناحراً والمحمد لله وفل من المذكرين سبعون وامر مسعون قصده
العلامة ابن حار بصف عروه بدر ولعد احسن العلامة ابن حار
حث قال

بدا يوم بدر وهو كالندر حوله كواكب في افق الكواكب سحلي
وحبر بل في حد الملائك دوه فلم ين اعداد العد والمعدل
رى بالحق في اوجه العوم رمة فشرهم مل العام فمهل
وحساد لهم المسرى فسلموا تخادله بالنس كل معدل
عنده مل عهد وجره واسمع حذبهم في ذلك الوم من على
هم عنوا بالسف عنه اد مدا فداق الولد الموب لس لهولى
وسنه لما ساب حوقا بادره اله العوالى بالخصاب المجل
وخال ابو حهل فحق حمله عداه ردى بالردى عن بدلل
واصحنى فلدا في القلب وقومه بوموه فسه الى سر مهل
وحائهم حتر الانام مومحا فصع من اسماعهم كل مفعل
واحد ما اسم ناسمع منهم ولكنهم لا يهدون لمقول
سلاهم بوم السلا اذ صاحكوا فعاد نكاه عاجلا لم بوحل

الم تعلموا اعلم العن صدقه ولكنهم لا رحمون لمعل
فاحر حلق الله حاهك ملحي وحك دحري في الحساب وموئلي
علك صلاه لسمل الآل عرفها واصحابك الاحار اهل الفصل

اعني



❀ الفصل الثاني ❀

❀ في عروه احد ❀

ففي المواهب من عروه احد وكان المسلمون الخارجون الف رجل
و قال سميائه والمسركون بلاله الاف رجل فمهم سميائه دراع ومثا
فمن وبلاله الاف بعرو خمس عسره امرأه قال العلامة الرافعي من
اشرافهم قال ان اسمي حرحوا معهم بالطن الماس الحفظة وار
لا يعرفوا قال السهلي اي العصب للحرم وقال ابو در الابه والعصب
انهي وبرل عليه الصلاه والسلام باحد ووجع عه عبد الله ان اني
في ثلثائه من سمه من مومه من اهل النفاق و يقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم امرهم بالانصراف لكرمهم فكان له الشوط قال ان اسمي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باحد هذا السب محبه قال
العلامة الرافعي ذكر ابو الرابع في الاكفاء انه مكسور في احد
صفحه

في الحن عاروي الاقدام مكرمه والمرء بالحن لا يحوم العدر
فعام اله رجال فامسكه عنهم حتى فام اله ابوه دحاه سماك فقال

ما جمعه يا رسول الله قال ان نصرب به في وجه العدو حتى نحكي قال
 انا آخذه بجمعه يا رسول الله فاعطاه اليه وكان رجلاً سجاعاً بحال عد
 الحرب فلما رآه عليه الصلاة والسلام سحتر قال انها لمشى بمعضها الله
 الا في مثل هذا الموطن قال الربيع بن العوام فما قاله ابن هشام فقلت
 والله لا يظن ما يصنع ابو دحانه فانعه فاحد عصابة حمراء فعض
 بها راسه فقال الا يصار اخرج عصابة الموت فخرج وهو هول
 انا الذي عاهدني حذلي وعن السمع لذي انجل
 ان لا افوم الدهر في الكدول اصرب سيف الله والرسول
 فعمل لا يلقى احداً من المركة الا قبله قال العلامة الزرقاني قال
 ابن اسحق وقال ابو دحانه رأيت اساتاً يحسن الناس حمساً شديداً
 فاصمدت اليه فلما حمل عليه السيف ولول فأكرم سيف رسول
 الله ان اصرب به اراه

الفصل الثالث

في عروه موه

في المواهب اصحابات عروه و نه وهي من عمل الملها والنام
 دون دمشق في حمادى الاولى منه مان وذلك ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان ارسل الحرب ابن عمر الاردي نكاته الى ملك مصرى
 فلما برل موه نه عرض له سر حبل بن عمر والعسافى فقبله ولم يقل
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول عمره فامر رسول الله صلى الله

عليه وسلم ريد من حاربه على ثلاثة الاف وقال ان قبل جمعوا ان
اني طالب وان قبل قصد الله من رواحه فان قبل فليرض المسلمون
يرحل بعملونه عليهم قالوا وسعد لم صلى الله عليه وسلم لولا انهم
ودفعه الى ريد واوصاهم ان ياتوا قبل الحرب من غير ان يدسوا
هناك الى الاسلام فان احابوا والا اسعوا عليهم بالله وفانلوم وخرج
مستعاً لم حتى بلغ سه الدواع هوف وودعهم فلما ساروا نادى المسلمون
دفع الله عنكم وردكم صالحين عامين فقال عبد الله من رواحة

لكي اسئل الرحمن معفره وصره داب فرج تقدف الريدا
عنه في الشارح الزفاني

او طمة ندى حزان بحر به نبد الاحشاء والكدا
حي مال اذا مروا على حدى ما ارسد الله من عار وقد رشدا
قال ان استحق وانى ان رواحه رسول الله فودعه ثم قال

فست الله ما اناك من حسن ثبت موسى ونصرا كالدى هروا
اني مرست فك الخبر بافله هراسه خالف فك الذى بطروا
اب الرسول من رحم وافله والوجه به فعد درى (١) به العدر
قال حاح الكساف سطر الب الثانى كما في ستره ان هسام
الله يعلم انى نائب النصر

وقال ان هسام اسدى بعض اهل العلم بالشر هذه الاسباب
اب الرسول من رحم وافله والوجه به عد درى به العدر

(١) قوله درج ناله ال المحممه قال في القاموس درج به مدحه اه

فشب الله ما آتاك من حسن في المرسلين ونصرا كالذي نصروا
اني نرسب فك الحبر نافلة فراسه حاله فك الذي نظروا
يعني المشركين وهذه الايات في قصده له قال ابن اسحق ثم
خرج القوم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم تشبههم حتى اذا
ودعهم وانصرف عنهم قال عبد الله بن رواحه

حلف السلام على امرئ ودعه في الحل حبر مشع وحليل
فلما فصلوا من المدينة سمع العدو مسيرهم فجمعوا لهم وقام سرحل
بن عمرو جمع اكبر من مائة الف وهدم الطلائع امامه وقد برل
المسلمون معاب نصح المم وضع من ارض الشام وبلغ الناس كبره
العدو وجمعهم وان هزل برل نارض اللقا في مائة الف من الروم
واصم الهم لم (١) وحدام والفس وهراء ويلي مائة الف مهم
عاهم رحل من يلي ثم احدا راسه قال له مالك بن رافله انسى فافاموا
المسلمين ليطروا في امرهم وقالوا نكب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فحبره الحبر فسحهم عبد الله ابن رواحه على المص قال العلامة
الزرقاني قال ابن اسحق وقال نادوم والله ان الى نكرهون الى حرحم
انها تطلون الشهادة وما تعال الناس بعدد ولا فوه ولا كبره ما تعالهم
الا شهدا الذين الذي اكرموا الله به فاطلقوا فانما هي احدى الحسنين
اما ظهور واما شهادة فقال الناس فدوا الله صدق ابن رواحه قال جامع

(١) لحم حتى من اللحم حدام فله محال جسمي الفس فربه بالنس
مهرا فله من حل بالحجار يلي فله معروفة اه

الكاتب في ان هشام فقال عد الله في محاسبته ذلك
 حلسا الحل من آحا (١) وفرع (٢) تقر (٣) والحشيش لها المكوم (٤)
 حدودها (٥) من الصوان ساء (٦) ادل كأت جمعها ادم
 اقات للدين على حسن فام بعد فربها هجوم
 فرحا والحاد مسومات (٧) نفس (٨) في ماحرها السموم
 فلا واني مات (٩) لأنسها وان كات بها عرب وروم
 فصأنا اعسها فثابت عواس والعمار لها برم
 بدى لح كان النص فيه اذا برز فواسها الهجوم
 فواصه المسعة طلعبها اسسها فسكح او سم
 ادهى فقصوا الى مؤنه ووافهم المسركون فها مهم من لا قبل لاحد
 به من العدد والمدد والسلاح والكراع والديباح والحرير والذهب
 والنهي المسامون والمسركون ففائل الامرا يومئذ على ارحلهم فاحد
 اللوا ر دس حاديه ففائل وفائل المسامون معه على صفوفهم حتى
 فل طعنا بالرماح ثم اشد اللواء جمع من اتي طالب فدل عن فرس له
 شمرا وفائل حتى فل قال في رواه البخاري ووجدنا ما في حسده نصما
 وسعين من طعه ورمه ودكرن اسحق ناساد حسن وهو عد اتي

(١) حل لطي (٢) بلادان للتم (٣) برعى (٤) جمع عكم في
 الكار وهي مقدار ملو من الطعام اه (٥) اى السامها بلاء (٦) اى
 حلا مدبوعا (٧) اى معراب (٨) نفس (٩) آب بلاد اللهباء
 وهي بلاد بالسام اه فاموس

داود من طرفة عن رجل من بني مره قال والله لكاني انظر الى جعفر
 بن ابي طالب حين اصبح عن فرس له سقاء فجعروا هم فابل حتى قل
 ووطب في تلك الواقعة نداء جمعاً وذلك انه احد اللوا اسمه
 فوطب فاحده شماله فقطعت فاحصه صصده رواه ابن هشام عن
 سبيته من اهل العلم ثم قل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله ابتدله حاخين بطير بهما في الحقة حث سا فالوا اسم احد اللوا
 عد الله اس وواحه فابل حتى قل فاحد اللوا بن ابراهيم العمالي الى ان اصطلح
 الناس على خالد بن الوليد وقال الخاتم فابلهم خالد بن الوليد فعل منهم
 مقبله عظيمه واصاب اسمه قال العلامة الرافعي فلما كاتب المريمه
 على المسلمين وهذا طاهر حدث الصحيح كما اسلمه فربا ووه ايضا
 عن خالد بعد انما عمت في يدى يوم ووه سعه اسلاف فما بي في يدى
 الا صحفه بمائة اسمى وقال العلامة الرافعي ايضا وفي هذا عناه من
 الله بالاسلام واهله ومزبد اعزروا وصر لم اد حسن عده ثلاثة آلاف
 بلعن اكثر من مائتي الف فلا فعل منهم الا ثلاثة عشر مع اهم اقبلوا
 مع المسلمين سعه انهم كما رواه العرب في تاريخه عن بردع بن ريد
 وقال العلامة الرافعي قال ابن اسحق فلما انصرف خالد بالناس اقبلهم
 فاقبلوا فحدثني محمد بن جعفر عن عروه قال لما دنوا من المدنه فلما هم صلى
 الله عليه وسلم على دابة والمسلمون والحصان يسدون فقال جنوا الحصان
 فاحملوه واعطوني ابن جعفر فاني بعد الله حملة بن بدنه وقال حسن
 بكنه

بأوسى لل ندر اعبر
 لذكرى حب هجنى لوعى
 بلى ان فهدان الحب لله
 راب حار المسلمين نواردوا
 فلا سعدن الله فلى ناعوا
 ورد وحمد الله حتى ناعوا
 عداة مصوا بالمؤمن نعودم
 امر كصو الدر من آل هاشم
 فطاعن حتى مال عر موسى
 فصارع المشهدس ثوابه
 وكنا برى فى جعفر من محمد
 ومعد رالى الاسلام من آل هاشم
 مهم حل الاسلام والثاب حوهم
 هاليل مهم جعفر واسامه
 وجره والعباس مهم ومهم
 به نرج اللاوا فى كل مارق
 هم اولاء الله ابرل حكمة عليهم

الفصل الرابع

فى ذكر اهل من السرى وعه ندر

قال جامع الكتاب ان العرب لا يحملوا هذه لهم ن المواقع الا

و نطمونها في لالي سدرهم ونفع الحاوره بهم فلدكر بعض ما فعل
في وضعه بدر من الشعر في سدره اس هسام وقال صرار بن الخطاب
مرداس احوبي محارب بن وري يوم بدر

عجب انحر الاوس والحن دائر	علمهم عدا والدهر فيه نصائر
وخرني الحاربان كان مصر	اصسوا بدر كلهم سم صائر
فان بك فلي عودرت من رحابها	فان رجلاً بهم سعاد
وردي بالخرد العماح وسطكم	بي الاوس حتى سبي النفس اثر
ووسط بي الحاربان سوف نكرها	لها نالما والدارعين راوهر
فترك صرعى مصب الطير حولهم	ولس لهم الا الاماني ناصر
وسكنهم من اهل نرب نسوه	لهم هائل (١) عن الوم ساهر
وذلك اب لا يرال سوما	هم دم من محارب ار
فان بطروا في يوم بدر فاما	ناحمد امسى حدكم وهو طاهر
والنصر الاحار هم اولساره	محامون في الاوا والموب حاصر
بعد ابونكر وجره فمهم	وناغي على وسط من اب ذاكر
اولك لامن يح في دارها	يو الاوس والحاربان ناعروا
ولكن اوهم من لوى بن عاب	اذا عذب الانساب كعب وعامر
هم الطاعون الحل في كل معرك	عداه المباح الاطون الا كابر

فاحاه كعب بن مالك احوبي سلمه فعال

عجب لامر الله والله فادر على ا اراد لس الله فاهر

فصلى يوم بدران بلاقي مصرآ
 وقد حسدوا واسمروا من بلهم
 وسارت السالا محاول عبرا
 وفسا رسول الله والاوس حوله
 وجمع بنى الحارمى لوائه
 فلما لغاهم وكل معاهد
 شهدنا بان الله لا رب غيره
 وقد عرب نص حقاى كاهها
 هم اندبا جمعهم فسددوا
 فك انوحل صرنا لوجهه
 وسنه والتمى عادرى فى الوعى
 فامسوا وفود النار فى مسمرها
 بلطى علمهم وهى قد سب حمها
 وكان رسول الله قد قال املاوا
 لامر اراد الله ان بهاكوا به
 وبال عبد الله بن الرعى (نكر الزاء ووجع الاء والراء) تسهم بكى
 فلى بدران ابن هشام وروى للاعنى رر رارس الساس اخوى بنى
 اسد بن عمرو ابن عيسى حليف بنى نوفل بن عبد مناف قال ابن اسحق
 حليف بنى عبد الدار

(١) كل سلاح من الحديد افاوس

ماذا على بدر وماذا حوله ن فيه نص الوحوه كرام
 بر كوا سها حلهم وسها واني رسة حر حصم فنام
 والحارب الماص يرق وجهه كالدر حل لاله الاطلام
 والمعاصي س منه دامره رجاعما عردى اوصام
 نبي نه اعرافه وحدوده وماآر الاحوال والاعنام
 واداكي الك فاول شجوه فعل الرئيس الماحد س هسام
 حا الاله انا الولد ورهطه رب الانام وحصه سلام
 فاحانه حسان س باب الانصاري رضى الله عنه

اذك نك عمالك ثم نادرب ندم نعل عر بها نسجام
 ماذا نكب نه الدس لناعوا هلا دكرب مكارم الافوام
 ودكرب ما ماحداً داهمه سمح الحلائى صادق الافدام
 اعنى الى انا المكارم والدى وارن بولى على الافسام
 فسام ولمل ما ندعوله كان الممدح سم سر كهام

وفال حسان س باب الانصاري رضى الله عنه ايضا

نلب فواركش المام حروده نسى الصمغ بارد نسام
 كالمسك عاطفه عما سمحه او ساق كدم الدبح مدام
 نفع الحفصه بوصها مسند لها عر وسكه الافسام
 « ب على فطن احم كاه فصلا اذا فعدت مذاك رحام
 ونكد نكسل ان يحى فواسها فى جسم حرسه وحسن فوام
 اما الهام فلا فخر ذكرها والدل نورسى بها احلامى

اصمت اسماها واركدكرها	حتى به في الصريح عظامي
بل من لعاداد بلوم سفاهاه	واعدعه على الوى لوى
نكرت على سحره بعد الكرى	وبارب من حادب الانام
رعب بان المر نكرت عمره	سد له كرم الاسرام
ان كب كادبه الذى حدسى	محبوب منى الحارب من هشام
رك الاحنه ان تقابل دونهم	ومنى راس طمره ولحام
ندر العاصح الحاد بعره	ر الدموك بمحدد ورحام
ملا به الفرح من فارمد به	وبوى احبه سر مام
وسوانه ورهطه في مترك	نصر الآله به دوى الاسلام
طحتهم والله بعد امره	حرب يشب معبرها بصرام
لولا الآله وحرها لركه	حرر الساع ودسه بحوام
من بن مأسور سد وبافه	صبرا اذا لافى الاله حاي
ومعدل لا تسحب لدعوه	حتى رول شوايح الا لام
بالعار والدل المن اد راى	نص السوف بسوق كلهمام
ندى اعر اذا التى لم نحره	نسب المصار سمدع مدام
نص ادا لاف حديد اصممت	كالترق بح ظلال كل تمام

وقال حسان بن انت رضى الله عنه ايضا

اعدت على فارس يوم ندر	سداه الاروا على السديد
انا حين اسحر العوالى	جماه الحرب يوم انى الوليد
فلما ابى ربه يوم سارا	الاسم صامعه الحديد

وفورها حكم يوم حالك نو النجار محطر كالا سود
 ووثب عند ذاك جموع مرم واسلمها الخورث من بعد
 اعد لافهم دلا وفسلا جهراً نافداً بح الورد
 وكل اعموم قد ولوا جمعاً ولم يلووا على الحبس اللند
 قال ابن اسحق وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه اصفاً قال ابن
 هشام وقال بل فالما عد الله بن الحرب السهمي رضى الله عنه

مناشعري حاور المادى بدمهم حلد الحيرة اص غير رعدند
 اعنى رسول الله الحق فضله على الدربة بالقوى والحدود
 وقد رعمم بان محموا داركم وماء بدر رعمم غير مورود
 سم وردا ولم تسمع لغوكم حتى ثربا روا غير نصرند
 مسعصمى محمل غير محدم مستحکم من حال الله محدود
 فسا الرسول وفما الحق بعه حتى المياب ونصر غير محدود
 واث واث شهاب بسا به بدر اثار على كل الاماحند

﴿ طاعمة ﴾

في المواضع ولم تكن اعاد الحدق من سائر العرب ولكنه من
 مكائد الفرس وكان الذي اسار به سائر فقال نارسل الله صلى الله
 عليه وسلم انا كما نمارس اد حوصربا حذفا علما فامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بحفره وعمل فيه بفسه رعداً للساحس قال العلامة
 السارح الرقائي قال ابن جر راول من اجد الحادق موسهر
 ابرج والى راس سد سه من ملكه نف موسى عليه السلام واول

من فعل الكائن في الحروب محصور انتهى قال جامع الكتاب في تاريخ ان الاثر جمع عدنان العرب والهي هروء مصر يداب عرو فافلوا فالالا سيدنا فاهرم عدنان ونعمه يمسر الى حصون هناك واجتمع عليه العرب وحدث كراخان العرب في دسه واضعاه فكم يحصر كماً وهو ازل كمن على واحد منهم السوف فادوا بالويل وبهي عدنان عن مصر ويحصر عن عدنان فافروا قال العلامة الزرقاني في سرحه للمواهب اول محصور رمى به فحسبوا ابراهيم الخليل عليه السلام عمله اذ اس لما ارادوا دمه على ب او عله الصلاة والسلام واما في الخاهله فذكر ان حدثه بن مالك المعروف بالارس اول من رمى به وهو من ملوك الطوائف انتهى قال جامع الكتاب انا اوردنا طرفاً من بعض المعاري ، ما لك منه يدرى حروب العرب واحوالها واهداها ربحاءها ر سالها وسد كراخان سا الله تعالى في باب ما هم بعضاً آخر الصا واما من اراد الوقوف على كنه حروب العرب وسالها فاطر سطرها في الوارح والسبر المطولة لاسما اري النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده حاماه الراسد بن وسالم بن وحيات المالك الزاسه والافطار اساسه وما اطوئ عليه ر سالهم وعلمهم في الحروب وصدقهم فاه يجر مول الحكماء عن صورته ورحف فلب السبعان عد جماله ويذكره وبذلك فلوب الاكاسره والماره سيد فعل احبارهم ووسرح صدر راحل الحق ساهده علمهم بعدا يدارهم ولم رل العرب فاما وحدثاً قبل الاسلام وبعد موافقهم

قال جامع الكتاب اما قوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب
الفرحين قال الفرح والمراد ان لا تفرحه من الطر والمسك بالدنا
ما يلهيه عن امر الآخرة اصلا وقال بعضهم انه لا تفرح بالدنا
الا من رضى بها واطمن اليها فاما من يعلم انه سيقرب الدنيا عن
قرب لم تفرح بها وما احسن ما قال المصنف
اسد الغم عدي في سرور نعم عه صاحبه انشالا
واحسن واوحر منه ما قال تعالى لكلا نأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما آتاكم قال ابن عباس كان فرحه ذلك سركا لانه ما كان يخاف معه
عمونة الله تعالى



﴿ الفصل الثاني ﴾

﴿ في افراح العرب ﴾

قال جامع الكتاب الافراح هي محام السرور كانه ساد والاعراس
وفدوم الاعز وبعلم كه بها مما ساء في رواح العرب وساسه في
باب اعاد العرب وهمز التي صلى الله عليه وسلم وقوله عروه
سوك في باب ندم العرب ابن شا الله تعالى وهذا القدر يحصل
الافاده وعد دوى الالهام لا عرد ولا اعاده

(—) (—)

الباب السابع

﴿ في اعداد العرب ﴾

﴿ وفيه مصول ﴾

في المصباح العد الموسم وجمعه اعداد وفي لسان العرب العد
كل يوم فيه جمع قال الارهرى والعد عد العرب الوقت الذي يعود
فيه الفرج والحزن وسمى العد عدّاً لانه يعود كل سنة يفرح بمعدود في
المصباح العد ما اعدادك من هم او غيره
امسى باسمها هذا الفل مسموداً اذا اقول صحا بعباده عدا
والعدواحد الاعداد



﴿ الفصل الاول ﴾

(في بيان احوال فرس عد صم في عدلم)

قال جامع الكتاب في ابن هشام قال ابن اسحق واحصت
فرس يوماً في عدلم عد صم من اصنامهم كانوا يعظمونه وبحرون
له وبعلمون عده ويدررون به وكان ذلك عدالم في كل سنة
يوماً اسعى

﴿ الفصل الثاني ﴾

(في بيان عدد محله اهل بحران)

وفي ان دسام اهل وال حرار مد مد د ، العرب بعدن
مد طول مد من اطهرهم لاعد في كل سنة اذا كان ذلك ال مد عاموا
علم اكل ثوب حسن وحدوه وحلى الساسم حرحوا الهافعكفوا
عالمها واما امي

﴿ الفصل الثالث ﴾

(بيان ان موسم العرب صوف بدر)

ال جامع الكتاب واما الموسم فاعلم واهم العرب الخيخ ومن
واسمهم ناروي مد به ان دسام دمال انو مد لي اس دسام والله لا
رجع حتى رد بدر او كن بدر واما من واهم العرب مد مع لم به
سوف كل عام فمع عامه بلاء فمحر الحروز وطعم الطعام وسفي الحجر
و العرب عد الامان ونسمع ما العرب ومسيرنا وجمع ادلا رالرن هانونا
اندا بعده فام ما

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في الاعاد عدا ﴾

ال مد رال ان فال الى صل الله عليه وسام قدب الماسه
ولا اهل المدسه وبار اسون وها في الحاحله وار الله سال، قد

ان لكم بها حراً من يوم النطر ويوم الحر راد في رواه انا و
الخطير فصاره وصافه وان يوم الاصحى فصلاه وسك ووه ان يوم
النورور والمهر ان معنى عه اه

قوله يومان بلعون وهما في الحائله يوم النورور يوم المرحان
اه من الجامع الصغير للامام السوطي وشرحه للمنادي اه قال الله تعالى
وهما اي العبدان من خصوصيات هذه الاما واول عد صلاه اليا
صلى الله عليه وسلم عد الفطر في السنة الثانية من المحرمه وكذلك
عد الاصحى سريع في السنة المذكوره من المحرمه والاصل في صلاته
قواء تعالى فصل لربك واشترى اي صل صلاه الاصحى واشترى الاصحى
والعبد ما حوّد من العود لكرهه كل عام او لعود الله فيه على عاره
بالحر والسورور حوّد ما يقران الدوب ولذلك قل لس العبد لمن
لس الحما بدا ما انه ليل طاهه ريد ولس العبد ان يحمل بالمانس
والمركوب اما الما لمن رب اه رب وحمل الله للمر من في الدنيا
عند من في السنة وكن - ما - داهل اعاده دداه حتى بعد اكل
الحج وعد النطر بعد اكل صوم رصاره وان يوم الاحه ريد
اسوع وعندهم في الحوف اجتماعهم برهم فليس عدهم في الد
ن ذلك كما قل

وسدى - دى كل يوم ازي به جمال عانا به ر ر ر
وسا - سة بالعد وشو ر الام والهم رلى المعبد مع الله الحقه
اب احد احس فار نساخ الرحا المراه ولا عكسه وميله الار د

الحمل ونس احابها نعل الله مكرم احاكم الله لاماله كل عام واهم

عبر

الباب الثامن

(في معادات العرب ومعاداتهم وفيه فصول)

اعلم ان مسمى الدين على امرس وهما الاععاد والعمل والدين ما
يدين به ولو باطلاً اما الاععاد فهو الانعاد والمصروع ولا سك ان
المسركن كانوا معادين وحاصعين لا وناهم وود حكي الله عالي عن
مسركي العرب فولم وما نعدم الا لفر بوا الى الله راي وانا مسرد
عليك في هذا الباب ما بسر لنا جمعه مما كان ندين به العرب
واوناها واحوالها في ذلك على سبل الاحصار

﴿ تمهيد ﴾

وفي المواهب اهل الفرة هم الامم الكائنه من ارمه الزل الدين لم
رسل المهم الاول ولا ادركوا الثاني كالاغراب الدين لم رسل المهم
عسى عليه السلام ولا لحقوا النبي صلى الله عليه وسلم والفرة بهذا
المسير تسهيل ما من كل رسول كالفرة من نوح وهود لكن العقبا
اذا تكلموا في امرة اما يصون اني من عسى وبنا عا هما الصلاة والسلام

﴿ الفصل الاول ﴾

﴿ في قول صاحب المواهب ﴾

فان اهل الفهر نالوه اسماء الاول من ادرك التوحيد بصيرته
 هم من هو لاء من لم يدخل في شريعته كمن من ساعده ورد من
 عمرو بن نعل وممن من دخل في شريعته حتى فاته الرسم كمن وعمره
 من حمروا اهل بحران القسم الثاني من اهل الفهر وهم من بدل وعبر
 فاسرك ولم يوحده وشرع لنفسه فحلل وحرم وهو الا كبر كعمرو بن لحي
 اول من من العرب عماده الاصنام وشرع الاحكام فحر الحجرة
 وسب السائيه ووصل الوصله وحمل الحام وبعه العرب في ذلك
 وعمره مما يطول ذكره قال العلامة الزرقاني في شرح المواهب كعماده
 الحن والملائكة وحرق السن والياب واحدوا سونا لها سديه وحجاب
 لصاهون بها الكعبة كلاب والعري وماء اسهى القسم الثالث من اهل
 الفهر هم من لم يسرك ولم يوحده ولا دخل في شريعته نبي ولا انكر
 لنفسه ربه ولا احتراغ من بل نبي عمره على حين عقله عن هذا
 كله ون الخاهله من كان على ذلك اسهى وفي المواهب ايضا ان كعاً
 هو ازل من جمع يوم العروبه وكاب بمجمع الله فريس في هذا اليوم
 فحطهم وذكركم بمصطفى النبي صلى الله عليه وسلم وعلهم بانه من
 ولده و تأمرهم باتباعه والامان به وشد في ذلك ايادياً منها قوله
 بالنبي شاهد فخوا دعوه اذا فرس نبي الحق حدلانا
 ذكر وفاه السده آمه ام النبي صلى الله عليه وسلم واحاره من

معش النبي صلى الله عليه وسلم

وروى ابو يعقوب من طريق الرزدي عن اسما بنت ريم عن امها
قال شهدت آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم في عامها ١١ م
بها ومحمد عليه الصلاة والسلام مع له خمس سن عند راسها
فطرب امه الى وجهه ثم قال

بارك فك الله من علام نازل الذي من حو به الحمام
محا معون الملك العلام فودي عداه الضرب بالهام
عانه من اهل سوام ان صبح ما انصرف في الماس
فاب معون الى الانام نعم في الحل وفي الحرام
بعث في التحقق والاسلام دس ايك التراب اهام
فاله اهاك عن الاصنام ان لا نوالها مع الافوام
ثم قال كل حي سوا كل حد يدال وكل كدر يهي وانا ساد ذكرى
ياي وفد رك حراً وولدت طهراً فكما نسمع نوح الحس علمها
فخطا من ذلك نكا الحس السد آمنة

بكي الحناء البره الامه داب الجمال العفه الربه
روحه عدا الله وامر به ام بي الله دي السكه
وصاحب المير في المدينه صارب لدى حفرها رهه
قال العلاه الرفاعي في شرحه للرواي راد في رواه

لوهودب لعودب ولانا تنفره سد
لادي طبا ولاطه الاب ونظف وبه

اما حال امها الحرة عن الذي دو العرس على دبه
فكسا والله حربه نكك للعطلة او للره
والصعفات واللسكه

قال العلامة الرافعي في شرحه للواهب ولا يطن نكل من
كان في الحاحله انه كافر بعد تحف فيها حمله فلا بدع ان يكون امه
على الله عليه وسلم مهم

فصده الامام السوطي و امان انوى الى صلى الله عليه وسلم
وقال انصافا بدل السوطي رحمه الله تعالى في امان انوى
الى صلى الله عليه وسلم جهده فالف به سب ولفات حمله فقال

اب الذي ينف الى محمداً اعني به العلق مما يحذف
ولامه وانه حكم سائق انداء اهل انظم فما صف
بماه احروجا محرى الذي لم نأبه حبر الدساء المسعف
والحكم فمن لم تحبه دعوه ان لانداب عليه حكم مواف
فذاك قال السافعه كلهم والاسيره ما هم موقوف
وسوره الاسرا ومحمه معي ارون من السم الطف
ويحي الامام رادى الرورى معي به للساحر بسف
ارعم على السار الذي ولموا ولم اار الساراه الا حقى
كل على الرصد ادسحف من د لاد ما
اهركا ر ر ر حس وكام لطار بوصف

وسوره السعرا فيه نعتاً
 هذا كلام السبع خرد الدس في
 خرافه رب العرس حبر حرائه
 فلقد ندس في رمان الحاحه
 ريدس عمرو وان يوفى هكدا
 قد فسر السكى نذاك معاله
 ادلم برل عين الوصى مه على
 عادب عليه صحه الحادى فما
 فلامه وابوه اخرى سما
 وجماعه دهوا الى احائه
 وروى ابن ساهين حديثاً مسداً
 هدى مسالك لو نعد بعضها
 ومحسب من لارصها صمه
 صلى الآله على النبي محمد
 وعلى صحابه الكرام واله
 قال جامع الكتاب وسد كرفه مع
 وعلماؤه في بيان محرمه المصطفى
 صلى الله عليه وسلم مفصله قال
 العلامة الزرقاني في سرحه اللوالب ان
 نعتاً الاول ابن حسان الحميري الذي قال صلى الله عليه وسلم
 نعتاً فانه قد اسلم احرجه الطيراني ودكر ابن اسحق في السيره ان اسمه
 باب بصم العوفه وجهه الموحده فألف موحده ابن سعد وفي خاص

الخوهر فی انساب حمراءه کان بدین مال نورانی

❁ ذکر من بن ساعده واولاده وخطبه عن معث النبی ❁

(صلی الله علیه وسلم)

والرجع الی بقسم صاحب المواهب قوله کف من بن ساعده الا

نادی قال سارحه العلامة الرقابی اول من آمن بالله ورسوله

الجاهلیة واول من انکح علی عصا فی الخطبه واول من قال اما بعد

واول من کتب من فلان الی فلان وعاش ثلاثه وثمانین سنه و ذکر

کثیر من اهل العلم انه عاش ستمائیه سنه وکان خطباً حکماً شاملاً

له نافع وفصل و ذکر الرقابی وخرج ابو نعیم فی الدلائل من ان

عاش ان من بن ساعده کتب خطب موه فی سوق عکاظ فقال

فی خطبه سلیم حق من هذا الوجه واما رنده فهو کما قالوا

له وما هذا الحق قال رجل من ولد لوسی بن سالم بدوکم الی

کلمه الاخلاص ورس الاند وسم لا یمد فاب داکم فاحروه

ولو عاب الی اعس الی حبه لکت اول من سعی الیه روی

الطبرانی فی کثره ووسطا سارحاً بعبادته ورس الله علیه

رسلم رحم الله ساول ما رسول الله یرحم الی من سال نعم انه کن

سلی راب الی اسم الی بن ابراهیم وروی لاری رحمه من طرق

ابن ابی هريره رحمه الله ما کنی اخطار الیه الی حمل اوری

لکیم تکلاً ا حلاوه ولا اخطه قال مص موه عن خطبه نزل

هاوه ف ذکروا خطبه استوه بالحکم واما خطبه و رده رده رده

فعل قال العلامة الزرقاني في مرجه للمواهب بضم النون وفتح الهمزة
والد سعاد ان ردا احد العشرة وعم عمرو بن الخطاب فانه كان ممن
طلب التوحيد وحلج الاوثان وحارب الشرك ومات قبل المبعث فروى
ان سعد والعاكهي عن عامر بن ربيعة حلف بنى عدى بن كعب
قال قال لي ردا ان عمرو ابي خالف فوى واسم مله ابراهيم
واسم مله وما كانا بعدان وكانا يصلان الى هذه القبلة وانا ابطر ساء
من بنى اسمعيل يبعث ولا ارانى ادركه وانا اومن به واصدقه واشهد
انه بنى وان طالب بك حياه فافوه منى السلام قال عامر فلما اعلب
الى صلى الله عليه وسلم بحبره رد عليه السلام ورحم عليه وقال
رايه في الحيه لسحب ديولا وروى الزبير بن نكر عن عروه قال
بلغنا ان ردا كان بالسام فبلغه محرج الى صلى الله عليه وسلم فاقبل
بريده فقبل بارض اللغاء وقال ان اسمي لما توسط بلاد لحم فلو
وقبل مات قبل المبعث بخمس سنين وفي حديث الزرار والطبراني عن
سعد بن ردا سألت انا وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر الله له ورحمه فانه مات على دين ابراهيم اسحق من مع الناري
ملخصاً قال جامع الكتاب في سيرة هشام فقال ورفه ان فعل بن
اسد بكه

رشدت واسمعت بن عمرو وابما	محدث سوراً من السار حاميا
مدنك رناً لس رب كمله	وركك اوثان الطواغي كماها
وادراكك الدين الذي فطله	ولم بك عن توحيد ربك ساهيا

فاصبح في دار كرم معامها سائل فيها بالكروامة لاهما
تلامي حليل الله فيها ولم تكن من الناس حارا الى النار هوانا
وقد ندرك الانسان رحمة ربه ولو كان تحت الارض سبعين وادنا
اسمى

وكذا علم من الطرب العدواني وفلس من عاصم التمني وصعوبات
اسم امه الكسائي ورهب من انى سلى في جماعه كرم الشهر ساني قوله كعمرو
اسم لحنى فال العلامة الزرقاني سارحه روى الطبراني عن ابن عباس
مرفوعاً اول من عبر من ابراهيم عمرو بن لحنى بن فمعه بن حذاف ابو حراة
وقد ذكر ابن اسحق في نسب ذلك انه خرج الى الشام وبها يومئذ
الغالب وهم يمدون الاصنام فاشبههم واحداً منها وجاء به الى مكة
فقصه الى الكعبة وهو هل وذكر محمد بن حبيب عن ابن الكلبي ان نسب
ذلك انه كان له تابع من الحبس يقال له ابو ثمامة فاباه الله فقال احب
انا ثمامة فقال لك من هامة ادخل فلاملامه فقال ائت مسك حده
محد آله معه فخذها ولا تهب وادع الى عبادها بحب قال فوجه الى
حده فوجد الاصنام الى كعب بعد من وج جعلها الى مكة ودعا
الى عبادها فانسرت نسب ذلك عادة الاصنام في العرب ذكره في
فتح الباري وقال السهيلي في الروص كان عمرو بن لحنى حين علب
حراة على السب وبغ حرها من مكة جعله العرب رباً لا يدع
لم يده الا احدوها فبره لانه كان يطم الناس ويكسوا في الموسم
فحرقه موسم عشره آلاف يده وكسا عشره الاف حله وقد

ذكر اسما من اول من اهل الاصنام الخرم رحل الناس على
 ما قال وكاف الله من عهد ابراهيم لك اللهم لك لا شرك
 لك انا حتى كان ربه في هذا الدنيا في ملك له سلطان في
 سره هو لك ذاكر ذلك - رو فعال امدا فعال بل حاكم وما
 ملك ناه لاناس هذا فعالماء رو فذات بها العرب اسمي

قال الله تعالى في محكم كتابه وما كان الناس الا امة واحدة
 فاحملوا قال الامم لراى في سره فعال اس عسان ومعاهد كانوا
 على دن الاسلام في عهد آدم وفي عهد ولده واحملوا في كل احد
 منه الا ان الثاني قول قوم امة عوا على دن الاسلام الى دن و
 امة السلام وكاف عسره فروع ثم اسما والى عهد نوح فب الله
 تعالى اتم وحاو فعال اخرون كوالى دن الاسلام في زمن نوح هذا العرو
 الى ان طهر الكفر فبهم فعال اخرون كانوا الى دن الاسلام من عهد
 ابراهيم سلمه السلام الى ان عمره عمرو من الحى ومدا الفائل قال اراد
 ناس في سوله في وما كان الناس الا امة واحدة - اسما را العرب
 حاصه اسمي

﴿ قوله تعالى انما ﴾

﴿ قوله تعالى انما ﴾

ناسا الى لس كاحد ناسا ان اسمن فلا يصح
 ناسو فطمع الذي في فاه مرض وفان فولا فمروفا وفون في دونك

ولا يرحس يرح الحاهله الاولى الآنة قوله تعالى ولا يرحس يرح
الحاهله الاولى قال العلامة الخليل في حاشيته على الخليل احلف
الناس في الحاهله الاولى فعل في الرمن الذي ولد فيه ابرهم عليه
السلام كاتب المراه نلس الدرغ من القلوة فمشتى وسط الطريق
بعرص يمشي على الرحال وقال الحكم ان عساه ما بن آدم ووجوه
نعمائته سه وحك لم سمره ديمه وقال ابن عباس ما بن يوح
وادرس وقال الكشي ما بن يوح وارايمه فل ابن المراه كاتب
نلس الدرغ عبر محط الحامين ونلس الساب الرفاق ولا نوارس
نلها وقال عوفه ما بن موسى وعسى وقال العلي ما بن سسي ومحمد
صلي عليه وسلم وقال ابو العاله في رمان داود وسلماء عليهما السلام
كان فيه للمراه فمصر من الدر عبر محط الحامين وكان النساء نظرون
ما مع اطهاره حتى كاتب المراه محاس مع ررحها وحلها سرد حلها
بما فوق الارادو سمره ررحها بما دون الاراد الى اسفل ورعاسل
احدهما صاحبه النذل وقال محمد كان النساء يمشين بين الرحال
فذلك اليرح قال ابن عسطة والذي يطار سدى انه اسار الناهاه
الى ادر كسافارن ما عليه عن سمرهن فيها وهي ما كان ول السرع ن
سمره الكمار لهنم كانوا لا عبره بدم سكون امر النساء دون حجه
وحملها اولي ناسه الى ما كن سله ونلس المعنى ان سم حاهله اخرى
رقد اوقع اعط الحاهله على تلك المده الى قبل الاسلام وذكر العلي
وعنه ان عاسه ربي الله سها كاتب اذ افراسه هذه لآه نكي حتى

بسل حمارها ودكران سوده قل لما لم لا تحبس ولا تعمر من كما فعل
 احوالك فقال قد سمعت واعلمت فارى الله اب افرى بنى
 فوالله ما حرجت من باب حجرها حتى اخرجت حمارها رصواب
 الله عليها اسعى وقال الحلال الخلى الاولى اى ما قبل الاسلام من
 اطهار النساء محاسن للرجال والاطهار بعد الاسلام مذكور في آيه
 ولا يبدن رهن الا ما طهر منها اسعى قال جامع الكتاب هي آيه
 الحجاب الباله آيه الاسديان وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا
 تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم
 لعلكم تذكرون فان لم يجدوا فيها احداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم
 وان قل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكى لكم والله بما تعملون عليهم لبس
 عليكم حياح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونه فيها مباح لكم والله يعلم ما
 تدون وما كنتم تكتمون قل للو من مضوا من انصارهم ويحفظوا
 فروجهم ان الله خير مما يصنعون وقل للو من مضوا من انصارهم
 ويحفظ فروجهم ولا يبدن رهن الا ما طهر منها ولصبر من محرمين
 على حواشي ولا يبدن رهن الا لعلهم الا به قوله تعالى وتسلموا
 على اهلها في الخارن باب حكم الآيه انه لا يدخل بيت العمد الا بعد
 الاستئذان والسلام واحلفوا في انهما يهدم وعرض بن حرام قال حاء
 رجل من بني عامر فاستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 في السب فقال المرح رسول الله صلى الله عليه وسلم لحادمه اخرج
 الى هذا فعلمه الاستئذان فعلم له فلل اسلام عليكم اادخل فسمع الرجل

ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم أَدْخُلْ
فَأَدْخُلْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ أَرْكَبُكُمْ
الرَّحْوَجَ عَنْ سَهْلٍ بِنِ سَعْدٍ قَالَ أَطْلَعَ رَجُلٌ مِنْ حَرَرِي نَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْرِي بَرَجِلٌ وَفِي
رَوَاهُ يَحْكِيهِ نَهْ رَأْسُهُ فَعَالٌ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّكَ نَظَرْتَ لَطَمْتُكَ فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا
حَمِلَ الْإِدْنَ مِنْ أَحِلِّ الصَّرَاهِ بِأَحْصَارٍ وَفِي السُّمِّيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ حَرَرٌ
لَكُمْ أَيْ مِنْ تَحْتِهَا الْخَاهِلَةُ وَالْمَمُورُ وَهُوَ الدَّحُولُ بَعْدَ إِدْنِ فَكَانَ الرَّجُلُ
مِنْ أَهْلِ الْخَاهِلَةِ إِذَا دَخَلَ بِنِ عَتَرِهِ يَقُولُ حَسْبُ صَبَاحًا حَسْبُ مَسَاءٍ
ثُمَّ يَدْخُلُ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ فِي الْحَافِ وَاحِدًا



﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ فِي ذِكْرِ عُلُومِ الْعَرَبِ قُلِ الْإِسْلَامِ ﴾

قَالَ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْوَرْدِيِّ الْعَرَبُ الْخَاهِلَةُ أَصَافٌ صَفَافٌ أَكْرَوُ
الْخَالِ وَالْعَثَاقُ وَالْوَالُو بِالطَّعْمِ الْمُحْسَنِ وَالْذَهْرُ الْمُعْنَى قَالَ تَعَالَى وَقَالُوا مَا هِيَ
إِلَّا حَابِئَاتُ الدِّبَابِ وَمَوْجِيٌّ وَقَالَ تَعَالَى حِكَاةٌ عَنْهُمْ وَمَا يَهْلِكُنَّ إِلَّا
الْذَهْرُ وَصَفَ اعْتَرَفُوا بِالْخَالِ وَأَنْكَرُوا الْعَبَّ قَالَ تَعَالَى أَفْعَسَا بِالْخَلْقِ
الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لِسْنٍ مِنْ خَلْقٍ حَدِيدٍ وَصَفَ عَدُوًّا الْأَصْنَافِ كُلِّ صَمٍ
لَعَلَّهُ يَدُومُهُ الْخَدَلُ الْكَلْبُ وَسَوَاعِدُ الْمَدَالِ وَمَوْجِيٌّ الْمَدْحُجُ لَمَّا سَأَلَ
مِنْ النَّبِيِّ وَسِرَ لَدَى الْكَلَالِ نَارُ صَحْمَةٍ وَنَعْوَى لَمُتْدَارٍ وَالْأَلَابُ لَعَلَّ

الطائف والعري لرس وني كساه وماء الارز والمرح وصلها عظيمها
 على طهر الكعبه واساف وائله الى اعصاب المروءه وسم هادريهم
 من بصروهم صانه نعماء في اوا المارل اء مادا اجمعين في
 السبرات حتى لا تترك الانواء من الاواء ويعول مطر ساءو كذا
 و منهم عابدوا الملائكة وعابدوا الحمر وعلومهم الاساب والالا وااوارح
 والصبراء

(—) (—)

❖ الفصل الرابع ❖

« في اديان العرب قبل الاسلام »

قال جامع الكتاب قال ابن قتيبة تاريخه اديان العرب في
 الجاهلية كتاب الصبراء في ربه وعساب وبعض فصاعه وكتاب
 اليهودية في حمروني كساه وبنى الخرب من كعب وكده وكتاب
 المحوسه في عجم منهم رزاره ن علس المسمى واده حاجب ن رزاره
 وكان روح اسه ثم يدموهم الافرع ن حاس كان محوساً وابو ود
 حذو كع ابن حسان كان محوساً وكتب الردفه في فارس احدو هامس
 الحبره وكتاب روصفه انحدوا في الجاهلية آتفا من حاس معدوه
 دهرأ طولاً ثم اصابعهم مائه فاكلوه فقال رجل ن بنى عجم
 اكلت رها حسه من حو ع قدم بها ون اوار
 وقال آخر

اكتب حصه ربهما من النعم والحماة

لم يحدروا من ربههم سو العواصم والماله

انتهى

وهي العاقلون الذين بالكسر من السوء او العائل بالبور
والطلحة او من لا يورن بالآخرة والربوبه او من بطن الكفر
ويظهر الايمان او هو معرف رب دس اي دس المراه ح رادفه او
رادس وفد ريدق والاسم الريدقه ورحل ريدو ويرد بي شديد
الحل اه وقال الرازي ان المحوس يلقبون بالرادفه لان الكتاب الذي
رغم رادسب انه بل عليه من عند الله مسمى بالرد والمسبب اليه يسي
ردي ثم عرب فعل ريدق ثم جمع فعل رادفه واعلم ان المحوس قالوا
كل ابي هذا العالم من الخراب فهو من رداق وجمع ما فيه من
السرور فهو من اهرم وهو المسمى بالنلس في شرعائهم احلقوا
فالاكبر من مهم على ان اهرم محدب ولم في كفه حدونه افعال
عجسه والافلون مهم قالوا انه قدم ارنى وعلى القولين فقد افعوا على
انه شريك لله في تدبير هذا العالم فخراب هذا العالم من الله تعالى
وشره من النلس اه

﴿ بان عدد ما وحد من الاصنام يوم فتح مكة حول النب ﴾

قال ابن عباس وحده صلى الله عليه وسلم يوم الف ح حول النب
بليائه وسبب صبا كانت لعائل العرب يحجون اليها ويحرون لها
الحديث قال جامع الكتاب وسذكر ذلك في لب هدم العرب

معصلا انشاء الله تعالى

قال العلامة الزرقاني في شرحه للمواهب قوله وسحروب لها
لعظمها وعد ان انتهى في غير هذا الموضع مع اعترافهم بفصل
الكلمة عليها انتهى وعن ابن عباس لما قدم صلى الله عليه وسلم الى ان
مدخل الب وفعه الالهة

❁ ذكر المائل الى كاتب بالب ورفع الاسلام لها والارلام ❁
قال الزرقاني في شرحه للمواهب وكانت مماثل على صورتي اه
فامر بها فاحرق فاحرقوا صورة ابراهيم واسمعل عليها السلام في
انديهما الارلام يعني الافداح الى كانوا يسمعون بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانيهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يسمعا بها
فقط فدخل الب وكبر في بوجه رواء البرمدي الحديث كما سذكر
ذلك في باب تقدم العرب قوله الافداح قال العلامة الزرقاني في شرحه
للمواهب جمع فدهح بالكسر سبهم صمير لا رس له ولا يصل قوله الى
كانوا يسمعون بها اي يظنون السمع والحكم بها في الخبر والشر
مكتوب عليها افعلا لا تفعل فاذا اراد احدهم فعل شيء اخرج واحدا
انها فان خرج الامر مصى لشانه وان خرج الهى كف قوله لقد علموا
مهما لم يسمعا بها فقط

قال الحافظ فل وجه ذلك اهم كانوا يعلمون اول من احدث
الاسم باسمها وهو عمرو بن لحي فكانت نسبه الى ابراهيم وولده
ذلك اعتراف عليها قوله فدخل الب وظاهر هذا انها اخرجت فل

دحواله كطاهر قول حارلم ندخلها حتى محبت الصور ووقع عند
 الواحدى في حديث حارو كان عمرو د برك صورته ابراهيم فلما دخل
 صلى الله عليه وسلم رآها فقال ما عمرالم آمرلك ان لا ندع فيها صورته
 فانهم الله حملوه شيئا نسقسم بالارلام ثم راي صورة مريم فقال
 امسحوا ما فيها من الصور فانل الله فوآ بصورون ما لا يحلقون قال في
 الصبح وفي حديث اسامة انه صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ورأى
 صورةا فدعا بما جعل محوها وهو محمول على انه لعب نقية حبس
 على من محاما اولاً وقد حكى اس عائد عن سعد بن عبد العر ران
 صورته عسى واه بها حتى راها بعض من اسلم من بصارى عسان
 فقال انكبا لسداد عربه فلما هدم اس الربرالب دها فلم يبق لها
 ابرو قال عمرو اس سنده حدبا انوعامم عن اس حر رسأل سليمان
 اس موسى عطاء ادركب في الكعبة فاسل قال نعم ادركب نسال ريم
 في حجرها انها عسى مروفاً وكان ذلك في العمود الاوسط الدس
 نلى الباب قال مى ذهب ذلك قال في الحريق وانه عن اس حر بر
 احترق اس دسار انه اامه اب الى صلى الله عليه وسلم ار بطلس
 الصور الى كات في السب وهذا سد صحيح ومن طريق عبدالرحمن
 بن مهران عن عمر مولى اس عابره عن اسامة انه صلى الله عليه وسلم
 دخل الكعبة فامرني فاسه ماء في دلو فجعل بل الوب وصر به
 على الصور و قول فانل الله فوآ بصورون ما لا يحلقون اسهى
 وروى اس ابى سنده عن اس عمران المسلمين بحردوا في الارر

واحدوا الدلاء واخروا على ررم يسلون الكه طهرها وطهرها فلم يدعوا
 اثرًا من المسرك الا محوه وعلوه احيى فلعل صورته مرم كـ
 لا يدهها العسل احيى

❖ ذكر العري وسواع وماء ❖

وب اصامهم العري وسواع وماء فوله العري قال العلامة
 الرزقاني في شرحه للمواهب نعم المعمله ومع الراي
 قال العري اسعوها ب اسم الله تعالى العري ووفى العري
 نائب الاعراف محاهد في سحره وقال الصمك صم وضعه سعد بن
 ظالم العطفي لما قدم مكة ورأى اهلها يطوفون بن الصفا والمروة
 فاحد من كل حجر او ثعلبها الى حله وسماها الصفا والمروة ثم احد بلاله
 احجار فاسدها الى شجره فقال هذا ركنكم فعملوا يطوفون بن المحرس
 و يمدون الحجاره وحله عبر صروف للعلماء والباب قال المصنف
 وهو وضع على ليله بن مكة وفي المواهب وكاتب لفرس وجمع بنى
 كانه وكاتب اعظم اصامهم احيى فوله لفرس وجمع بنى كانه قال
 العلامة الرزقاني في شرحه للمواهب قال ابن اسحق وابن سعد وكان
 سديها وجماعها بن سنان ب بن مسلم حلما بنى باسم قال ابن
 هشام حلما بنى طالب حاصه احيى فوله وكاتب اعظم اصامهم قال
 العلامة الرزقاني في شرحه للمواهب احابا برعمه الفاسد لا انها اعظم
 حسم من سبرها وذلك ان عمرو بن لحي احترق ان الرب نشي سد
 اللاب و نصف عد العري فعضموها و بوالها دأ وكانوا يهدون اليها

كما يهدون للكعبة ويطعمونها كعظمها ويطوفون ويطوفون عندها
 وهم يعرفون فصل الكعبة عليها لآلهة بن ابراهيم ومحمد فوله سواع
 قال العلامة الرقاني نصم السنين ومجها كما في العاوس قال ابن
 حجر سواع بن شث بن آدم لما مات صورته وعطمت لموضع
 من الدس ولما عهدوا في دعائه من الاحابه واولاده بعوث وبعوث
 وسر فلما ماتوا صورته صورهم فلما حلف الخلف قالوا ما سطم هولاء
 آناو بالا لآلهة ربي وسمع ونصر فاحدوها آلهة قال السهلي وكان
 بدو سماعها في عهد مهلائل ابن ماس فل يوحى الحاهلة الاولى
 في احد العولس وفي الحارثي عن ابن عباس صار الاوان الى كات
 في قوم يوحى في العرب يد وهي اسما قوم صالحين فلما هلكوا اوحى
 السطان الى قومهم ان انصوا في محاسنهم الى كانوا محسوسها انصافا
 وسموها باسماءهم ففعلوا فلم رل حتى هلك اولئك وسبح العلم عدت
 اسعى وسواع كما في المواهب صم هديل اسعى فوله هديل قال العلامة
 الرقاني السارح نصر الماه وفتح الدال المعجمة وسكون الحاء وباللام
 ابن بدره بن الناس بن مصر روى عن ابن عباس ان الطوفان دمه
 فاحرجه النلس فعد وصار لهديل وفتح انه وذكر ابن اسحق ان
 اول من احده برهاط نصم الرا فربه حامعه لساحل البحر اسعى فوله
 ماه صم للاوس والخرج بالسلل كما في المواهب فوله للاوس والخرج
 قال العلامة الرقاني في سرحه للمواهب ومن دان بدسهم بن اهل
 نتر فاله ابن اسحق راد ابن سعد وعسان اى صمهم فل المحرة

وكذا قول عائشه كن الانصار يهلون لماء وقال فاده صم لحراثة وقال
الصحاك لها ولهدبل وقال ان ريد لني كمت قوله بالمثل قال العلامة
ليراني صم المم وفتح المعجمة واللام الاولى المشدده حل على ساحل
البحر يسط منه الى قدند وقال عائشه كانوا يهلون لماء وكاتب حنر
قدند انتهى

❖ ذكر اسرودود وبعوق وعبوب ❖

وقال العلامة الزرقاني ذكر ان حرير الطيرى ان سيرا وودا وبعوق
وعبوب كانوا ابناء سواع بن سب بن آدم فلما صورب صوربه لدهبه
وما عهدوه في دعائه من الاحانه فلما مات اولاده صورب صورم كذلك
لذكر افعالهم الصالحة فلم والوا حتى حلف الخلاف وقالوا لا اعظم
هو لا آنا الا لالهها روى وسمع ونصر واتحدوها آلهه وعدوها
بعله في الروص فما وقع في بعض العاراب انها اسماء خمسة بن لا آدم
اي بواسطه لا اصله اه وفي المواهب قول سدا العباس رضى الله عنه
وقد الحم سراً واحله العرق ردا الصم الذي كان بعده قوم نوح
وهو المذكور في قوله تعالى ولا عبوب وعبوب وسراً قال العلامة
الزرقاني في شرحه للمواهب قل سم بعد الطوفان انقلب تلك الاصنام
ناعبها وقل بل الاسماء فقط الى هائل العرب فصارودا لكاب ندومة
الحمدل وسواعا لهدبل وعبوب لمراد وعبوب لجمدان وسر لجمر قال
ابن عصفه وعمره انتهى قال جامع الكتاب وودا وسواعا هما المأخوذان
في صدر آياته الكرمة وهو قوله تعالى وقالوا لا ندرن آلهكم ولا ندرن

ودا ولا سواها ولا نعوث و نعو و سراً اه

(-)

﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ في ماء النوايس لها كل ﴾

قال الامام في تفسيره اعلم ان النوايس كانوا قبل خروج الاسكندر
عمدوا اى بنا ها كل لم معروفه باسماء القوى الروحانية والاحرام
البره وابتدوها معوداً لهم على حده وقد كان هكل العله الاولى وهو
عدم الامر الآلى وهكل العقل الصريح وهكل الساسه المطلقه
وهكل النفس والصوره مدورات كلها وكان هكل رجل مسدساً
وهكل المشرى ملأاً وهكل المريح مسطلاً وهكل الشمس مرتباً
وكان هكل الزهره ملأاً في حوفه مربع وهكل عطارده مثلاً في
حوفه مسطيل وهكل القمر ممماً فرعم اصحاب الساربح ان عمرو
اس لحي لما ساد قومهم ورأس على طعاهم وولى امر النب الحرام انفع
له سعة الى اللغا فرأى قوماً يعذرن الاصنام فسأ لهم عنها فقالوا هذه
ارباب نسبحها فاصبر ونسبحى بها عسى فالتبس اليهم ان يكرموا
بواحد منها فاعطوه الصم المعروف هل فساربه الى مكة ووضعوه في
الكعبه ودنا الناس الى تعظيمه وذلك في اول ملك سابوردي الاكاف



❖ الفصل السادس ❖

❖ في ذكر المشهور من نوب الاصنام وبنه ايضا ❖

واعلم ان من نوب الاصنام المشهورة عمدة الذي ناه الصحاك
على اسم الزهرة عذبة صعاء وحرته عثمان بن عفان وها يومها ربح
الذي ناه مشهر الملك على اسم العرم كان لعائل العرب اوسان
معروفة مثل ودينومه الحنبل لكاتب وسواع لى هديل وبعوث لى
مرجح وبعوث لى حمدان ولسر نارص حمد لى الكلاخ واللاب بالطائف
لثيف وماء شرب للفرج والعري لكسانه سواحى مكة واساف وبائله
على الصعاء والمروة

❖ يعنى قصى عن عماره الاوثان وكذلك ريد ابن عمرو بن يعلى ❖
وقال ايضا وكان قصى حد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهام
عن عادها وندعوهم الى عاده الله تعالى وكلتك ريد بن عمرو بن
يعلى وهو الذى يقول

ارنا واحداً ام الف رب ادس اذا نكسب الامور
ركب اللاب والعري جميعاً كذلك يعمل الرجل الصبر
اسمى

❖ قول ريد بن عمرو بن يعلى اذا اسفل الكمه ❖
وفي سره ابن هشام قال ابن اسحق وحدث عن بعض اهل ريد
بن عمرو بن يعلى ان ريداً كان اذا اسفل الكمه داخل المسجد

قال لسك حقاً حفا بعداور فادف بما عاد به ابراهيم مستعمل الكلمة
وهو قائم اد قال

ابى لك اللهم عان راعم معما تحشمي فاني حاشم
قال اس هشام و يقال

الرابعى لا الحال لس مهر كمن قال

قال وقوله سعمل الكلمة عن بعض اهل العلم قال اس اشحق وقال
ر بدس عمرو س سمل

واسلمت وحبي لمن اسلمت له الارض يحمل صحرأ ثغالا
دحاها فلما راها اسوب على الماء ارسى عليها الحالا
واسلمت وحبي لمن اسلمت له المرن يحمل عدماً رلالا
ادا هي سميت الى ملده اطاع وصبت عليها محالا

اسهى

﴿ بيان انه لم يكن حى من احب العرب الا ولهم صم ﴾

وفي الراى قال الحس لم يكن حى من احب العرب الا ولهم
صم بعدونه وسموه انى بنى فلان اسهى وفي الراى اصفا ان صمهم
كان بعد الملائكة وكانوا يقولون الملائكة باب الله قال الله تعالى
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لسمون الملائكة اسمه الاى

الباب التاسع

❁ في سائر أعمال العرب في تلك الأنام التي حبها الإسلام ❁

قال جامع الكتاب قد أوردنا معظم ما كان عليه العرب مما
 حبه الإسلام وإن الواقع على كتابنا هذا يعلم حقيقة العلم ما كانت
 عليه العرب قبل الإسلام وما نقلهم إليه الإسلام
 (سنة سائر أعمال العرب في تلك الأنام التي حبها الإسلام وما
 شرعه الله تعالى للإسلام من الشرع المبين)

قد تكمل به الكتاب الأقدس العرب والسنة النبوية ذات
 العُدس من العرب قال الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء
 وقال صلى الله عليه وسلم ركبكم على بصاء به ليلها كهارها لا يصل
 عنها إلا رائع

❁ فصل في ذكر حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁

(حجه اللع وحطه إلى بين فيها ما من)

في سيرة ابن هشام قال ابن اسحق ثم مضى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على حجه فآرى الناس مناسكهم وأعلمهم من حجهم
 وحط الناس حطه إلى بين فيها ما من حمد الله وأبى عليه ثم

قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلِي لَا أُدْرِي لَعَلِّي لَا أَعْلَمُكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا
 بِهَذَا الْمَوْفِيقِ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ دِمَائَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ
 تَلْعَوْا بِكُمْ بِحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا وَبِحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا وَأَنْكُمْ سَلَمُونَ بِكُمْ
 فَسَلِّمُوا عَلَى أَعْمَالِكُمْ وَهَذَا نِلْتُ مِنْ كِتَابِ عَدْنِ أَمَامِهِ فَلَوْعَدَهَا إِلَى مَنْ
 أَتَيْتُهُ عَلَيْهَا وَكُلَّ رِسَا مَوْصُوعٍ وَلَكِنْ لَكُمْ رُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ
 وَلَا تَظْلَمُونَ قَضَى اللَّهُ أَنْ لَا رِمَاوَانٍ رِمَاوَانٍ عَدْنِ الْمَطْلُوبِ
 مَوْصُوعٍ كُلُّهُ وَأَنْ كُلَّ دِمٍّ كَانَ فِي الْحَاطِلَةِ مَوْصُوعٍ وَأَنْ أَوَّلَ دِمَائِكُمْ
 أَصَحُّ دِمٍّ أَنْ رُبْعَهُ مِنَ الْحَرْتِ أَنْ عَدْنِ الْمَطْلُوبِ كَانَ مُسْرِعًا فِي
 نَبِيٍّ لَبَّ فَعَلَهُ هَدْلٌ فَهُوَ أَوَّلُ مَا أَدَا بِهِ مِنَ دِمَائِ الْحَاطِلَةِ أَمَّا بَعْدُ
 أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ سَسَّ أَنْ يَهْدِي بَارِصَكُمْ هَذِهِ أَدَاً وَلَكِنَّهُ أَنْ
 يَطْعَمَ فَمَا سَوَى ذَلِكَ قَدْ رَضِيَ بِهِ مَا يَحْمَرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَاحْذَرُوهُ عَلَى
 دِيْنِكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا النَّسِيءُ رِبَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ضَلَّ بِهِ اللَّهُ سَبِيلَكُمْ
 بِحُلُوبِهِ عَامًّا وَبِحُرْمَتِهِ عَامًّا لِيُؤْخِذُوا عَنْهُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَحَلَّوْا مَا حَرَّمَ اللَّهُ
 وَبِحُرْمَتِهِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَأَنْ الرِّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَيْسُهُ يَوْمَ حَلَّى اللَّهُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَأَنْ عَدْنِ السَّهْوَرِ عَدْنُ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَّمَ
 ثَلَاثُهُ مَوَالِيَهُ وَرَحِبُ مَصْرٍ الَّذِي بَيْنَ حِمَادٍ وَسَعْنَانَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
 فَإِنْ لَكُمْ عَلَى سَائِكُمْ حَقٌّ وَلَوْ عَلَيَكُمْ حَقٌّ لَكُمْ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يُؤْخِذُوا بِكُمْ
 أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ هُوَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا تَأْتِيَنَّ بِهَا حَشَّةٌ مِنْهُ فَإِنْ فَعَلُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 هَذَا أَدْنَى لَكُمْ أَنْ يَهْرُوهَ فِي الْمَصَاحِعِ وَيَصْرُوهَ صِرَافًا عَدْنِ مَرْجٍ
 فَإِنْ أَتَيْتُمْ فَلَيْسَ رِيْفُهُمْ وَكُسُوبُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَمَّا صَوْنُ النَّاسِ حَتَّى

فأبى عنكم عوان لا يملك لا يسهل شيئاً وإنكم إنما احدثتموهن بأمانة
الله واستحلتم فروجهن بكلمات الله فاسئلوا أيها الناس مولى فاني قد
بلغت وقد تركت فكم ما أن اعصمهم به فلي صلبوا إن شاء امرأ بسا
كتاب الله وسه به أيها الناس اسمعوا مولى واعملوه نعلن أن كل
مسلم أح للسلم وإن المسلمين أخوه فلا يحمل لامره من أحه إلا ما
اعطاه عن طلب نفس مه فلا يظلم أنفسكم اللهم هل بلغ قد كر لي أن
الناس قالوا اللهم قم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أشهد
قال أن استحق وحدتي يحيى بن عباد بن عبد الله أن الربرع أن
عباد قال كان الرجل الذي يصرح في الناس يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يعرفه ربه أن أمه بن حلف قال يقول له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هل يدرون أي شهر هذا فعوله لم يقولون الشهر الحرام
فيعول لم أن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم إلى أن بلغوا ركنكم كحرمة
شهركم هذا ثم يقول قل أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هل يدرون أي بلد هذا قال فيصرح به قال يقولون البلد الحرام
قال ه يقول قل لم أن الله قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم إلى أن
بلغوا ركنكم كحرمة بلدكم هذا قال ثم يقول قل أيها الناس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هل يدرون أي يوم هذا قال يقولون لم يقولون
يوم الحج إلا كره قال يقول قل لم أن الله قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم
إلى أن بلغوا ركنكم كحرمة يومكم هذا قال أن استحق وحدتي لث بن

اني سلم عن شهر بن حوشب الاشعري عن عمرو بن حارثة قال
 سمى عات بن اسد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاحه
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف يعرفه فلمعه ثم وقف تحت رافه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لعامها لقع على راسي فسمعه وهو
 يقول ايها الناس ان الله قد ادى الى كل ذي حق حقه واسه لا ينجور
 وصيه لو ارت والويلد للعراس وللعاقر الحجر ومن ادعى الى عذايه او
 بولى غير مواله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
 منه صرفا ولا عدلا قال اس اسحق وحدثني عبد الله بن ابي محبح ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وقف يعرفه قال هذا الموقف للحل
 الذي هو عليه وكل عرفه موقف وقال حين وقف على مرج صحبة
 المردلة هذا الموقف وكل المردلة موقف ثم لما عمر بالبحر ملى قال هذا
 البحر وكل ملى بحر فقصى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج وقد
 اراهم مساسكهم واعلمهم ما فرض الله عليهم من حجهم من الموقف وربي الحمار
 وطواف بالسوا ما احل لهم من حجهم وما حرم عليهم فكانت حجة الوداع
 وحججه الوداع وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحج بعدها

❦ فائدة ❦

قال الله تعالى انا عرشا الامة على السموات والارض والجمال
 فانين ان يحملها واشمقن منها وحملها الاسان انه كان ظلوما جهولا قال
 ابن عباس اراد بالامانة الطاعة والعرائض الى فرضها الله تعالى على
 عباده عرشها على السموات والارض والجمال على اهم ان ادوها اثمهم

وان صعبوها عنهم وقال ابن مسعود الامامة اذا الصلوات وانما الزكاة
 وصوم رمضان وحج البكة وصديق الحديث وقصا الدين والعدل في
 المكال واسد من هذا كله الودائع وقيل هي جمع ما امروا به وهو اعنه
 وقيل هي الصوم وعسل الحامه وما يحق من السرائع وقال عبد الله بن
 عمرو بن العاص اول ما خلق الله من الانسان الفرج وقال هذه الامامة
 اسود عكها فالمرح امامه والادبار امانة والعين امانة والد امامه والرجل
 امانة ولا امان لمن لا امانة له وفي رواية عن ابن عباس هي امانات
 الناس والوفاء بالعهود حق على كل مؤمن من اب لا ينس مؤمناً ولا
 معاهدات في متى لا في قليل ولا في كثير فعرض الله تعالى هذه الامانة
 على اعيان السموات والارض والخال وهذا قول جماعة من الناس
 وأكثر السلف فقال لمن يحمل هذه الامانة بما فيها فلي وما فيها قال
 ان احسن حور رتق وان عصي عوفين فلي لا تارب نحن مسحرات
 لا مراك لا نريد ثواباً ولا عطاءً وفلي ذلك خوفاً وحشيه ونعظماً لئلا
 الله تعالى لئلا يقوموا بها الامعصية ولا محالته لامره وكان العرض عليهم
 بخبر آلا الراماً ولو الزمن لم يمس من حملها والجمادات كلها حاصبه
 لله تعالى مطعنه لامره ساحده له قال بعض اهل العلم ركب الله تعالى
 سبع العقل والمهم حين عرض عليهم الامانة حتى علق الخطاب
 واحسن بما احسن وقيل المراد من العرض على السموات والارض والخال
 هو العرض على اهلها من الملائكة دون اعيانها والقول الاول اصح
 وهو قول العلماء فان ان يحملها واشفع منها اى حص من الامانة ان

لا تؤدبها ملحم العباب هذا ما يسر قلبه في هذا الباب والله الموفق
للصواب واله المرجع والمآب

— ﴿ —

الباب العاشر

﴿ في العروى من حاله المحصرين والمسدس من العرب ﴾
﴿ وفيه فصول ﴾

قال جامع الكتاب في لسان العرب العرب حل من الناس معروف
خلاف العجم والعرب العاربة هم المخلص منهم واحد من لفظه فأكده
به كقولك لل لائل تقول عرب عاربه وعرباً صريحاً ومعربة
ومسعر به دخلاء لسوا مخلص والعروى منسوب الى العرب ان لم تكن
بدوياً والاعراي البدوي وهم الاعراب والاعارب جمع الاعراب وحكي
الارهرى رجل عروى اذا كان نسه في العرب ثانياً وان لم تكن فصحاء
وجمعة العرب ورجل معرب اذا كان فصحاء وان كان عجمي النسب
ورجل اعراي بالالف اذا كان بدوياً صاحب جمعه واسوا وارساد
الكلاء ونسب لمسافط الصب وسواء كان من العرب او من مواليهم
و يجمع الاعراي على الاعراب والاعارب والاعراي اذا قيل له يا عروى
فرج لذلك وهن والعروى اذا قيل له يا اعراي عصبت من رمل الناديه
او حاور النادس قطعن نطعمهم واسوي بانواهم فهم اعراب ومن رت

بلاد الريف واسوط المدن واقرى العريه وعبرها من سبي الى
العرب مهمهم عرب وان لم يكونوا فصحا وقول الله تعالى عروجل قال
الاعراب اما قل لم يؤموا ولكن قولوا اسلمنا هؤلاء قوم من نوادي
العرب قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدنه طمعا في الصدقات
لارعه في الاسلام وسام الله تعالى الاعراب فعال الاعراب اشد كفرا
وشاقا الآيه

(—)❖(—)

❖ الفصل الاول ❖

❖ في بيان قوله تعالى الاعراب اشد كفرا وشاقا الآيه ❖
قال الارمني والذي لا يعرف من العرب والاعراب والعري
والاعرابي ربما يحامل على العرب بما ساوله في هذه الآيه الكرمه وهولا
من من العرب والاعراب ولا يحوران يقال للمهاجرين والانصار
اعراب انما هم عرب لانهم اسوطوا العري العريه وسكوا المدن
سواء مهمهم الباشي بالدوت استوطن العري والباشي بمكة ثم هاجر
الى المدنه فان لحقت طائفة مهم باهل الدوت بعد هجرتهم وافسوا بها
ورعوا مسافط الصلح بعد ما كانوا حاصره ومهاجره فل قد عربوا اي
صاروا اعرانا بعد ما كانوا عربا

(=)❖(=)

❖ بان دم العرب ❖

في الحدث مثل محطه مهاجر لس ناغرابي حمل المهاجر صد

الاعرابى قال والاعرابى ساكنوا البادية من العرب الذين لا يسمون في
الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب هذا الحبل لا واحد له من
لحمه سوا اقام بالبادية والمدن والنسب اليهما اعرابى وعربى وفى
الحديث ثلاث من الكاثر منها العرب بعد المحجرة وهو ان يعود الى
البادية ونعم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد
المحجرة الى موضعه من غير عذر بعدونه كالمريد ومنه حدث ابن
الاكوع لما قيل عتاب حرج الى الريدة واقام بها ثم انه دخل على
الحجاج يوماً فقال له يا ابن الاكوع ارى ددت على عمتك وتعرب
قال والعرب اهل الامصار والاعراب منهم سكان البادية خاصة وعرب
اى نسله بالعرب ويعرب بعد هجرته اى صار اعراباً والعربية هى هذه
اللغة واحلف الناس في العرب لم يسموا عرباً

(-)=

❖ بان اول ما اطلق الله لسانه نطقه العرب ❖

فقال بعضهم اول ما اطلق الله لسانه نطقه العرب بعرب بن
خطان وهو ابوالنبي كاهن وهم الرب العاربة وسأ اسمعيل بن اراهيم
عليهما الصلاة والسلام معهم فكلم نلسانهم فهو اولاده العرب
المسعرية وقيل ان اولاد اسمعيل نساوا بعربته وهى بن بهامة فسموا
الى اليوم



❖ الفصل الثاني ❖

❖ في بيان الاساءة التي من العرب عليهم الصلاة والسلام ❖

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حمسة اساءة من العرب هم محمد واسماعيل وسعيت وصالح وهود صلوات الله عليهم وهذا يدل على ان لسان العرب قديم وهو لاء الاساءة كلهم كانوا يسكنون بلاد العرب فكان شعب وقومه نارض مدن وكان صالح وقومه نارض نمود وندلون ناحه الحجر وكان هود وقومه عاد وندلون الاحقاف من دمال اليمن وكانوا اهل عمد وكان اسمعيل بن ابراهيم والنبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وحر برها ويطو لسان اهلها فهم عرب منهم ومعدنهم قال الارهرى والافرب عدى ائهم سموا عرباً نائم نلدهم العربات وقال اسمعيل بن الفرج عرب ناحه العرب وناحه داراني الفصاحه اسمعيل بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام

وفها يقول فائلهم

وعربه ارض ما يحل حرامها من الناس الا اللودعي الملاحل يعنى النبي صلى الله عليه وسلم احل له مكة ساعه من بهار ثم هي حرام الى يوم القامة قال واقام فرس نعره فسحت بها وانسر سائر العرب في حر برها فسوا كلهم الى عرب نلاب اناهم اسمعيل

صلى الله عليه وسلم بها نشأ وربى (١) اولاده فيها فكثروا فلما لم
تحملهم البلاد اشروا فاقامت فرس بها

﴿ بان ان فر نشأ اشرف العرب وان لهم اصصح اللغات ﴾
وروى عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه انه قال فرس هم
اوسط العرب في العرب دار او احسنه حوارا واعربه السه وقال قتاده
كان فرس يحيى اى يحار افضل لعاب العرب حتى صار افضل لعابها
لها فربى العرب في العرب المسعرة هم الدس دخلوا فمهم بعد
فاسعروا قال الارهرى المسعرة عدى قوم من الحم دخلوا في
العرب فكلوا بلساهم وحكوا هاهم ولسوا صرح فمهم وعربوا
مثل اسعروا قال الارهرى و يكون العرب ان يرجع الى الداديه بعد
ما كان معيا في الحضر فلهي بالاعراب و يكون العرب المقام بالداديه
ومه قول الشاعر

عرب اى مهلا وفاهم رملا عالج وررود
يعول اقام اناى في الداديه ولم محصروا العرى والشعر ان احد فرنا
عربنا ورجل معرب معه فرس عربى

(الفصل الثالث)

﴿ بان تقسم العرب ﴾

قال جامع الكتاب قال الامام ابو السعود في تفسيره والجمهور

(١) وربوا كثروا او كثر المم واولادهم ا فاموس

على ان جمع العرب فسمان خطائه وعدائيه وامخطائه شعبان سماً
وحصير موت والعداء شعبان ردمه وصر واما قصاصه فمما ايف فيها
بعضهم ناسوها الى خطاها وبعضهم الى سدان والله تعالى اعلم

(ذكر سماً)

وروى عن ان عباس رضى الله عنهما اب فروه بن مسك
المطعمي سال النبي صلى الله عليه وسلم عن سماء فقال عليه الصلاة
والسلام هو رجل كان له عشرة اولاد سه منهم سكبوا النبي وهم
مدحج وكده والارد والاشعرون وحمر واما سماء فمما ايف
واربعة منهم سكبوا الشام وهم لحم وحدام وعامله وعسان لما ملك
اموالهم رحب بلادهم بفرهوا اندي ساء سدر مدر فرات طوائف
منهم بالحجار فمهم حرايه رلوا بظاهر مكة ورت الاوس والخرج
نرب فكانوا اول من سكبها سم رل سديم لابل فائل من اليهود
سوفساع وسوفر نطه والصبر فخالقوا الاوس والخرج واقا وا عديم
وراب طوائف اخر منهم بالسام وهم الذين بصرروا فيما بعد وهم عسان
وعامله ولحم وحدام وسوج وتعل وعبرهم وساء جمع هذه الفائل
كلها

(بان ان الحصر خلاف الادو)

قال جامع الكتاب في لسان العرب اصماً والحصر خلاف

الدو والخاصر خلاف البادى وفي الحدب لا يبع حاصر لاد والخاصر
 المعقم في المدن والقرى والبادى المعقم بالباديه وقال فلان من اهل
 الخاصر وفلان من اهل البادية وفلان حصري وفلان بدوى والحصاره
 الاقامه في الحصر عن ابنى ريد وكان الاصمعي يقول الحصاره بالفتح
 قال القطامي

من يكن الحصاره اعلمه فاي رجال ناده رانا
 والحصر الحصره والخاصره خلاف الباديه وهي المدن والقرى والريف
 سميت بذلك لان اهلها حصروا الامصار ومساكن الديار الى تكون
 لهم بها فرار والباديه يمكن ان تكون اسفاق اسمها من بدا بدوا اسية
 ظهر ولكن اسم لرم ذلك الموضع خاصه دون اسواه واهل الدر والخاصره
 والخاصر الحى العظم او العموم وقال ابن سنده الحى اذا حصروا الدار
 الى بها مجتمعهم قال الارهرى العرب يقول حى حاصر بعرها اذا
 كانوا ناراض على اعداء فقال حاصر بنى فلان على ما كذا وكذا
 وقال للمعمر بنى الما حاصر وجمعه حضور وهو صيد المسافر وكذلك
 فقال للمعمر ساهد وحافض وفلان حاصر بموضع كذا اى معقم به هو فقال
 بنى الما حاصر وهولاء قوم حصار اذا حصروا الماء ومحاصر قال
 لشد

فالوادان وكل معنى ميم وبنى الما محاصر وحام

❖ انتهى ❖

والحصر المرحع الى المساء قال الارهرى الحصر سدد العرب

المرجع الى اعداد الماء والمصحح المذهب في طلب الكلاء وكل مصحح
 مددا وجمع الدنيا ماد وهو الدو والناده انصبا الدس يساعدون عن
 اعداد الماء داهس في الجمع الى مسافط العث ومساب الكلاء
 والخاصرون الدس رحمون الى المحاصر في العط وتولون على انما المعد
 ولا يفارقونها الى ان نعم ربيع بالارض بملاء المدران فسحونه وقوم
 باحة وبواجع ومادة وبواد معنى واحد وكل من يرل على ماء عد
 ولم يحول عنه سا ولا صيغا فهو حاصر سواء يرل في العرى والاراف
 والدور المدرنه او سوا الاحسه على الماء فعروا بها ورعوا ما حوالها من
 الكلاء والماء الاعراب الدس ثم بالناده فانما يحصرون الماء العد شهور
 العط للحاجة العم الى الورد عما ودعها (١) واسلوا على القلوب
 المكثه فان وقع لهم ربيع بالارض شربوا به في مداهم الذي ابوه
 فان اساحر العطار ابوا على ظهور الابل شهاهم وحلهم من ارب
 ماء عد بلهم ورفعوا احمام الى السمع والشم والعصر فان كثرت فيه
 الامطار والصب العشب واحصب الرصاص وامرعت البلاد حد السم
 بالرطب واسعى عن الماء واداعص المارقى هذا الحال وردت المدران
 والساهى فشرب كرمأ وربما سقوها من الدحلاز الحاصر القوم ابرول
 على ما يسمون به ولا رحلون عنه وقال للماهل المحاصر للاجماع
 والحصور عليها قال الخطافي ربما جعلوا الحاصر اسما للمكان المحصور
 قال يرلا حاصر بنى فلان فهو فاعل بمعنى معقول وفي الحديث هي

(١) الدف بناح الابل واو نأرها والانباع بها اه فاموس

الحاصر اي المكان المحصور قال جامع الكتاب وفي لسان العرب
والدو والباده والنداء والنداوه والنداوه خلاف الحصر والنسب اليه
بنوي نادر ونداوى ونداوى وهو على العباس لانه حسد منسوب
الى الداوه والنداوه فان قلت ان الداوى قد يكون منسوباً الى الدو
والباده فيكون نادراً قل اذا امكن في السوء المنسوب ان يكون فاسداً
وسادا كان حمله على العباس اولى لان العباس اسع واوسع وندا العوم
ندوا اي حرحوا الى نادهم مال قل فلا اس سده وندا العوم ندا
حرحوا الى الباده وقل للباده باده لبرورها وطهورها وقل للبره
باده لاسها طاهره ناره وقد ندوب انا واندب عبرى وكل شئ
اطهره فقد اندبه و يقال ندا الى سىء اي طهر وقال اللث الباده
اسم للارض لاحصر فيها واذا حرج الناس من الحصر الى المراعي في
الصحارى قل قد ندوا والاسم الندو وقال ابو منصور الباده خلاف
الحاصره والحاصره العوم الدس محصورون الماء وندلون عليها في حمل
العط فادا برد الزمان طعموا عن اعداد الماء وندوا طلباً للعرب من
الكلا فالعوم حسد باده بعد ما كانوا حاصره وهي مادمهم جمع مذى
وهي المناعه ضد المحاصر و يقال لهذه المواضع الى سدى اليها البادون
باده ايضاً وهي الدوايد والعوم ايضاً بوا جمع باده

(=)❁(=)

❁ دم ما كن الباده ❁

وفي الحديث ن ندا حياى من برل الباده صارعه حياء

الاعراب وبدا الرجل اقام بالناده وبنادى شه باهل الناده و—
 الحذب لا يحور شهاده بدوى على صاحب فرسه قال اس الانرا اما كره
 شهاده الدولما فمه من الحما فى الدن والحماه باحكام السبع ولاهم
 فى العال لا يصطون السهاه على رحها قال والسه ذهب الك
 والس على خلافه والمندى خلاف المحصر وفى الحدث انه اراد السواوه
 مره اى الحروح الى الناده ويصح نازها ويكسر وقوله فى الدعاء فان
 حار الناده لا تحرك قال هذا الذى يكون فى الناده ومسكه
 المصارب والحام وهو غير معم فى موضعه بخلاف حار المقام
 فى المدرو بروى النادى بالنون وفى البريل العرب وان تأب الاحراب
 بودوا لو اهتم بادون فى الاعراب اى اذا جاء الحدود والاحراب
 ودوا لو اهتم فى الناده وقال اس الاعرابى انما يكون ذلك فى ربعهم
 والا فهم حصار على ساهم وقوم بدا وبدا بادون قال
 محصرى شافه بدا وه لم يله تسوق ولا كلاوه

❁ فائده ❁

قال الله تعالى فى كتابه العرب يا ايها الناس انا جعلناكم من
 ذكروا نى وجعلناكم شعونا ومائلا لعارفوا ان اكرمكم عند الله اتعالم
 ان الله علم حبر قال الامام ابو السعود فى تفسير هذه الآيه انكرمه
 من آدم وحواء وحلما كل واحد منكم من اب وام فالكل سوا فى
 ذلك فلا وجه للمفاخر بالنسب انتهى
 قوله فالكل سوا قال سدى الوالد ادم الله بعبه وبما نسب

لا مبرأ من علي بن ابي طالب اسد الله العال ربنا الله عه
 الناس من جهة الشمال اكفاء انهم آدم والام حواء
 وقال الامام ابو السعود انما الشعب الجمع العظيم المنسوب الى اصل
 واحد وهو مجمع المصائل والقسمة تجمع العماير والعمارة يجمع الطون
 والطين يجمع الاتحاد والجمع يجمع المصائل فخرمه سم وكناهه
 وفرس عماره وقصى بطن وهامم فخذ والماص فصلة وفل السعوب
 بطون العجم والمصائل بطون العرب قال الامام في تفسيره سم قال تعالى
 وحملناكم شعوباً ومصائل وفيه وجهان احدهما حملناكم شعوباً بمعرفته
 لا ندري من يجمعكم كالجمهم ومصائل يجمعكم واحد معلوم كالعرب
 وبنو اسرائيل وبانها حملناكم شعوباً داخلين في فاصل فان القسمة
 يجمعها شعوب ويجمع الشعوب الطون ويجمع الطون الاتحاد ويجمع
 الاتحاد المصائل ويجمع المصائل الافارب

(=)*=(

﴿ ذكر مطلب اسباب العرب ﴾

قال جامع الكتاب وفي المصباح المبرور قال اسباب العرب
 سه مراتب سم ثم فله سم تارة بفتح العين وكسرهما سم بطن سم فخذ
 سم فصلة فالسبع هو السب الاول كعدنان والفصلة ما انقسم فيه
 اسباب السبع والعمارة ما انقسم فيه اسباب الفصلة والطن ما انقسم
 فيه اسباب العمارة والجمع ما انقسم فيه اسباب الطن والمصلة ما
 انقسم فيه اسباب الجمع فخرمه شعب وكناهه فله وفرس عماره

وقضى بطل وهام محمد والعاس فصله قوله تعالى اعارفوا قال الامام
ابو السعود في تفسيره لعرف بعضكم بعضا حسب الانساب فلا
يعرى احد الى غير آياته لالعارفوا بالآباء والعمائل وندرا العاوب
والعاول في الانساب

قال الامام في تفسيره في ارساد الى برهان يدل على ان
الافجار ليس بالانساب وذلك لان انما للعارف حسب الانساب
الى شخص فان كان ذلك الشخص سرهنا صرح الافجار به في طاكم
وان لم يكن سرهنا لم صرح فسر ذلك الرجل الذي يهجره به
هو ناسبه الى فصله او ناكسب فصله فان كان بالانساب لرم
الانها وان كان بالاكسب فالدين الفقه الكرم المحسن صار مل من
بصحه المصنف فكيف بصر بالاب واب الاب على من حصل له
من الخط والخبر ما فصل به عنه عن ذلك الاب والحد انهم الا ان
بحور صرف الانساب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان احدا لا
نفر من الرسول في الفصله حتى يقول انما مل اننا ولكن
في هذا النسب انب الى صلى الله عليه وسلم انصرف الى انساب
بالاكسب ونهه الى اراد السرف بالانساب فعال نحن معاشر
الانساء لا نورد وقال العلماء وربه الانسا اي ان لا نورد بالانساب وانما
نورد بالاكسب

(فصله الشريف مع احد الموالى السود في حرسا)
قال الامام الرازي سمع ان بعض السرف في بلاد حرسا كان

في السب اقرب الناس الى سبي عليه السلام غيره كان فاسقاً وكان
 هناك وفي اسود اقدم بالعلم والعمل ومال الناس الى الميراث فاقبوا
 حرج نوباً من - ه - مصداق السعد فاسقه حتى قلده الشريف سكران
 وكان الناس يطردون الشريف ويعدونه عن طريقه فطلبهم وعلو
 باطراف السح وقال له يا اسود الخوافر والسوافر يا كافر ان كافر انا
 ان رسول الله ادل ويحل وادم وبكرم واهان وبهان هم الناس وصبره
 فقال السح لا هذا محل له لحدته وصبره معدود لحدته ولكن
 يا اباها الشريف نصبت باطلي وسودت باطلك فعزى الناس باص
 فلي قوي سراد وجني فحسب راحد سيرة اهلك واحد سيرة
 اني مرآة الخلق في سيرة اهلك ووارث في سيرة اني فطون ان
 اهلك ربحك ان ابي ففعلوا معك ما فعل مع اني وعملوا معي ما
 يعمل مع اباها

هو مالي ان اكرمكم سدا انه انماكم قال الامام الزاري فيه
 وحيان احده ان الزار من كره ان يكره سدا انه اكره
 القري والاكرام بالناس ان اراد ان يكره اكره كره ان
 اي - كرام رب القري والاكرام ان القري والاكرام ان
 قال اي صلى الله عليه وسلم انه راحا اسالى السعدان ان اس
 ساد الا رجاء العلم قال الله تعالى اما سبي الله من ادالما
 فلا - الا فالتقى الله اسم لا والعالم الى لا في كسره
 لا يمد ان الله ربه الرب مر السح اي لا ربه - رحله

وكذلك العالم الذي لا شيء حصصهم وأما العائد الدس
 بفصل الله عليه الفه فهو الذي لا علم له وحيد لا يكون عده من
 حسه الله بصاب كامل ولعله بعد محافه الالفا في البار فهو كالمكره
 اولدحول الحنه فهو يعمل كالفائل له احره و رجع الى بنه والمهي
 هو العالم بالله المواظب لئانه اسى المغرب الى حانه عده بسب
 اسهى



الباب الحادي عشر

(في كمه حاله اهل مكة اذ ذاك وفيه فصول)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال جامع الكتاب فلبدأ بذكر الكمه المعظمه وفصلها وما
 حصص نه مكة المسرفه وسعه بحاله اهلها



﴿ الفصل الاول ﴾

قال الحافظ المصن ابو الولد الارزقي رحمه الله تعالى في تاريخه
 باب ذكر ما كانت الكمه عليه فوق الماء فل ان يحلق الله السموات
 والارض وما حا في ذلك حدبا او الولد بسده المصل الى كم
 الاحار قال كم الاحار كانت الكمه عاء على الماء فل ان يحلق
 الله تعالى السموات والارض تاريخه ومها حدث دحب الارض

سده المصل عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال لما كان العرس على الماء قل ان يحلى الله السموات والارض بئس الله رجلاً صفاه فصعب الماء فارتب حشفه في موضع اللب كاهها فيه فدحا الله تعالى عروجل الارض من تحتها فادب ثم مادب فاوبدها الله تعالى عروجل بالحبال قال وكان اول حل وضع فيها ابو قيس فذلك سميت مكة ام القرى



❁ ذكرنا الملائكة عليهم السلام الكعبة قل ❁

« حلّى آدم ومدا الطوف وكف كان »

(قل الارضى بسده)

قال حديثي محمد بن علي بن الحسن رضى الله عنهما بمكة بسا هو نطوف باللب وانا وراءه اذ حاه رجل سرحم من الرجال يقول طويل فوضع يده على ظهره فالتفت اليه فقال الرجل السلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اريد ان اسلك فسلك وانا والرجل حلعه حتى فرغ من اسبوعه فدخل الحجر فقام تحت المراتب فعمد انا والرجل حلعه فصلى ركعتي اسبوعه ثم اسوى فاندأ فالتفت الي فعمت فجلس الى حبه فقال يا محمد فان هذا السائل قاوما الى الرجل فجا فجلس بن يدي الى فقال له اي عم سال قال اسلك عن بدئي هذا الطوف بهذا اللب لم كان واس كان وحب كان وكف كان قال له ان العلم من اب اب

قال من اهل السام فقال اى مسكك قال فى رب المقدس قال
 وهل مرات الكلمات يعنى الوراثة والاسل نال الرجل نعم فقال له
 اى يا اهل السام احفظ ولا ر الا حقا انا بدو هذا الوف
 بهذا الب فان الله بارك و ر ال الملائكة انى حافل فى الرص
 حلقه قال الملائكة اى رب احلقه من عبرا من يصدقها وسعك
 الدما و يحاسدون و يباغضون و يباغضون اى رب احمل ذلك
 الحلقه ما من لا يصدقها ولا يصدق الدما ولا يباغض ولا يحاسد
 ولا يباغض وحن تسبح شجدة و يقدس لك و يقدسك ولا يقدسك
 قال انه تعالى انى اعلم ما لا تعلمون قال قطعت الملائكة ان اقالوا
 ردا على ربهم ورجل وانه قد عصب ر فوهم فلا بدوا بالعرس
 ورجعوا رؤى م واساروا بالاصابع يصرمون و يكون اسهفا ر
 عصه و طافوا بالعرس ثلاث ساعات فطرا لا بال الهة و راب
 الرحمة عليهم فوضع الله م حله بمب العرس ر الى اربع اساطين
 من ر ر حده و عساه يافوه حمرا و سباه الب الصراح م قال الله عز
 وجل الملائكة طوفوا بهذا الب المورالا م ذكره الله عز وجل
 يدخل كل يوم والمه م من الف ملك لا و حون فيه انا اسم ان انه
 بارك و دالى رب الملائكة فقال انرا الى ساقى الارض بماله وقدره
 سامر الله تعالى ر فى الارض ر م لعه ان يلودوا بهذا الب كما
 راره ، اهل السما بالب المور فقال الرجل صدق ناس رب
 ر و ان الله عز وجل الله علمه و علم فكدا كان

* الفصل الثاني *

* في مسائل التبت الحرام *

قال جامع الكتاب وقال المحرر في تفسيره في فضائل التبت
الحرام روى الشيخ احمد السهري كتاب سبع الايمان عن ابي در
قال قال نارسول الله اى مسجد وضع على الارض اولاً قال المسجد
الحرام قال فاب سم اى قال سم المسجد الاقصى فاب كم سمها قال
اربعون سه فانما ادر كك الصلاة فصل وهو مسجد اخرجاه من
الصحة وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال خلق التبت
فل الارض بالهي عام سم دحب الارض به وعن ابن عباس رضى
الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام اول معه وصفت في الارض
موضع التبت سم مدت منها الارض وان اول حل وضعه الله تعالى
على وجه الارض ابو مس سم مدت من الخيل وعن وهب بن مس
قال ان آدم عليه السلام لما هبط الى الارض اسوحس منها لما راى
من سمها رايه لم ير به احداً سبه قال تارب الارضك هـ
عامر يسحك فها وندس لك سهرى فقال الله تعالى انى ساجس
فها من در بك من يسح محمدى وندس لى وساجل فها رنا
رفع لذكرى وسجنى فها حابى وسابوئك بها آ احاره لعسى
واحمه نكراى وارره لى سوب الارض كاهما لى واسمسه سى
اسطه سنامى واحوطه سمرمى راحطه احن السوب كاهما وارلاحمه
ذكرى راصه هـ الله الى احارب لعسى نانى احارب مكاه ر

حلف السموات والارض احمل ذلك السب لك ولن بعدك حرماً
 آمناً احرم محرمه ما فوقه وما تحته وما حوله من حره بحر بن بعد
 عظم حرمي ومن احله بعد اناح حرمي ومن آمن اهله انه وحب
 بذلك امانى ومن احافهم بعد احافى ومن عظم سانه بعد عظم في عسى
 ومن هاور به بعد صغرى عسى سكانها حترانى وعارها وفدى
 وروارها اصاصه احمله اول يب وضع للناس واعمره باهل السماء
 والارض بأنويه افواحا سفاغرا وادب في الناس بالحج بأبوك
 رحالا وعلى كل صامر بأبن من كل فتح عمى معون بالكرعما
 الى وسحور بالله معاً من اعمره لا ريد عبرى بعد رارى
 وصافى ورل بي ووفد على حوى لى اب الحفه نكرامى وحق على
 الكريم ان بكرم وفده واصافه ورزاه وان سفف كل واحد منهم
 بحاحه بعمره بأ آدم ما كب حاسم بعمره من بعدك الامم والعرون
 والاساء من ولدك امه بعد امة وورثاً بعد قرب وسأ بعد نى حى
 سعى بعد ذلك الى نبي من ولدك نعال لمحمد عليه السلام وهو حاسم
 السس فاحمله من سكانه وعماره وحمانه وولائه فكون امسى عليه ما
 دام حياً فاذا اقبل الى وحدني قد ادحرب له من اخره ما يمكن به
 من القرنة الى والوسله عدى واحمل اسم ذلك السب ودكره
 وشرفه ومجده وساء وبكرمه لى من ولدك تكون قل هذا النى وهو
 ابوه نعال له ابراهيم ارفع له فواعده وافصى على يده عماره واعلمه
 مشاعره وماسكه واحمله امه واحدة فاب دائماً بامرسة داعماً الى

أرسل الله رسوله فاشكر
 ربه من فعله وسدلى في وندعوى فاسحب دعوه في ولده
 ودر به من هذه واسعه فمهم واحملهم اهل ذلك الب وولا به وجمانه
 وسعاه وحده وجرانه وجمانه حتى سدلوا او سدروا واحمل ابراهيم
 امام ذلك الب واهل تلك السريه باسم به من حصر لك الموطن من
 جمع الخ والاساء

﴿ بان هبوط آدم بالهد وما يملق بذلك ﴾

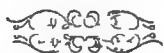
وعن عطا- قال اهبط آدم بالهد فعال تارب ما لي لا اسمع
 صوت الملائكه كما كب اسمعها في الحمة قال يحطسك يا آدم فانطلق
 الى مكه فان بها ساء تطوف به كما رأ بهم تطوفون فانطلق الى مكه
 في الب فكان موضع قدى آدم فرى وانهار او سماره وما يس
 حطاه مغاور فتح آدم الب من الهدار بعد به وسال عنهم كعما
 فعال احبرني عن هذا الب فعال ان هذا الب ارله الله تعالى من
 السماء باقوه محوره مع آدم عليه السلام فعال يا آدم اب هذا سى
 فطف حوله وصل حوله كما را اب ملائكى تطوف حول عرسى
 وتصلى ويراب معه الملائكه فرفعوا قواعده من حجاره فوضع الب
 على القواعد فلما اعرق الله قوم وح رفعه الله من قواعده

==)**(==

﴿ ذكر الب المعمور المسحى بالصراح ﴾

ومن علي رضى الله به قال الب المعمور يب في السماء فقال

له الصراح وممال الكمة من فوقها حرمه في السماء كحرمة السب في الارضى صلى فيه كل يوم سبعون ألفاً من الملائكة لا يعودون فيه
انداً



❁ الفصل الثالث ❁

❁ في ذكر ما الت الحرام بعد ما صعدنا ابراهيم عليه الصلاة ❁
❁ والسلام قال الامام الزارى ❁

وذكر على رضي الله عنه انه مر عليه الدهر بعد بناء ابراهيم
فابهدم حسه المالعه ومر عليه الدهر فابهدم فسه حرم ومر عليه الدهر
فابهدم فسه فرس ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ شات فلما
ارادوا ان رفعوا الحجر الاسود احصموا فيه فقالوا بحكم ساء اول
رجل يخرج من هذه السكه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
من خرج عليهم فقصي بهم ان يحملوا الحجر في مرط ثم رفعه جمع
العائل فرفعوه كلهم فاحده رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه



❁ بان ما وحدث فرس في مقام ابراهيم عليه الصلاة ❁

«والسلام من الصبح وما كان مكوناً عليها»

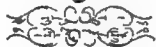
وعن الزهرى قال بلغني انهم وجدوا في مقام ابراهيم عاه
السلام ثلاث صفوح في كل صفح منها كتاب في الصبح الاول انا
الله دونك صبحها يوم صعب الشمس والهمز وحمها لسه الاك

حقاً وبارك لأهلها في اللحم والثمن وفي الصبح الثاني إنا الله ذو نعمة
 حلف الرحمن وسعف لها أسما من اسمي من وصلنا وصله ومن قطعها
 قطعته وفي الثالث إنا الله ذو نعمة حلف الخمر والسر فطوي لمن كان
 الخمر على يده وويل لمن كان الشر على يده

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ بأن فصائل الحجر والمعام ﴾

وأما فصائل الحجر والمعام فبه أيضاً عن عبد الله ابن عمر رضي
 الله عنهما قال قال عليه السلام الركن والمعام باقونان ب نواف
 الحمة طمس الله نورهما ولولا ذلك لاصابنا من السرقة والمغرب وما
 مسهما دواعيه ولا سقم الاسى وفي حديث ابن عباس رضي الله
 عنهما قال عليه السلام انه كان اسدياً باصاً من الملح فسوده خطاً
 أهل السرقة وعن ابن عباس لما بين هذا الحجر يوم القاء له عثمان
 بن مخرمة ولسان بطون به يسد على ن اسلمه نحو



« حج آدم البت وأمر الله تعالى سيدنا ابراهيم عليه الصلاة »

(والسلام بقاء البت)

وفي نسخة الإمام أبي السعود روى أن الله عز وجل أرسل البت
 باقونه من نواف الحمة له نافع من رمود سرقي وعزني وسال لآدم
 اعطيت لك العطف به كما عطف حول عرسي فوجه آدم من

ارض الحمد لله ماساً وبلغه الملائكة فقالوا رححك يا آدم لقد
 حجبنا هذا الب فلك بالقي عام وحيح آدم عليه السلام ارض
 حجه من ارض الحمد الى مكة بلى رحله وكان على ذلك الى اب
 رفعه الله ايام الطوفان الى السما الزاد فهو الب المعمور وكان وضعه
 حالاً الى رمس اراهم عليه السلام فامرهم سبحانه بساته وعرفه خبر بل
 عليه السلام بمكانه وول بعث الله اسكسه ليدله عليه السلام فسبحا
 اراهم عليه السلام حتى انا مكة المعظمة وقل بعث الله تعالى سبحانه
 على قدر البت وسار اراهم في طلبها الى اب واف مكة المعظمة
 فوقف على موضع الب فودى ان ابن على طلبها ولا رد ولا نقص
 وقل بانه ر حمسه احل طور سماء وطور ربنا ولسان والهودى
 واسسه من حرا وحا خبر بل عليه السلام بالحجر الاسود من السما
 وقل منحصر ابوقس فانشىءه وقد حىء فيه في ايام الطوفان
 وكان نافوه بضاء من نواف الحبه فلما لمس الحصى في الحاهله اسود



(بان ان الكعبه ست عسر مرات)

وقال القارىء من العرام في سارح اللد الحرام والديس
 بحصل من حمله اقل في عدد بنا الكعبه امهات ست عسر مرات
 بها ماء الملائكة عليهم السلام ذكره الروى في هذب الاسماء
 والذات والارز في نازده وذكر انه كان بل حلق آدم عليه
 السلام وهاها آدم عليه السلام ذكره السهمي في دلائل السوء

وروى فيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع الله عز وجل حبر بل اي آدم عليها السلام فقال له ولحقوا اسالى ساقط حبر بل وحمل آدم يجر وحويا نقل الثراب حتى اذا اصاب الماء بودي من محبة حسنتك ادم فلما بياها اوحى اليه ان يطوف به ففعل له اب اول الناس وهذا اول بيت وهكذا ذكر الارزقي في تاريخه وعبد الرزاق في مصنفه ومنها باء بن آدم عند ما رفع الحصى الى عرى الله تعالى بها ادم عليه السلام وكانت صربت في موضع الب فبى بوه مكانها ساق من الطين والحجارة فلم رل معمورا بمرويه ثم ومن بعدهم الى ان مسه العرق في عهد نوح عليه السلام ذكر الارزقي بسنده الى وهب بن مسه ومنها ما الخليل عليه السلام وهو مصوص عليه في الغراب مشهور فيما بن فاص ودان ومنها باء العالمة ومنها ما حرم ذكرها الارزقي بسنده الى علي بن ابي طالب رضى الله عنه ومنها باء فصى بن كلاب ذكره الربر بن بكار في كتاب النسب ومنها باء فربس وهو مشهور ومنها باء عبد الله بن الربر رضى الله عنه ومنها باء الخياط بن يوسف وما كان ذلك ما لكلها بل لحدار من حدراها وقال الحافظ السهلي ان بابها لم يكن في الدهر الا خمس راب الاول حين بابها سيب عليه السلام ابني والله سبحانه وتعالى اعلم اه

وقد قال الله تعالى اب اول بيت وضع للناس للذي بمكة مباركا وهدى للعالمين وفيه اباب باب مقام ابراهيم ومن دخله

((الفصل الخامس))

﴿ ذكر وحوه له الذب الحرام ﴾

(الفصله الاولى للذب)

قال الامام في سيرة فلذكرها وحوه فصله الذب فالاول
انصب الامم على ان ناز هذا الذب هو الحليل عليه السلام واعلم ان
الله تعالى ار الحليل عليه السلام بماره هذا الذب فعال واد نوا
لا اراهم مكان الذب الا تسرك في سنا وظهر سى للطائفتين والعائمتين
والركم السمود والملمع لهذا الكلف هو حبر بل عليه السلام فلهذا
فل لس في العالم بنا اسرف من الكعبه فالامر هو الملك الحليل
والمهندس هو حبر بل عليه السلام والنابى هو الحليل والبلند هو اسمه بل
عليهم السلام

(الفصله الثانيه)

لهذا الذب مقام سيدنا اراهم وهو الحجر الذي وضع اراهم
فده عليه جعل الله تعالى ما يحب قدم اراهم عليه السلام
ذلك المحردون سائر احرائه كالطين حتى عاص فده قدم اراهم
عليه السلام وهذا بما لا مدرعا الا الله ولا نظيره الا على الاسا
م لما رفع اراهم فده حلق فده الصلاه الحجره ره اخرى
٣١٤ الى ابن ذلك الحجر على سسل الاسرار والذوام فده اواع

من الاناب العجيبة والمجرات الماهرة اظهر الله تعالى سبحانه في ذلك
الحجر

(الفصله الثالثه)

فله ما يجمع فيه من حصى الحروفه مد الاف سه وقد بلغ
من رمى في كل سه ستمائه الف اساب كل واحد منهم سبعين
حصاهم لا يرى هناك الا ما لو اجمع في سه واحده غير كثير
وليس الموضع الذي رمى اليه الحرف مسل ما رلا مهب رباح
شدنده وقد حا في الانار ان من كات ححه مقوله رفع حجاره
حمرانه الى السماء

(الفصله الرابعه)

ان الطور نترك المرور فوق الكعبه عند طراها في المراء بل
يعرف عنها اذا واصل الى ما فوقها

(الفصله الخامسه)

اب عنده يجمع الوحش لا يورى بصفا عصفاً كالكلاب
والطيا ولا يصطادوه الكلاب والوحوش وبناك حاصه عصفه
واصفا كل من سكن مكة امن من الهب والعاره وهو بركه دعا
اراهم عليه السلام حب قال رب اجعل هذا بلدآ اما وقال تعالى
س ه ا ه اولم روا انا جعلنا حراً اما وسحطف الناس من
حولنا وقال اهدوا رب هذا الب الذي اضعهم من حبي وامنهم
من خوف لم يفعل الله ان طالمآ هدم الكعبه وحرب مكة بالكعبه

واما نبى القدس فقد هدمه الله

(الفصل ١)

ان صاحب القل وهو ارهه
مكة لحرب الكعبة وعمر فرس عن معاومه اولئك الحوس وافروا
مكة وركوا له الكعبة فارسل الله عليهم طرا اناسل والاناسل هم
الجماع من الطر بعد الجماعة وكاب صغارا يحمل احجارا يرمهم بها
فهلك الملك وهلك الصكر نلك الاحجار مع انها كاب في عاه
الصعروحي انه ناهره داله على سرف الكعبة وارهاض لسوء محمد عله
نصلاه والسلام

((قصة ا هه))

قال جامع الكتاب في المواهب ولما قدم ارهه ملك الن
فل اصحبه النحاسي لخدمه نبى الله الحرام ونابعد المطاب
ذلك فعال نا معسر فرس لا يصل الى هدم النب لان لهذا النب
ربا بحمه ومحفظه سم حاء ارهه نا ان ابل فرس وعتمها وكان
لعد المطلب فيها اربعمائة نافه فركب عد المطاب في فرش حتى طلغ
حل نبر فاسد ارب داره عره رسول الله صلى الله عليه وسلم على
حبه كاذلال واشد شعاعها على النب الحرام مل السراح فلما نظر
عد المطلب الى ذلك قال نا معسر فرس ارجعوا فقد كصم هذا
الامر فوالله ما انا دار هذا النور ملى الا ان تكون الطفر لنا فرجعوا

معرفة ثم ارسل ربه قارسل رجلاً من قومه لهرم الحنيس فلما دخل مكة ونظر الى وجهه عد المطلب حصص ولعلح اسانه وجر معشاً عليه فكان يحور كما يحور النور عند دبحه فلما افاق حر ساجداً لعد المطلب وقال اشهد انك سد فرس حقاً ولما دخل حنيس ابرهة ومعه العفل لهدم الكعبة السريعة برك (١) العفل فصر يوه في رأسه صرناً سيدناً لعموم فاني فوجوه راحماً الى اليمن فقام ثم ارسل الله عليهم طيراً انا بل من الحرم كل طائر منها بلاله احمار حمرى مسفرة وحمرا في رحله كاسال العنيس لا نصب احداً منهم الا اهلكه فخرجوا هاربين مسافطوب في كل طريق واصب ابرهة في حسده نداء وسافط ابنا له ائله ائله وسال منه الصدند والعج والدم وما مات حتى اصعد قلبه الى هذه القصة اسار سحانه ونعالى بقوله لله صلى الله عليه وسلم الم رَكَف فعل رنك ناصحاب العفل السورة الى اخرها اه



❁ رناره الملائكة عليهم السلام السب الحرام ومن ❁

((ر حج من الانسا عليهم الصلاة والسلام))

قال جامع الكتاب فلندكر رناره الملائكة عليهم السلام السب الحرام وبعض من حج من الانسا عليهم الصلاة والسلام من رناره

(١) قوله برك اسى سقط الى الارض اولم وضعه فلم يحركه اه

ورفاني عن السهلي رحمه الله

الملائكة ما رواه الارزقي في تاريخه بسنده الموصول عن ابن عباس
ابن حنبل عليه السلام وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه عصاه حمرا قد سلاها النصار فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا هذا العار الذي ارى على عصاك انها الروح الامس قال
اني ررت الب فاردحت الملائكة على الركن فهذا العار الذي
رى مما نذر باحتتها اه

((حج سلمان عليه الصلاة والسلام))

وقد سهر الامام ابى السعود عن حج سلمان عليه الصلاة
والسلام قبل انه عليه الصلاة والسلام لما اسم باسماء ابى المقدس بمجر
للحج بحشره فوافى الحرم واقام به ما ساء وكان يقرب كل يوم طول
معامه خمسة الاف ناه وخمسة الاف نهره وعشرين الف ساء اه

((احماع الحصر والاس عليها السلام))

(كل عام في الموسم)

وروى ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الحصر والناس مجتمعان في كل عام في الموسم وبعرفاء
عن هذه الكلمات وهي سم الله ما ساء الله لا تسون الخير الا الله ما
سا الله لا تصرف السوء الا الله ما ساء الله ما كان من نعمه من الله ما
شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبلاوه هذا الدعاء بلائاً

في الصباح وبلا في المساء امان من كل سوء كما نقل ذلك عن اس
عاس رضى الله عنها

حكاه عن عمة معده وقع للمصور اني حرم مع الحصر على
السلام عند الكعبة المشرفة في تاريخ مكة لعطب الدس المكي وهي
لما حج اى المصور كان يخرج من دار الدوه الى الطواف آخر الليل
مطوف وصى ولم يعلم به احد فاذا طلع الفجر رجع الى دار الدوه
فحي المؤدون ويسلمون سلمه وبودون للفجر ويسمون الصلاة
فخرج صلى بالناس فخرج ذات ليله في السحر وشرح تطوف اذ سمع
رجلا عند المذبح يقول اللهم انى اسكنك طهور النوى والفسادى
الارض وما يحول بين الحق واهله من الظلم والطمع فاسرع المصور
في مشيه حتى ملأ مسامعه من كلامه ثم خرج من الطواف الى باحة
من المسجد ثم ارسل الى ذلك الرجل فطلبه فعلى ركعتين وقبل الحجر
واقبل مع الرسول وسلم على المصور فقال له المصور فما هذا الذى سمعتك
تقول من طهور النوى والفسادى الارض وما يحول بين الحق واهله من
الظلم والطمع فقال له قد حسوب مسامعى ما القى وامر صى واسئل حاطرى
فقال يا امير المؤمنين ان امسى على نفسى وصعب لي نادن واعه
انما بك بالا ور من اصلها والا احجب سك بعدرة الله واقصر
على نفسى ففعلها لى سئل سائل عن سبرى فقال اب آمن بلى نفسك
وقل فانى الى لك السمع واما مهد بالعل فقال ان الذى داخله
الطمع حتى حال به وبين الحق ومع عن اصلاح ما طر من النوى

والفساد في الارض هو ان يفسد المال بها الرجل كلف بدخلى الطمع
والصبرا والبصا بدى والخلو والخاص في قصى ومن يحول نسي
ومن ما ارى من ذلك فقال هل اذا دخل الطمع احداً من الناس
ما دخلك يا امر المؤمنين ان الله عز وجل اسرعنا ورالمؤمنين وانفسهم
واموالهم فاعملت امورهم واهممت بجمع لموالهم وجعلت سك وسهم
حجنا من الحجر والطين وانواناً من الخشب والحديد وحجناً معهم
السلاح واتخذت ورراء خيرة واعواناً ظلمه ان نسب لا يدكروك
وان احسب لا تصوبك وقوسهم على ظلم الناس بالاموال والسلاح
والرجال وامرت ان لا تدخل عليك غيرهم من الناس ولم تأمر بانصال
المظلوم اليك ومع من ادخل الملهوف عليك وحبب الخائف
والعارى والمهاجر وما احد منهم الا وله حق في هذا المال فما زال هولاء
الذين استخلصهم لنفسك وانهم على رعبك وامرهم ان
لا يحجوا عليك يقولون في انفسهم هذا حان الله مالنا لا يحويه فانفقوا
على ان لا يصل اليك من احبار الناس الا ما ارادوه ولا يحالف اكرم
عامل الا انقصوه عليك واعدوه فلما اسر ذلك سك وعيهم عظمهم
الناس وهانهم واكرمهم وهادهم وكان اول من صاعهم ودارهم عمالك
بالاموال والمدايا والرساء ففعلوا بها على ظلم رءك لظلموا
دوهم فالات سلا الله تعالى بالظلم والعسم وراد نعمهم وطمعهم
وكبر فسادهم وفسادهم وصار هولاء شركاؤك في سلطاك وات
عافل فان حاك مظلماً حل به ومن الوصول اليك وان اراد رفع

قصه الك وصريح بن نديك صرب صر ما مديحا ليكون نكالا لغيره
وابن سطر بعدك ولا رحم نعليك فان سالت عنه قالوا اسأ الادب
فادياه وحمل معامك فصر بناه فما بها الاسلام على هذه المظالم والاثام
وانى سافرت الى ارض الصين فقد بها وقد اصاب ملكها آفة اذهب
سمعه فحمل نكي فقال له ورواه لم ينكي لانك عساك فقال ابي لا
انكي على فقد سمعي ولكنى انكى على المظلوم نصريح ساني نطلب رفع
ظلامه فلا اسمع صوته وحت ذهب سمعي فان نصري لم نذهب
فادوا في الناس ان لا تلس الاحمر الا مظلوم لامره بالطر فاعسه
وكان ترك الفصل كل يوم ليري المظلوم ويسيدهم ورفع عنهم
ظلامهم انظرنا مسكن هذا مشرك بالله علب رآفه بالمسركن على
رأفك بالمسكين واب مؤمن بالله واس عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان الا وال لا يجمع الا لواحد من بلاءه امور ان قلب اجمعها
لولدى فقد اراك الله عبرا في الطفل يخرج من نطن امه عرانا ماله على
وجه الارض مال وما ن مال الا ودونه بد سححه يحونه ونصونه
عن كل احد فما زال الله تعالى بلطف بذلك الطفل حتى تسوق اليه
ما قدره له من المال فملكه ويحونه كما حواه غيره ولست بالدمى
نعطى من نساء وجمع من نساء لا مانع لما اعطى ولا معطى لما منع وان
قلب اجمع المال لسدده سلطاني فقد اراد الله عبرا فمن كان فملك
ما اعني عنهم ما جمعوا من الذهب والفضه والاندوا من السلاح
والكرع وما صررك ما كتب اب وولدا لك عليه ن الصعب والعله

حسن اراد الله بكم ما اراد وان قلب اجمع المال لطلب عامه اعلى مما اب
 فيه فوالله ما فوق ما اب فيه مثله بذكر الا بالصالح واعلم بانك لا
 يعاقب احداً من رء لك اذا عصاك باعظم من العنل وان الله تعالى
 يعاقب من عصاه بالعذاب الاليم وانه لم حائمه الاعين وما يحى
 الصدور فكيف يكون وفوقك عدائين بدينه وقد برل ملك الدنيا من
 يدك ودعاك الى الحساب هل يعنى عليك ما كتب فيه سناً قال فكى
 المصور تكاه سددنا حى ارفع صوته ثم قل كيف احسالى مما حول
 ولم ار الناس الا حالنا قال يا امرالموسى عليك بالامنه الاسلام
 الراسدين قال ومن هم قال العلماء العاملون قال فاهم قد فروا حى
 قال نعم فروا منك بحافه ان يحلمهم على اظهر لهم من طرقتك فاذا
 فحبت الابواب وسهل الحجاب رصرت المظلو ومع الطالم واظهر
 العدل وسرت الفصل فى صامن لمن هرب عنك ان يعود اليك وحاً
 ح شتر المؤدون وسلموا عليه وادوا للخر واطوا فقام المصور للصلاه
 فصلى بالناس واذا بالرحل قد ساب من بين ايديهم فلما فرغ المصور
 من الصلاه سأل عنه فقالوا ذهب فقال ان لم نابوى به عافكم عما بنا
 شديد اعدوهوا للمصوبه فوجدوه فى الطواف فقدم اليه الحرس وقال
 انطلق حى والا هلك وهلك ن حى فقال كلاً لا بعدد عليك
 واحرج ن حى ورره وقال صعبا حى ك فلا بالك منه سوء فاه
 دعا المرح قال وما دعاء المرح قال دعا لا رره الا السعدا
 دعا به صاحباً وساء هدى دينه واستحب دساؤه ونسط الله تعالى

ورفعه عليه واعطاه امله واعانه على عدوه وكتب عبد الله تعالى صديقاً
فعال افرأه لى لا تحده عك وانلناه منك فعال

(=)**(=)

﴿ دعاء سيدنا الحضر عليه السلام ﴾

قل اللهم كما لطف في عظيمك دون اللطفاء وعلوب بعظمك
على اعظمها وعلب ما يحب ارضك كما علم ما فوق عرشك وكاب
وساوس الصدور كالعلابه عدك وعلابه العول كالسرى علمك واهاد
كل شيء لعظمك وحضع كل دى سلطانك لسلطانك وصار امر
الدنيا والآخرة كله سدك اجعل لى من كل هم امسب فيه فرحاً ومحرماً
اللهم ان عفوك عن ذنوبى وبخاورك من خطيئى وسرك على فصح
عملى اطعمنى اب اسلك ما لا اسوجه منك فصرت ادعوك آمناً
واسالك مسالماً وانك المحسن الى وانا المسئى الى نفسى فيما نسي
وسك سوردي بالعم واسعص لك بالمعاصى ولكن القعة بك
حملنى على الخراء عليك بعد بعصاك واحسانك الى انك اب النواب
الرحيم فال فخرته واحذب الورفه في حنى وادا بالرسل سعى الى
لسمعلى فاب وادا هو حمر بلى فلما وقع نظره على سكن عصه
وعطه وسم وقال لى و تلك امحسن السحر فقلت لا والله يا امير
المؤمنين ثم قصص عليه امرى ثم قال هاب الورفه فاحدها رصار
سكى انى ان بل لحسه وامر لى بعشره دينار ثم قال اعرف الرجل فقلت
لا قال ذلك الحضر عليه السلام قال جامع الكتاب وكذلك اروي

هذا الدعا عن سدى الوالد حفظه الله الا انه نادل بعض كلمات
وامطه اللهم كما لطفت في عظمك دون اللطفا وعلوب بعظمك
على العظما وعلت ما يحب ارضك كعلمك بما فوق عرشك وكاب
وساوس الصدور كالهالة عندك وعلانه العول كاسر في علمك
واماد كل شيء لعظمك وحضع كل دى سلطان لسلطانك رصار
ار الدنيا والآخرة تنه بذلك احمل لى من كل هم امست فيه فرحا
ومرحا اللهم ان عموك عن ديوى وبحاورك عن حطشى وسبرك على
فسح عمل اطمعى اب اسألك ما لا اسوجه بك مما فصر به
ادعوك آمأ واسألك مسأساً فانك المحسن الى وانا المسئ الى
بسى فما بى وسك نورد الى عالم واسعن لك بالمعاصى ولكن
العنه بك حملنى على الجراء عليك بعد بفصلك واحسانك على فانك
اب الواب الرحيم اه



﴿ الفصل السادس ﴾

﴿ في اسكان سيدنا ابراهيم در نه عند البت الحرام وطهور عن ﴾

﴿ روم لسدنا اسمه ل عليها الصلاة والسلام ودعائه لهم وبرول ﴾

”حرم هم“

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز واد قال ابراهيم رب
احمل هذا البلد آمأ واحسى وبنى ان بعد الاصنام رب اهن اصلن
كبراً من الناس فمن يعنى فانه مى ومن عصانى فانك عمور رحم

ربنا ابي اسكتك من دريى نوادى عر دى ررع عد سك المحرم ربنا
 ليعموا الصلاه فاحمل افئدة من الناس هوى الهم واررفعهم من
 التمرات لعلهم يشكرون قال جامع الكتاب قوله تعالى واد قال ابرهيم
 رب احمل هذا اللد آماً فى صدر الامام ابي السعود روى سعد
 بن حمر عن ابن عباس رضى الله عنهم انه عليه الصلاه والسلام لما اسكن
 اسمعيل وماحر هناك وعاد موحها الى الشام معه ماحر فحمل يقول
 الى من تكلم فى هذا اللع وهو لا يرد عليها حواناً حتى قال الله
 امرك بهذا فعل نعم قال اذا لا يصعبا فرصت ومصى حتى اذا
 اسوى على ثنه كداء اقل على الوادى فقال ربنا ابي اسكت الآه
 قوله تعالى نوادى عر دى ررع لا يكون فيه ررع اصلا وهو وادى مكة
 شرفها الله تعالى قوله تعالى عد سك المحرم حث حرم العرس له
 والهاون نه ولم يزل معطاً ممعاً بهانه الحماره في كل عصر او مع
 الطوفان ولم يسول عليه الطوفان وليلك مبي عساً اه

﴿ برول حرم مكة المرفوع ﴾

قال الله تعالى ربنا ليعموا الصلاه فاحمل افئدة من الناس هوى
 الهم واول آثار هذه الدعوه ما روى انه مرت رفعه من حرم ريد
 الشام فقرأوا الطير بحوم على الحبل فقالوا ان هذا الطير لعائف على الماء
 فاشرفوا فاداهم بهاحر فقالوا لها اب شت كما معك وآساك والماء
 بماوءك فادب لم وكانوا معها الى ان شب اسمعيل عليه السلام ومات

هاجر فروح اسمعيل مهم كما هو المشهور روى ان هاجرام اسمعيل
 عليه السلام كاتب لساره فوهبها من ابراهيم عليه السلام فلما ولدت
 له اسمعيل عليه السلام عارب عليها فاشدته ان يحرجهما من
 عدها فاحرجهما الى ارض مكة فاطهر الله تعالى عن رمرم اه



❀ طهور عن رمرم لسيدنا اسمعيل عليه الصلاة والسلام ❀
 قال جامع الكتاب في شرح المواهب للعلامة الررفاني وفي اثر
 اسمعيل الي سفاء الله حين طمى وهو صغير فالتبس له امه ماء فلم
 يحده فقامت على الصبا تدعوا الله وتسأله لاسمعيل ثم اب المروه
 ففعلت مثل ذلك فبعت الله حبر بل فمهرها بعتقه في الارض وطهر
 الماء وسمعت امه اصوات السباع فحافت عليه فاقبل نحوه فوحده
 بعض يده عن الماء بح حده وسرب اه

فونه تعالى وارزقهم من الثمرات من انواعها فان يحمل ثمره منه
 فرى يحصل فيها ذلك او يحى اله من الافطار الشاسعه وقد حصل
 كلاهما حتى انه يجمع فيه القواكه الربعه والصفعة والخربسه في
 يوم واحد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان الطائف كاتب
 من ارض فلسطين فلما دعا ابراهيم عليه السلام بهذه الدعوه رفقها الله
 تعالى ووصفها حث ووصفها رفقاً للحرم وعن الرهرى رضى الله عنه
 انه تعالى نزل فربه من فرى الشام فوصفها بالطائف لدسوه ابراهيم
 عليه السلام قال جامع الكتاب

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في ذكر اولاد سيدنا اسمعيل عليه الصلاة والسلام ﴾

قال ابن هشام حدثنا رباح بن عبد الله الكوفي عن محمد بن
اسحق الملقب قال ولد اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام اثنى عشر
رجلا ناديا وكان اكبرهم وعذروا دبل ومشا وسميع وماشي ودما وادر
وطما ويطورا ونس وودما وامهم بنت مصاص بن عمرو الحرثي قال
ابن هشام وقال مصاص وحرث بن اسفطان وخطان ابوالن كلبا واليه
يجمع نسبها قال ابن هشام فالعرب كلبا من اسمعيل وخطان وبعص
اهل اليمن يقولون خطان من ولد اسمعيل ويقول اسمعيل ابوالعرب كلبا
قال ابن اسحق عاد ابن عوض بن ارم بن سام ابن نوح وعمود وحدثنا انا
عابر بن سام بن نوح وطيم وعملاق وامهم مولاود بن سام بن نوح
عرب كلهم فولد نابت بن اسمعيل نسحت بن نابت فولد نشتب
نعرب بن نسحت فولد نعرب بن نعرب فولد نبحر بن نبحر بن
نبحر فولد ناحور موم بن ناحور فولد موم ادد بن موم فولد ادد
عدنان بن ادد

— o o o —

﴿ ذكر ان من عدنان يعرف القائل من ولد اسمعيل عليه ﴾

﴿ الصلاة والسلام وروى مصاص والسمدع مكة المشرفة ﴾

قال ابن هشام وقال عدنان بن ادد قال ابن اسحق من عدنان

سبي احاد احاداً الا تخروج الحياد من الحبل مع السبيدع منه فانقوا
 مصاص وافلوا والا شديداً فعل السبيدع وصحت قاطوراء وقال ما
 من في فاصح ناصحاً الا لا لك تم ان اعموم يداسوا الصاص فساروا حتى
 ولوا المطايح شعاً باعلى مكة وامطاحوا به واسلوا الامر الى مصاص
 فلما جمع الله امر مكة فصار ملكها له عز للناس فاطعمهم فاصح (١)
 الناس واكلوا فقال ما سميت المطايح المطايح الا لذلك ومن اهل
 العلم رعم ايها سميت المطايح لما كان مع بحرهما واطعم وكانت مبره
 فكان الذي كان بين مصاص والسبيدع اول سبي كان بمكة فيها
 رعمون

=)**(=

﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ في اسار ولد اسمعيل عليه الصلاة والسلام في البلاد ومنه ﴾
 ﴿ في حرم ن مكة قال ابن عباس ﴾

تم سر الله ولد اسمعيل بمكة واحوالهم من حرم ولاية الله
 والحكام بمكة لاسارهم ولد اسمعيل في ذلك نحوهم وعراسهم
 واعظاماً للحرمه ان يكون بها سبي او قال فلما صافت مكة سبي ولد
 اسمعيل اشيروا في البلاد فلا ساوون فوما الا اطهرهم الله عليهم
 بدسهم فوطئهم ثم ان حرما هوا بمكة واسحلوا حلالاً من الحرمه فطلموا
 من دخلها من غير اهلها واكلوا مال الكعبة الذي هدى لها فرى امرهم

(١) اطعم بسدد الطاء احمط طسحاء بحار الصالح

فلما رآب بنو بكر بن عبد مناة ابن كنانة وعشائرا من حراة رالك
 اجمعوا لحرهم واحراهم من مكة فآذونهم بالحرب فاهلوا فلعلم
 بنو بكر وعشائرا فموم من مكة وكاب كنه في الحاهله لا يعرفها
 ظلم ولا معاً ولا بنى فيها احد الا احرجه فكاب لسمى الناس (١)
 ولا رندها ملك سسل حرمتها الا هلك كانه فعال انها ما سب
 سكه الا انها كاب ملك اعاق الحارة اذا احدوا فيها ساء قال ابن
 اسحق خرج عمرو بن الحرب بن مصاص الحرهم بنى الى الكمة وسحر
 الركن فدفعها في ررم وانطلق هو ومن معه من حرم الى النى خروا
 على ما فاروا من امر مكة وملكها حراً شديداً

—) * (—)

﴿ ذكر قول عمرو بن الحرب بن مصاص عند مفارقه مكة وحرهم ﴾
 فقال عمرو ابن الحرب بن مصاص في ذلك ولس بمصاص
 الاكبر

وفد شرف بالدم منها المحاجر	وفائله والدمع سك مآدر
انلس ولم سمر بمكة سامر	كان لم يكن بن الحجون الى الصفا
للعلمه بن الحاحين طائر	فعلب لها والعلب هى كائما
صروف اللالى والحدود العوار	بلى بن كسا اهلها فادالنا
نطوف بذلك السب والحبر طاهر	وكسا ولاه السب من بعد ناب
عرفنا يحطى لدينا المكابر	وبن رلسا الست من بعد ناب

(١) قوله الناس ويسمى ايضا الناس وكلامها في القاموس

ملكنا فعربنا فاعظم ملكنا فلس لحي عبرنا ثم واحر
 الم نكحوا من حارس حصن عليه فاباؤه ما ويحس الاصاهر
 فان مشى الدنيا علما محالها فان لها محالا وفيها الشاخر
 فاحرحا منها الملك بعده كذلك فالباس ثمري المعادر
 افول اذا نام الحلي ولم ام اذا العرس لا بعد سهل وعامر
 وبذل منها اوحها للاحها فائل منها حمر وعامر
 وصربا احاديا وكما يصطه بذلك عصبا السون العوار
 فسبح دموع العين سكي للده بها حرم امن وفيها المشاعر
 وسكي لب لس بودي حمامه نطل به اما وفيه العصافر
 وفيه وحوس لا رام انسه اذا حرح منه فلسب معادر



* (قول عمرو بن الحرت ذكر نكرا وعسان وساكى مكة) *
 قال ان اصبح وقال عمرو بن الحرت انصا ذكر نكرا وعسان
 وساكى مكة الدس حلقوا فيها بدم
 يا ايها الناس سبروا ان قصركم ان تصحوا ذاب يوم لا سبرونا
 حوا المطى وارحوا من ارمها فل المات وقصوا ما عصونا
 كما اناسا كما كرم فعربا دهر فاقم كما كما نكرونا
 قال اس هسام وحدي بعض اهل العلم بالسعر ان هذه الاب اول
 سمر فل في العرب وابها وحدي في حجر الباس ولم يسم لي فانها

—(*نوله عشان من حراعه الب*)—

قال ابن اسحق ثم ان عشان من حراعه وليت اليب دون بي
مكر من عدماء وكاب الذي بله مهم عمرو من الحرت العشاي
وقريش اد دالك حلول وحرم وبنوات معروفون في قومهم من بي
كسانه فولت حراعه الست يوارثون ذلك كائراً عن كابر حتى كان
آحرم حليل ابن حشيه بن سلول بن كعب بن عمرو الجراعي قال
ابن هشام حشيه بن سلول

—(*—)

—(*بيان راي قصي انه اولى بالكعبة وامر مكه*)—

قال ابن اسحق ثم ان قصي ابن كلاب حط الى حليل بن
حشيه به حتى فرغ منه حليل فوجه فولد له عبد الدار وعبد
صاف وعبد العري وعبد افا اسير ولد قصي وكبر ماله وعظم شرفه
هلك حليل فراى قصي انه اولى بالكعبة وامر مكه من حراعه وبي
نكر واثم فرشا فرقة (١) اسمعيل بن ابراهيم وصرح ولده فكل
رجال من قريش وبي كسانه ودعاهم الى اخراج حراعه وبي مكر من
مكه فاجابوه وكان ربيعة ابن حرام من عذرة بن سعد بن زيد قد
قدم مكه بعد هلك كلاب فزوج فاطمة بنت سعد بن مسل
ورهرة بن ميثم رجل وهمي فطيم فاحملها الى بلادهم فحملت فصاً معها
وافام رهره فولدت لربيعة رزاحا فلما تلغ قصي وصرح رجالا الى مكه

(١) فرقة العاد وهي تحت النبي وحاربه او من هاشم

فأقام بها فلما أحابه فومه الى ما دعاكم اليه كسب الى احبه من امه
 راح راحة يدعو الى هديه والعمام مع فرح راح راحة
 ومعه احوبه ح ر راحة ومحمود ر راحة وحديقة ان راحة وم
 لعنانه فاطمه فمن تعهم من فصاعة حاح العرب وم محمود
 انصره فصحى وحرارة برسم ان حليل ر حسه اوصى بذلك فصلاً
 وامره به ح ان اسرله من اسه من الولد ما اسر قال اب اوى
 بالكفه والعمام عليها ونامركه من حرارة فقد ذلك طلب ومن
 ما طلب ولم يسمع ذلك من عريم ولله اعلم اى ذلك كان

(ما كان ناه العوب ر مرم الاحاره للناس بالحج)
 وكان العوب ر مرم راد ر طاه ر الناس ر مصريل
 الاحاره للناس بالحج من مد عرفة وولده من مد ر ن قال
 وولده صوفه وانما ولى ذلك العوب ر مرم ان امه كات امراه من
 حرم وكات لا تلد فدرت لله ان هي ولدت رجلاً ان يصدق به على
 الكفه عداها بحدها ونوم عليها فولدت العرب فكان نوم على
 الكفه في الدهر الاول مع احواله من حرم فولى الاحاره بالناس
 من عرفة لمكانه الذى كان به من الكفه وولده من مد حتى
 انقرصا فقال مرم اد لوفاً بدارمه

اي جعل رب من سه ر بطة بمكة الله
 واركن لى بها اله واحمله من صالح البريه

وكان الموت من مرفما رعموا اذا دفع بالاس قال
لم اي نابع نابع ان كان اثم فعليه مصاعه

(بان كون صوفه بدفع بالاس من عرفه وتحريم)

قال ابن اسحق حذيتي يحيى بن سناد بن عبد الله ابن الربيع
عن ابيه عباد قال كانت صوفه (١) بدفع بالاس من عرفه وتحريم اذا
نمروا من مرفا اذا كان يوم المرافوا لحي الحمار ورجل من صوفه يرمي
بالاس لا يرمون حتى يرمي فكان دوو الحاحاب المعجلون بانوه فقولون
له فم فارم حتى يرم معك فقول لا والله حتى عمل الشمس فطل دوو
الحاحاب الذين يحبون العمل يرمونه بالحجارة ويسعجلونه بذلك
و يقولون له و ذلك فم فارم فاني علمهم حتى اذا مالبت الشمس فام فرمي
ورمي بالاس معه قال ابن اسحق فاذا فرعوا من رمي الحمار وارادوا
المر من مرفا احدب صوفه يحاكي القعه فحسوا بالاس وقالوا احترى
صوفه فلم يحر احد من بالاس حتى نمروا فاذا قرب صوفه ومضت حلي
مس بالاس فاطلقوا بعدهم فكانوا كذلك حتى انقضوا

(١) قوله صوفه هو ابو حى من مصر وهو العرب بن مر بن ادب
طائفة كانوا يخدمون الكعبة ويحترقون الحاح في الحاحله اى يصفون بهم من
عرفات وكان احدهم يقوم فقول احترى صوفه فاذا احارب قال احترى حذيتي
فاذا احارب ادن بالاس كلهم في الاحار اوهم قوم اما السائل فجمعوا
وسكروا كسك الصوفه اه فاوس

(وراه آل صفوان الاحاره للناس من عرفه)

قال فورثهم ذلك من بعدهم بالمعدي بن سعد بن رند ماه
بن عثم وكاتب من بني سعد في آل صفوان بن الحرث بن سحي قال
ابن هشام صفوان ابن حباب بن شحه بن عطار بن عوف بن
كعب ابن سعد بن رند ماه بن عثم

(كون الاحاره من المردله في عدوان وذكر فاصي العرب)

(عاصر بن الطرب)

قال ابن اسحق وكان صفوان هو الذي محبر للناس بالحج من عرفه
ثم ثوبه من بعده حتى كان احرم الذي قام عليه الاسلام كرت ابن
صفوان وقال اوس بن عثم بن معرا السعدي
لا يبرح الناس ما سخوا معرفهم حتى يقال احبوا آل صفوانا
قال ابن هشام هذا السب في قصده الاوس بن معرا واما قول
دي الاصع العدواني واسمه حربان بن عمرو واما سبي دا الاصع لانه
كان له اصع فمطعها

عذر الحى من عدوا	ن كانوا حه الارض
بني بعضهم ظلماً	فلم يرع على بعض
ومهم كاتب السادا	ب والموفون بالعرض
ومهم من محروا اليا	س نالسة والعرض
ومهم حكم بعضى	فلا بعض ما بعضى

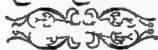
وهذه الانساب في قصده له فلان الافاضة من الردله كتاب في
عدوان فيما حدى راد بن عبد الله الكندي عن محمد بن اسحق
سوار بن ذلك كرا بن كرا حتى كتاب احرم الذي قام عليه
الاسلام ساره عملة بن الارل منه رل ساس بن العرب
عن دفعاس بن اساره وعن والده بنى فراره
حتى احار سائلا حمارة مصهل اعلمه مدوحاره
قال وكتاب اسواره يدفع الناس الى انان له فذلك قول
سائلا حمارة قال ابن اسحق وقوله حكم معنى بنى عا راس طرب ان
عمروس عباد بن شكر بن عدوان العدواني وكتاب العرب لا يكون
سما اثره ولا صلة في قصا الاسدوا ذلك انه سم رصوا بما معنى
وه فاحصم اليه في قص ما كانوا يملكون فيه في رجل حتى له ما
لرجل والمرأ فقالوا جعله رجلا او اراه ولم ساوه باركان اهل
مه فعل حتى اعطى اركم فوالله ما رل بنى بل هذه منكم با
معصر العرب فاسأحروا عنه فاب لله ساهرا باب امره ويطرق
سأته لا دوحه له مه وجه وكات له حاره مال لما يملكه بنى
عليه سمه وكتب بها اذا سرح فقول صاحب والله ناسحل
واذا راح عليه قال سب والله ناسحل وذلك انها دس وحر
البرج حتى سمها من النس ووحرا لا راحة حتى سمها من
النس فلما راب ميره وفلقه وقوله فراره على فراسه فاب مالاك لا
مالك ما عراك في الملب هذه قال وملك دس اراس

سألك ثم عادت له عمل قولها فقال في نفسه عسى تأتي ما أنا فيه فخرج
فقال وحك احصم الي في مرات حتى الحمله رجلاً أو امرأة فوالله
ما ادرى ااصنع وما دوحه لي منه ووجه فقال سبحانه الله لا انا لك
اسمع اعصاء المال افعده فان مال رحت سول الرجل فهو رجل
وان مال من رحت سول المرأة فهي امرأة قال موسى سحبل بعدها
او صحتي فوجدوا والله ثم خرج على الناس حين اصبح فقصي الذي
اسارب عليه

﴿ علب قصي بن كلاب على امر مكه وجمعه امر فرس ﴾
﴿ رمعونه فصاه له ﴾

قال ابن اسحق فلما كان ذلك العام فباع صوفه كما كان يفعل
وقد عرف ذلك لما العرب ويهود بن انفسهم في عهد حرم
وحرايه وولانهم فانهم قصي بن كلاب بن معن بن قومه من فرس
وكما به وفصاه عد القصة فقال لحن اولى بهذا حكم صائلوه فافبل
الناس فالأ سديد أتم اهرمت صوفه وعلهم قصي بن ما كل
باندتهم من ذلك وانحارب سدد ذلك حرايه وبنو بكر بن قصي
وعرفوا انه سبيهم كما مع صوفه وانه سحول نسهم ونس الكعنه
وامر مكه فلما انحاروا سبه ناداهم واهم لحرهم رمرمت سره
وبنو بكر فالفوا فافبلوا فالأ سديد أحي كبر اعلى في امر من
جمعاً ثم اعم بداعوا الى الصلح والى ان يحكموا بينهم رجلاً

العرب فحكموا بغير عوف بن كعب بن عامر بن لث ابن بكر
بن عبد ماض بن كنانة فقصي سهمان فصار اولى بالكعبة وامر مكة
من حراجه وان كل دم اصابه قصي بن حراجه وبني بكر موضوع
شده بغير عوف وان ما اصاب حراجه وبني بكر من فرار وكنانة
وفصاة فعه الدية موداه وان يحل بن قصي وبني الكعبة ومكة
فقصي بغير عوف بومد الشدايح لما سدح من الدماء ووضع بها



❖ فان ان فصا امر للعرب ما كانوا عليه وان الاسلام هدم ❖
(ذلك وملكه)

قال ابن اسحق فولى قصي السب وامر مكة وجمع قومه من
ماربهم الى مكة وملك على قومه واهل مكة فملكوه الا انه قد امر
للعرب ان كانوا عليه وذلك انه كان راه دنيا نفسه لاسي بعينه
فاقر آل صعوان وعدوان والنساء وراه ابن عوف على ما كانوا عليه
حتى جاء الاسلام فهدم الله به ذلك كله فكان قصي اول بني كعب
ان لوهي اصاب ملكا اطاع له به قومه فكانت اليه الخجانه والسفاهه
والرفاده والمدوه واللواء فصار سرف مكة وقطع مكة رباغا من
قومه فارل كل قوم من فارس ماربهم من كد الي اصحوا عليها
ورغم الناس ان فرسا هانوا قطع سحر الحر في ماربهم فقطعها قصي
بيده واعوانه فسمه فارس محمدا لما جمع بن ارها وبنيت بامرهم فسا
بكمه امراءه ولا يرح رجل من فارس را بساءه وون في اربل

هم لا يعدون لواء الحرب قوم من عديم الا في داره يعده لم بعض
ولده وما يدرع حاربها اذا نلت ان يدرع من فرس الا في داره يشو
عليها فيها درعها ثم يدرعه ثم يطلق بها الى اهلها فكان امره في قومه
من فرس في حياه ومن بعد موته كالذي المسح لا يعمل بعده واحمد
لنفسه دار البدوه وحمل ناهيا الى مستعد الكفه فيها كات فرس
نقصي امورها قال ابن هشام وقال الشاعر
قصي لعمري كان يدعي محمدا به جمع الله المائل من مهر



(ذكر ما قال رزاح في احابه قصا)

قال ابن اسحق فلما فرغ قصي من حربه انصرف اخوه رزاح بن
ربعه الى بلاده عن معه من قومه وقال رزاح في احابه قصا
لما اتى من قصي رسول

فعال الرسول احسوا الحاملا (١)

ههنا اله يعود الحادا ونطرح عما الملول العدا
نسرهما الليل حتى الصباح وبكى النهار لئلا يرولا
فمن سراع كورد العطا يحسن بنا من قصي رسولا
جمعنا من السر من اشد ومن كل حي جمعنا صلا

(١) هذه القصيدة من المعارف محروم الصدر اه سدي الوالد قدس الله

فمالك حله (١) ما لله برى على الالف سار سلا (٢)
 فلما مرنا على عسعر واسهل ن مساح سلا
 وحاورن بالركن من ورفاب وحاورن بالمرح حا حلولا
 مررنا على الخلى مادنه وعالج من مر للاً طوللا
 ن من العور اهلاها اراده اب سبرو الصلا
 فلما اسهيا الى مكة انما الرجال قبللا
 عاورهم سم حد السوف وقى كل اوب جلسا العفولا
 بحبرهم بصلاب النسو ربحر اموى الدرر الدللا
 فلما حراعه في ثارها ونكراً فلما وحلاً حلاً
 مقام من ملاد الملك كما لا محلول ارضاً سهولا
 فاصبح سهم في الحديد ومن كل حي سبعا الطللا

« ما قال بعله في احاسهم هـ ا »

وال بعله - عد الله ن د ان بن الحارث بن سعد ان هدم
 القضاى في ذلك من امر قضى حـ دعاهم فاحاوه
 جلسا الخلى بصره بى من الاعراف اتراف الحباب
 الى سورى بهامة فالبعنا من الصفاء في فاع ساب
 فاما سوده الخى خلوا مارلم محادره الصراب

(١) الخى نال ح الردى ن الخلى في الزمان وسيل جمع لله ان ن
 نـ اوب لبصره جمعه حللاب ا فابوس (٢) اى حراً واسعا

وفام نو علي اد رأونا الى الاساف كالامل الطراب

﴿ ذكر ايات قصي ﴾

(وقال قصي بن كلاب)

ابا اس العاصم بن لؤي بمكة مغربي وبها رست

الى الطحاء قد علمت معد ومرونها رست بها رست

فلمست لعاب ان لم تأثل بها اولاد معد والست

وراح ناصري وبه اسامي فلبس احاف صبيها ما حبت

﴿ فان ما اعطى قصي لعد الدارومه الزفاده والسقاية ﴾

قال ابن اسحق فلما كبر قصي ورق عطمه وكان عد الدار بكره

وكان عد صاف قد شرف في زمان انه وذهب كل مذهب وعد

الغري وعد قال قصي لعد الدار اما والله ناني لالحكم فالتقوم وان

كانوا قد شرفوا عليك لا تدخل رجل منهم الكلمة حتى تكون انت

نصمها له ولا بعد لغريش لواء لحرمها الا انت بذلك ولا يشرب احد

مكة الا من سقائك ولا تأكل احد من اهل الموسم طعاماً الا من

طعامك ولا تقطع غريش امرأ من امورها الا في دارك فاعطاء داره

دار الدوة التي لا تقصى غريش امرأ من امورها الا فيها واعطاء

الحضاه واللواء والسقاية والزفاده وكاتب الزفاده حراً تحرره غريش في

كل موسم من اموالها الى قصي بن كلاب فصنع به طعاماً للحجاج

فيا كله من لم يكن له سعة ولا راد وذلك ان قصياً فرسه على غريش

فقال لم حين امرهم به يا معشر غريش انكم حيران الله واهل بيته واهل

الحرم وإن الحجاج صيف الله وأهله وروايتهم وهم أحق الصيغ
بالكرامة فاحملوا لهم طعاماً وشراباً إنهم المح حتى يصدروا عنكم فعملوا
فكانوا يجرحون لذلك كل عام من أموالهم حرجاً فمدفوعه إليه فمعه
طعاماً للناس إنهم متى جرى ذلك من أمره في الحائلة على قومه حتى
قام الإسلام ثم جرى في الإسلام إلى يومك هذا هو الطعام الذي
بصحه السلطان في كل عام يني للناس حتى يتقضى الحج قال ابن
الحق حدثني بهذا من أمر قصي بن كلاب وما قال لهذا الدار فيما دفع
إليه مما كان يده أي اصحى بن يسار عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي
طالب رضى الله عنهم قال سمعته يقول ذلك لرجل من عبد الدار يقال
له بيه بن وهب بن عامر بن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف
ابن عبد الدار بن قصي قال الحسن جعل الله قصي كل ما كان يده
من أمر قومه وكان قصي لا يحالف ولا يرد طه شيء صعه قال ابن
الحق ثم إن قصي بن كلاب هلك فأقام أمره في قومه وفي عهدهم موه
من بعده فاحتطوا مكة وباعا عبد الذي كان قطع لقومه بها فكانوا
يقطعونها في قومهم وفي عهدهم من حلفائهم ويسعونها فأقامت على ذلك
فريش معهم ليس بينهم اختلاف ولا نارح

❦ فإن ابن أبي عبد مناف والمطلب وبوعل جمعوا على أن ❦

❦ يأخذوا ما بأيدي عبد الدار ثم اصطلموا بعد ذلك ❦

ثم إن ابن أبي عبد مناف بن قصي عبد شمس وهاشم والمطلب وبوعل
اجتمعوا على أن يأخذوا ما بأيدي عبد الدار بن قصي بما كان قصي

حمل الى عد الدار من الحماة واللواء والسقانة والرفادة ورواوا انهم
 اولي بذلك منهم لشرفهم عليهم وفصلهم في قومهم وعرفت عد ذلك
 فريش فكانت طائفة مع بني عد صاف على راعيهم يرون انهم احق به
 من بني عد الدار فكانهم في قومهم وكانت طائفة مع بني عد الدار
 يرون انه لا يدرج منهم ما كان حصي حمل اليهم فكان صاحب امر بني
 عد صاف عد شمس بن عد صاف وذلك انه كاتب اس بن عد
 صاف وكان صاحب امر بني عد الدار طمر بن هاشم بن عد صاف
 ابن اعد الدار وكان نواسد بن عد العري بن صهي وبورهرة بن
 كلاب وبوعيم بن مرة بن كف وبوالحرث بن مهر بن مالك بن
 الصرمع بن عد صاف وكان بوعجروم بن قطة بن مره وبوسهد
 ابن عمرو بن هصيص بن كف وبوحيح بن عمرو بن هصيص بن
 كف وبوعدي بن كف مع بني عد الدار وحرث طامر بن لؤي
 ومحارب بن مهر فلم يكووا مع واحد من العرب

✽ فان حلف بني عد صاف وبني عد الدار ✽

فعقد كل قوم على امرهم حلفاً مؤكداً على ان لا يهادلوا ولا يسلم
 بعضهم بعضاً بل بحرصوة فاحرج بنو عد صاف حمة مملوطة طساً
 فزعمون ان بعض ساء بني عد صاف اخرجتها لم يوضعوها لاجلهم
 في المسجد عند الكعبة ثم عمن العوم اندهم فيها فعادوا وساعدوا هم
 وحلفاؤهم ثم مسحوا الكعبة بالندهم بوكدا على انفسهم فمسحوا المطس
 وساعد بنو عد الدار وساعدوا هم وحلفاؤهم عند الكعبة حلفاً مؤكداً على

ان لا يهادلوا ولا يسلم بعضهم بعضاً فسموا الاحلاف ثم سويده من
القائل ولد بعضها بعض فعيت سوا عد مناف لى سهم وعيت سوا
اسد لى عد الدار وعيت رهره لى جمع وعيت سويم لى محروم
وعيت سوا الحرث سوا مهر لى عدي سوا كف ثم قالوا لى كل فسله
من اسد اليها فيما الناس على ذلك فداحموا للحرب اذ بداعوا الى الصلح
على ان يعطوا بني عد مناف السقاية والرعاة وان يكون الحماة واللواء
والدوة لى عد الدار كما كانت فعلوا ورصي كل واحد من العرفس
بذلك وتحاحر الناس عن الحرب وثب كل قوم مع من حالوا فلم
يرالوا على ذلك حتى جاء الله تعالى بالاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من حلف في الجاهلية
فان الاسلام لم يرد الا شدة

حلف العصور

قال ابن هشام واما حلف العصور فحدثني رباح بن عبد الله عن
محمد بن اسحق قال بداع فمائل من فريش الى حلف فاحموا له في
دار عد الله بن حذعان بن عمرو بن كف بن سعد بن عيم بن مرة بن
كعب بن لؤي لشرفه وسه فكان حلفهم عده سوا هاشم وسوا المطلب واسد
اس عد المري ورهره بن كلاب وعمم بن مرة فعاقدوا وصاهدوا على
ان لا يهادلوا ولا يسلموا من اهلها وعمرهم من دخلها من سائر الناس
الا فاموا معه وكانوا على من طله حتى رد عليه مطلبه فسمت فرش
ذلك الحلف حلف العصور قال ابن اسحق فحدثني محمد بن رباح بن

المهاجر بن سعد التميمي انه سمع طلحة بن عبد الله بن عوف الزهرسي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شهدت في دار عبد الله
ابن جدعان خطبا ما احب ان لي به حمر النعم ولو ادعى به في الاسلام
لاأحت

❁ يان ابن سدا الحسن رضى الله عنه هدد الوليد بن عتبة ❁

❁ اس الى سعيان محلف المصول ❁

قال اس امحق وحديثي يريد من عبد الله بن اسامة بن المهدي الليثي
ان محمد بن ابراهيم بن الحرث التميمي حدثه انه كان بين الحسن بن علي بن
ابي طالب رضى الله عنهما وبين الوليد بن عتبة بن ابي سعيان والولد
يومئذ امر على المدة امره عليها عنه معاوية بن ابي سعيان مارعه في
مال كان سهما يدي المروء فكان الولد تحامل على الحسين في حقه
لسلطانه فقال له الحسن احلف بالله لصعبي من حتى او لا احلف
سقى ثم لاقوم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لادعون
محلف المصول قال فقال عبد الله بن الربد وهو عبد الولد حين قال
حسن ما قل وانا احلف بالله لئن دعا به لآخذن سقى ثم لاقوم معه
حتى نصف من حقه او يموت حسفا قال ولبس المسور من محرمة بن
بوقل الزهري فقال مثل ذلك ولبست عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله
التميمي فقال مثل ذلك فلما بلغ ذلك الولد من عنة اصف الحسن من
حقه حتى رضى الله

﴿ بولة الرفاة والسقاية هاشمياً ﴾

قال ابن اسحق فولى الرفاة والسقاية هاشم بن عبد مناف وذلك ان عبد شمس كان رجلاً سعاراً فلما نقيم بمكة وكان مقلاً ذا ولد وكان هاشم موسراً فكان فيما برعمون اذا حصر الحج قام في فريش فقال يا معشر فريش انكم حتران الله واهل بيته وانه يا سكم في هذا الموسم روار الله وحجاج بيته وهم صنف الله واحق الصنف بالكرامة صبيعه فاجمعوا لهم ما يصمون لهم به طعاماً امامهم هذه التي لا بد لهم من الاقامة لها فانه والله لو كان مالي يسع لذلك ما كلمكموه فمحرحون لذلك حرماً من اموالهم كل امريء بعدد ما عده فصنع به للحاج طعام حتى يصدروا منها وكان هاشم فيما برعمون اول من من الرحلين لقرش رحله الشتاء والصيف واول من اطعم التريد للحجاج بمكة وانما كان اسمه عمرأفا سمي هاشم الا هشمه الخبر بمكة لقومه فقال شاعر من فريش او من بعض العرب

عمرو الذي هشم التريد لقومه يوم بمكة مسدس عحاف
سب اليه الرجلان كلاهما سبر الشتاء ورحله الا صاف
ورحال مكة مسدون عحاف

﴿ بولة السقاية والرفاة المطلب ﴾

قال ابن اسحق ثم هلك هاشم بن عبد مناف مرة من ارض الشام تاحراً فولى السقاية والرفاة من بعد المطلب بن عبد مناف وكان اصغر من عبد شمس وهاشم وكان ذا شرف في قومه وفصل وثاب فريش انما

تسميه النص لسماحه وفصله وكان هاشم بن عبد مناف قدم المدينة
 فزوج سلى بنت عمرو احد بنى عدي بن النجار وكانت له عد احبة
 ابن الخلاح ابن الحريش قال ابن هشام ويقال الحريشى بن محبي بن
 كلعة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس فولدت له عمرو
 ابن احبة وكانت لا تسكح الرجال لشربها في قومها حتى اشتربوا لها ان
 امرها يدها اذا كرهت رجلاً فارقه فولدت لهاشم عد المطلب فسمته
 شينة فركه هاشم عدها حتى كان وصيماً او فوق ذلك ثم خرج اليه
 عمه المطلب ليقصه فلققه ببلده وقومه فقال له سلى لست بمركته
 منك فقال لها المطلب اني غير مصرف حتى اخرج به معي اثنا من احبي
 قد بلغ وهو عرب في غير قومه ومن اهل بيت شرف سيء فوما لي
 كثيراً من امرهم وقومه وبلده وعشيرة حمله من الافة في عهدهم او
 كما قال وقال شينة لعمه المطلب فيما برعمون لست بمكارها الا ان نادى
 لي فاديت له ودفعه اليه فاحمله فدخل مكة مردفه معه على صبره فقال
 فريش عد المطلب فقال المطلب وبكم انما هو ابن احبي هاشم فدمت
 به من المدينة

❦ وفاة المطلب ونكاه رجل من العرب له ❦

ثم هلك المطلب بردمان من ارض اليمن فقال رجل من العرب
 بعصكه
 قد طمى الجميع عد المطلب عد الحيمان والشراب المشعب
 لست فريشاً معه على نصب

❁ مكاء مطرود الخراعي المطلب ❁

ولطرود الخراعي مرثية

سابعين حودي وادري النعم واهمري

وانكي على السر من كعب المعبرات

واعس واصمري بالنعم واحتلي	وانكي حنة نسي في الملمات
وانكي على كل فياص احى ثقة	صمم القسيمة وهاب الخرمالات
محض الصرصة طلي الم محتلى	حلد المصرة ناب بالمعطيات
صعب النسيمة لا تكس ولا وكل	ماص العرعة متلاب الكريجات
صقرو سوط من كعب اذا نسوا	محسوه المجد والشم الزيفيات
ثم اندي العيص والعياص مطلقا	واستقرطي بعد فيصاب بحيات
امسى بردمان عا اليوم معتريا	يا لهف نسي عليه بين اموات
وانكي لك الويل اما كنت مائة	لعد شمس شرق الثنات
وهاشم في صريح وسط بلعة	نسقى الرياح طله من عرات
ويوفى كان دون القوم حالتي	امسى سلمان في رمس بمومات
لم الى مثلهم عما ولا عرا	اذا اسقلب هم ادم المطبات
امست ديارم منهم معطلة	وقد يكونون ريبا في السرقات
اصام الدهرام كلت سيومهم	ام كل من عاش ارواد المات
اصحت ارضي من الافوام عديم	نسط الوحوه واققاء الثنات
يا عس فانكي اما النسيمة الثنات	يعكسه حسرا مثل الملمات
يكس اكرم من يشي على قدم	نمولى ندموع بعد عبرات

يكن شخصاً طويل الناح داخر^(١)

آى المصصة فواح الحملات

يكن عمرو والعلااد حان مصره	سمح الصحة سام العشات
يكنه مستكيات على حرن	ما طول ذلك من حرن وعولات
يكن لما حلاه الزمان له	حصر الحدود كالمثال الحيات
محترمت على اواسطهن لما	حر الزمان من احداث المصصات
است ليلى اراعى اللحم من الم	انكى وتكى معى شحوى بياقى
ما فى القروم لم عدل ولا حطر	ولا لم تركوا شروسه قيات
اناسهم حذر اناء واصمهم	حذر القوس لدى حهد الاليات
كم وهوا من طمر صالح اردن	ومن طمره هب فى طمرات
ومن سيوف من المده محلصة	ومن رماح كاشطان الركياب
ومن بواع مما مصلابها	عد المسائل من بدل العطيات
فلوحست واحصى الحاسون معى	لم اعص افعالهم تلك الهاب
هم المدلوب اما معشر خروا	عد المحار باساب نقيات
رس السوت اتى حلوا ساكها	فاصحت منهم وحشاً حلتات
افول والعدن لا رفا مدا معها	لا بعد الله اصحاب الزريات

﴿ بولة عد المطلب الرفاده والسفانة ﴾

ثم ولى عد المطلب من هائم السفانة والرفاده بعد عمه المطلب

(١) قال ابن هشام العجر العطاء اه وفى القاموس العجر بالهريك العطاء

والكرم والحد والمروء اه منه

فأقامها للناس وأقام لقومه ما كان آتاه يقيمون قبله لقومهم من أمرهم
وشرف في قومه شرفاً لم يلقه أحد من آتائه وأحبه قومه وعظم
حظره منهم

✽ حجر عد المطلب رمرم ✽

قال جامع الكتاب وحجر عد المطلب رمرم واستخرج العرالسوهاما
الغزالان اللذان ذهبت جرمم فيها حين حرحت من مكة ووجد فيهما
أسبافاً قلبية وأدراغا فصر عد المطلب الأساف بأنابي الكعبة وصر
في الباب العرالس من ذهب فكان أول ذهب جلبته الكعبة فيما يرمون
ثم إن عد المطلب أقام سقاة رمرم للصحاح ولرمرم مع عد المطلب وأهل
مكة قصة طويلة كما هي في ابن هشام وغيره من كتب السيرة قال ابن
هشام وكاتب فريش فل حجر رمرم قد أحضرت ناراً بمكة وهي النار
التي باطى مكة عد السباه دار محمد بن يوسف وحجر هاشم بن عد
مباث بدر وهي النار التي عد المستدر حطم الخدعة على فم شعب أبي
طالب ورعوا أنه قال حين حجرها لأحطها نلأ للناس قال ابن
هشام وقال الشاعر

سقى الله أمواها عرف مكانها حروا وملكوها وندر^(١) والعرا

قال ابن إسحق وحجر محلة وهي نثر المظلم بن عدي بن نوفل بن
عد مباث الذي يسعون عليها اليوم وحجر أمة بن عد شمس الحجر لنفسه
وحجر بنو أسد بن عد العري سقاة وهي نثر بني أسد وحجر بنو

(١) بدر كمر بن مكة له فاموس مه

عد الدار أم احراء وحمرت بنو حجاج السندة وهي ثار حلف بن وهب
وحمرت بنو منهم الثمروهي ثاريي منهم وكانت أمار حائر خارجا من
مكة مدينة من عهد مرة بن كعب وكلاب بن مرة وكراه قریش الاوائل
سها يشرون وهي دم ورم ثار مرة بن كعب بن لؤي وصم وصم ثاريي
كلاب بن مرة والحمر قال حذيفة بن عامر اخو بني عدي بن كعب بن
لؤي قال ابن هشام وهو ابو ابي حنبل بن حذيفة

وهو ما عينا من ذلك حقة ولا سني الاغم او الحمر
قال ابن اسحق سمعت رمرم على الماء التي كانت قبلها يسقى عليها
الحاح واصرف الناس اليها لئلا من السعد الحرام ولعصها على ماسواها
من الماء ولاها ثار اسحق بن ابراهيم عليهما السلام واحمرت بها بنو
عد مناف على قریش كلها وعلى سائر العرب

❖ ذكر قول مسافر وهو صحرة على قریش ❖

فقال مسافر بن ابي عمرو بن امه بن عد شمس بن عد مناف
وهو صحر على قریش بما ولوا عليهم من السقانة والرفادة وما اقاموا
للناس من ذلك ويرمرم حين طهرت لهم وانما كان بنو عد مناف اهل
بيت واحد شرف بعضهم لبعض شرف وفصل بعضهم لبعض فصل

ورثنا المهد من آما ثا في با صعدا

الم سقى الحجاج وسحر الدلاءه الردا

وباني عد نصره الما شدا رعدا

فان هلك فلم يملك ومن ذا حاله اندا

ورمى في ارومتنا ونفقاً عن من حسداً

﴿ قول حذيفة بن عامر ايضاً ﴾

وقال حذيفة بن عامر اخو بني عدي بن كعب بن لؤي

وسابي المصح ثم لعمري هاشم وعد مناف ذلك السيد المهري

طوى رمرماً عند المقام فاصحت سقابه فحراً على كل ذي فخر

﴿ ذكر بدر عند المطلب ثلث ولده له عشرة هم الخ ﴾

قال ابن ابي عمير وكان عد المطلب بن هاشم فيما يرمون والله اعلم

قد بدر حين لبي من فريش ما لقي عد حمر رمم

قال جامع الكتاب من مآزعتهم اناه بها ثلث ولده عشرة هم

ثم بلغوا معه حتى سمعوه لبحرث احدم لله عد الكفة فلما نواى بوه

عشرة وعرف انهم سمعوه جمعهم ثم احترم بدروه ودعاهم الي الوفاء لله

بذلك فاطاعوه وقالوا كف بضع قال لأحد كل رجل منكم فدا حثم

يكتب فيه اسمه ثم اتوا في فعلوا ثم ابوه فدخل بهم على هل بي حوف

الكفة وكان هل على نثر في حوف الكفة وكاب تلك النثر في التي

جمع فيها ما مهدى للكفة

﴿ بان القذاح التي كانت عد هل ﴾

وكان عد هل قذاح سعة كل قذاح منها فيه كتاب قذاح فيه العقل

اذا احلوا في العقل من محله منهم صرخوا بالقذاح السعة فان حرج العقل

فعلى من حرج حمله وقذاح فيه نعم للامر اذا ارادوه بصرف به في القذاح فان

حرج ذلك القذاح لم يفعلوا ذلك الامر وقذاح فيه مكتم وقذاح فيه ملصق

وفدح منه من غيركم وفدح فيه الماء اذا ارادوا ان يحضروا لقاء صرخوا
بالقدح ومنها ذلك القدح مجيئاً حرج عملوا به وكانوا اذا ارادوا ان
يحتوا علاماً او ان يسكنوا مكاناً او يدعوا ميتاً او يشكوا في نسب احدكم
دعوا به الى هل ومائة درهم وحرور فاعطوها صاحب القدح الذي
يصرب بها ثم قربوا صاحبهم الذي يريدون به ما يريدون ثم قالوا يا هذا
هذا فلان بن فلان قد اردنا به كذا وكذا فاحرج الحق به ثم يقولون
لصاحب القدح اصرب فان حرج طلع منكم كان منهم وسطاً وان
حرج طلع من غيركم كان حليماً وان حرج عليه ملصق كان على منزله
فهم لا نسب له ولا حلف وان حرج فيه شيء مما سوى هذا مما يصلون
به ثم عملوا به وان حرج لا احروه عامه ذلك حتى تأبوه به مرة اخرى
يسهون في امورهم الى ذلك الذي بدر فاعطاه كل رجل منهم فدحه
الذي فيه اسمه وكان عد الله بن عبد المطلب اصغر بني ابيه

﴿ ذكر خروج القدح على عد الله والله الذي صلى الله عليه وسلم ﴾
قال ابن اسحق وكان عد الله فيما رعمون احب ولده عبد المطلب
اليه وكان عبد المطلب يرى ان السهم اذا اخطأه فقد اشوى وهو ابو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما احده صاحب القدح القدح ليصرب
بها قام عبد المطلب عد هل يدعوا الله ثم صرب صاحب القدح فخرج
القدح على عد الله فاحده عبد المطلب بده واحد الشعرة بده ثم اهل
بها على اساف وبائله لدعحه فقامت اليه فريش من ابدتها فقالوا ما ذا
ترى يا عبد المطلب قال ادعحه فعالت له فريش وسوء والله لا ندعحه

ابدا حتى تغدو فيه لئن فعلت هذا لارال الرجل أيا في ناسه حتى يدعحه
فما يقاه الناس على هذا وقال له الميرة بن عبد الله بن عمرو بن محروم
ان نقطه وكان عبد الله بن احت القوم والله لا يدعحه ابدا حتى تغدو
فيه فان كان مداؤه باموالنا قدسناه وقالت له فريش وسوء لا يفعل ذلك
واطلب الى الحجار فان به عرافة لما مانع فسلها واب على رأس امرئ
ان امرئك يدعحه ديجته وان امرئك مامرك وله فيه فرح فله

﴿اطلاق عد المطلب الى عرافة بالحجار﴾

فاطلقوا حتى قدموا المدنة فوجدوها فيما برعمون بحيد فركوا
حتى حاروها فساءلوها وقص عليها عد المطلب حبره وخبرا به وما اراد
به وبدره فيه فقالت لم ارجعوا على اليوم حتى تأسي تأسي فأسأله
فرجعوا من عدوها فلما حرجوا عنها قام عد المطلب ندعوا الله ثم عدوا
عليها فقال لم قد جاءني الخبركم الذي فيه فكتم قالوا عشرة من الابل وكانت
كذلك قالت فارجعوا الى بلادكم ثم فربوا صاحبكم وفربوا عشرة من
الابل ثم اصربوا عليها وطلبه القداح فان حرجت على صاحبكم فربدوا
من الابل حتى رصى ربكم فان حرجت على الابل فاعجروها عنه فقد
رصى ربكم وبها صاحبكم فحرجوا حتى قدموا مكة فلما اجمعوا على ذلك
من الاعراف قام عد المطلب ندعوا الله ثم فربوا عبد الله وعسرا من الابل
وعد المطلب قائم عد هل ندعوا الله عروحل ثم صربوا فحرج القداح
على عبد الله فوادوا عشرة من الابل فلب الابل عشرين

﴿ ذكر خروج القديح على الابل ﴾

قال جامع الكتاب وما زالوا يريدون عشرا وعد المطلب قائم يدعو الله ويخرج القديح على عد الله حتى بلغت الابل مائة وفام عد المطلب يدعو الله ثم صرخوا فخرج القديح على الابل فقالت فرثي ومن حصر عد اتحي رما ريك ما عد المطلب فرصموا ان عد المطلب قال لا والله حتى اصرب عليه ثلاث مرات فصرخوا على عد الله وعلى الابل وفام عد المطلب يدعو الله فخرج القديح على الابل فلما تمت الثالثة وهي يخرج على الابل فحرت ثم برك لا يصد عنها اساب ولا يبع قال ابن هشام ويقال اسان ولا سم قال جامع الكتاب اما قصة رواح عد الله وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وولادته وما وقع من الآيات الصعبة الدالة على عظيم شرفه صلى الله عليه وسلم فقد اوردت بالآلف الحقة وهي معلومة مشهورة اهـ

وفاة عد المطلب قال ابن اسحق وحدثني العباس بن عد الله بن سعد بن عباس عن بعض اهل بيته ان عد المطلب نوى ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمان من قال ابن اسحق

﴿ نكاح حذيفة بن عامر على عد المطلب ﴾

وقال حذيفة بن عامر اخو بني عدي بن كعب بن لؤي يكي عد عد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وندكر فضله وفصل قصي على فرثي وفصل ولده من بعده عليهم وذلك انه احد مرم اربعة الاف درهم بمكة فوقف بها فمرا بولب عد العري بن عد المطلب فافسكه

اعني حودا بالدموع على الصدر
وحودا بدمع واسمها كل شارق
على رجل حلة القوي ذي حمله
على الماحد الهلول ذي الباع والها
على حراف من معدواهل
وحرم اصلا وفرعا ومعدا
واولام للحد والحلم والهي
على شبة الحد الذي كان وجهه
وساق الحصح ثم للحد هائم
طوى رمرماعد المقام فاصبحت
لك على كل عان مكرمة
نوه سرة كهلم وشاهم
فهي الذي عاد كانه كلها
فان تك عاله المانا وصرفها
وابقى رجالا ساده عبر عدل
او عنة الملقى الى حواء
وحجرة مثل الدر هتر للدي
وعد ماف ماحد دو حفيطة
صكهولم حبر الكهول وسلم
متى ما تلاقي مهب الدهر ناشئا
ولا لسا ما اسقما سسل القطر
نكاه امره لم يشوه نائب الدهر
حمل الما عبر نكس ولا هدر
ربع لؤي في الصموط وفي السر
كرم المساعي طب الخيم واليهر
واحظام بالمكرمات وبالسكر
وبالعصل عد المحضات من العبر
صوى سواد الليل كالقمر الدر
وعد ماف ذلك السد القهري
سقاينه خرا على كل ديبه خر
وال صوى من مقل ودي وفر
نعلق عنهم نصة الطائر الصغر
ورابط يب الله في السر والنسر
فعد عاش ميمون القصة والامر
مصالت امثال الردة السمر
اعر محان اللون من مرعر
بي الشاب والزمام من العدد
وصول لذي القربي رحيم لذي الصبر
كسل الملوك لاسور ولا محري
محمد نأحر نأ اوائله محوس

هم ملثوا الطحاه محذآ وصره

اذا استنق الخبثات في سالف العصر

ومهم ناه للعلا وعمارة

بانكح عوف لله لخبثا

فسرنا تهاى البلاد ومجدها

وم حصروا والاس ناد فرنهم

سوها دارا حمة وطووا بها

لكي يشرب الحجاج منها وعمرهم

ثلاثه ايام نطل ركاهم

وقد ما عدا فل ذلك حقه

وم بصروب الذهب بقم دونه

وم جمعوا حلف الاحابث كلها

خارج اما اهلكن فلا برل

ولا نسي ما اسدى اس لى فانه

وانت اس لى من قصي اذا اتوا

وانت ماوتت العلا فجمعتها

سقت وقت القوم بدلا وبائلا

وامسك سر من حراقة حوهر

الى ساء الابطال نسي ونسي

ابوشمر منهم وعمرهم مالک

وعد ما ف حدم حابر الكسر

من اعدائنا اذا انسلنا بو مهر

فامة حتى حاصت العير في العير

ولس بها الا شوح بي عمرو

ناراً نسح الماء من ثبح الحر

اذا انددوها صبح فامة الحر

محيسة بن الاحاش والحمر

ولا نسقي الا نحم او الحمر

وسعون عن قول السعاهة والمحر

وم نكلوا عما عوات بنى نكر

لم شاكراً حتى تقب في العير

قد اسدى ندا محقوفه بك بالشكر

محث اسى فصد القواد من الصدر

الى محمد للمحمد دى ثبح حسر

وسدت ولداً كل دى سودد عمر

اد حصل الاساب يوماً دوو الخبر

فاكرم بها منسونه في درا الدهر

ودو حذن من قومها وابو الحمر

واسعد فاد الناس عشرين حجه يؤيد في تلك الخواطر بالتصريح
 قال اس هشام عوله امك مرم من حراجه يعني اما لمب امه لى
 لب هاجر الخوازي وقوله فاحرنا اوائله عن عراس اسحق
 ❀ نكاه مطرود وعد المطلب ❀

قال اس اسحق وقال مطرود بن كعب الخرازي يكي عد المطلب
 وبني عبد صاف

يا ابا الرجل المحول رحله هلا سألت عن آل عبد مناف
 هلكت امك لو حلت بدارم صموك من حرم ومن افواف
 المحرم اذا الصوم تغيرت والطاعم لرحلة الايلاف
 والمطعم اذا الرياح ساجحت حتى تيب الشمس ابي الزخاف
 اما هلكت اما العال فاحرس من فوف مثلك عقد ذات تطاق
 الا ايك احبي المكارم وحده والصص مطلب ابي الاصاف
 ❀ بوله سيد الناس رضي الله عنه رمزم والسقاية عليهما ❀

فاما توفي عد المطلب بن هاشم ولي رمزم والسقاية عليهما بعده
 العباس بن عد المطلب وهو يومئذ من احدث احبوه سا فلم يرل الله
 حتى قام الاسلام وفي يده فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم له
 على ما مضى من ولاته فهي الى آل العباس بولاة العباس اناها الى اليوم
 ❀ حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في فرتس ❀

واما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في فرتس شب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى نكلوه ومحطه ومحوطه من اعداد

الجاهلية لما يريد منه من كرات يودسائه حتى بلغ ان كان دحلا انفصل
قومه من ردة واحسبهم حلما واكرمهم حسبا واحسبهم بجوارا واعظمهم
حلما واصدقهم حدفا واعظمهم امانة واعدم من العنش والاحلاق التي
ندس الرجال تترها وتكرما حتى ساء اسمهم الا الامين لما جمع الله فيه من
الامور الصالحة

قال جامع الكتاب اما ما ظهر منه وله من الآيات اليبات الفالة
على علوشه صلى الله عليه وسلم فقد مكثت به كتب السرا السورة
« ذكر اسمه الزكي صلى الله عليه وسلم »

واما اسمه الشريف صلى الله عليه وسلم فهو محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب واسم عبد المطلب شبة بن هاشم واسم هاشم عمرو بن
عبد مناف واسم عبد مناف الميرة بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة واسم مدركه طاهر بن النضر بن مصر بن نزار بن معد
بن عدنان بن ادد بن مقوم بن ناحور بن نوح بن عربي بن يشجب
بن يثرب بن ابراهيم خليل الرحمن بن ابرح وهو آزر بن ناحور
بن ساروح بن راعو بن فالج بن عير بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن
نوح بن لامك ابن موشلح بن احيوج وهو ادريس الي صلى الله
عليه وسلم فيما برعمون والله اعلم

وكان اول بني آدم اعطى السوء وحط بالعالم من برد من مهمل
ان من بن فاش بن شث بن آدم صلى الله عليه وسلم

قال جامع الكافي مؤلف الشيخ بن حجر أن شيئا عليه الصلاة والسلام هو الوارث لانه نوة وعلما وفي المواهب ان المتفق عليه بالسنة الشريف الى عدنان ١٥

❖ ذكر حرب البهار ❖

قال ابن هشام فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة سنة او خمس عشرة هجا حدثني ابو عبيدة الصوفى عن ابي حمزة أني الغلاء هاجت حرب البهار بن قريش ومن معها من كنانة وبين يمين عيلان وكان الذي هاجها ان عروة الرجال بن عتبة بن جهم بن كلاب ابن ربيعة بن طامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن احار لطمة للعنان بن المذمر فقال له الراس بن فليس احد بي صموة بن بكر بن عد مام بن كنانة انحرها على كنانة قال نعم وعلى الخلق فخرج بها عروة الرجال وحرر الراس بطلب عملته حتى اذا كان شمس دى طلال والعالية عمل عروة فوثب عليه الراس فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي حرب البهار

(ذكر قول الراس في حرب البهار)

وفال الراس في ذلك

وداهية تهم الناس فلي	شدود لها بني بكر صابوي
هدمت بها نوب بني كلاب	وارصت الموالي بالصروع
رمت له بدى طلال كني	خر عمد كالخرع الصريع

ذكر قول لبيد أيضاً

وقال لبيد بن ربيعة بن مالك بن حنظل بن كلاب
 ابلغ ان عرست بي كلاب وطامر والخطوب لها موال
 وبلغ ان عرستني غير واحوال القليل بي هلال
 فان الواعد الرجال لمسى مقباً عند منى دى حلال
 وهذه الايات في اسات له فيما ذكر بن هشام فاني آت مريشا
 فقال ان الراس عد فل عروة وهم في الشهر الحرام مكاط فارتحلوا
 وهوارى لا تشعث بلهم الحذر فانتعوم فادركهم قل ان ندخلوا الحرم
 فاعتلوا حتى جاء الليل فودخلوا الحرم فامسك عنهم هوارى ثم التفتوا
 بعد هذا اليوم اياماً والقوم متساندون على كل من مريش وكانة
 رئيس مهم وعلى كل قبيل من فوس رئيس مهم
 * ذكر شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ايامهم *
 وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ايامهم احرجه اعمامه
 مهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت ابل على اعمامي اے
 اؤد عنهم بل علوم ادا رمومها
 « حدث لنا الكمة وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم »
 « بن مريش في وصع الحجر »

قال ابن اسحق فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حساً وثلاثين
 سه اجمعت مريش لسان الكمة وكانوا يحمون بذلك ليسبقوها
 ويهاون هدمها وانما كانت رصاً فوق القامة فاردوا رصها وسبقوها وذلك

ان هر اسرفوا كبر الكمة واما يكون في ثري في خوف الكمة وكان الذي
 وحده الكبر دويكا مولى لسي مليح بن عمرو من حراة
 قال ابن هشام فمطمت فريش بده ورعم فريش ان الذي سرفوه وعصوه
 عد دوتك وكانت حيه محرج من ثر الكمة التي كانت يطرح فيها
 ما يهدي لما كل يوم فتشرد على حذار الكمة وكانت مما يابون وذلك
 انه كان لا يتقوا منها احد الا احزالت وكشت وجهت فاهها وكابوا
 يابوها قبا هي ذات يوم فتشرد على حذار الكمة كما كانت تصم
 بهت الله اليها طائرا فاحطلها فذهب بها فعالت فريش انا لرجوان
 يكون الله قد رضى ما اردنا عدنا عامل برحق وعدنا الحشب وقد
 كما ان الله الحية علما اجمعوا امرهم في هدمها ومثلها فاسم ابو وهب بن
 عمرو بن عائذ بن عد بن عمران بن محروم قال ابن هشام عائذ بن
 عمران بن محروم هاول من الكمة حجوا فوثب من بده حتى رجع الى
 موضعه فقال يا معشر فريش لا تدخلوا في ثلثها من كسكم الا طبا لا تدخل
 فيها مهر نبي ولا بيع ربا ولا مظلة احد من الناس والناس يحطون هذا
 الكلام الوليد بن المعيرة بن عبد الله بن عمر بن محروم ثم ان فرشا
 تحرات الكمة فكان شق الباب لى عد ماف ورهرة وكان ما بن
 الركن الاسود والركن اليا يلى محروم وهائل من فريش اصموا لهم
 وكان طهر الكمة لى جمع وسهم ابنى عمرو بن هصص بن كعب بن
 لؤي وكان شق المحر لى عبد الدار بن صبي ولبي اسد بن عد
 العري بن قصي ولبي عدي ابن كعب بن لؤي وهو الخطين ثم اب

الناس هابو هدمها و فرقوا منه فقال الولد من المقيمة انا اهدوكم في
هدمها فاحد المولى ثم قام عليها وهو يقول اللهم لم ترع^(١) قال ابن
هشام وقال لم ترع اللهم انا لا تريد الا الخير ثم هدم من ناحية
الركن فدرى الناس تلك الليلة وقالوا بطلوا بطلوا فان اصاب لم يهدم
مباشرة وردناها كما كانت وان لم يصبه شيء فقد رضى الله
بعضها فاصبح الولد من لثته عاديا على عمله فهدم وهدم الناس
معه حتى اذا اسبح المدم الى الاساس اسبح ابراهيم اقصوا الى حجارة
حصر كالاسنة^(٢) احد بعضها بعضا قال ابن اسحق حدثني بعض
من روي الحديث ان رجلا من فريش من كلب يدها ادخل
عليه بين حجرين منها ليقطعها احدها فلما تحرك الحجر سقطت مكة
فاسرها فانتهاوا عن ذلك الاساس

« ذكر ان فريشا وحدوا في الركن كانوا بالسرانية »

قال ابن اسحق وحدثت ان فريشا وحدوا في الركن كانوا
بالسرانية فلم يدروا ما هو حتى فرأهم رجل من يهود ادا هو انا الله
دوكة خلقتها يوم خلقت السموات والارض وصورت الشمس والقمر
وحففتها بسعة املاك حماء لا يرول حتى يرول احشاها مبارك
لاهلها في الماء واللبن قال ابن هشام احشاها حللاها قال ابن اسحق

(١) قوله لم ترع بمعنى معجونه فراء معروجه اسى لم يترع الكعبة فاسرها
لخدم ذكرها اه رقا لي منه
(٢) نسخة اسمها منه

وحدثت ائمه وحدوا في المقام كتابا فيه مكة الله الحرام باسمها ورفها
من ثلاثة سبل لا يجلها اول من اهلها

« ذكر ائمه وحدوا محرابي الكعبة وما كان مكتوبا عليه »

قال ابن اسحق ورعهم لث بن ابي سليم ائمه وحدوا محرابي
الكعبة قبل معث التي صلى الله عليه وسلم نارعين سنة ان كان ما
ذكر حقا مكتوبا فيه من ربيع حبرا يحصد عطة ومن ربيع ثرا
يحصد بدامة يملون السيئات ومحرون الحسات احل كما لا يحصى من
الشوك العيب

﴿ جمع القائل المحاربة لئله الكعبة وتحكمهم التي صلى الله عليه ﴾

﴿ وسلم في وضع الركن وان فريشا نسي التي الامن ﴾

قال ابن اسحق ثم ان القائل من فرش جمع المحاربة لئله
كل فسله تجمع على حدة ثم سوها حتى بلغ الدنان موضع الركن
فاختصموا فيه كل فسله يريد ان رفعه الى موضعه دون الاخرى حتى
تجاوزوا ومحالفوا واعدوا للعمال فقرب موعد الدار حصة مملووه دما ثم
تعاقدوا ثم وسوعدني ابن كعب بن لؤي على الموت وادخلوا اندهم في
ذلك الدم في تلك الجمعة فسموا لعنة الدم فمكثت فريش على ذلك
اربعة لال او حسماء ثم ائمه احتجموا في المسجد وتشاوروا وباصفوا فرعم
بعض اهل الرواية ان انا امه بن المعرة بن عبد الله بن عمرو بن محروم
وكان عامدا اس فريش كلها فعال يا معشر فرس احملوا سكم فيما
تعملون فيه اول من يدخل من باب هذا المسجد يلقى سكم فيه فعملوا

فكان أول داخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راوه قالوا هذا
الامس رصيا هذا محمداً فلما ادعى اليهم واحبروه الخبر قال صلى الله
عليه وسلم لهم الى ثوباً فأتى به فأخذ الركن فوضعه فيه يده ثم قال لأحد
كل قبيلة بأصية من الثوب ثم ارفعوه جميعاً ففعلوا حتى اذا بلغوا به
موضعه وضعه هو يده ثم نبى عليه وكانت فرش تسمى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلان يزل عليه الوحي الامس

﴿ ذكر قول الريزي عن المطلب فيما كان من امر الحجة التي ﴾

﴿ كانت فريش هاب بدان الكلمة لها ﴾

قال الريزي عن المطلب فيما كان من امر الحجة التي كانت

فريش هاب بدان الكلمة لها

عمت لما بصوت العقاب	الى العان وهي لما اضطراب
وقد كانت تكون لما كشيخ	واحساناً تكون لها وثب
ادامها الى التأسيس شدت	هبها الباء وقد هب
فلما ان حشياً الرحر حامت	عقاب نلت لها انصاب
فصمتها اليها ثم حلت	لنا اللسان ليس له حجاب
فقمنا حاشدنا الى باء	لنا مه العواعد والبراب
عداه برفع التأسيس مه	وليس على مسونا ثياب
اعر به الملك نبي لوى	فليس لاصله مهم دهاب
وقد حشدت هناك سوعدي	ومرة قد تقدمها كلاب
مواها المليك نذاك عرا	وعد الله بلمس الثواب

﴿ بيان ما كانت تكسى به الكعبة ﴾

قال ابن هشام و يروى على مساوينا ثاب وكاتب الكعبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانى عشرة دراعا وكانت تكسى العماطى ثم كسيت البرود واول من كساها الدبباح الحجاج بن يوسف « حديث الحسن وان الله تعالى وصمه »

قال ابن اسحق وقد كانت فرش لا ادرى هل القبل او بعده اشدعت رايي الحسن رانا رأوه واداروه فقالوا نحن سوا ابراهيم واهل الحرمه وولاء الت وغطان مكة وساكنها فليس لأحد من العرب مثل حقنا ولا مثل مبرلسا ولا يعرف له العرب مثل ما يعرف لنا فلا يعطوا شيئاً من الحل كما يعطون الحرم فانكم ان فعلتم ذلك استجعت العرب يحرمكم وقالوا قد عطوا من الحل مثل ما عطوا من الحرم فعركوا الوقوف على عرفة والافاصه مهابهم وهرمون ويعرفون انها من المشاعر والحج ودين ابراهيم صلى الله عليه وسلم و يرون لساثر العرب ان تقفوا عليها وان تعصوا منها الا اثم قالوا نحن اهل الحرم فليس سعي لنا ان نخرج من الحرمه ولا نعظم غيرها كما يعظمها نحن الخمس والخمس اهل الحرم ثم جعلوا لمن ولدوا من العرب من ساكن الحل والحرم مثل الذي لم يولد لهم انهم يحل لهم ما يحل لهم ويحرم عليهم ما يحرم عليهم وكانت كانه وحراجه قد دخلوا معهم في ذلك قال ابن هشام وحدثني ابو عسدة الحوى ان بنى عامر بن صعصعة بن معاوية بن ادنى بكر بن هواز دخلوا معهم في ذلك قال ابن اسحق ثم ادعوا في ذلك اموراً لم تكن

لم حتى قالوا لا سمي للحمس ان يأخذوا الاقط ولا يستلوا السمن وم
 حرم ولا يدخلوا بيتاً من شعر ولا يستلوا ان اسطوا الا في بيوت
 الادم ما كانوا حرمًا ثم رفعوا في ذلك فقالوا لا سمي لأهل الحل ان
 يأكلوا من طعام حاوا به معهم من الحل الى الحرم اذا حاوا حماحا او
 حمرا ولا يطوفوا بالبيت اذا قدموا اول طوافهم الا في ثياب الخمس فان
 لم يجدوا منها شتاً طافوا بالثياب عراة فان مكروهم مكروهم من رجل
 او امرأة ولم يجد ثياب الخمس فطاف في ثيابه التي جاء بها من الحل
 القاه اذا فرغ من طوافه ثم لم يسمع بها ولم يمسها هو ولا احد غيره ان
 وكانت العرب سمي تلك الثياب التي حملوا على ذلك العرب فدا
 به ووقعوا على عرفات وافاصوا منها وطافوا بالثياب عراة اما الرجال
 فطوفون عراة واما النساء فصنع احدهن ثيابها كلها الا درعا مرفحا
 عليها ثم تطوف فيه فقالت امرأة من العرب وهي كذلك تطوف
 بالثياب

اليوم بدوا يصعبوا اوكله وما بدا منه فلا احله
 ومن طاف منهم في ثيابه التي جاء بها من الحل القاه فلم يسمع
 بها هو ولا غيره فقال قائل من العرب بدكر شتاً ركة من ثيابه فلا
 يقرنه وهو يحميه

كفى حراما كرمي عليها كاهها لقي بين اندي الطائفتين حرم
 نقول لا بأس فكانوا كذلك حتى مات الله تعالى محمدا صلى الله
 عليه وسلم فابرل عليه حين احكم له دمه وشرع له من حجه ثم افصوا

من حيث احاص الناس واستمعروا الله ان الله عمود رحيم يعنى فريشاً
والناس العرب فرفعهم في ستة المح الى عرفات والوقوف عليها والا فاصه
مها وارسل الله عليه فسا كانوا حرموا على الناس من طعامهم ولوسمهم
عد البت حين طافوا عراة وحرموا ما حرموا به من الحل من الطعام
نابي آدم حدوا رسكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه
لا يحب المترفون فل من حرم ربة الله التي اخرج لصاده والطبات من
الزرق فل في للدين آمو في الحاة الدسا حالصة يوم القامة كذلك
بعض الالات تقوم يعلمون موضع الله تعالى امر الخمس وما كانت
فريش اتدع منه عن الناس بالاسلام حين بعث الله به رسوله صلى
الله عليه وسلم

قال اس اسمع حديثي عند الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حرم عن عثمان بن ابي سلمان بن حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل
عن ابيه حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل
فل ان يرسل الله الوحي وانه لواضع على صدره يعرفات مع الناس من بن
قومه حتى يدفع معهم منها توفقاً من الله له صلى الله عليه وسلم وعلى
آله وسلم تسليماً كثيراً



الفصل التاسع

﴿ احوار الكهان من العرب والاحبار من يهود والرهان ﴾

﴿ من الصارى ﴾

قال ابن اسحق وكانت الاحبار من يهود والرهان من الصارى والكهان من العرب قد تحدثوا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تقارب من زمانه اما الاحبار من يهود والرهان من الصارى فما وجدوا في كتبهم من صفة وصفة ربه وما كان من عهد ابيائهم اللهم فيه واما الكهان من العرب فابهم به الشياطين من الجن فيما تسترق من السمع اذ كانت وهي لا تحب عن ذلك بالقذف من اليوم وكان الكاهن والكاهنة لا يرال تقع مهبها ذكر بعض اموره لا يلقى العرب لذلك منه الا حتى يشه الله تعالى ووقع تلك الامور التي يدكرون معافوها

« حجب الشياطين عن السمع ورمهم بالعموم »

فلما تقارب امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحصر معته حجت الشياطين عن السمع وحل يسها وبين المعاهد التي كانت تفعد لاستراق السمع منها فرموا بالعموم فعرف الجن ان ذلك لأمر حدث من امر الله في العباد يقول الله بارك وتعالى لله محمد صلى الله عليه وسلم حينئذ وهو نقص عليه خبر الجن اذ حصوا من السمع فعرفوا ما عرفوا وانكروا

من ذلك حين رأوا ما رأوا فل أوحى الي انه استمع من الحسن فقالوا
 انا سمعنا قرآناً عجاً هدى الى الرشد فأما به ولن نشرك بربنا احداً
 وانه تعالى حد ربنا ما ائحد صاحبه ولا ولما وانه كان يقول سمعنا على
 الله شططاً وانا طس الى تقول الانس والحسن على الله كذا وانه كان
 رجال من الانس يهودون رجال من الحسن فرادوم رهقا الى قوله وانا
 كما نعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد شهناً رصداً وانا لا
 ندوي اشراريد من في الارض ام ارادهم بهم رشداً فلما سمعت
 الحسن القرآن عرف انها اما صب من السمع فل ذلك ثلثا يشكل
 الوحي شيء من حدر السماء فيلتبس على اهل الارض ما جاءهم من الله
 فيه لوفوع الحجة وقطع الشبهة فأسوا وصدفوا ثم ولوا الى قومهم مبدلين
 قالوا يا هوما انا سمعنا كثناً اول من بعد موسى مصدفاً لما بين يديه
 يهدي الى الحسن والى طريق مستقيم الآية

« اسعاده العرب بالحسن »

وكان قول الحسن وانه كان رجال من الانس يهودون رجال من
 الحسن فرادوم رهقا وانه كان الرجل من العرب من فريقت وعبرهم ادا به فر
 فدل على واد من الارض لئس به قال اي اعود يعبر هذا
 الوادي من الحسن للسلطة من شر ما به

« ذكر اول من فرع من العرب بالربي بالهجوم »

قال اس استحق وحدثني يعقوب بن عتبة بن المعبرة بن الاحسن
 انه حدث ان اول العرب فرع للربي بالهجوم حين رمى بها هذا الحني

من ثقف واهم حاوًا الى رجل منهم يقال له عمرو بن أمية احدثني
 صلاح قال وكان ادعى العرب وامكرها رانًا فقالوا له ناعمروا لم تر ما حدث
 في السماء من القذف بهذه الحوم قال بلى فانظروا فان كانت معالم
 الحوم التي يشدى بها في البر والبحر وعرف بها الانواء من الصف
 والشتاء لما يصلح الناس في معاشهم هي التي يرى بها هو والله علي الدنيا
 وهلاك هذا الخلق الذي معها وان كاذب محومًا عبرها وهي ثبات على
 حالها فهذا الامر اراد الله به هذا الخلق فما هو

« بيان ما كانت تقول العرب في الحوم الذي يرى به »

« ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم »

قال ابن اسحق قد ذكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما كنتم تقولون في هذا الحوم
 الذي يرى به قالوا يا نبي الله كنا نقول حين رأيناها يرى بها ماب ملك
 ملك ملك ولد مولود مات مولود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس ذلك كذلك ولكن الله بدارك وبما كان اذا مضى في خلقه
 امر اسمعه حمله العرش فسحوا فسح من سحتم فسح للسليهم
 من تحت ذلك فلا يزال السح يهبط حتى سعي الى السماء الدنيا
 فسحوا معهم لعصم من سحتم فقولون سح من فوقا فسحوا
 لتسحهم فيقولون الا تستلون من فوقكم م - سحوا فقولون مل
 ذلك حتى ينهوا الى حمله العرش فقال لهم من سحتم فقولون مضى الله

في حلقه كذا وكذا للامر الذي كان مهبط به الخمر من سماء الى سماء حتى سمي الى السماء الدنيا فيحدثوا به فتسرفه الشاطن بالسمع على يوم واحلاف ثم تأبوا به الكهان من اهل الارض فيحدثونهم به فيحطون ونصيون فيحدث به الكهان فمسون مصاً ويمحطون مصاً ثم ان الله عروحل حب الشاطن بهذه السحوم التي يقدفون بها فانقطعت الكهانة اليوم فلا كهانة قال اس امحق وحدثني عمرو بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن بن لينة عن علي بن الحسن بن علي رضي الله عنه مثل حدث اس شهاب عنه

« ابحار العيلة الكاهن في الخاهلة »

قال اس امحق وحدثني بعض اهل العلم ان امرأة من بني سهم نعال لما العيلة كانت كاهنة في الخاهلة فلما جاءها صاحبها في ليلة من الليالي فانقص تحتها ثم قال ادر ما ادر يوم عمر ومحر قالت فريش حب نلها ذلك ما يرد ثم جاءها ليله اخرى فانقص تحتها ثم قال شعوب ما شعوب صريح فنه كعب لحوب فلما بلغ ذلك فريشا قالوا ماذا يرد ان هذا الامر هو كائن فانظروا ما هو فما عرفوه حتى كانت وقعة بدر واحد بالشعب فمروا به الذي كان جاء به الى صاحته

(سؤال حب نعل من المن كاهنهم عن امر رسول الله)

(صلى الله عليه وسلم)

قال اس امحق وحدثني علي بن نافع الحرشي ان حسانا من النمل كان لم كاهن في الخاهلة فلما ذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانتشر في العرب قال له حب انظر لنا في امر هذا الرجل واحتموا له في
اسفل حبله فدخل عليهم حين طلب الشمس فوقف لهم قائماً متكئاً على فوس
له فرفع راسه الى السماء طويلاً ثم جعل يبرو ثم قال ايها الناس ان
الله اكرم محمدًا واصطفاه وطهر قلبه وحشاه ومكثه فيكم ايها الناس
فلعل ثم اشد في حبله واحمًا من حث حاه

(ذكر ما جرى بين الكاهن الذي اسلمه وسدنا)

(عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

قال ابن اسحق وحدثني من لا اهتم عن عبد الله بن كعب مولى
عثمان بن عفان انه حدث ان عمر بن الخطاب يبا هو حابس في الناس
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل رجل من العرب داخلا
المسجد يرد عمر بن الخطاب فلما نظر اليه عمر رضي الله عنه قال ان
هذا الرجل لعلى شركه ما فارقه بعد او لقد كان كاهناً في الجاهلية فسلم
على الرجل ثم جلس فقال له عمر رضي الله عنه هل اسلمت قال نعم يا
امير المؤمنين قال له فهل كعب كاهناً في الجاهلية فقال الرجل سبحان
الله يا امير المؤمنين لقد حلب في واد قلبي ما أمر ما ارادك فله لاجد
من رعبك مد ولت ما ولت فقال عمر اللهم عمراً فدكاً في الجاهلية
على شرم من هذا بعد الاصنام وعتق الاوثان حتى اكرما الله رسوله
وبالاسلام قال نعم والله يا امير المؤمنين لقد كعب كاهناً في الجاهلية
قال فاحبرني ما جاءك به صاحك قال جاءني قبل الاسلام شهر او

شعنه فقال ألم تر إلى الخس وانلاسها واناسها من دسها ولحومها فانقلاص
واحلاسها

﴿ ذكر ما سمعه سيدنا عمر رضي الله عنه من قول الاسلام ﴾

﴿ من خوف العمل ﴾

قال ابن هشام هذا الكلام صحيح وليس شعر قال عبد بن كعب فقال
عمر بن الخطاب عد لك يحدث الناس والله اني لصديق من اوثان
الجاهلية في عمر من فريش قد دمع له رجل من العرب عملاً فصيحاً ينظر
قسمه ليقسم لنامه اذ سمعت من خوف العمل صوتاً ما سمعت صوتاً
قط اهدمه وذلك من الاسلام شهر اوشعه ^(١) يقول ما دريح امر
صحيح رجل صحيح يقول لا آله الا الله قال ابن هشام ونقال رجل
صحيح بلسان صحيح يقول لا آله الا الله واشدني بعض اهل العلم
بالشعر

عصت لخن وانلاسها وشدها العنس واحلاسها

هوى الى مكة نبي الهدى ما مؤموا الخن كاعماسها

قال ابن ابي عمير هذا ما بلغنا عن الكهان من العرب

(١) قوله اوشعه اي مقداره وشع كل شيء مع له اه

الباب الثاني عشر

﴿ فانه وسيلة امكن لم في رمس مصيران تقدموا هذا التقدم السريع ﴾
 ﴿ وتطخوا على عدة ممالك واسعة وافطار شاسعة يلمع سكانها ﴾
 ﴿ اصعاف اصعافهم مرارا عديدة حاله كون ملادم حارة ﴾
 ﴿ مقحطة فعرا حالية من نواث المدية ﴾
 قال جامع الكتاب اما العرب فاهم اهل اثخان وملك قدم وقوة
 ونطش شديد عظيم

﴿ الفصل الاول ﴾

(في ذكر قوم عاد وحوه شداد)

مهم قوم عاد فقد قال الله تعالى حكاية صهم في كتابه العزيز
 قالوا من اشد ما قوة ونقل الامام الزاري في تفسيره انه كان لعاد امان
 شداد وشديد ملكا ومهراثم ماب شديد وحلص الامر لشداد فملك
 الدنيا ودانت له ملوكها فسمع بذكر الحنة فعال ابني مثلها حتى ارم في
 بعض صحارى عدن في ثلثائة سنة وكان صمره تسعائة سنة وهي مدية
 عظيمة فصورها من الذهب والفضة واساطيرها من الزرحد
 والذفوف وفيها اصناف الاشجار والامهار فلما سم سائها سار اليها اهل
 مملكته فلما كان مها على مسره يوم ولله هت الله عليهم صيحة من
 السماء فهلكوا

﴿ وصول عبد الله بن فلانة الى حة شداد ﴾

وعن عبد الله بن قلانة انه خرج في طلب ابل له فوصل الى حة شداد فحمل ما قدر عليه مما كان هناك وبلغ حتره معاونة فاستخصره وقص عليه فبعث الى كعب فسأله فقال هي ارم ذات العماد وسدحها رجل من السليين في رمانك احمر اشقر فصير على حاحه سحال وعلى عقه حل يخرج في طلب ابل له ثم التفت فاصرا بن فلانة فقال هذا والله هو ذلك الرجل اه

﴿ الفصل الثاني ﴾

(في ذكر قوم ثمود)

ومهم قوم عمود قال الامام ابو السعود في تفسيره عبد قوله تعالى وعمود عطف على عاد وهي قسمة مشهورة سميت باسم جد عمود احمي حديس وهما اما عامر بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وكانوا عرانا من العارة يسكنون الحجر بن الحمار وبنوك وكانوا يصدون الاصنام كعاد قال النحوي في تفسيره قال ابن عباس كانوا يحمونون اللاد فيعملون بها يونا واحواصا وما ارادوا من الاية كما قال تعالى وتحمون من الحمال يونا فل اول من تحت الحمال والصخور والرحام ثمود وسوا القبا وسعمانة مدية كلها من الحارة اه

﴿ ذكر عرب بن خطان ﴾

وقتل ابن قيس في ناربجه قال ابو محمد كان عرب بن خطان صار الى اليمن وولده واقام بها وهو اول من نطق بالعربية من ولد آدم

وأول من جاء ولده نحية الملوك است الحسن واسم صاحبا واليمن
كلها من اولاده وولد لعرب يشعب بن عرب وولد ليشعب ساء بن
يشعب وكانت الملوك في ولده

﴿ ذكر أول الملوك من ولد ساء ومن بعده ﴾

وقال اما سبي ساء لانه أول من سى السبي من ولد خطان فأول
الملوك من ولده حمير بن ساء ملك حتى مات هرما ولم يرل الملك في
ولد حمير لا يمدو ملكهم اليه ولا يعرفوا احد منهم حتى مضت قرون
وصار الملك الى الحرث الرائي وكان أول من غرامهم واصاب العاشم
وادخلها اليمن الى ان قال وكان اقصى اثر الرائي في عروه الاول الهد
ثم غرام بعد ذلك البرك نادر سحان وما تليها وسى الدريرة ثم اقل

﴿ ذكر الرائي نبيا صلى الله عليه وسلم في شعره ذكره ﴾

﴿ من يملك منهم ومن عريم ﴾

وقد ذكر الرائي نبيا صلى الله عليه وسلم في شعره ذكره من

يملك منهم ومن عريم فقال

وملك بعدهم رجل عظيم بني لا يرحص في الحرام

يسمى احمد ايا لتي اعمر بعد محرمه عام

﴿ ذكر ملك افرقيس ﴾

ثم ملك بعده امه افرقيس بن اربعة بن الرائي فغرام نحو المغرب
في ارض يرحق ابي الى طحه وعل البربر من ارض فلسطين ومصر

والساحل الى مساكنهم اليوم وكانت البريقة من قبل نوح بن نوح
وافريقس هو الذي بنى ابريقة وبه سميت وكان ملكه مائة واربعا
ومئتين سنة

﴿ ملك بلقيس ﴾

ومن ملوكهم بلقيس صاحبة سليمان على سبا وعليه الصلاة والسلام
وكان من امورها ما قصه الله تعالى علي كنانه العزيز بقوله حكاية عن
سليمان على سبا وعليه الصلاة والسلام مالى لا ارى الهدى ام كان من
العائس الآفات قال ابن قسمة فلما ملكت بلقيس وكانت من اجمل
الناس فى زمانها واعقلهم واحرمهم فكان من امورها وارسل سليمان عليه
السلام ما قصه الله عز وجل في كتابه العزيز وقال ان سليمان عليه
السلام بروحه فوجدت له داود بن سليمان ومات في حيات اسه اه
وبعد الامام ابو السعود في قصته ان يحب بدها اثني عشر الف فائد
تحت يد كل فائد مائة الف وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز واوت
من كل شيء ولها عرش عظيم قال المعسر ابو السعود عند قوله تعالى
حل حلالة من كل شيء اي الاشياء التي محتاج اليها الملوك ولها عرش
عظيم فل كان ثلاثين دراعا في ثلاثين عرضا وممكا وفل عمار في
ثمانين من ذهب وقصة مكلا بالخواهر وكاب فوائمه من نفوت احمر
واحصر ودر ورمرد وعليه سعة اذنان على كل ست باب معلوق اه

﴿ ذكر ملك سيف بن ذي رزن ﴾

لم يرل الملك فيهم الى ان وصل الى سيف بن ذي رزن فاعلم

سيف ملكا من قبل كسرى نكاهه ويصدر في الامور عن رأيه الى
ان قتل ولم يتركوا احدا عيران اهل كل ناحية ملكوا عليهم رجلا من
حبيرو فكانوا ملوك الطوائف حتى اتى الله بالاسلام
❁ ذكر ان من ملوك العرب دو العريس ❁

ول جامع الكتاب ومن ملوك العرب دو القريب في شرح
المواهب للعلامة الزرقاني دو العريس الاكبر الحميري المختلف في سببه
والاكثر وصحح انه كان من الملوك الصالحين وذكر الارربي وعبره انه
حج وطاف مع ابراهيم وآمن به وابنه وكان الخضر وريه
(ذكره ثمانية من نصر ملك اليمن)

في سيرة ابن هشام قال ابن اسحق وكان دسعة من نصر ملك
اليمن من اصناف مولوك الناسة فرأى رؤسا هائلة وقطع بها فلم يدع
كاهنا ولا ساحرا ولا عائنا ولا منجما من اهل مملكته الا جمعه اليه
فقال لهم اني قد رأيت رؤسا هائلة وقطعت بها فاحبروني بها وبأولها
قالوا له انقصها علينا نحرك بأولها قال اني ان احبركم بها لم اطمئن الى
حبركم عن أولها فانه لا يعرف بأولها الا من عرفها قبل ان احبره بها
فقال له رجل منهم فان كان الملك يريد هذا فليست الى سطيج وشق
فانه ليس احد اعلم منهما فهما يحبرانه بما سئل عنه

(نصر سطج رؤسا ملك اليمن وذكره ثمانية ملكهم)

(ورسول الله صلى الله عليه وسلم)

قال ابن اسحق سمعت الهمما يقدم عليه سطج قبل شق فقال له

اني قد رأيت رؤيا هالكي وقطعت بها فاحترني بها فانك ان اصبتها
اصت بأولها قال اعمل رأيت حممة حرحت من طلبة فوفعت نارص
همه فاكلت منها كل ذات حممة فع ل له الملك ما احطأت منها شيئا
دا سطح فما عدك في بأولها فقال احلف بما بين الحرس من حش
لهبط ارضكم الحش فليمكن ما بين اس الى حرش فقال له الملك
وايك دا سطح ان هذا لنا لعاطط موح فتى هو كائن ابي رماني هذا
ام بعده قال لا بل بعده محس أكثر من ستين اوسعين بمحص من
السين قال اصدوم ذلك من ملكهم ام تقطع قال بل سطم قال ومن
تقطعه قال بنى رى بابه الوحي من قل العلى قال ومن هذا السي قال رحل
من ولد عال س هرس مالك س الصر تكون الملك في قومه الى آخر
الدهر قال وهل للدهر من آخر قال نعم يوم يجمع فيه الاولون والآخرون
يسعد فيه المحسون ويشقى فيه المسيئون قال احق ما تحبني قال نعم
والشعن والسق والعلق اذا السق ان ما اسألك به لحق
(تصبر شق رؤيا الملك وذكره مدة ملكهم)

(ورسول الله صلى الله عليه وسلم)

ثم قدم عليه شق فقال له كعوله لسطح وكمه ا قال سطح
ليطر ابعقان ام يحلمان قال نعم رأيت حممة حرحت من طلبة فوفعت
من روصة وأكته اكلت منها كل ذات سممة قال فلما قال له ذلك عرف
اهما قد ابعقا وان قولها واحد الا ان سطحاً قال له وفعت نارص همه
فأكلت منها كل ذات حممة وقال شق وفعت بين روصه وأكته اكلت

مها كل ذات سمه فقال له الملك ما حطأت ناشي منها شيئاً فاعدك
في مأويلها قال احلف بما بين الحرتين من انسان ليبرلى ارضكم السودان
فلمعلن على كل طعله السان وللملك ما بين ايمن الى محران فقال له
الملك وايك ناشي ان هذا لنا لعائط موحد فتى هو كائن ابي رمالي
ام بعده قال لا بعده برمان ثم يستفدكم منهم عظيم دى شان وديهم
اشد الموان قال ومن هذا العظيم الشان قال علام لس بدني ولا مدن
يجرح عليهم من يت دى برن قال امدوم سلطانه ام يقطع قال مل
يقطع رسول مرسل يأتي بالحق والعدل بن اهل الدرس والمصل
يكون الملك في قومه الى يوم المصل قال وما يوم المصل قال يوم تحرى
فه الولات تدعى فه من السماء ندعوات يسمع منها الاحياء والاموات
ويجمع فيه بن الناس لليقات يكون فيه لمن انى العور والخبرات قال
احق ماثقول قال اني يورب السماء والارض وما يسهما من رفع وخفض
ان ما اسألك به لحن ما فه امص قال اس هشام امص يحي تشكا هذا
بلعة حمرو قال ابو عمرو امص اى باطل موقع في نفس رسة بن نصر
ما قال خمر بنه واهل سه الى العراق بما يصهم وكتب لهم الى ملك
من ملوك فارس يقال له سابور بن فراراد فاسكنهم الحرة
قال جامع الكتاب وقد وقع كل ذلك كما في سره اس هشام مصللاً

❁ الفصل الثالث ❁

(في ذكر ان تقدم العرب برسول الله صلى الله عليه وسلم)
اما اهل مكة المشرفة فاهم تقدموا هذا العلم السريع بالرسول

الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم فظهر صلى الله عليه وسلم تكليه حسماً
وروحاً فهو صلى الله عليه وسلم وان تأخر طنبه فقد عرفت فتمته
فهو حرانة السر وموضع يعود الامر فلا بعد امر الامه ولا يقل حير
الاعه

الا تأتي من كان ملكاً وسداً	وآدم بن الماء والطين وافع
فذاك الرسول الاعظمي محمد	له في العلا محمد بلد وطارف
اني برمان السعدي آخر المدي	وكان له في كل عصر موافق
اقي لا تكسار الدهر بحرصده	فانت عليه الس وعوارف
اذا رام امراً لا يكون خلافة	ولس لباك الامر من الكون صارف

خرج مسلم في صححه من حدث عبد الله بن عمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل كتب معادير
الخلق قبل ان يخلق السموات والارض بمحسب الف سنة وكتب
عرشه على الماء ومن حملة ما كتب في الدكر وهو ام الكتاب ان محمداً
حامى الدين وعن مسرة النبي قال قلت يا رسول الله متى كنت ساء
قال وادم بن الروح والحسد هذا لعطرواة الامام احمد ورواه البخاري
في تاريخه ابو بصير في الخليله وصححه الحاكم

(ذكر ما اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا)

ول العاصي عاص في شعائه فانظر سره نسا صلى الله عليه وسلم
وحمله في المال تحده فداوتي حرائر الارض ومعانج البلاد واحلت
له الد ثم ولم تحمل لبي فله ومع عليه في حانه صلى الله عليه وسلم

فلاد الحجار والبن وجمع حرره العرب وما دان ذلك من الشام
والعراق وحلت اليه من اجناسها وحررتها وصدفها ما لا يحصى للملوك
الا بعضه وهادنه جماعة من ملوك الافاليم فما اسأثر شيء منه ولا
امسك منه درهما بل صرفه مصارفة واعى به غيره وقوى به المسلمين
وقال ما يسرني ان لي احدا دهايت عدسى من ديار الاديبار
ارصده لديني وانه دنا بمره قسمها وقت منها ستة فدفعها لخص
لسائه فلم يأخذ يوم حتى قام وقسمها وقال الا ناسترح ومات ودره
مرهونة في عقه عياله وامصر من بقتة وملسه ومسكه على ما ندعوه
صروبه اليه ورهد فيما سواه فكان للنس ما وحده ولبس في العال
الشملة والكساء الخش والبرد العليطة ونقسم على من حصره امة
الدباح الموصلة بالذهب ورفع لمن لم يحصره ابيه
(بان ان نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأيدته)
(من الله تعالى)

قال حاتم الكذاب ونصر الرسول وتأيدته من الله فان الله قد
ايدته بالملائكة كما مر في معاربه وقال الله تعالى ليطهره على الدين كله
وقال تعالى ولعد نصركم الله بذكر الى قوله وما النصر الا من عند الله
الآيات وايدته بالمؤمنين وقد علم صدقهم معه صلى الله عليه وسلم وقال
صلى الله عليه وسلم نصرت بالصا واهانت عاد بالدور وقال صلى الله
عليه وسلم بعث من ندي الساعة بالسف حتى بعد الله تعالى وحده
لا شريك له وحمل رربي تحت ظل رحمي وحمل الدل والصغار على

من حالف امرى ومن تشبه بقوم فهو منهم
 وروى ابن اسحق عن ابن عباس لما اشكى ابو طالب وبلغ فرثاً
 ثعله قال نصبا لعص ان حمزه وعمر قد اسلما وفشا امر محمد فاطلعوا
 ما الى ابي طالب فاحد لدا على ابن اخيه ومعه ما فشي الى عشة
 وشة وانوحل وامية واس حرب في رجال من اشرافهم فاحبروه بما
 حاؤا له فعت ابو طالب الى صلى الله عليه وسلم فحاه فاحبره بمواضعهم
 فقال طيه الصلاة والسلام ثم كله واحدة تعطونها فلكون بها بالعرب
 ويدس لكم بها الحمد فقال ابو حهل بعد وانك وعشر كلمات فعرص
 طهم الاسلام فصعقوا وعجوا ثم قالوا ما هو معطكم شئاً ثم عرفوا انه
 قال الامام العراقي في نان مهران صلى الله عليه وسلم واندر طله
 السلام بان طوائف من امه يعرفون الحرف كتاب كذلك وروى له
 الارض فارى مشارفها ومعارفها واحبر ان ملك امه سيلمع ما روى له
 منها فكان كذلك فقد بلغ ملكهم من اول الشرق من بلاد الترك الى
 آخر المغرب من بحر الاندلس وبلاد البربراه واما كيفية ابداء
 الاسلام وطهوره هو كما في مواهب الامام القسطلاني

(ذكر معث النبي صلى الله عليه وسلم وبن اول من اسلم)

(ومن بلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب معث النبي صلى الله عليه وسلم)

ولما بلغ صلى الله عليه وسلم اربعين سنة بعث الله رحمة للعالمين

ورسولاً الى كافة القس احصى وكان اول من آمن به وصدق صدقة
النساء حديجة فقامت باعفاء الصدقة وكان اول ذكر آمن بعدها
صديق الامة واستقم الى الاسلام ابو بكر فلزمه في الله وعن ابن عباس
اول الناس اسلاماً واستشهد بقول حسان بن ثابت

اذا بدكرت شعوا من احى ثقة فادكر احاك انا بكر ما ضللا
حذر البرية اتقاها واعلمها عد اليها واوقاها بما حملا
والثاني التالي للمحمود مشهده واول الناس قد ما صدق الرسلا
رواه ابو عمرو قيل ان علي بن ابي طالب اسلم بعد حديجة وكان
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فعلى هذا يكون اول من اسلم من
الرجال ابو بكر ويكون علي اول صبي اسلم لانه كان صبياً لم يدرك
ولقد قال

سقتكم الى الاسلام طراً صبراً ما يلعب اوان حلبي
وكان من علي اذ دناك عشرين فيا حكاك الطيري وفل اول
رجل اسلم ورفه من نوفل ومن مع يدعى انه ادرك نبوه عليه الصلاة
والسلام لا رساله لكن حا في السروحي رواية اني نعم المقدمة انه
قال اسرانا اشهد انك الذي سره اس حرم وانك على مثل فاموس
موسى وانك نبى مرسل وانك ستؤمر بالجهاد واب ادرك ذلك
لا حاهدن معك اه قال اس الصلاح والاورع ان قال اول من اسلم
من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان او الاحداث علي ومن النساء
حديجة ومن الموالي زيد بن حارثة ومن الصدد بلال والله اعلم اه ثم

اسلم بعد ريد بن حارثة عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن ابى وقاص وطلحة بن عبد الله بن دطاء ابى بكر
الصديق فاجابهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استجابوا له
فاستلموا وصلوا ثم اسلم ابو عبيدة عامر بن الجراح وابو سلمة بعد تسعة
اهن والارقم بن ابى الارقم المرومي وعثمان بن مظعون المحمي واحواء
قدامة وعبد الله وعبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف وسعد
ابن ريد بن عمرو بن هلال وامراً به فاطمة امه الخطايب وقال ابن سعد
اول امرأه اسمت بعد حديجة ام الفضل روح العاص واسماء بنت ابى
بكر وعائشة احتها كذا قاله ابن اسحق وعمره لانه لم يكن عائشة ولدت
بعد فكيف اسمت وكان مولدها سنة اربع من السوء قاله مططاي وعمره
ودخل الناس في الاسلام ارسالا من الرجال والنساء

(ذكر امرأته رسوله فان صدع بما جاءه وعداوة القوم له)

ثم امرأته رسوله فان صدع بما جاءه ابى نواحه المشركين وقال
عاهد الجهر بالقرآن في الصلاة وقال ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود
ما زال النبي صلى الله عليه وسلم مستحيماً حتى برئت فاصدع بما يؤمر
فهر هو واصحابه قالوا وكان ذلك بعد ثلاث سنين من السوء وهي المدة
التي احبى رسول الله صلى الله عليه وسلم امره الى اب امره الله تعالى
ماطهارة ما د فومه بالاسلام وصدع به كما امره الله تعالى ولم يعد منه
فومه ولم يردوا عليه حتى ذكر آلهتهم وعبادتها وكان ذلك في سنة اربع
كما قاله التتبي فاجمعوا على خلافه وعداونه الا من عصم الله عنهم

بالاسلام وحذب عليه عمه ابو طالب ومعه وقام دونه فاشتد الامر
وبصارب القوم واطهر نصهم لعص العداوة وبما رت فريش علي من
اسلم منهم يعدونهم ويعسوبهم عن دينهم ومعهم الله رسوله بمعه ابي
طالب وبي هاشم وبي المطلب وقال مقاتل كان علي الله عليه وسلم
عدا ابي طالب يدعوه الى الاسلام

فاجمعت فريش الى ابي طالب يريدون نالسي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو طالب حين روج الابل فان حث باقة الى غير فصلها دعه
اليكم وقال

والله لن يصلوا اليك محمداً حتى اوسد في التراب ديباً
فاصدع بامرك ما عليك عصاة واشروا فرب نذاك مك عونا
ودعوتى ووعيتك باصحي ولعد صدف وكس ثم اما
وعرمت دنياً لا عماله انا من حبر ادياب الترة دنيا
لولا الملامة او حذارى سنة لوحدتى ممحاً نذاك منا
وفد كفى الله به المستهزئين كما قال تعالى واعرض عن المشركين
اي لا تلعب الى ما يقولون انا كفك المستهزئين يعنى قمهم اعلماهم
وكان صلى الله عليه وسلم بطوف على الناس في ما رلهم يقول ان الله
نامركم اب تصدوه ولا تتركوا به شيئاً وابولهب ورا . يقول نا ايها
الناس ان هذا يامركم ان تتركوا دن آناكم رآدنه فريش
(ذكر اسلام سدا حمزه رضى الله عنه)

ثم اسلم حمزة بن عبد المطلب وكن اعرفنى بي فريش واشده

شكينة وكان اسلامه فيما قاله العتيق سنة ست مئة مئة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكنت عنه فريش فللاً وقال حمزة حين اسلم
حدث الله حين هدى فوآدى الى الاسلام والدين الحنيف
لدى حاتم بن رز عزر حذر بالعباد بهم لطف
اذا نلت رسائله عليا تحدر دمع دى اليب الحبيب
رسائل حاه احمد من هداها نآات مسة الحروف
واحمد مصطفى فيا مطاع فلا يشوه بالقول العيب
فلا والله سلبه لعموم ولما نقص فهم بالسوف
(ذكر وسألوه نبي النبي صلى الله عليه وسلم)

(ان كنت تطلب الشرف الخ)

وعند معطاي وسألوه نبي النبي صلى الله عليه وسلم ان كتب
تطلب الشرف فيا بعض سودك عليا وان كنت تريد ملكا ملكك
عليا وان كان هذا الامر الذي يأتك رثماً قد غلب عليك بدلا
اموالنا في طلب الطب حتى يتركك مه او بعدد فعال ثم عليه الصلاة
والسلام ما نى ما تقولون ولكن الله يعنى لكم رسولا وارسل على كتابا
وامرني ان اكون لكم بشرا ويدا فليعلمكم رسالات رنى وصحت لكم
فان تقلوا مى ما حشكم به فهو حطكم في الدنيا والآخرة وان تردوا علي
اصبر لا امر الله حتى يحكم الله نبي وسكم والرئي مع الراى وقد تكسر ثم
همره فاء مشددة حتى رى فيجب والمكسورة للحوب منها قاله في
القاموس

﴿ ذكر عذب قریش من آمن ﴾

ولما كثرت المسلمون وطهر الامم اهل كفار قریش علی من آمن
 بعد نبوتهم وبنو دهم وعن ابي ذر كان اول من اطهر الاسلام سبعة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وام سمية وصهيب وبلال
 والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة الله معه ابي طالب
 واما ابو بكر تسعة الله تقومه واما سائرهم فاحدم المشركون بعد نبوتهم
 فالسوم ادراع الحديد وصبروم في الشمس وان بلالا هات تسعة
 عليه في الله عروجل وهان على هومه فأحنوه فاعطوه اللذان حملوا
 بطونهم به في شعاب مكة وهو يقول احد احد رواء احمد في سده
 ﴿ ذكر عده من اغنعم ابو بكر الصديق ممن كانوا ﴾

﴿ بعدون في الله ﴾

احرج السبي من عروة ان انا بكر اعشى ممن كان عذب في الله
 تسعة منهم الربيرة فذهب نصرها وكانت ممن عذب في الله ما في الا
 الاسلام فعال المشركون ما اصاب نصرها الا اللات والعزى فعال
 والله ما هو كذلك مرد الله عليها نصرها

﴿ اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه في المحرمة الى الحنشة ﴾

﴿ وارسال فرش الصف والهدانا الى الحاشى ﴾

ثم اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه في المحرمة للحنشة
 وذلك في رحبة خمسة خمس ن السوء فهاجر اليها ناس منهم دوو عدد
 ومنهم من هاجر تسعة وكانوا احد عشر رجلاً فلما رأت فریش

استقرارهم في الحشة وامهم ارسلوا عمرو بن العاص العرشي السهمي
الصحابي اسلم بعد ذلك على يد الحاشي وعدائه بن ابي ربيعة بهدانا
وصحف من بلادهم الى الحاشي واسمه اصمحة قال العلامة الرافعي
في شرحه للمواهب لقب قدم لملك الحشة قال الحافظ واما اليوم فقال
له الخطي اه وكان معها عمارة بن الوليد ليردوهم الى قومهم فاني ذلك
وردهما حائنين اه

(فائده)

في شرح المواهب للعلامة الرافعي قال معطايي ولقب ملك
الترك حاقان والروم مصر واليمن تنع واليونان نطلوس واليهود القبطون
فيما قبل والمعروف ما لح وملك الصائفة السرور ودمر وملك الهند سعور
والبحر رطاه ومصر والشام فرعون فان اصعب الهما الاسكندرية مبي
العررو وقال المقوس وملك الحم كسرى وملك فراعاه الاحشد
وملك العرب من قبل الحم العمان وملك البر حلوب اه

(اسلام - بيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه)

واسلم عمر بن الخطاب بعد حجرة ثلاثه ايام فيما قال ابو نعيم بدعونه
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر الاسلام ناني جعل او عمر بن الخطاب
وكان المسلمون ادناك بصعة واربعين رجلاً قال ابن عباس لما اسلم
عمر قال حذير بن الربي صلى الله عليه وسلم ما محمد لقد استشر اهل السماء
ما يلام عمر ولما رأت فريتن عره النبي صلى الله عليه وسلم من معه

واسلام عمرو وعرة اصحابه بالحشة ومشوا لاسلام في القائل اجمعوا على
ان نقلوا اليي صلى الله عليه وسلم
(ذكر اجماع مريش على ان نقلوا اليي صلى الله عليه وسلم)
(ودحوه الشعب)

فلما ذلك انا طالب جمع بي هاشم وبي المطلب فادخلوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم شعهم ومعوه من اراد فله فاحبوه فقلت حتى
كعارم فعلوا ذلك حمة على عادة الحاهلة
﴿ بيان كناية مريش الصعيقة وعلقها في خوف الكفة بمقاطعة ﴾
﴿ بي هاشم وبي المطلب حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾
﴿ عليه وسلم ﴾

فلما رأب مريش ذلك اجمعوا واتمروا ان يكسوا كنانا يعافون
فيه على بي هاشم وبي المطلب ان لا يكسوا اليهم ولا يكسوم ولا
يسعوا منهم شيئاً ولا يساعوا ولا نقلوا منهم صلماً ادا حتى يسلموا رسول
الله صلى الله عليه وسلم للعل وكسوه في صحفة محط منصور
عكرمة وفل بعض من طامر فثلب بده وعلقوا الصعيقة في خوف
الكفة هلال الحرم ستة سبع من السوء فاحجار سو هاشم وسو المطلب
الى انى طالب فدخلوا معه في شعبة الا انا لمب فكان مع مريش فافاموا
على ذلك سدين او ثلاثاً وقال اس سعد سدين لا يصل اليهم شيء
الأمر

﴿ هجرة المسلمين المحررة الثانية الى ارض الحبشة ﴾

ثم هاجر المسلمون الثانية الى ارض الحبشة وعددهم ثلاثة وثلاثون رجلاً ان كان عمار بن ياسر معهم وعماي عشر امرأة وفي شرح المواهب للعلامة الرافعي وروى احمد بن اسحاق بن الحسن عن ابن مسعود قال كتب عمار بن عمرو بن العاص وجماعة من الوليد بن عبد الله فقدموا على الحبشي ولم يخلوا عنه ومحمد بن له واندراة فقدموا واحد عن يمينه والآخر عن شماله فقال ان نرا من بني عمار يروا ارضك ورعوا عمارا وعن ملتنا قال واين هم قال هم بارضك فارسل في طلبهم فقال جعفر انا حطسكم اليوم فاتبعوه فدخل مسلم فقالوا مالك لا تسعد للملك فقال انا لا تسعد الا الله عز وجل قالوا ولما ذلك قال ان الله ارسلنا رسولا وامرنا ان لا نسجد الا لله وامرنا بالصلاة والزكاة قال عمرو فاجابهم بحالهم في انهم مريم وامه قال فما تقول فيه قال يقول كما قال الله روح الله وكله القاها الى مريم العذراء التي لم يمسه شر ولم يهرصها ولد مريم الحبشي عوداً من الارض فقال يا معشر الحبشة والسبى والرهان ما يريد علي ما تقولون اشهد انه رسول الله وانه الذي شره عسى في الايجل والله لولا ما انا فيه من الملك لانه ما يكون انا الذي اجمل بعده واوصته وقال ابروا حث شتم وامر بهدية الآحر من فردت عليهما وسجل ابن مسعود فشهد بدرا وفي رواه فقال الحبشي مرحباً بكم وعن حاتم بن عدي وانا اشهد انه رسول الله ونبي الحبشي بعد المحررة ستة تسع عدد الاكثر وفيل سه ثمان فل فتح مكة اسعى

﴿ حروح الصديق وصي الله عنه الى الخشعة حتى بلغ ﴾

﴿ برك العاد ورحوه ﴾

وحروح ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى الخشعة حتى بلغ برك
العاد ورحه في حوارسد المعارة ابن الدعة بعد ربه واجي مسجداً
بعاء داوه وكان يصلي فيه وقرأ القرآن فقص طله ساء المشركن
واساؤهم ويحسون منه وكان ابو بكر رجلاً نكاه لا يملك عنه اذا قرأ
القرآن فاهرع ذلك اشراف فرش من المشركن فقالوا انا قد خشينا ان
نقتل سائنا وامائنا فابيه فان حب ان نعصراب بعد ربه في داره
فعل وان ابي الا ان يعلن فله ان يرد اليك دمك فانا قد كرهنا ان
يحررك فعال ابو بكر لاس الدعة فاني ارد اليك حوارك وارضى بحوار
الله الخديث رواه البخاري ثم قام رجال في بعض الصبيغة فاطلع الله
سه عليه الصلاة والسلام على ان الارصة اكلت جمع ما فيها من
القطعة والطلم فلم يدع الا اسماء الله فقط فلما ابرلت ليمرو وحدث
كما قال عليه الصلاة والسلام وكان ذلك في السنة العاشرة ولما اس
عليه صلى الله عليه وسلم تسع واربعون سنة وثمانية اشهر واحد عشر
يوماً مات عنه ابو طالب

﴿ ذكر وفاة ابي طالب واصائه مرساً ﴾

وحكي عن شام ابن السائب الكلبي 'وا انه انه دل لما حصرت
ابو طالب الوفاء جمع اليه وحوه فرش فاصام فعال فامشعر فرش انتم
صعوه الله من حمله وفي شرح المواهب للعلامة الزرواني بعده وقلب

العرب فكم السد المطاع وكم المقدم الشجاع والواسع الناع واعلموا انكم لم تتركوا للعرب في المآثر نصاً الا احرعوه ولا شرفاً الا ادر كسوه فكم بذلك على الناس الفصله ولم نه لكم الوسله والناس لكم حرب وعلى عمركم حرب ال واني اوصيكم بعظيم هذه السنه سعي الكفة فان فيها مرصاة للرب وهواماً للمعاش وثناً للوطاة صلوا ارحامكم فان في صلة الرحم منسأة اي مسحة في الاحل وريادة في العدد واتركوا السعي والعقوق فعيها هلكت القرون فكم احسوا الداعي واعطوا السائل فان بها شرف الحياه والماب وكم بصدق الحدت واداء الامانة فان فيها محبة في الخاص ومكرمة في العام انتهى واني اوصيكم بمحمد حبرا فانه الامس في فريش والصديق في العرب وهو الجامع لكل ما اوصتكم وقد حائنا امر فله الحان وانكره اللسان بحافه الشان^(١) وام الله كافي اطر الى صغاليك العرب واهل الاطراف والمسجعين من الناس قد احابوا دعوه وصدفوا كلته وعظموا امره فخاص بهم عمرات الموت فصارت رؤساء فريش وصادبدها ادناناً ودورها حرابا وصعواؤها رمانا وادا اعطهم عليه احوحهم اله واعدتم منه احطام عده قد حصه العرب ودادها واصغت له فوادها واعطته فادها بما معتبر فريش كونوا له ولالة ولخر به حماه والله لا سلك احد سنبله الا رشد ولا تأخذ احد يهده الا سعد ولو كان لعمري مده ولا حلي تأخر لكمب عه المراه ولدعت عه الدواهي

(١) اللسان كسحاح له في اللسان اي المعنى

(وفاه السيد جدحة وحروح الى صلى الله عليه وسلم)

(الى الطائف)

ثم بعد موت ابي طالب ثلثه ايام مات السيدة جدحة رضي
الله عنها ثم خرج عليه الصلاة والسلام الى الطائف بعد موت جدحة ثلثة
اشهر في ليلتين من شوال سنة عشر من السوء لما ناله من فريتن بعد
موت ابي طالب وكان معه ريد بن حارثة فقام به شهراً يدعو اشراف
ثقيف الى الله فلم يحسوه واعروا به سباهم وعسهم يسوبه قال
موسى بن عمة ورموا عرافه بالحجارة حتى احصت سلاه بالدماء
وفي البخاري ومسلم من حديث عائشة انها قالت لى صلى الله عليه
وسلم هل ابي عليك يوم اشد من يوم احد قال لقد لقت من قومك
وكان اشد ما لقت منهم يوم العقبة اذ عرصت نفسي على اسعد
باليل بن عد كلال فلم يحسني الى ما اردت فانطلقت وابا مغموم على
وحمي فلم استنعى مما انا فيه الا وابا قرن الثعالب فرفع رأسي وادانا
سحابة فد اطلبي فطرت فاذا بها حبريل فاداني فقال ان الله قد
سمع قول قومك وما ردوا به عليك وقد بعث ملك الحجال لأمرك بما
شئت فاداني ملك الحجال فسلم على ثم قال يا محمد ان الله قد سمع
قول قومك وما ردوا عليك وابا ملك الحجال وقد بعث اليك ريك
لأمري فأمرني ان شئت ان اطلق عليهم الاحشين فقلت قال صلى
الله عليه وسلم هل ارحوان محرج الله من اصلاهم من بعد الله
وحده لا شريك له وعد داليل نعمة وبعدها الف ثم لام مكسورة ثم

تحملة ساكة ثم لام اس عند كلال صم الكاف وتحصيف اللام آ حره
لام وكان اس عند نال من اكار اهل الطائف من ثعب

﴿ قصة عداس الصراي ﴾

ولما اصرف عليه السلام عن اهل الطائف ولم يحسوه من بيته
طريقه صفة وشيعة اس ريعة وهما في حائط لما رأيا مالتى بحركت
له رجها فمثاله مع عداس الصراي علامها فطع عب فلما وضع
على الله عليه وسلم يده في العطف قال سم الله ثم اكل فطر عداس
الى وجهه ثم قال والله ان هذا الكلام ما يقوله اهل هذه البلدة فقال
له صلى الله عليه وسلم من اي اللاداب وما ذنبك قال صراي من
سوى فقال له صلى الله عليه وسلم من قرية الرجل الصالح بؤس من
متى فقال وما يدريك قال ذاك احيى وهوى مثلي فاكب عداس على
يده ورأسه ورجله بعلمها واسلم

« ذكر حن نصين »

ولما رل بعله وهو موصع على لده من مكة صرف اليه سعه من
حن نصين مدنة بالشام^(١) وكان عليه السلام قد قام في حوف الليل
نصلي فاستمعوا له وهو يقرأ القرآن سورة الحن

(١) قوله بالشام اعرض بان نصين من الشام والعراق وقبل اهم من سوى
وقبل ثلثه من بحران واربعه من نصين وهن حكومه كانوا اثني عشر الفا من
حرره الموصل ويمكن الجمع اه

« قصة الاسراء »

ولما ان كان في شهر ربيع الاول اسري بروحه وحسده فقطعه من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به من المسجد الاقصى الى فوق مع سموات ورأسه به نبي راسه واوحى اليه ما اوحى وفرض عليه الصلاه ثم اصرف في ليله الى مكة فاحتر بذلك فصدقه الصديقين وكل من آمن بالله وكذبه الكفار واسو صغوه مسجد بيت المقدس فله الله له جعل نظر اليه ونصحه قال الزهري وكان ذلك بعد المعث بمحس سن حكاه عنه القاسمي عياض ورحمه العرطى والنووي

« لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم رهط الحرج »

« ومن اسلم منهم عند العقبة »

ولما اراد الله تعالى اظهار دينه واعاراسه واحار موعده له حرج صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لى به الاضمار والخروج فعرض نفسه على فائل العرب كما كان يصنع في كل موسم فسمما هو عند العقبة لى رهطاً من الحرج اراد الله بهم حبراً فقال لهم من انتم قالوا نعرض من الحرج قال افلا محسوس اكلكم قالوا بلى فجلسوا معه فدخلهم الى الله وعرض عليهم الاسلام وبلا عليهم القرآن وكان يصنع الله ان اليهود كانوا بهم في بلادهم وكانوا اهل كتاب وكان الاوس والحرج اكثر منهم فكانوا اذا كان بينهم شيء قالوا ان سآ سيث الآن قد اطل زمانه سعه فقتلكم معه فلما كلمهم النبي صلى الله عليه وسلم عرفوا الحق فقال بعضهم لبعض لا نستقيم اليهود اله فاحاوه الى

مادعاهم اليه وصدفوه وقلوا منه ما عرض عليهم من الاسلام فاسلم منهم
سنة وكلهم من الخرج فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم تمعون طهرى
حتى ابلغ رسالة ربي فقالوا ما رسول الله انما كانت عاثة عام اول يوم
من انما افئدنا به فان تقدم ونحن كذلك لا نكون لنا عليك اجتماع
فدعنا حتى نرجع الى عشاثرنا لعل الله ان يصلح ذات سنا ويدعوم الى
ما دعونوا فعسى الله ان يجمعهم عليك فان اجتمعت كلمتهم عليك
واتبعوك فلا احد اعز منكم وموعدك الموسم العام للقاتل واصرفوا الى
المدسة ولم يبق دار من دور الابصار الا ومها ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم

❁ ذكر سعة العقبة الثالثة ❁

فلما كان العام المقبل لقاه اثنا عشر رجلاً وفي الاكليل احد عشر
وفي العقبة الثالثة فاسلموا منهم خمسة من السنة المذكورين وادعوا على
سعة النساء اي على وفي نعمتهم التي اربل عد صبح مكة وفي اب
لا تشرك بالله شيئاً ولا تسرق ولا تربي ولا تقبل اولادنا ولا تأتني
ههنا بغيره بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف والسمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره واربه طيبا وان لا يارب الا امره
وان يقول الحق حيث كان لا يعاف في الله لومة لائم ثم قال عليه
الصلاة والسلام فان وفتن فلكم الحجة ومن عشي من ذلك شيئاً كان
امر به الى الله فان شاء عذبه وان شاء عفى عنه ثم اصرفوا الى المدينة
فاظهر الله الاسلام وكان اسعد من رزاره يجمع بالمدسة من اسلم

﴿ ذكر وكتب الاوس والخزرج الى النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ امث اليها من يقرئنا القرآن فمعت اليهم مصعب ﴾

وكتب الاوس والخزرج الى النبي صلى الله عليه وسلم امث اليها
من يقرئنا القرآن فمعت اليهم مصعب بن عمير وروى الدارقطني عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى مصعب بن عمير ان
يجمع نعم الحديث وكانوا ارضى رجلا

﴿ ذكر من اسلم على يد مصعب ﴾

فاسلم على يد مصعب بن عمير خلق كثير من الانصار واسلم
في جماعتهم سعد بن معاذ واسد بن حضير واسلم باسلامها جميع بنى
عد الاشهل في يوم واحد الرجال والنساء ولم يبق منهم احد الا اسلم
حاشى الاصم وهو عمرو بن ثابت بن وشرافه تاجر اسلامه الى يوم
احد فاسلم ولم يسجد لله سجدة واحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
من اهل الحمة ولم تكن بينه وبين عد الاشهل منافى ولا مافقة بل كانوا
كلهم حقاء مخلصين رضي الله عنهم

﴿ ذكر مائة النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ﴾

﴿ في العفة الثالثة ﴾

ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في العفة الثالثة في العام
المنقل في ذي الحجة اوسط امام التبريق مهدي سعيون رجلاً وقال
الحاكم حمزة وسعيون نساء فكان اول من صرب على يده عليه السلام
النساء بن معرور وقال اسعد بن زرارة على ايهم بمعونه ثم يعقوا نساءهم

وانتقمهم وعلى حرب الاحمر والاسود

﴿ ذكر اول آية برلت في الادن بالفعال ﴾

وكانت اول آية برلت في الادن بالفعال ادن للدين يقتالون
الآية وفي الاكيلي ان الله اشترى من المؤمنين اموالهم والآية
وعب عليهم اثني عشر نفياً

(حصار العباس رضي الله عنه الموقعة الثالثة)

وحاصر العباس الموقعة تلك الليلة موثقاً لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ومؤكداً على اهل يثرب وكان يومئذ على دس قومه قال ابن
ابن ولما تم بيعة هؤلاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم لله العفة
وكانت سرا عن كفار فريش

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب معه بالمحرة الى
المدية فخرجوا ارسالا واقام بمكة سطران يؤذن له في الخروج وكان
الصديق كثيراً ما يسأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرة
فمعل لا يهل لعل الله ان يصل لك صاحباً فطعم ابو بكر
يكون هو

(اجتماع فريش ومعهم ابليس في دار الدوه فيما يصنعون)

(في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم)

ثم اجتمع فريش ومعهم ابليس في صورة شح محدي في دار الدوه دار
صبي ابن كلاب وكتاب فريش لا نصفي امراً الا بها مشاورون فيما

يصنعون في امره عليه الصلاة والسلام فاجمع رأيهم على قتله وتفرقوا على ذلك

ثم اتى حبريل النبي صلى الله عليه وسلم فعلى لانت هذه الله على فراشه الذي كنت ميت عليه فلما كان الليل احتموا على ما به يرصدونه حتى ينام فبشوا عليه فأمر عليه السلام علياً فام مكنه على بهود أخضر فكان اول من شرب نعه في الله ووقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ذكر نشر رسول الله صلى الله عليه وسلم الرابع)

(على رؤس الاعداء)

ثم خرج صلى الله عليه وسلم وقد احدث الله على اصابعه علم به احد منهم وثق على رؤسهم تراناً كان في يده وهو يتلو قوله تعالى يس الى قوله فاعشيناكم هم لا يصرون ثم اصرف حيث اراد فانهم آت من لم يكن معهم فقال ما سيطرون بها فالوا محمداً قال جيبكم الله قد والله خرج محمد عليكم ثم ما ترك سكم رجلاً الا وضع على رأسه راناً واطلق لحاحه فما ترون ما بكم فوضع كل رجل يده على رأسه فادا عليه تراب وفي رواية ابن ابي حاتم مما صححه الحاكم من حديث ابن عباس فما اصاب رجلاً منهم حصاة الا قل يوم بدر كافرين وفي هذا ريل قوله تعالى واد يكرهك الدين كعروا لسنوك او يقتلوك او يجرحوك الآلة

(ذكر ادن الله تعالى ليه صلى الله عليه وسلم بالمحرة)

(واستصحاها لاني بكر رصي الله عه)

ثم ادن الله تعالى ليه صلى الله عليه وسلم في المحرة قال اس
عاس قوله تعالى وقل ربي ادخلي مدخل صدق واجرحني مخرج صدق
واحصل لي من لدنك سلطاناً نصيراً احرجه الترمذي وصححه الحاكم
وذكر الحاكم ان حروجه عليه السلام كان بعد بعة العقبة ثلاثة اشهر
او قريباً منها وحرم ان اسمعق انه خرج اول يوم من ربيع الاول فعلى
هذا يكون بعد البعة شهرين وبضعة عشر يوماً وكانت مدة مقامه
بمكة من حارب السوء الى ذلك الوقت بضع عشرة سنة ويدل عليه
قول صرمة

ثوى في فريش بضع عشرة حجة ذكر لو بلقي صدقاً مواساً

(استصحاها النبي صلى الله عليه وسلم انا بكر في المحرة)

وامره حبريل ان يستصحب انا بكر واحرجه عليه السلام علياً
بمحرجه وامره ان تغلف بعده حتى تؤديه عن الدوائع التي كانت
عده للناس^(١)

قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبما نحن جلوس يوماً في
بيت ابي بكر في بحر الطهرة قال فائل لاني بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصعباً قال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به بي هذه

(١) راد ابن اسمعق وليس بمكة احد يحارب عليه الا وضعه عنه لما عرف

من حذره وامانه صلى الله عليه وسلم اه ررراني

الساعة الا امر قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن
 فادخل له فدخل فقال صلى الله عليه وسلم لاني بكر اخرج من عندك
 فقال ابو بكر انما هم اهلك ناني انت وامي فقال صلى الله عليه وسلم فانه
 قد ادن لي في الخروج فقال ابو بكر الصخرة فاني انت وامي يا رسول الله
 قال صلى الله عليه وسلم نعم فقال ابو بكر فخذ فاني انت وامي يا رسول
 الله احدى راحتي فافس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل فالتفت
 فالت عائشة فخرها بها احث الجهار وصعما لها سعة من حراب فمطعت
 اسماء بنت ابي بكر قطعة من بطونها فمطعت بها علي فم الحراب فذلك
 سميت بدات الطافس

(قصة العار)

قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر سار ثور حل بمكة
 وكان من قوله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة لما وقف على
 الخروج وبصر الى السب والله انك لا احب ارض الله الى وانك لا احب
 ارض الله الى الله ولولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت منك ولم يعلم
 بخروجه الا علي وآل ابي بكر وروى انها خرجا من حوكة لاني بكر
 في طهره لئلا الى العار ولما فقدت فريش رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم طلوه بمكة اعلاها واسفلها و مر العاقبة ارضه في كل رجة فوجد
 الذي ذهب فل ثور ارضه هناك فلم ير له حتى انقطع لما اسعى الى
 ثور وشق علي فريش خروجه وجرعوا لذلك وجعلوا مائة رافة لم يردوه

العامة قال العلامة الرافعي في شرحه على المواهب جمع مائت وهو القدي
 يعرف الاربعة وفي حديث مروي في المعجزة انه عليه السلام اذاه ثمر
 اخط عبيداني احاف ان تقبل على طهري فاعدت فاداه حرام اليه يا رسول
 الله وذكر اسم من ثاب في الدلائل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما دخل العار وابو بكر معه استأذن الله على بابه الزاء قال وفي شجرة معروفة
 وفي ام علان وعن ابي حبيبة يكون مثل قامة الانسان لما حيطان وورهر
 ايض يمشي به الحاد كالريش لشعبه وليس له لانه كالتقطي فحمت عن
 العار عن الكفار وفي مسد الثرار اب الله عز وجل امر السكوت
 فسبح على وجه العار وارسل حمامين وحشيين فوقف على وجه العار
 وان ذلك مما صد المشركين عنه وان حمام الحرم من سلك تلك الحمامتين
 ثم امل فسان فريش من كل قطر بعضهم وهراوهم وسوفهم فحمل
 معهم بطري العار فري حمامين وحشيين ثم العار فرجع الى
 اصحابه فقالوا له مالك فقال رأيت حمامتين وحشيين فعرفت انه ليس
 به احد وقال آخرا دخلوا العار فقال امه من حلف وما اركم الى العار
 ان به لسكوناً فقدم من ملاد محمد وقد روى ان الحمامتين فاصتتا في
 اسفل القف وسبح السكوت فقالوا لو دخل لكسر البصر ومسح
 السكوت وروى انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعم ابصارهم فمعب
 عن دخولهم وحملوا بصريون يمياً وشمالاً حول العار وفي الصحيح عن
 انس قال ابو بكر لو ان احدهم بطر الى قدمه لآما فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما طك ثابن الله ثالثهما وروى ان اما بكر قال

طرت الى قديمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في العار وقد تعظروا
 دما فاستسكت وعلمت انه لم تكن يعود الحق والحقوة وري ان انا نكر
 دخل العار هل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقه بنفسه وانه رأى
 حمرارة فاقمه عقبه لثلاثا يخرج منه ما يؤدي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فحلب الحيات والافاعي بصره ولبسه فحلب دموعه فندروني
 رواية فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع رأسه في حمراني
 نكر وبام فلدع ابو بكر في رحله من الحمر ولم يتحرك فسقط دموعه
 على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك ما انا نكر قال لدعت
 هناك اني وامى ففعل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ما
 يحده رواء ان روى وروى ان انا نكر لما رأى العافة اشده حربه
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان قلت انا فاما انا رجل واحد
 وان قلت انت هلك الامة فعدها قال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يحزن ان الله معي بالمعوية والصرفا بل الله سكته وهي
 امة تسكن عدها القلوب على اني نكر لانه كاتب مترعما وابنه عسى
 النبي صلى الله عليه وسلم محمود لم يروها يعنى الملائكة لخرسوه في العار
 واصبروا وحوه الكفار واصارهم عن رؤيته انظر لما رأى الرسول حزن
 الصديق قد اشتد لكن لا على نفسه قوى فله بشارة لا يحزن ان الله
 معا وكانت محبة ثاني اثنين مدخره له دون الجمع فهو الثاني في الاسلام
 والثاني في بدل العس والعمر وسب الموت لما وى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بما له ونفسه حوري بمواراته معه في رسمه وفام مؤدب

الشريف نادى على مائرا لامبار ثاني اثنس اد هما في العار

❀ قول حسان في قصة العار ❀

ولعد احسن حسان حت قال

وثاني اثنس في العار المسف

وفد طاف العدو به اد صاعد الخلا

وكان حب رسول الله صد علموا من الخلائق لم يعدل به بدلا

(ذكر مدة مكته صلى الله عليه وسلم واني نكر في العار)

وكان مكته صلى الله عليه وسلم واني نكر في العار ثلاث لبال وفل

صعة عشر يوما والاول هو المشهور وكان بيت عندها عبد الله س ابي

نكر وهو علام شاف ثقف اي ثبات المعرفة بما يحتاج اليه لقى مدح من

عندها لسحر فصيح مع فريش بمكة كائن فلا يسمع نأمر نكاد ان

به الا وعاء حتى يابهما محرد لك اليوم حين يحلط الطلام

❀ ذكر موت النبي صلى الله عليه وسلم في العار ❀

❀ واني نكر رضي الله عنه ❀

ورعى عليهما عامر س مهرة مولى ابي نكر محبة من عم فريشها

عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فسان في رسل وهو لنس محبتها

فعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

(ذكر حروح السى صلى الله عليه وسلم وصدقه من العار)

(الى المدنه ومرورها في طريقها نام معد)

واسأحر رسول الله صلى الله عليه وسلم واني نكر عبد الله س

أورقظ دليلاً وهو على دين كفار فريش ولم يعرف له إسلام فدعما إليه
 راحلها صبح ثلاث وانطلق معها عامر بن ميرة والدليل واحد هم
 طريق السواحل فمروا فقيد على أم معد عاتكة بن خالد الخراعية
 وكانت بررة حلة تحتوي ماء القة ثم تسقى وتطعم وكان القوم مرملين
 مستحين فطلبوا لها ولحماً يشترونه منها فلم يجدوا عندها شيئاً فطر على
 الله عليه وسلم إلى شاة في كسر الحصة حللها الحمد عن العم مسألتها
 صلى الله عليه وسلم هل بها من لبن فقالت هي أحهد من ذلك فقال
 أبا ديين لي إن حللها فقالت نعم نأبي أب وامى أب رأت بها حلماً
 فاحلها فدعا بالشاء فاعتلها ومسح صرعها ونسب الله فصاحت ودرت
 ودعا بآباء ربه من الزهط أي يشع الحماة حتى يرصوا حلب فيه ثعبان
 أي حلماً فويأ وسقى القوم حتى رووا ثم شرب آخرهم ثم حلب فيه مرة
 أخرى عللاً بعد مهل ثم عادره عندها ودهوا ففعلت إن شاء أبو معد
 روحها قال السهلي ولا يعرف اسمه قال العسكري اسمه أكنم بن أبي
 الحون وقال ابن الجوزي يسوق عبراً عمافاً يتساوكن هراً بمجن فليل
 فلما رأى القوم أبو معد غم وقال ما هذا يا أم معد أتى لك هذا
 والشاء طرب حال ولا حلب باللب فقالت لا والله إلا أنه مر بنا
 رجل سارك من حاله وكذا فقال صعبه يا أم معد

(ذكر أم معد صفة التي صلى الله عليه وسلم)

فقالت رأت رجلاً طاهر الوصاة مليح الوجه حسن الخلق لم يعبه
 تحله ولم تدره صعبه وسيم فسيم في عيه دغ وفي أشعاره وطف وفي

صوته صهل احور اكل ارج امرن شديد سواد الشعر في عنقه سطع وفي
 لحيه كسائة اذا صمت فقله الوفا و اذا تكلم سما وعلاه الها وكان
 مسطقه حررات نطم طوال تعذر في حلوا المطق فصل لا ندر ولا هدر
 احمر الناس واحمله من بعيد واحلاه واحسه من قرب رقة لا نشوه
 من طول ولا تقصه عين من مصر عصن بين عصن فهو اصر الثلاثة
 مخطرا واحسهم قدرا له رفقاء يجمعون به اذا قال استمعوا لقوله و اذا امر
 تادروا لا امره معهود محشود لا عاس ولا معد فقال هذا والله صاحب
 فريش لو رآيه لاسمعه قال اسماء بنت ابي بكر لما حكي طيبا امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانسا به من فريش فهم ابو جهل بن
 هشام فخرحت اليهم فقال اس ابوك فعلت والله لا ادري اس ابي قال
 فرفع ابو جهل يده وكان فاحشا حيثما فلطم حدى لكمة حرج مهسا
 فرطى ثم اصرهوا ولما لم ندر اس نوحه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتى رجل من الحن يسمعون صوته ولا يرويه وهو يشد هذه الابواب
 حرى الله رب الناس حمر حرائه رفقت حلا حمتي ام معد
 هما بولا فالبر ثم ترحلا فالح من امسي رفق محمد
 فالاصفى ما دوى الله عكم به من فعال لا تحارى وسؤدد
 لها بنى كعب مكان فاهم ومقعدا للؤمنين عمرصد
 سلوا احكم عن شاتها واناثها فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
 دعاها شاة حائل فحلت له يصريج صره الشاه مرصد
 صادرها رهبا لديها لحالب يرددها في مصدر ثم مورد

فلما سمعوا قوله عرفوا حيث توجه صلى الله عليه وسلم قال العلامة
الزرقاني في شرح المواهب وفي رواية فلما سمع حسان الايات قال محاوب
الحائف قال في النور والظاهر انه قاله بعد اسلامه
(ذكر محاوبة حسان الحائف)

لقد حاب قوم زال عنهم نبهم	وقدس من يسري اليه ويعتدي
ترحل عن قوم فصلت عقولهم	وحل على قوم سور حدد
هداهم به بعد الصلاة ربه	وارشدهم من يسع الحق يرشد
وهل يشوي صلال قوم تسموها	عبي وهداة يتدنون مهاديه
وقد برلت منه على اهل نرتب	ركاب هدى حلت عليه ناسعد
بي يرى ما لا يرى الناس حوله	وبلو كتاب الله في كل مشهد
واب قال في يوم معانة عائب	فصدقها في اليوم اوفي صحبي عد
لها انا بكر سعادة حده	صحه من سعد الله يسعد

واخرج ابن سعد وابو نعيم من طريق الواقدي حدثني حرام بن
هشام عن ام سعد قالت نقت الشاه التي لمس عليه السلام صرعها
عندنا حتى كان زمان الرمادة رمس عمر بن الخطاب وكنا محلها صوحاً
وعوقاً وما في الارض لمن قلل ولا كثير وفي شارحه العلامة الزرقاني
رمس الرمادة ستة ثمان اوسع عشرة من الغيرة فلما ذلك لان الرج
كانت اذا هب الريح تراناً كالرماد واحذب الارض الى العانة حتى
اوت الوحوش الى الانس وآل عمر رضي الله عنه ان لا يدون للحيا ولا
سمياً ولا لساً حتى يجيئ الناس اي باقي الهمة الحيا بالقصر ويمد المطر

وقال كف لا يصبي شأن الرعية اذا لم يمسي مامسهم حتى استنق بالعباس
ناشاره كف فسقوا وفي ذلك يقول عطل

عمي سقى الله اللاد واهلها عشية يسقى نثنه عمر
نوحه بالعباس في الحذب داعما فما حار حتى حاء بالهنة المطر

❁ ذكر قصة سرافة ❁

ثم عرض لما قد تد سرافة بن مالك بن حشم المدلجي فكي ابو
نكر وقال يا رسول الله ائيبا قال كلا ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدعوات مساحت فوائهم فرسه وطلب الا مان فقال اعلم ان قد دعونا
علي فادعوا لي وولكنا ان ارد الناس عكنا ولا اصر كجا قال موقعا لي فركب
فرسي حتى حشهما قال ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت ان سطر
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحترهما خبر ما يرد بهما الناس
وعرست عليهما الراد والمناح فلم يردا في قال العلامة الرقابي في شرحه
للنواهب قال ابن اسحق ولما بلغ انا حمل مسالى سرافة ولامه في
تركة انشده

انا حكم واللات لو كنت شاهدا

لامر حوادس اد تسح فوائمه

عنت ولم تشكك فان محمدا بي وبرهاب من دابكنا

راد منهم

طلك بك العموم عه فاني ارى امره يوما سبدو معلله

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لسرافة كيف بك اذا

لعب سوارى كسرى وذكر ان الميراثه طله السلام قال له ذلك يوم
لحقها في المعرة فمحب من ذلك فلما اتى بها عمر وباحه ومطعته دعا
مرافقه فالتسه السوارى وقال ارفع يدك وقل الله اكبر الحمد لله
الذى سلها كسرى بن هرم والنسهما مرافقه بن مالك اعرانا من بني
مدلج ورفع عمر صوته ثم قسم ذلك بين المسلمين اهـ

❦ ذكر مرور رسول الله صلى الله عليه وسلم ❦

❦ وصدقته فالد الزاعى ❦

واحار صلى الله عليه وسلم في وجهه ذلك بعد برعى عما فكان
من شأنه ما روياه من طريق السقي بسده عن قيس بن عمار قال
لما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر مستحيين مرا بعد برعى
عما فاستسجياه اللس فعال ما عدي شاه محل عراقي هها عاقا حملت
عام اول وما بقى لها لى فعال ادع بها فاعقلها صلى الله عليه وسلم ومسح
صرعها ودعا حتى ابرأت وحاء ابو بكر ممسح محل قسي انا بكر ثم حلب
قسي الزاعى ثم حلب فشرب قال الزاعى بالله من اب فوالله ما رأيت مثلك
قال او راك تكلم علي حتى احبرك قال نعم قال فاني محمد رسول الله قال
انت الذى ترعم فريش انه صافي قال اهم ليعولون ذلك قال فاشهد انك
بني واق ما حثت حق وانه لا يفعل ما فعل الابي وانا معك قال انك
لا استطع ذلك نو اك فاذا نلعت انى قد طهرت فاشا

(خروج المسلمين من اهل المدينة الى ملافاه رسول الله)

(صلى الله عليه وسلم)

ولما بلغ المسلمين بالمدينة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يعدون كل ضياء الى الحرم يسطرونه حتى يردم حر الطهر فاعلموا يوماً بعد ما طال انتظارهم فلما اوا الى سويهم اوى رجل من يهود على اعظم من آطامهم فصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مسعين رسول^(١) بهم السراب فلم يملك اليهودي نفسه فصاح باعلى صوته يا بني فيه هذا حدكم اي حطكم ومطلوكم قد اقبل فخرج اليه سوفيته وهم الاوس والخزرج سراعاً سلاحهم فدخل نقاء على بني عمرو بن عوف الحدث رواه البخاري

﴿ امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاربع ﴾

قال موسى بن عقه عن ابن شهاب وكان قدومه عليه السلام لخلال ربيع الاول اي اول يوم منه وقال ابن حزم حرجا من مكة وقد بقي من صفر ثلاث لال واقام علي بمكة بعد محرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ثم ادركه نقاء يوم الاثنين سابع وفل ثامن عشر ربيع الاول وكانت مدة معاه مع النبي صلى الله عليه وسلم ليله اول ليلين وامر صلى الله عليه وسلم^(٢) بالاربع فكسب من حبس المحرة وفل ان عمر اول من ارج وحمله من الحرم واقام عليه الصلاة والسلام نقاء في بني عمرو بن عوف اثنين وعشرين ليله وفي صحبح

(١) اي برعهم ويطهرهم اهـ (٢) اي وهو في ضياء اهـ

مسلم امام مهم اربع عشرة ليلة

(ذكر مسجد ماء)

وقال انه امام يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس واسس
مسجد ماء الذي اسس على التفرق على الصبح وهو اول مسجد بني
في الاسلام واول مسجد صلى فيه عليه السلام باسمه جماعة طاهرا
واول مسجد بني لجماعة المسلمين عامة وان كان تقدم ماء غيره من المساجد
لكن لخصوص الذي بناه ثم حرج عليه السلام من ماء يوم الجمعة حين
ربيع النهار فادركته الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها بمن كان
معه من المسلمين وهم مائة في بطن وادي رابونا براء مهلة وبوبن
ممدود ككاشوراء وباسوعاء واسم المسجد عند بنهم العين المحممة
تصغير عن كجاصطة صاحب المعائم المطانة والوادي دى حلب ولما
سني مسجد الجمعة وهو مسجد صغرى منى بمحاره فدر نصف العامة وهو
على من السالك الى مسجد ماء

(ذكر دخول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وبروله عند)

(ابي ايوب رضى الله عنه)

ورك صلى الله عليه وسلم على راحله بعد الجمعة متوجها الى
المدينة وكان عليه الصلاة والسلام كلما مر على دور من دور الانصار
يدعونه الى المقام عدهم يا رسول الله هلم الى العود والمعة فيقول حلوا
سبلها نعى ناهه فابها ما مورده وقد ارحى ربهما وما يجرهما وهي نظر
عسا وشبالا حتى اذا انت دار مالك الحار ترك على باب المسجد

وهو نومئذ مر بد لسهل و سهل ابى رافع بن عمرو وهما بجان في حجر
معد بن عمراء ويقال اسعد بن رداره وهو الزاح ثم ثارت وهو صلي
الله عليه وسلم عليها حتى بركت على ناس ابى ابوب الانصاري^(١) ثم
ثابت وبركت في مبركها الاول والعت حرامها بالارض بنى ماطن عقها
او مقدمه من المدح وارومت يعنى صوت من عيران بفتح فاهها وبرل
عها صلى الله عليه وسلم وقال هذا المبرل ان شاء الله واحمل ابوايوب
رحله وادخله بيته ومعه ريد بن حارثه

(ذكر حدث ابى ابوب الانصاري رضى الله عنه)

وكانت دار بنى النجار اوسط دور الانصار وافصلها وهم احوال
عد المطلب حده عليه السلام وفي حدث ابى ابوب الانصاري عد
ابى يوسف^(٢) يعقوب بن كساب القدر والدعاء له قال لما برل على

(١) ابو ابوب هو خالد بن زيد بن كلب الانصاري من بني مالك بن
النجار من كبار الصحابة شهد بدرًا والمجاهد ومات غارًا الروم سنة خمس وثلث
سنة احدى وثلث اسن وخمسين وهو الاكثر اهـ

وعند ملا علي وقد على ابن عباس النضره فقال ابى اخرج لك من مسكني
كما خرج لرسول الله صلى الله عليه وسلم من مسكنك واعطاه ما اعطى عليه ولما
فعل اعطاه عشرين الفاً واربعين عدا مرض في عروه القسطنطينه فقال اذا
ما حملوني فاذا صمم العود فادعوني محب ارحلكم فدفن عبد ناس القسطنطينه
فقدته مع سورها فقال مجاهد فكانوا اذا حملوا كسبوا عن دمه فمطروا اهـ

(٢) ابن ابراهيم الانصاري الامام العلامة الحافظ فقه العراق صاحب ابى
حسبه وروي عن هشام بن عروه وابى اسحق الشيباني وعطاء بن السائب وطبقهم
وعنه محمد بن الحسن وابن حنبل وابن معين وحلقى نسا في طلب العلم وكان ابوه
مقترا فكان ابو حنبله مجاهد انا يوسف بن مانه بعد مانه قال ابن معين ليس في

رسول الله صلى عليه وسلم حين قدم المدة فكت في العلو علما حلوت
الى ام ايوب ^(١) فلب لها رسول الله صلى الله عليه وسلم احق بالعلوما
تثول عليه الملائكة ويثول عليه الوحي فماتت تلك الليلة لا انا ولا
ام ايوب فلما اصحبت فلت ما رسول الله مات الليلة انا ولا ام ايوب
قال لم ما انا ايوب قال فلت احق بالعلوما يثول عليك الملائكة ويثول
عليك الوحي لا والذي شئت بالحق لا اطوسقيقة امت يحتمل اننا
الحدث قال العلامة الرافعي الشارح بماله وكما يصح له الشاء ثم بحث
به اله فاذا رد علما فصله بمات انا وام ايوب موضع يده يعني بذلك
البركة حتى يمسا اله بمشائه وقد حطاه به نصلا او ثوما فرده ولم ار
لده فيه اثرا فخشه فرعا قال الي وحدث فيه ريح هذه الشجرة وانا رجل
اناحي فاما انتم فكلوه فاكلناه ولم نسمع له تلك الشجرة بعد احرجه بتمامه
ابن اسحق في السيرة النبوية ورواه الحاكم اهنا

(ذكر قصة بيع وكتانته كتابا للهي صلى الله عليه وسلم)

(فه اسلامه)

وقد ذكر ان هذا السب لا في ايوب ساه له عليه الصلاة والسلام
تبع الاول لما مر بالمدينة وترك فيها اربعمائة عالم وكس كتابا للهي

اصحاب الرأي اكثر حديثا ولا اثب من ابي يوسف وهو صاحب حديث وسه
مات في ربيع الآخر سنة اسن وعمان وماله عن بيع وسن سه اه رافعي
(١) ام ايوب روجه ابي ايوب سب حاله فسن س سعد الانصار به المخاوية
الصحابيه لم يذكر لها اسم في الاصابة اه رافعي منه باصاح

صلى الله عليه وسلم ودفعه الى كبرهم وسأله ان يدفعه لى صلى الله
عليه وسلم فناول الفار الملاك الى ان صار لاني ابوب وهو من ولد
ذلك العالم قال واهل المدينة الذين بصروه عليه الصلاة والسلام من ولد
اولئك العلماء على هذا انما رل في منزل نفسه لاني منزل عنده كذا حكاه في
تحقيق الصرة وفي شرح المواهب للعلامة الرافعي روى ان عساكري ترجمته
اي تع انبه قدم مكة وكسا الكمة وخرج الى يثرب وكان في مائة الف
وثلاث الف الف من العرسان ومائة الف وثلاثة عشر الف الف من الرحالة ولما
رلها اجمع ارسماة رجل من الحكماء والعلماء وتناصوا ان لا يخرجوا منها
فسألهم عن الحكمة في مقامهم فقالوا اب شرف البيت وشرف هذه
البلدة بهذا الرجل الذي يخرج فقال له محمد صلى الله عليه وسلم فاراد
تبع اب نقيم وامر ساء ارسماة دار لكل رجل دار واشترى لكل
مهم حارة واعمها وروحها منه واعطاهم عطاء كريلاً وامرهم بالامانة
الى وقت حروجه وكس كساناً لى صلى الله عليه وسلم منه
اسلامه ومه

شهدت على احمد ابه رسول من الله ناري النسم
فلو مد عمرى الى عمره لكت ورا له وان عم
وحتمه بالذهب ودفعه الى كبرهم وسأله ان يدفعه لى صلى الله
عليه وسلم وعد ان عساكر ودفع الكتاب الى عالم عظيم فصيح كان
معه ندره وامره ان يدفع الكتاب ل محمد صلى الله عليه وسلم ان ادركه
والا من ادركه من ولده وولد ولده ابدا الى حين حروجه وكان في

الكتاب انه آمن به وعلى دمه وجرح نزع من ثوب ثبات بالهد ومن
موته الى مولده صلى الله عليه وسلم الف سنة سواء اه ولما جرح صلى
الله عليه وسلم ارسلا الى كتاب نزع مع ابي ليلي فلما رآه صلى الله عليه
وسلم قال له انت ابو ليلى ومعه كتاب نزع الاول حتى ابو ليلى متعكرا
ولم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من انت هاني لم ادر بي
وحبك اثر السحر وبوم انه ساحر فقال اما محمد هات الكتاب فلما رآه
قال مرحبا نزع الأح الصالح ثلاث مرات انتهى بعض احتصار مع
رئاده بعض متن المواهب وفتح اهل المدينة بدمومه صلى الله عليه
وسلم واشرفت المدينة بحلوله فيها وسرى السرور الى القلوب
(ذكر قول دوات الخدور عند قدوم النبي)

(صلى الله عليه وسلم)

قال انس بن مالك لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة اصاء بها كل شيء وصعدت دوات الخدور على
الاحابر^(١) عند قدومه يقلل

طلع الدر على من ثبات الوداع

وحب الشكر على ما دعا لله داع

وفي شرح العلامة الزرقاني راد انس درس

ابها المعوث فما حثت بالامر المطاع

(١) الاحابر خمسين جمع احاروس له الاحابر بالون اي الاسطوخ

فلت انشاء هذا الشعر مدومه عليه السلام المدمة بولاه
 السهقي في اللائل وابو بكر المعري في كتاب الثمائل له عن اس عائشة
 وذكره الطبري في الزياض عن ابي العصل الحمصي قال سمعت اس
 عائشة هول اراه عن ابيه مدكره وقال حرحه الخلو على شرط الشمس
 اه وفي شرف المصطفى واحرحه السهقي عن اس لما ركت الناقة على
 باب ابني ليوپ حرج حوار من بني الحارث المدفوف ونقلن

عن حوار من بني الحارث يا احدا محمد من حار
 فقال صلى الله عليه وسلم اتحنى فلن نعم نارسل الله وفي رواية
 الطبراني في المصدر فقال عليه السلام الله يعلم ان قلبي يحكمكم

(ذكر عرق العلمان والخدم عدد حول النبي)

(صلى الله عليه وسلم المدمة)

وقال الطبري وعرق العلمان والخدم في الطرق سادون حاه محمد
 حاه رسول الله وفي الشارح وهذا احرحه الحاكم في الاكلل عن البراء
 ولعطة خرج الناس حين قدم المدمة في الطرق والعلمان والخدم يقولون
 حاه محمد رسول الله الله اكبر حاه محمد رسول الله

(دعاه الى صلى الله عليه وسلم للخدمة)

ووعك ابو بكر وللال وكان ابو بكر اذا احده الحصى يقول
 كل امرئ مصعب في اهله والموت ادنى من شرك بعله

وكان بلال اذا اقلب عه الحصى رفع عقبره ^(١) وقول
 الاليت شعري هل ايدى ليله نواد وسولي ادحر وحليل
 وهل اردب يوماً ماء محبة ^(٢) وهل يدون ^(٣) لى شامة ^(٤) وطعيل
 اللهم العن عتة بن ربيعة وشينه بن ربيعة واممة بن حلف كما
 اخرجوا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اللهم حب البيا المدنة كحما مكة واشد اللهم بارك لنا في صاعنا
 ومدينا وصمحمنا لنا وانقل حماها الى الحصة حتى شرح المواهب للعلامة
 الزرقاني واستجاب الله له فطبت هواها وراها وساكنها والعش بها
 قال ابن بطال وغيره من افامها تحمد من ربها وحطائها رائحة طيبة
 لا تكاد يوجد في غيرها اه قالت سعي عائشة وعندما المدينة وهي اوما
 ارض الله فكان يطاب بحري محلا سمي ماء آحا ^(٥) وقال عمر اللهم
 ارضني شهادة في سنلك واحلل موتي في بلد رسولك رواء السحاري
 (ذكر ماء المسعد السوي وعمل المبر وكان يصلي)
 (حث ادركه الصلاة)

ولما اراد عليه السلام ماء المسعد الشريف ول يابى النجار
 ثاموني محاطكم قالوا لا نطلب ثمة الا الى الله فاني ذلك صلى الله عليه
 وسلم واتاعها بشرة دنا برادها من مال انى بكر الصديق رضى الله عنه

(١) اي صوبه نالكاه

(٢) موضع على ايمان من مكة كان به - و في الحاحله

(٣) بنون التوكيد الحصة اه منه (٤) شامة وطعيل عسان تقرب مكة اه

(٥) اي منبر الطعم واللون اه منه

وكان قد خرج من مكة عامه كله قال انس وكان في موضع المسجد محل
وحرب ومقار المشركين فأمر بالصور فنبش وبالحرب فسوت
وبالحل فقطعت ثم أمر بالحداد اللين فاحمد وبنى المسجد وسقف بالحريد
وحملت عمده خشب الحل وعمل فيه المسلمون وجعلت فيه ست
المقدس وجعل له ثلاثة ابواب باب في مؤخره وباب يقال له باب
الرحمة والباب الذي يدخل منه وجعل طوله مما يلي القبلة الى مؤخره
مائة درع وفي الحائرين مثل ذلك او دونه وجعلوا اساسه حريبا من
ثلاثة ادرع وبنى سوتا الى حبه باللين وسقفها بمخدوع الحل والحريد
فلما فرغ من البناء بنى لعائشه في البيت الذي يليه شارفا الى المسجد
وجعل سودة من رمعه في الباب الآخر الذي يليه الباب الذي يلي
آل عثمان

(ذكر بحول سدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من دار سدنا)

(ابي ايوب رضي الله عنه الى مساكه التي بناها)

ثم بحول عليه السلام من دار ابي ايوب الانصاري الى مساكه
التي بناها وكان قد ارسل ردا من حارثة وابا رافع مولاه الى مكة
فعندما عاظمه وام كلثوم وسودة بنت رمعة واسامة بن زيد وام ايوب
وخرج عبد الله بن ابي بكر معهم فقال انه وكان في المسجد موضع
مطلل ناوى اليه المساكن يسمى الصفة وكان اهله يسمون اهل الصفة
وكان عليه السلام يدعوهم بالليل فعرهم على اصحابه ونعشى طائفة
مهم معه عليه السلام وكان صلى الله عليه وسلم يحطب يوم الجمعة الى

خرج في المسجد قائماً فقال ان القيام قد شق علي فصنع له المنبر
 ﴿ ذكر حطة من حطه الشريعة صلى الله عليه وسلم ﴾
 قال جامع الكتاب فليست من حطه الشريعة صلى
 الله عليه وسأ في سيرة اس هشام قال اس اسحق ثم حط رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الناس مرة اخرى فقال ان الحمد لله احمده واستعصه
 سود بالله من ضرور انفسا وسينات اعمالا من عبده الله فلا يصل له
 ومن يصل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان
 احسن الحديث كتاب الله بارك وعالي قد افلح من ربه الله في
 قلبه وادخله في الاسلام بعد الكفر واحاره على ما سواه من احاديث
 الناس انه احسن الحديث وانطقه احوا ما احب الله احوا الله من كل
 ملوئكم ولا عملوا كلام الله وذكره ولا نفس عنه فلوئكم فانه من كل
 ما يحل الله يحار ويصطلي قد سماه الله حبره من الاعمال ومصطفاه
 من الساد والصالح من الحديث ومن كل ما اوى الناس من الحلال
 والحرام فاعدوا الله ولا تشركوا به شئاً وانعوه حتى تقائه واصدقوا
 الله صالح ما تقولون بافواهكم وبخاوا روح الله بكم ان الله يعصب ان
 نكث عنه والاسلام عليكم

﴿ ذكر المواحاة من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ﴾
 ولما كان بعد قدومه بمحسة اشهر احي صلى الله عليه وسلم بين
 المهاجرين والانصار وكانوا تسعين رجلاً من كل طائفة خمسة واربعون
 على الحق والمواثاة والتوارب وكانوا كذلك الى ان رل بعد بدر والوا

الارحام نصهم اولي بعض

❁ ذكر المعاري ❁

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المعاري وادن الله تعالى لرسوله
عليه السلام بالمال قال الزهري اول آية برئت في الادن بالمال اذن
للذين يقابلون منهم ظلموا وان الله على بصيرهم بعد بر احرجه النسائي باسناد
صحيح قال في المعري والمأذون فيه اي في الآية محدوف اي في القتال
لذلك الله الذين يقاثلون عليه وظل منهم ظلموا كانوا يأتون رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بين مصروب ومشعوج فقول لم اصدروا فاني لم
اومر بالمال حتى هاجر فادب له بالمال بعد ما بهى عنه في سيف
وسمع آية اسهى وقال غيره وانما شرع الله الجهاد في الوقت الاول به
لانهم لما كانوا بمكة كان المشركون اكثر عددا فلما امر المسلمين وهم قليل
بقال الباعين لشق عليهم فلما هوى المشركون واحرقوه عليه السلام من
بين اظهروهم وهموا بقتله واستعز به السلام والمدينة واجمع عليه اصحابه
وقاموا بحربه وصارت المدينة دار اسلام ومعدن لمحنتون اليه شرع الله
جهاد الاعداء فبث عليه السلام البعث والسرايا وعرا وفاسل هو
واصحابه حتى دخل الناس في دين الله افواجا افواجا

« ذكر د معاري النبي صلى الله عليه وسلم الي حرج بها نفسه »
وكان عدد معاريه عليه السلام التي برح بها نفسه ستمائة وعشرين
وقابل في سبع مائة بدينه بدر واحد والمرسوم بالحدوق ومريظة ودر
ومع مكة وحبس والطائف وهذا على قول من قال فبث مكة عبوة

﴿ذكر عدد سرايا النبي صلى الله عليه وسلم التي معها﴾
 وكاتب سراياه التي نعت فيها سبعا واربعين سرية وقيل انه قاتل في
 بني النصر وافاد في فتح الباري ان السرية مع المعركة وكسر الرء وتشديد
 التحية هي التي تخرج بالليل والسارية التي تخرج بالهار فالويل سميت
 بذلك لانها تحمي دهاها وهذا يعني انها احدثت من السر ولا يصح
 لاجل خلاف المادة وهي قطعة من الخشب تخرج منه وتعود اليه وهي من مائة
 الى خمسمائة وما راد على الخمسمائة يقال له مسر بالون ثم المعركة فان
 راد على الثمانيائة سمي حشأ فاب راد على اربعة آلاف سمي حملا
 والخمسمائة الجيش العظيم وما افرق من السرية سمي ساء والكسبة ما
 اجمع ولم ينشر اه ملخصا وفي شرح العلامة الزرقاني
 وقال اس حالويه اقل العساكر الحريده وهي قطعة حردت من
 سائرها لوحه ما ثم السرية اكثرها وهي من خمس الى اربعائة ثم
 الكسبة الى الف ثم الخشب من الف الى اربعة آلاف وكذلك العلل
 والحقل ثم الخمس من اربعة الاف الى اثني عشر الفا والعسكر
 مجمعا اه

(ذكر قوله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامي في نكورها)

رى احمد بن داود والنسائي الترمذي رحمه الله عن حماد بن
 داود بن مريم بن داود بن داود بن داود بن داود بن داود بن
 الله عليه وسلم اما حدث سره معها الرء البار وكان صخرة حرا وبارك
 لا يبع عليه الا اول الدار مكر ماله حتى كان لا يرى اس

نصحه وروى الطبراني عن عمران كان صلى الله عليه وسلم اذا نعت سرية
اعراها اول النهار قال اللهم بارك لأمتي في بكورها اهـ

﴿ باب عروة الفتح الاعظم ﴾

ثم فتح صلى الله عليه وسلم مكة رادها الله شرفا ودوا كما قال في
راد المعاد الفتح الاعظم الذي امر الله به دبه ورسوله وحده وحرمة
الامن واستتد به بلده ويده الذي حمله الله هدى للعالمين من اندي
الكفار والمشركين وهو الفتح الذي استشر به اهل السماء وصرت
اطياب عره على مآكب الخوراء ودخل الناس في دس الله افواحا
واشرف به وحه الارض به وانها حارح له صلى الله عليه وسلم
نكائب الاسلام وحمود الرحمن لبعض فريش العهد الذي وقع بالحدية
فانه كان قد وقع الشرط انه من احب ان يدخل في عقد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعهده فعل ومن احب ان يدخل في عقد فريش
وعهدهم فعل فدخلت سوكر في عقد فريش وعهدهم ودخلت حراجه
في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعده وكان من بني بكر وحراجه
حروب وعلى في الحاهلة فتشاعلوا عن ذلك لما طهر الاسلام فلما
كاتب الهدنه حرح نوفل بن معاوية الديلمي من بكر في بني الدئل حتى
نت حراجه وهم على ماء لم يقال له الوبر فاصاب به رجلا يقال له
مه واسقطت لم حراجه فاضلوا الى ان دخلوا الحرم ولم تتركوا القتال
وامدت فريش بني بكر بالسلاح وقابل بعضهم معهم للامني حجة وحرح
عمرو بن سالم الحراعي في اربعين راكنا من حراجه فقدموا على رسول

الله صلى الله عليه وسلم يحبرونه بالذي اصحابهم ويسصرونه فقام صلى
الله عليه وسلم وهو يحبر رداءه وهو يقول لاصرت ان لم اصركم بما اصبر
مه نسي وفي المجمع الصغير من حديث ممنونه انها سمعته صلى الله عليه
وسلم يقول في متوصته لئلا لك ليك لك ثلاثا نصرت نصرت
نصرت ثلاثا فلما حرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول في متوصتك
لك ليك لك ثلاثا نصرت نصرت نصرت ثلاثا كانك تكلم انسانا
فهل كان معك احد فقال صلى الله عليه وسلم هذا را حربي كعب
يسصرحي ورم ان فرشا اعانت عليهم بي نكر ثم حرج عليه الصلاة
والسلام فأمر عائشة ان تجهزه قالت فدخل عليها ابو بكر فقال يا بنة
ما هذا الجهار فعالت والله ما ادرى فقال والله ما هذا رمان عروبي
الاصغر فاس ريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعالت والله لا علم لي
قالت فافما ثلاثا ثم صلى الصبح في الناس فسمعت الراحر يشده

يا رب ابي ناسد محمدا حلف ايبا وايه الانلدا
ان فريشا احلموك الموعدا وبعصدا مشافك المؤكدا
ورعما ان لسب دعوا احدا فاصبر هذاك الله صرا اندا
وادع عماد الله أتوا مددا مهم رسول الله قد محمدا
ان سيم حسفا وجهه ريدا

قال في القاموس وتريد يسي بالراء قهر ١٥

وراد ان اصحى

هم يسيرون بالوتر محمدا وعملوا ركعا وسعدا

ورعوا اذ لست ادعو احدا ولم ار له واهل عددا
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرت ما عمرو اس سالم فكان
 ذلك ما هاج فتح مكة وهدم ابوسفيان على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المدمة يسأله ان يحدد العهد ويردد في المدمة فأبى عليه وانصرف
 الى مكة فتحمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير اعلام احد
 بذلك فكثرت حاطب كتابا وارسله الى مكة بحمدك فاطلع الله
 به على ذلك فقال عليه الصلاة والسلام لعلي بن ابي طالب واثير بن المقداد
 اطلعوا حتى تأبوا رويحة حاج فان فيها طعمة معها كتاب حدودها
 منها قال فاطلقا حتى اتيا الروضة فاذا بحرس بالطبيعة فقلنا احرصى
 الكتاب قالت ما معي كتاب فليس تحرص الكتاب اوليقيين الثياب
 قالت فاحرجه من عقاصها فابينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
 فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم بمصر
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حاطب ما هذا قال يا رسول
 الله لا محل على ابي كثر امرأ ملصقا في فريش نقول كثر حليما
 ولم اكن من انفسها وكان معك من المهاجرين لم فرائد يحمون بها
 اهلهم واموالهم فاحبت اذ فاتني ذلك من السب فيهم ان ابعد عنهم
 بدا يحمون بها فرائتي ولم افعله اريد اذ عن ذبي ولا رضاء بالكفر بعد
 الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال
 عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني اصرب على هذا المأوى فقال انه
 قد شهد بدرا وما ندرك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعلما

ما شتمتم فقد عرفت لكم فارب الله تعالى ما ايها الذين آمنوا لا تتحدوا
عدوي وعدوكم اولاء بلقون اليهم بالمودة الى قوله تعالى فقد صل سواء
السبل رواه البخاري

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من حوله من العرب
مخلفهم اسلم وعمار واشجع وسليم فمهم من واقاه المدينة ومهم من خلفه
بالطريق فكان السلوق في عروه الفتح عشرة الاف وفي الاكليل وشرف
المصطفى اثني عشر الفا ويجمع بينهما ثمان الف حرج بها من
بعض المدينة ثم بلاحق به العاق واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم
وبقي انا رحم البخاري وخرج عليه الصلاة والسلام لعن لئال طوون
من رمضان بعد الصرسة ثمان من المحرة فاه الوافدي وعبد احمد
باساد صحح عن ابي سعد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفح للدين حلا من شهر رمضان ولما بلغ صلى الله عليه
وسلم الكدند نصح الكاف الماء الذي بن فديد وعصفان افطر فلم يرل
معطرا حتى اسلح الشهر رواه البخاري وفي اخرى له افطر وافطروا
« ذكر خروج الناس باهله وعاله مسلما رضي الله عنه »

وكان الناس قد خرج فل ذلك باهله وعاله مسلما مهاجرا فلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجة وكان فل ذلك مقيا بمكة
على سقايه ورسول الله صلى الله عليه وسلم عه راض وكان من لهه
في الطريق ابو سفيان ابن الحرث رب عمه عليه الصلاة والسلام
واخوه من رضاع حليمة السعدية ومعه ولده جعفر بن ابي سفيان وكان

لقاتهما له عليه الصلاة والسلام بالانواء واسلما قبل دخول مكة
 قالوا ثم سار صلى الله عليه وسلم فلما كان بتقديد عقد الالوية
 والرايات ودفعها الى القاتل ثم رل من الطهران فامر اصحابه فاولعوا
 عشرة الاف نار ولم يلع فريشا مسدده وهم معتمون حائضون من عروه
 انهم فعلوا اما سنان بن حرب وقالوا ان لست محمدا لحد لنا مه امانا
 فخرج ابو سنان بن حرب وحكيم بن حرام وبديل بن ورقاء حتى
 ابوا من الطهران فلما راوا السكر افرعهم وفي البخاري فاذا هم ببران كلها
 ببران عرفة فقال ابو سنان ما هذه البران لكأها ببران عرفه فقال له
 بديل بن ورقاء ببران بن عمرو فقال ابو سنان عمرو اهل من ذلك
 فراءم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاحدوهم
 فانوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سنان ابن حرب فلما
 سار قال للعاس احسن اما سنان عد حطيم الحبل خمسة العاس
 « ذكر احابه السكر المؤذن واعدائهم رسول الله صلى
 الله عليه ووقول العاس ولكها السوء »

قال الررقاني الشارح وفي رواه ابن عفة خمسة بالمصن دون
 الادراك حتى اصبحوا فلما ادن الصبح ادن السكر كلهم ابي احابوا
 المؤذن ففرع ابو سنان فقال ما يصنع هؤلاء قال العاس الصلاة
 وعد ابن ابي شة ثار المسلمون الى طهورهم فقال نا انا الفصل ما للناس
 امروا شي قال لا ولكهم فاموا الى الصلاة فذهب العاس فلما رأى
 اعدائهم نه في الصلاة قال ابو سنان ما رأي كالوم طاعة قوم

جمعهم من هها وهها ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون باطوح
 مهم له يا انا العصل اصبح اس احبك والله عظم الملك فعال العاس
 انه ليس بملك ولكنها السوة قال اوداك وعد من عقة وامر صلى
 الله عليه وسلم ماديا نادى لصبح كل قلبه عد راة صاحبا وبطهر
 ما معها من الاداة والعدة فاصبح الناس على طهر وقدم بين يديه الكتائب
 ومرب القتائل على قادتها والكتائب على رانها انتهى

فحطت القتائل بمرع النبي صلى الله عليه وسلم كنية كسه
 على ابي سفيان فموت كنية فعال باعاس من هذه قال هذه عمار ثم مرت
 حمسه فقال مثل ذلك حتى اقبل كنية لم ير مثلها فقال شارحه
 الزرقاني وبى كل بطن منها لواء ورائه وهم في الحديد لا يرى مهم الا
 الحدق انتهى قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عاده
 معه الزاة فعال سعد بن عاده يا انا سفيان اليوم يوم المحمة

« قول سعد لاني سفيان اليوم يوم المحمة »

قال الشارح الزرقاني قال الحافظ بالحاء المعجمة اي يوم حرب لا
 يوجد منه محلص او يوم القتل فعال لمح فلانا اذا فعله انتهى اليوم
 تسجل الكفة فقال ابو سفيان باعاس حنا يوم الزمار بالمحمة المكسورة
 اي الملاك

وقد روى الاموي في المعاري ان انا سفيان قال للنبي صلى الله
 عليه وسلم لما حاراه امرت بقتل يومك قال لا قد كر له ما قال سعيد
 اس عاده ثم ناشده الله تعالى والرحم



قال الشارح الردفاني نعل يللمنى ولعلط معارى الاموى اشذلك
 الله في قومك فانك امر الناس وارحمهم واوصلهم ا ه
 فقال يا انا صعب اليوم يوم الرحمة اليوم سر الله على فريشا
 وارسل الى سعد فاحد الزانة منه فدفعها الى ابنه فيس
 « ذكر القصيدة الى اشدها المرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم »
 وعد اس عساكر من طريق ابي الزبير عن جابر فلى لما قال سعد
 اس عمادة ذلك عارص امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ناسي الهدى الك لحاء بي فريش ولات حين لحاء
 حين صاف عليهم سعة الار صر وعادهم آله السماء
 قال الردفاني شارح المواهب وعد هذا في معاني الاموي
 والوافدي

والمث حلقنا الطان على العو م وودوا بالصليم^(١) الصلحاء
 ان سعدا يريد فاحمة الطم سر ناهل الخموون والطماء
 قال الشارح العلامة الردفاني وعد الوافدي والاموى ان هذا
 الشعر لصبر اس الخطاب المهري قال ابو الزرع وهو من اجود شعر فاه
 قال الخافط فكان صرارا ارسل به المرأة لتكون المنع في اعطافه صلى
 الله عليه وسلم اتحي فللايات ثمة كما في الشرح وهي
 حررحي لو يستطيع من الع ط رمانا بالسر والواء
 وعر الصدر لا هم شى غير سعتك الهما وسي النساء

قد بلغ على الطائع وحالت عه هه بالسواة السواء
اد نادي بلدي مريش وان عرب ندا من الشهداء
فائن الحم اللواء وبناذي يا حماة الادبار اهل اللواء
ثم ثات اله من هم النثر ربح والامس بعد المحاء
لشكور بالطائع مريش قصه القناع في اكف الاماء
فاهه فاه اسد الاله لد لدى العلب والعب في الدلاء
انه مطرق رمه لنا الاله رسكوا كالحية الصماء

فلما سمع هذا الشعر دخله راحة ورحمة فامر بالراية فاحدث من
سعد ودفعته الى ابيه فليس في الحارث ان حالها دخل من اسفل مكة
واليه صلى الله عليه وسلم من اعلاها

قال العلامة الزرعي في شرح المواهب وعبد النبي بلساد حسن
عن ابن عمر قال لما دخل صلى الله عليه وسلم عام الفتح رأى النساء
يلطمن وحوه الحبل فاحترقن صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وقال
لانا بكر كيف قال حسام فاشده قوله

علمت شتى ان لم تروها نثر القع موعدها كداء
يسارع الاعنة مسرحات بلطمن بالجر النساء

فقال صلى الله عليه وسلم ادخلوها من حيث قال حسام ١٥
قال جامع الكتاب قوله موعدها كداء قال الامام القسطلاني في مواهب
وحدث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
التي اطلق مكة وقد ساق ذلك موسى بن عفيف سيافا واصمحا فقال وسعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم الربر من العوام على المهاجرين وحيلهم
وامره ان يدخل من كداء باعلى مكة وامره ان يكر رانه بالحجون ولا
يبرج حتى تأنه ومث خالد بن الوليد في فائل فصاعه وسلم وعبرهم
وامره ان يدخل من اسفل مكة واب مرر رانه عند ادنى السوت
ومث سعد بن عاده في كيفة الانصار في مقدمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وامرهم ان يكفوا اندم ولا يقابلوا الا من فابلهم واندمع
خالد بن الوليد حتى دخل من اسفل مكة وقد تجمع بها موكر وسو
الحرث ابن عبد مناف وباس من هديل ومن الاحابش الذي اسصرت
هم فريش فقابلوا خالدا فابلهم فابلهم وقل من بنى نكر نحو من
عشرين رجلا ومن هديل ثلاثة او اربعة حتى اسهى بهم العمل الى
الحرور حتى دخلوا الثور واربع طائفة مبه على الحال وصاح
ابو سعان من اعلى بانه وكف بده فهو آمن

قال وبطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النارة فقال ما
هذه وقد هت عن العال فقالوا بطن ان خالدا فوسل وندى
بالقال فلم يكر له بد من ان يقابلهم قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صد ان اطمش لخالد بن الوليد لم فالت وقد هت عن العال
فقال هم بدو نا بالقتال وقد حكمت يدي ما اسطع فقال فصاء
الله خير

ثم دخل صلى الله عليه وسلم مكة في كيبته الخصراء وهو على ناقه
العصواء بين ابى بكر واسد بن حصير وروى انه صلى الله عليه وسلم

وصح راسه نواصيا لله لما رأى ما أكرمه الله به من الفتح حتى ان راسه
لكاد من رحله شكرا وخصوصا لعظمه ان احل له الله ولم يحله لاحد
عليه ولا بعده وفي البخاري من حدث انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المعصر وهو يكبر المسلم
وسكون العين المحممة ورد مسح من الدروع على قدر الرأس مثل
القلنسوة فلما برعه جاء رجل فقال ان احطل متعاقبنا سائر الكعبة
فقال اولوه وفي البخاري عن اسامة بن زيد انه قال رمن الفتح ما
رسول الله اس يدل عنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك
لنا عييل من منزل وفي رواية وهل ترك لنا عقل من رباح او دور
وكان عقل ورث انا طالب هو وطالب ولم يرث حمير ولا علي شأ
لاهما كانا مسلمين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرت الكافر المسلم
ولا المسلم الكافر وفي رواية اخرى قال عليه الصلاة والسلام منزلنا
ان شاء الله تعالى اذا فتح الله الخف حب نفاسموا على الكفر يعني به
المحب ودلك ان مريشا وكانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب
ان لا ياكلهم ولا يهاجمهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
كما تقدم

« ذكر حطة النبي صلى الله عليه وسلم في العدد يوم الفتح »
ولما كان العدد من يوم الفتح قام النبي صلى الله عليه وسلم حطبا
في الناس حمد الله واثني عليه وحمد ما هو اهل له ثم قال ايها الناس ان الله
يوم خلق السموات والارض فهي حرام محرمة الله تعالى الى يوم القيامة

فلا يحمل الامر على ان لا يسمع الله ما يقول الا حراق يسمعك بها دما او مصد
 بها شعيرة فان اجد رجس فيها لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما احلت لي ساعة من نهار
 وقد عادت حرمتها الان بكميتها الا من فليبلغ الشاهد الغائب ثم قال
 يا معشر عريت ما ترون اني فاعل فيكم قالوا حبرا اح كريم وابي اح كريم
 قال ادعوا فانتم الطلقاء اي الذين اطلقوا ولم يسترقوا ولم يوسروا والطلاق
 الاسير اذا اطلق والمراد بالساعة التي احلت له عليه الصلاة والسلام ما بين
 اول النهار ودحول وقت العصر كذا قاله في فتح الباري وثما فتح الله
 مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانصار فيما سبهم ارون
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ادا مع الله عليه ارضه وبلده نقيم بها
 وكان عليه الصلاة والسلام يدعو على الصفا رافعا يده فاجتمع من
 دعائه قال ما ادا فاتهم قالوا لا شيء يا رسول الله فلم يرل بهم حتى احدثوه
 فقال صلى الله عليه وسلم معاذ الله الحيا محاكم والمات ممانكم
 * ذكر عصة فضاله اس عمير من الملوخ مع رسول الله *

صلى الله عليه وسلم *

وم فضاله اس عمير من الملوخ ان فعل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو بطوف باليب فلما دنا منه قال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فضاله قال نعم يا رسول الله قال ماذا كنت تحدث به نفسك قال
 لا شيء كب اذكر الله فصحك صلى الله عليه وسلم ثم قال اسعمر الله
 ثم وضع يده على صدره فسكن فله فكان فضاله يقول والله ما رفع يده

عن حمدي حتى ما خلق الله شئ احب اليه قال العلامة الزرقاني
في شرح المواهب ونقطة الخبر عند ابن هشام قال فصالة فرجعت الى
العلي فمررت بامرأة كنت احدث اليها فقالت هلم الى الحديث فقلت
وانعت فصالة بقول

فالت هلم الى الحديث فقلت لا ياتي على الله والاسلام
لو ما رأت حمدا وعمله بالصبح يوم تكسر الاصنام
لرأت دس الله اصمى بيانا والشرك عتي وجهه الاطلام
(طواف النبي صلى الله عليه وسلم فاليوم ورميه)
(الاصنام التي كانت)

وطاف صلى الله عليه وسلم بالناس يوم الجمعة لعمر يقين من
رمضان وكان حول الست ثلثمائة وسنن صبا فكلمهم بصم اشارة
بصم وهو يقول حيا الحق ودهو الطلل ان الطلل كان رهوا
فقع الصم لوحه رواء السقي وقال ابن عباس وحده صلى الله عليه وسلم
يوم المص حول الست ثلثمائة وسنن صبا كذب لعائل العرب يحجون
اليها ويصرون لما فشكا الست الى الله تعالى فقال اي رب حتى متى بعد
هذه الاصنام حولي دونك فادعى الله تعالى اليه اني سأحدث لك
بونة جديدة تدفون اليك ديف السور يحون اليك حين الطر الى
بصها لم عجم حولك باللسة قال ولما نزل الآية يوم المص قال
حبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حد محضرك ثم اليها جعل ناني
لما صبا صبا وطلع في عنده او بطة محضره ويقول حاء الحق

وروى الباطل فك الصم لوحه حتى القاها جميعها وبقي صم حراة
فوى الكفة وكاب من فوارير صر فعال ما علي ارم به ثمله عليه
الصلاه والسلام حتى صعد ورمى به وكسره فحمل اهل مكة
شعخون اسهى

(قوله تعالى وهل جاء الحق وورقى الباطل)

وفى تفسير العلامة اس القيب المعدى ان الله تعالى لما اعلمه صلى
الله عليه وسلم انه قد امره وعده بالنصر على اعدائه وفتح مكة
واعلاء كلمه دسه امره اذا دخل مكة ان يقول وهل جاء الحق وورقى
الباطل فصار صلى الله عليه وسلم يطمى الاصنام التى حول الكفة
بمحسه ويقول هل جاء الحق وورقى الباطل فخر سافطاً مع انها كلها مثنية
بالحديد والرصاص وكانت ثلثمائة وسن صبا بعد انام السنة قال وفى
معنى الحق والباطل افعال قال وادة جاء القرآن وذهب الشيطان
وقال اس حر رجاء الحماد وذهب الشرك وقال مغالب جاء عبادة
الله وذهبت عبادة الشيطان اسهى

(دخول النبى صلى الله عليه وسلم البيت)

وعن ابن عباس لما قدم صلى الله عليه وسلم الى ان يدخل البيت
وفيه الامة فامر بها فاحرحت فاحرخوا صورة ابراهيم واسمى علمها
السلام فى اندهما الارلام يعنى الافداح التى كانوا يستقسمون بها فعال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم الله اما والله لعبد علموا انها لم
يستقسم بها فط فدخل السب وكبرى نواحيه ولم يصل رواه الترمذى

❦ قصة عثمان بن طلحة المحمي وقصه ولده ❦

وفي رواية لمسلم دخل عليه الصلاه والسلام هو واسامة بن زيد
وبلال وعثمان بن طلحة المحمي فاعلقوا عليهم الباب قال ابن عمر فلما
فتحوا كنت اول من ولج فلقب بلالا فسأله هل صلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم بن العمود بن الياسين وذهب عني ان اسأله
كم صلى وعن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
العص على ناقة العصواء وهو مردف اسامة حتى اتاح صماء الكعبة ثم دعا
عثمان بن طلحة فقال انني ذالمعاح فذهب الى امه فأتت ابن يعطه
فقال والله لعطسه او ليحرح هذا السيف من صلي فاعطته اياه فحاء
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه اليه ففتح الباب رواه مسلم وعثمان
المدكور هو عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى وقال له المحمي
معص الممثلة والحليم وعرفون الان بالثمنس نسبة الى شبة بن عثمان
ابن ابي طلحة وهو ابن عم عثمان وعثمان هذا لا ولده وله صحبة وروايه
واسم ام عثمان سلافه بصم السن الممثلة والمصنف والهاء قال العلامة
الزركاني في شرحه للتواحيب قال في الاصابة وقال ابن الاثير بالميم وانما
هي بالهاء بس سعد الانصاري الاوسه اسلمت هذه ثم هذه العارة
حرم بها المصنف اي الامام القسطلاني نعا للعص في كتاب الحج من
اول قوله وعثمان المدكور الى هنا بلعته وكانه لم يصح عنه ما حكى ان
ولده عثمان لما قدموا من المدينة معهم ولد شبة فشكوا الى الخليفة
المصور بعداد فكسب الى ابن حريح نسأله فكسب اليه عليه الصلاة

والسلام دفع المصاح الى عثمان فادعاه الى ولده فدعاه معه اولاد شعبة
 عن الحفصة فركبوا الى المصور واعلموه ان اس حريج يشهد انه عليه
 الصلاة والسلام قال حدودها ناسي طلحة فكتب الى عامله ان يشهد
 اس حريج بذلك فادخلهم فشهد عند العامل بذلك فجعلها لهم كلهم اه
 وفي الطغاب لاس سعد عن عثمان بن طلحة قال كما تمتع الكعبة في
 الحاهلية يوم الاثنين والخميس فاعمل النبي صلى الله عليه وسلم يوماً يريد
 ان يدخل الكعبة مع الناس فاعطى له وثلب منه عظم على ثم قال يا
 عثمان لعنك ستري هذا المفتاح يوماً يدي اصعه حيث شئت فقلت
 لقد هلكت فريش يومئذ ورئت قال بل عمرت وعرت يومئذ ودخل
 الكعبة فوهت كلمة في موضعاً طنت ان الامر سبصر الى ما قال قال
 فلما كان يوم الفتح قال يا عثمان انتمى بالمصاح فاسه به فاحده مني ثم
 دعه الى وقال حدودها حارة والله لا تبرعها منكم الا ظالم يا عثمان ان
 الله اسأكم على نته فكلوا مما يصل اليكم من هذا السبت والمعروف قال
 فلما ولست ناداني فرحت اليه فقال لم يكن الله قلبك قد كرت
 قوله لي بمكة فلما المحبرة لعنك ستري هذا المصاح يوماً يدي اصعه حيث
 شئت فلي تشهد انك رسول الله وعن الكلبي لما طلب عليه الصلاة
 والسلام المصاح من عثمان مد يده اليه فقال العباس يا رسول الله اجعلها
 مع السقاية فصنع عثمان يده بالمصاح فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان كتب اعماب تؤمن بالله واليوم الآخر فهانه فقال هاك
 بالامانة فاعطاه امامه فبرك الابه

❦ ذكر قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا ❦

❦ الامانات الى اهلها ❦

وفي شرح العلامة الزرقاني على المواهب ولقط ابن مردويه ثم قال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها حتى فرع من الآلة انتهى وقال العلامة الزرقاني أيضاً وروى الارزي وغيره عن محاهد برئت هذه الآية في عثمان بن طلحة احد طلبة الصلاة والسلام منه مصالح الكعبة ودخلها يوم الصبح ومرحها وهو بلوها فدعا عثمان فدفعه اليه وقال جدوها يا بني طلحة فامانة الله لا تدعها معكم الا ظالم قال الامام المصطفي وقد احاد العلامة ابو محمد الشراطيني حيث يقول في قصيدته المشهورة

❦ قصيدته العلامة اني محمد الشراطيني في التمتع ❦

ويوم مكة اذ اشرفت في امم	نصق عها خاخ الوعث والسهل
حواف صاى ررح الخافض بها	في فاتم من غمخ الخيل والابل
وجعل مدف الارحاه دي لح	عرمرم ككرهه السل مسحل
واب على علك الله تقدمهم	في هو اشراى مك مكتمل
فوق اعر الوحه محب	متوح صرر الصر مقتل
يسمو امام حود الله مردياً	ثوب الوفار لامر الله ممثّل
حشمت تحبها العرحى سمّت	بك المهابه فعل الخافض الوحل
وقد تاشر املاك السماء عما	ملك اذ نلت منه عانه الامل
والارض ررح من رهووس فرو	والخور رهو اشراقاً من الحدل

والخيل محتال رهوا في اعتها	والعس نثال رهوا في ثنى الحدل
لولا الذي حطت الافلام من قدر	وسائق من فصاء عتردي حول
اهل نهلان بالتهليل من طرب	ودام بدبل همللا من الدبل
الملك لله مداعره من عقدت	له السوة فوق العرش في الادل
شمت صدع مريش بعد ما قدت	بهم شعوب شعاب السهل والقلل
فالوا محمد رادته كئائه	كالاسد ترأر في اياها العصل
عويل مكه من آثار وطشه	وويل ام عريش من حوى المهل
حدث عموا فصل العمومك ولم	يلم ولا ناليم اللوم والعدل
اصرب بالصمغ صمغاع طوائهم	طولا اطلال مقبل النوم في المفل
رحمت واشح ارحام ائيج لها	بمح الوشح شبح الروح والوجل
عادوا بطل كرم العمودى لطف	مارك الوحه بالومى مشمل
ارنى الخلقه احلافاً واطهرها	واكرم الناس صمغاع دوى الرلل
ران الخشوع وفارمه في حمر	ارنى من حمر الصدراء في الكلال
وطقت بالسب محمورا وطاف به	من كان عه قبل الصبح في شعل
والكفر في ظلمات الرحمن مريكنس	ثاو عملة الهجوت من رحل
حمرت بالامس افطار الحجار معاً	وملت بالخوف عن حفوع ملل
وحل امس ومن فك في عيس	لما احات عن الايمان عن عمل
واصح الدس قد حمت حوانه	عمره الصر واستولى على الملل
قد طامح محرف منهم لمعرف	واقاد معدل منهم لمصل
احب محله اهل الحق في الخلل	وعر دوله العراء في الدول

﴿ هدم العرى ﴾

ثم سرية خالد بن الوليد عقب فتح مكة الى العرى بعهله وكانت لعرش وجمع بني كنانة وكانت اعظم اصنامهم لحسن لسال نقس من رمضان سنة ثمان ومعه ثلاثون فارساً لهدمها وفي شرح المواهب للعلامة الزرقاني قال اس امصع فلما سمع سادها السليبي سدر خالد اليها علو سيبه واسد في الحبل الذي هو فيه وهو يقول

يا عرشدى شدة لا سوى لها على خالد اتقى القباغ وشمريه
يا عراب لم تقل المرء حالها صوئي نأثم طاحل او بصريه
فلما انتهوا اليها هدمها ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة فاحبره فقال هل رأت شيئاً قال لا قال فانك لم يهدمها فارجع
اليها فاهدمها فرجع فحرد سيبه فخرحت اليه امرأه عمور عرانة سوداء
ثائرة الرأس جعل السادن يصيح بها قال شارحه العلامة الزرقاني وهو
يقول فاعر حليله فاعر عورته ولا يموتى رعماه مصرها خالد قال العلامة
الزرقاني وهو يقول

فاعر كعرايك لا سيحانك اني رأيت الله قد اهانك
فخرها اثنى ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبره فقال
بسم تلك العرى وقد نشت ان سعد بلادكم اندا

﴿ هدم سواع ﴾

ثم سرية عمرو بن العاص رضى الله عنه الى سواع صم هريل على
ثلاثه امال من مكة في شهر رمضان سنة ثمان قال عمرو فانتهت اليه

وعده السادن فقال ما تريد فقلت امرني برسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهدمه قال لا تقدر على ذلك فقلت لم قال تمع فقلت ويحك وهل
يسمع او يصبر قال فليوب منه فكبره ثم قلب السادن كعب رايت
قال اسلمت لله

﴿ هدم مكة ﴾

ثم مرة سعد بن زيد الاشجعي الى حسنة مسلم اللاوي والخرنج
بالشلل في شهر رمضان حين فتح مكة فخرج في عشرين فارساً حتى
اتى اليها قال السادن ما تريد قال هدم ماء قال انت وذاك فاقبل
سعد يمشي اليها فخرجت اليه امرأة عريانة يهوداء ثائرة الرأس تدعو
للويل وتصيح صرخة فصر بها سعد بن زيد فقتلها واصل الى الصم
ومعا اصحابه فلهوه واصرف راجعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم وكل
ذلك لست تقى بني ومضان

﴿ حرق دى الكعبين ﴾

ثم مرة للطميل بن عمرو القوسي الى دى الكعبين صم من
حشب كان لعمرو بن حمة في شوال لما اراد عليه الصلاة والسلام السير
الى الطائف ليهدمه وبوابة الطائف خرج مرمياً فهدمه وجعل يمشي
الناري وحده ويمرعه وتقيل
يا ذا الكعبين لست من عادكا ملادنا ادم من ميلادكا
الي حشوت النار في فوادكا

واحد معه من مائة اربعة مائة سراجا فواخوا النبي صلى الله عليه وسلم
بعد مقدمه مائة ايام قال العلامة الزرقاني في شرح المواهب وذكر
ان سعد انه قدم بدمانه ومحقق وقال يا معشر الاردن من يحمل رايكم
فقال الطويل من كان يعملها في الحاملية السمان من الولاية الهوي قال
احسن دمنة مهيطة مفتوحة موحدة مشددة فالت موحدة فتا تأيشت
آلة يدخل فيها الرجال قيديون لقب الاسوار الولاية براه فالت فواخي
مكسوره فحة انتهى

✽ هدم صم طيء ✽

ثم سريه علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى القدس صم الغاء
وسكون اللام وهو صم طيء لهدمه في ربيع الآخرة تسم وبتسمه
مائة وحسن رحلا من الاسوار على مائة صبر وحسن فرسا وعد ان
سعد مائتي رجل هدمه وعم سيبا وسما وشاء زاد العلامة الزرقاني في
الشرح ووجد في حرامه ثلاثة اسياق رسوب فتح الراء وصم المهمة
وسكون الواو وموحدة والهدم بكسر الميم وسكون الحاء ورال مهمتين
وميم كان الحرث فلهذا اناها وسف يقال له المائي وثلاثة ادرع انهي

✽ عزوه موك ✽

مكان معروف وهو نصف طريق المدينة الى دمشق وهي عزوة
العسرة ويعرف بالعاصمة لاصحاب المافقين فيها وكاتب يوم الخميس في
رحب سه تسع من المحرة بلا خلاف وكان حرا شديدا واحدا كثيرا

وفي تفسير عبد الرزاق عن معمر عن ابن عجل قال حرقوا في فله من
الطهر وفي حر شديد حتى كانوا يحرقون العبر فبشرون ما في كرشه من
الماء فكان ذلك عسره في الماء وفي الطهر وفي النعمه فسميت عروة العسرة
وسمها انه نلعه عليه الصلاه والسلام من الانباط الذين يقدمون بالرب
من الشام الى المدينة ان الروم تمصب بالشام مع هرقل فمدب صلى الله
عليه وسلم الناس الى الخروج واعلمهم بالمكان الذي يريد ليا هو لذلك
وكان عثمان قد حبر عيرا الى الشام فقال نارسل الله هذه مائتا صاع
بافاسها واحلاسها ومائتا اوقية قال فسميتم بقول لا نصر عثمان ما عمل
بعدها وروى عن قتادة انه قال حمل عثمان في حش العسرة على الف
صاع وسبعين مرساً وعن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان بن عفان
رعي الله عنه نائب دينار في كنه حش حبر حش العسرة فثراها في
حجره صلى الله عليه وسلم فراءب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلها
في حجره ونقول ما صر عثمان ما عمل بعد اليوم احرجه الترمذي وقال
حسن عرب وعد العصائلي والملاي سيره كما ذكره الطبري في الياصر
العسرة من حديث حمزة بن عثمان بن عبي في حش العسرة عشرة
آلاف دينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصمت بن يده فخل
صلى الله عليه وسلم يقول بيده وتعلها طهر الطن ويقول عمر الله لك
يا عثمان ما اسررت وما اعلمت وما هو كائن الى يوم القيمة ما يالي ما
عمل بعدها ولما نأه صلى الله عليه وسلم للخروج قال قوم من المنافقين
لا نعروا في الحر فحل قوله تعالى وقالوا لا نعروا في الحر فحل نارحمهم

اشد حرا لو كانوا يعقوبون وارسل طه الصلاة والسلام الى مكة ومائل
 العرب يسعهم وحاء السكاون يستحملونه فقال طه الصلاة والسلام
 لا احد ما احلمكم طه وهم يومعون وهم الذين قال الله تعالى فيهم تولوا
 واعصم بعض من الذمع حركان لا تحذوا ما يعقوب قال مغلطاي
 وفي الهزلي عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اسأله الحملان لم فعلت ما بي الله ان اصحابي ارسلوني اليك
 لتعلمهم فقال والله لا احلمكم على شيء فرحب حريبا من مع الي
 صلى الله عليه وسلم ومن محافة ان يكون الي صلى الله عليه وسلم وحده
 في نفسه على فرحب الى اصحابي فاحترتهم بالذي قال الي صلى الله عليه
 وسلم فلم الت الا سورة اذ سمعت ملالا سادي اس عد الله من قس
 فاحسه فقال احب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتته قال
 حد هدى القريش وهدى القريش لسه امره^(١) اتاعهن حينئذ من
 سعد فاطلقهن الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحلمكم على
 هؤلاء فاركوهن الحديث وفام طه من ريد فصي من اللل وبكى
 وقال اللهم انك قد امرت بالجهاد ورعبه ثم لم تجعل عدي ما
 اتعوى به مع رسولاك ولم تجعل في يد رسولاك ما يحملني عليه واني
 اصدق على كل مسلم بكل مطلعة اصحابي فيها مال^(٢) او حسد او عرص

(١) قوله لسه امره قال الخاطب وهو اما احصا من الراوي لو كان الاولى
 اثني واثنائه امره لان القريش يصدق على الواحد وعلى الاكبر فلا يخالف
 قوله لسه امره امره وراعيه (٢) بالخبر يدل من مطلعه امه



ثم اصبح سم الناس فقال صلى الله عليه وسلم اس للتصدق بهذه الليلة
لم يبق احد ثم قال اين المصدق فلم يبق احد ثم قال اين للتصدق فلم يبق
فقال اليه فاحد فقال صلى الله عليه وسلم اشتر فوالذي نفس محمد بيده
لعد كتبت في الزكاة المتعلمه رواه بولس كما ذكره السهلي في الروص والسهلي
في الدلائل له وجاء المدعون من الاعراب لم يبق لهم في الخلف فاذن لهم
وهم اثنا عشر رجلا وقد آخروا من المارقين فيهم عشرة والله لا راحة جراحة
على الله ورسوله وهو قوله تعالى وقد الدين كذبوا الله في رسوله واشتغل
على المدينة محمد بن سلمة وقال الديلمي وهو عدنا اثبت بمن قال اختلف
عليه وقال الحافظ دين الدين العراقي في ترجمه علي بن ابي طالب
من شرح الثغريب لم يتعلم عن المشاهد الا بيوك فان النبي صلى الله
عليه وسلم علمه على المدينة وعلى عماله وقال يومئذ انت سبي بمرله
هرون بن موسى الا انه لا نبي عدي وهو في الصحيحين من حديث
سعد بن ابي وقاص انه ورجمه ابن عبد البر واسم صلى الله عليه وسلم لكل
يطلق من الانصار والقائل من العرب ان يخذلوا وراية وكان معه
عليه الصلاة والسلام ثلاثون الفا وعد اليه رده سبعون الفا قال
العلامة الزرقاني في شرحه للمواهب قال الشامي وجمع بين الكلامين بان
من قال ثلاثين الفا لم يعد التاسع ومن قال سبعين الفا عد التاسع والموسوع
وكانت الخيل عشرة آلاف فرس وثلاث مائة صلى الله عليه وسلم فالحجر
مكسر الحاء وسكون الحيم مدار تمود قال لا تشرقون من ماثها شمس ولا
يخرج احد منكم الا ومعه صاحب له فعمل الناس الا رجلين من بني

ساعده خرج احداهما لاجلته والاخر في طلب غيره فلما الذي خرج
 لحاجته حقق على مذهبه ولما الذي خرج في طلب غيره فاجتهد في الرجوع
 حتى طرحه ليحبل علي فاعطيه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ألم اهلكم ثم دعى الذي حقق على مذهبه فشق واما الآخر فاهنته علي
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ولما كان عليه الصلاة
 والسلام بمسح الطريق حلت فاته فقال ريد بن الصليب وكان مسافعا
 ليس برعم محمد انه بي ويبركم من حبر السماء وهو لا يدري اين فاته
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا يقول كذا وذكر مقالة
 والي والله لا اعلم الا ما علمي الله وقد دلى الله عليا وهي في الوادي في
 شمس كذا وكذا قد حسنها شجرة وملسها فاطلقوا حتى تأخروني بها
 فاطلقوا فجاؤا بها رواه الترمذي وابو يعين وفي مسلم من حديث حماد بن
 بسطام انهم وجدوا عين موك وهي نص اشيء من ماء وابهم عرفوا منها
 فلبسوا حتى اجتمع في شمس ثم غسل صلى الله عليه وسلم به وجهه وعديه
 ثم اعاده بها فحرت ماء كثير فاشفى الناس الحديث

❦ ذكر من وفد الى توك واعطى الحرية واسر حاله بن الوليد ❦

❦ اكدر وكان ملكا عطيا ❦

ولما انتهى صلى الله عليه وسلم الى توك فاته صاحب اللة فصالحه
 واعطاه الحرية واتاه اهل حرنا بالحليم وادرج بالذل المصحة والراء المملة
 والحاه المملة لادن بالشام يسهما ثلاثة امال فاعطوه الحرية وكس
 لهم صلى الله عليه وسلم كنانا ووجد هرقل محبس فارسل حاله بن

الولد الى اكدر من عد الملك الصراي وكان ملكا عظيما بدومة
الحدل في ارضائه وعشرين فارساً في رحب سرية وقال عليه الصلاة
والسلام لحالد انك ستعده ليلا تصد القرفانتهى اليه حالد وقد خرج
من حصه في ليله مقبرة الي نر بطا ردها هو واحوه حسان فشدت
عليه حل حالد فاسأ سراً كيدير وهل احاء حساناً وهرب من كان معها
فدخل الحصن ثم احار حالد اكدر من القتل حتى نأني به رسول الله
صلى عليه وسلم على ان مسح له دومة الحدل فعمل وصالحه على الى
سروثما مائة فارس وارسمائة درع وارسمائة رمح قال العلامة الزرقاني
في شرح الواهب على ان يطلق به وبأخيه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيحكم فيها حكمه فلما فاضاه على ذلك حلى سبيله ففتح الحصن
فدخله حالد واوثق مصادا واحد ما صالح عليه من الابل والرواق
والصلاح فعزل حالد صعه له صلى الله عليه وسلم فل ان تقسم ثم قسمها
ثم قسم ما بقي في اصحابه فصار لكل واحد منهم خمس فلائص ثم قسم
حالد ما اكدر عليه صلى الله عليه وسلم فحقن له دمه وصالحه على الحرية
وحلى سبيله فرجع الى قريه

(قول مجير الطائي ودعاء السى صلى الله عليه وسلم له)
فعال مجير الطائي تبارك سائق القرات انى رأت الله هدى
كل هاد

فمن يك حائدا عن دى سوك فانا قد امرنا بالجهاد

وعن ابن مسعود وأبي بصير وابن السكيت قال صلى الله عليه وسلم
 لا يقصر الله فاك فانت عليه تسعون سنة وما يحرك له من
 وفي هذه العروة كتب صلى الله عليه وسلم كأنما في موك إلى هرقل
 ندعوه إلى الإسلام فمقارب الإحاة ولم يح رواه ابن حبان في صحيحه
 من حديث ابن

(ذكر انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من موك وباتته المساحد)
 (في طريقه وحروح الناس لتلى النبي صلى الله عليه وسلم)
 (والنساء والصبيان والولائد يلقن)

ثم انصرف صلى الله عليه وسلم من موك بعد ان اقام بها سبع
 عشر ليلة وقال القماطي ومن فله ابن سعد عشرين ليلة يصلي بها
 ركعتين ولم يلق كذا وبني في طريقه مساحد ولما دنا صلى الله عليه وسلم
 من المدينة حرج الناس ليلته وحرح النساء والصبيان والولائد يلقن

طلع الدر عليا من ثبات الوداع

وحب الشكر عليا ما دعا لله داع

قال العلامة الرفاعي وبعدهما فيما روى

ايها المرحوم فما حثت بالامر المطاع

ولما اشرف صلى الله عليه وسلم على المدينة قال هذه طاعة وهذا

احد حل محاسنكم ولما دخل قال العاصم يا رسول الله انما دن لي ان

امتدحك قال قل لا يقصر الله فاك فقال

(قصيدة العباس رضي الله عنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم)
 من قلبها طلت في الطلال وفي مسودع حث يحصف الورق (*)
 ثم هطت اللاد لاشر اب ولا مصعة ولا على
 بل سمح ترك السعس وقد الحم سرا واهله العرق
 نعل من صلب الى رحم اذا مصى عالم بدا طوى
 وردت نار الخليل مكتتا في صلبه انت كيف يجترق
 حتى احوى يبك المعين من حذف طياء محتها الطوى
 واب لما ولدت اشرف اا ارض وصاغت بهورك الامس
 فمن في ذلك الصياء وفي اا مسودع وسيل الرشاد محرق

(*) وفي المواهب قوله من قلبها طلت الخ اي طلال الحبه اي كب طيباً
 في صلب آدم حث كان في الحبه وقوله من قلبها اي من دل روثك الى الارض
 فكيف صبا ولم يقدم لما ذكر لسان المعنى وقوله ثم هطت اللاد لاشر اي لما
 اخط الله تعالى آدم عليه السلام الى الدمار كب في صلبه عبر بالغ هذه الاشياء
 وقوله وقد الحم سرا واهله العرق يريد الصمم الذي كان بهذه قوم نوح وهو
 المذكور في قوله تعالى ولا تعرب وتعوق وسرا وقوله حتى احوى يبك المعين الخ
 الطوى جمع طوى وهي اعراض ن حال بعضها فوق بعضها اي نواح واوساط
 منها شهب بالنطق الى بسدها اوساط الخيال واراد بسده مشرفه والمعين بسده
 اي احوى سرفك الساعد على فطك اعلى مكان من بسده حذف وهو بكسر
 الحاء المهملة والفتح الهمزة وفي سرح الرطابي على المواهب اخره فاء في الاصل
 المشي بهوله ثم حمل علماً على امرأة الياس من مصر وهي ليلي القضاة لما حرجب
 جهول حلف بها الثلاثة عمرو وعامر وعمر حتى بد لم اهل فطلوها فانطوا عليها
 ثم صرب مثلاً للنسب العالي في كل شيء لاجلها كانت داب بس اده

(حج الصديق بالناس)

ثم حجة ابي بكر الصديق رضي الله عنه بالناس ستة تسع في ذي القعدة كما ذكره ابن سعد وغيره تسد صحيح عن محاهد ووافقه عكرمة ابن خالد فيما احرجه الحاكم في الاكليل وكان مع ابي بكر ثلثائه رجل من المدة وعشرون ندية وفي البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر بعثه في الجمعة الى امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحق حجة الوداع في رهنه يؤذن في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

(ذكر ارداف النبي صلى الله عليه وسلم انا نكر علي)

(رضي الله عنهما)

ثم اردف ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وامره ان يؤذن بوائبه فاذن معا في اهل منى براءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فسد ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك فابطل الله ما في العام الذي سد فيه ابو بكر الى المشركين ما اياها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا عزوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا الا انه

(العب الى اليمن)

ثم بعث صلى الله عليه وسلم اموسى وعادا الى عن فلحق حجة الوداع كل واحد منهما على خلاف قالوا والناس محلاوا ثم قال سرا

ولا يسرا وشرأ ولا نعرا وقال لمعاد انك ستأتي قومًا اهل كتاب فادا
 حثهم فادعهم ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله فان هم
 اطاعوا لك بذلك فاحبرهم ان الله قد فرض عليهم حسن صلوات في كل
 يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاحبرهم ان الله قد فرض عليهم
 صدقة تؤخذ من اعنائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك
 وكرائهم اموالهم واني دعوة المطلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
 رواه البخاري والمخلاف بكسر الميم وسكون المحمة وآخره فاه نعمة اهل
 اليمن النكورة والافلسم والرساني وكانت حجة معاد العلما الى صوب عدن
 وكان من عمله الحمد نفع الحميم واللون وله بها مسجد مشهور وكانت
 حجة الى موسى السعلى

مات خالد الى بحران ثم ارسل خالد بن الوليد رضي الله عنه
 قبل حجة الوداع اصبا في ربيع الاول سنة عشروني الاكليل في ربيع
 الآخر وبيع في حمادى الاولى الى بني عبد المدان فسله بحران فاسلموا
 (مات على الى اليمن)

ثم ارسل علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى اليمن في شهر
 رمضان سنة عسرو عهده له لواء وعممه بده واحرج ابو داود واحمد
 والترمذي من حديث علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن
 فقلت يا رسول الله بعثني الى قوم اس مني وانا حديث السن لا اصر
 الفناء قال فوضع بده في صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه
 وقال يا علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقصس بهما حتى يسمع من

الآخر الحديث قال العلامة الزرطاني تمامه كما سمعت من الاول فانك اذا فعلت ذلك من لك العصاة وقال اصمأ وفي رواية لابي داود وغيره قال علي والله ما شككت في عصاة من الناس خرج في ثلاثائه فارس فغرق اصحابه فانوا بهب وعصائم ونساء واطفال وبهم وشاء وعبر ذلك ثم لبى جميعهم فدعاهم الى الاسلام فانوا ورموا بالسبل ثم حمل عليهم علي واصحابه فقتل منهم عشرين رجلاً فغرموا واهرموا فكف عن طلبهم ثم دعاهم الى الاسلام فاسرعوا واحابوا وبايعه هر من رؤسائهم على الاسلام وقالوا نحن على من ورائنا من قوما وهذه صدقاتنا خذ منها حق الله وجمع على الصائم خراجها على خمسة احرار فكسب في سهم منها لله وامرجه عليها فخرج اول السهام سهم الخمس وقسم على اصحابه بقية المصم ذكره ابن سعد وعنده ثم فعل فوافى الى صلى الله عليه وسلم بمكة عند مقدمها للحج سنة عشر

﴿ حجة الوداع ﴾

ثم حج صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وتسمى حجة الاسلام وحجة الابل فخرج صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم السبت وصرح الواعدى بان حروجه عليه الصلاة والسلام كان يوم السبت لحس ثقب من ذي القعدة وكان حروجه من المدينة بن الظهر والعصر وكان دحواله مكة صبح رابعة كما ثبت في حديث عائشة رضي الله عنها وذلك يوم الاحد وذلك يؤيد ان حروجه عليه الصلاة والسلام من المدينة كان يوم السبت كما تقدم فكون مكته في الطريق ثمان ليال وهي

المسافة الوسطى وخرج معه عليه الصلاة والسلام تسعون ألفاً ونال مائة ألف واربعة عشر ألفاً ونال أكثر من ذلك كما حكاه السهبي قال العلامة الرافعي وهذا كما ترى في عده من خرج معه وأما الذين حووا فأكثر كالمئتين بمكة والذين أتوا من اليمن مع علي وإبي موسى

﴿ آخر المعوث السوية ﴾

ثم سرية أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى أهل أبي^(١) بالشواء ناحية باللقاء وكانت يوم الاثنين لاربع ليلتين من صفر سنة إحدى عشر وهي آخر سرية جهرها التي صلى الله عليه وسلم وأول شيء جهره أبو بكر الصديق رضي الله عنه لعرو الروم مكان مقتل أبيه زيد فلما كان يوم الأربعاء نذري رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعه ثم وصدع فلما أصبح الصباح يوم الخميس عقد لأسامة لواء بيده فخرج بلوائه معقوداً فدفعه إلى يزيد الأسدي وعسكر بالحرف فلم يبق أحد من وجوه المهاجرين والأنصار إلا استبهم أبو بكر وعمر فكلهم قوم وقالوا يسعمل هذا العلام على المهاجرين فخرج صلى الله عليه وسلم وقد عصب رأسه وعليه قطعة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس ما معالي بلعتي عن نفسيكم في تأميري أسامة ولئن طعتم في أمارتي أسامة فقد طعتم في أمارتي إمام من قبله وإمام الله إن كان للإمامة خلعة وإن أسه من بعده خلقي للإمامة وإن كان لمن أحب^(١) أبي نعم المنبر وسكون الموحدة ومع النون فالف موصوره وقال بم بدل الموحدة أم رافعي مه

الناس الي فاستوصوا به حبراً فانه من حباركم ثم برز عن المنبر فدخل
 يه وذلك يوم السبت لعشر حلون من ربيع الاول سنة احدى عشرة
 وحاء المسلمون الذين يرحلون مع اسامة يودعون رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويخرجون الى الصكر بالحرف فلما كان يوم الاحد اشتد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه فدخل اسامة من مصكره والي
 صلى الله عليه وسلم معمور وهو اليوم الذي لقوه فيه قطعاً طاً اسامة فقله
 والي صلى الله عليه وسلم لا تكلم فحمل يرفع يده الى السماء ثم يصعها
 على اسامة يعرف انه يدعو لي ورجع اسامة الى مصكره ثم دخل يوم
 الاثنين واصبح صلى الله عليه وسلم مصعاً فودعه اسامة وخرج الى
 مصكره فامر الناس بالرحل فاما هو يرد الركوب اذا رسول امه
 ام امين فد حاءه نقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت فاقبل
 هو وعمره واوعيدة

فوق عليه الصلاة والسلام حين راعت الشمس لاثني عشرة ليلة
 حلت من شهر ربيع الاول ولما نوى صلى الله عليه وسلم دخل المسلمون
 الذين عسكروا بالحرف الى المدينة ودخل يريده فلو ان اسامة معقودا
 حتى اتي به فاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعره عند فانه
 ﴿ ذكر امرار الصديق رضى الله عنه اسامة على السرية لما نوى ﴾
 فلما نوى ابو بكر الصديق رضى الله عنه امر يريده ان يذهب
 بالواء الى تب اسامة لمضى لوحه فمضى به الى مصكرهم الاول وخرج
 اسامة هلال ربيع الاخر سنة احدى عشرة الى اهل ابى فشن عليهم

العارة فصل من اشرف له وسى من قدر طله وعرق مارلم وسعلم
وفل قابل ايه في العارة ثم رحم الى المديه ولم نصب احد من المسلمين
وحرح ابو بكر في المهاجرين واهل المديه يلقونه سرورا والله اعلم بجميع
سراياه وسوئه بخوستن ومعاريه سم وعشرون

(ذكر عدد سرايا النبي صلى الله عليه وسلم وسوئه)

قال جامع الكتاب وفي سيرة ابن هشام وقال حسان بن ثابت
عدد امام الاضمار مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مواضعهم معه في
امام عروة قال ابن هشام وتروى لاسه عدد الرحمن بن حسان
﴿صبيده حسان رضى الله عنه عدد امام الاضمار مع النبي﴾
﴿صلى الله عليه وسلم﴾

السب حذر معد كلها سرا	ومشرا ان هم عموا وان حصلوا
يوم هموا شهدوا فترا ناصحهم	مع الرسول فما ألوا وما جدوا
واماموه فلم يهكث به احد	مهم ولم يك في ايمانهم دخل
ويوم صمهم في الشعب من احد	عرب رخص كحر النار مشعل
ويوم دى فرد يوم استشارهم	على الحاد فما حاموا وما نكلوا
ودا الشثرة حاسوها محلمهم	مع الرسول عليها الص والاسل
ويوم وداب احلوا اهل رفعا	بالخل حتى هانا الحرق والحل
وليله طلبوا بها عنوم	فه واقه نحرهم بما عملوا
وعروة يوم محد ثم كاب لهم	مع الرسول بها الاسلاب والنقل

وليله محمد حالدوا معه وعروه الفاع فرما العدو نه ويوم نوب كانوا اهل يمه وعروه الفاع كانوا في سريه ويوم حير كانوا في كنهه ناليس ترعش في الامان غارة ويوم سار رسول الله محمداً وساسة الحرب ان حرب بدلم اولئك العوم اصار السى وم مانوا كراماً ولم تكث عهودهم قال اس هشام عمر آحرها ساء عن غير اس امحق قال اس امحق وقال حسان ثلاث اصفا

كما ملوك الناس فل محمد واكرموا الله الذي ليس غيره مصر الاله والرسول وديه اولئك قومي حير قوم ناسرم ربون بالمعروف معروف من مصى اذا احتطوا لم يحشوا في نديهم وان حاربوا او سالوا لم يشهوا وحارم موف بطياء منه فلما اتى الاسلام كان لنا الفصل اله ناسم مصت مالها شكل والنساء اسما مصى ماله مثل فلما عدم حير فقومي له اهل ولس عليهم دون معروفهم فعل ولس على سواهم عدم محل فخرهم حير وسلمهم سهل له ما ثوى فدا الكرامة والذل

وحاملهم موف نكل جملة تحمل لا عزم عليه ولا حدل
وفائتهم بالحق اب فال فائل وحلمهم عود وحكمهم عدل
وما امن المسلمين حانه ومن عسلته من حانه الرسل

﴿ فصل فيما كسه النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك وعبرهم ﴾

﴿ وما تعلق بذلك من بدائع الحكم والاحكام وما وقع ﴾

﴿ للرسل مع الملوك وعبر ذلك ﴾

فال جامع الكتاب قال الامام القسطلاني في مواهبه واما كتابه
عليه الصلاة والسلام الى الملوك وعبرهم مروي انه لما رجع عليه الصلاة
والسلام من الحديبة كتب الى الروم فقل له اهم لا تقرأون كتاباً الا ان
يكون مخوناً فاحد حاملاً من قصة وبعضه ثلاثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر ورحم به الكتاب واما كانوا لا يقرأون الكتاب
الا مخوناً خوفاً من كشف اسرارهم وللانشعار بان الاحوال المعروضة
عليهم سعي ان يكون مما لا يطلع عليها عبرهم وعن انس ان حتم كتاب
السلطان والقضاء سنة مسعة وقال بعضهم هو سنة لعله صلى الله عليه
وسلم فكسب الى مصر المدعو هرقل ملك الروم يوم ذاك ثم قال بعد
عام الكثرة من بطلن بكائي هذا الى هرقل وله الحجة فقالوا وان لم
يصل نارسل الله قال وان لم يصل فاحده دحه من حلقة الكلي
ويوجه به الى مكانه هرقل ولعله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواه البخاري عند الله ورسوله

الى هرقل عظيم الروم وفي رواية عبر البحاري الى قصر صاحب الروم
سلام على من اسع الهدي اما بعد فاني ادعوك بدطاة الاسلام اسلم
سلم بوثك الله احرك مرين فان تولت فان عليك اثم الاريسين
وما اهل الكتاب معالوا الى كلمة سواء معنا ويسم ان لا بعد الا الله ولا
شرك به شيئاً ولا تجد بعضاً بعضاً ارباباً من دون الله فان بولوا فعولوا
اشهدوا فانا مسلمون رواء البحاري وكان صلى الله عليه وسلم ارسل هذا
الكتاب مع دحه في آخرة سنة ست بعد ان رجع من الحديبية كما قاله
الوافدي ولما فرغ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عصبت ابن ابي
بصر عصاً شديداً وقال اربي الكتاب قال وما يصعب به قال انه بدأ
نفسه ومباك صاحب الروم فقال له عمه والله انك لصعب الرأس
أتريد ان اربي كتاب رجل بأنه الناموس الاكبر او كلاماً هذا معاه
او قال ان اربي كتاب ولم اعلم ما فيه لئن كان رسول الله انه لاحق
ان بدأ نفسه ولقد صدق انا صاحب الروم والله مالكي ومالكه قال
جامع الكتاب والرواية كما في فتح الباري ومالكهم كما للشارح انتهى ثم
اصر بانزال دحه واكرامه قال الملامه الروافدي قال دحه ثم بث الى
من العديرا فادخلني ساء عظيماً فيه ثلثائة وثلاث عشرة صورة فاداهي
صور الاساء المرسلان فقال اطرب صاحبك من هؤلاء فراءب
صوره التي صلى الله عليه وسلم كانه يطلع قلب هذا ول صدق رواء
ابو يعيم وعبره ام

﴿ وكسب صلى الله عليه وسلم الى كسرى ابورز هرير ﴾

﴿ ابن ابوشروان ملك فارس ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اسع
المهدي وآمن بالله ورسوله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله ادعوك بدعاية الله عز وجل فاني رسول الله
الى الناس كلهم لسدر من كان حيا ونحو القول على الكافرس اسلم
تسلم فان تولت فمهلك اثم المحوس فلما فرى عليه الكتاب مرفعه فلع
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرقى ملكه قوله فمهلك اثم
المحوس قال الشارح العلامة الرافعي نعى اساعه عدة النار واحلف
هل كان لهم كتاب ام لا فدروى عن على اهم كان لهم كتاب فدلوه
فاصحبوا وقد اسرى به رواء الامام الشافعي وقال متصل وده بأحداه
وفي كتاب الاموال لابي عبد من مرسل عمرو بن اسحق قال كسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقصر فاما كسرى فلما فرأ
الكتاب مرفعه واما قصر فلما فرأ الكتاب طواه ثم رفعه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هؤلاء فمرفون واما هؤلاء فمسكون لهم به وروى
انه لما حاده حواب كسرى قال مرقى ملكه ولما حاده حواب هرقل
قال ثبت ملكه وايضا في المواهب مانه وذكروا شيخ الاسلام ابو الفصيل
ابن حجر رحمه تعالى في فتح الباري عن سيف الدين طح المصوري احد
امراء الدولة العلوية انه قدم على ملك المغرب هدية من الملك

المصور فلان فارس ملك العرب الى ملك العرب في شعاعة وانه
 عليه واسكره وقال لا تحملك نعمة سنة فارج له صدوقا مصعما
 بالذهب فارج منه مقله من ذهب فارج منها كنانا قد رالت اكثر
 حروفه وقد الصقت عليه حروفه حرير فعال هذا كتاب سكم لحدي
 مصر ما رلنا توارثه الى الآث واوصانا آناؤنا عن آناهم الى مصراره
 ما دام هذا الكتاب عدما لا يرال الملك ما نحن معطه غاة المعط
 وعطمه ونكتنه عن الصرى لدم الملك ما

(وكتب صلى الله عليه وسلم الى الحاشي)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

من محمد رسول الله الى الحاشي ملك الحبشة اما بعد فاني احمد
 لك الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن واشهد
 ان عيسى بن مريم روح الله وكلمه القاها الى مريم السول الطه
 الحبيب حبل عيسى لمخلقه من روحه وبهجه كما خلق آدم بيده واني
 ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعه واب تنصني
 ونؤمن بالذي حاسني فاني رسول الله واني ادعوك وحودك الى الله
 تعالى وقد بلغت وصحت فاعلموا بصحتي وود بعثت اليكم ان عيسى جعفرا
 وبعثه بغير من المسلمين والسلام على من اسع الهدى وبعث الكتاب مع
 عمرو بن امة الصميري فعال الحاشي له عدما قرأ الكتاب اشهد
 بالله انه السلي الامي الذي سطره اهل الكتاب وان شاره موسى براك
 الحمار كشارة عيسى براك الحمل وان الصان لنس ناشي من الخيرة

ولكن اعواني من الخش فلل فاطرى حتى اكثر الاعوان والنس القلوب
ثم كسب الحاشى حواب الكتاب الى السى صلى الله عليه وسلم
(بسم الله الرحمن الرحيم)

الى محمد رسول الله من الحاشى اصحمة سلام عليك يا رسول الله
ورحمة الله وبركاته الذي لا اله الا هو الذي هداى للاسلام اما
بعد فقد علمى كتابك يا رسول الله فما ذكرت من امر عيسى مود
السماء والارض ان عسى عليه الصلاة والسلام لا يريد على ما ذكرت
تقروفا انه كما ذكرت وقد عرفنا ما نشت به السا فاشهد انك رسول
الله صادقا مصدقا وقد باعك وباعت ابن عمك واسلم على يده الله
رب العالمين وقد نشت اليك ناسى وان شئت اسك نعتى فاني اشهد
ان ما تقول حق والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم انه ارسل انه
في اثر من ارسله من عنده مع جعفر بن ابي طالب عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما كانوا في وسط البحر عرفوا وواى جعفر واصحابه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانوا سبعين رجلا عليهم ثياب الصوف منهم
اثنا وستون من الحبشة ومائة من اهل الشام فقرأ عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن سورة يس الى آخرها فكوا حن سمعوا
القرآن وآموا وقالوا ما اشبه هذا بما كان يدر على عسى عليه الصلاة
والسلام ومنهم اربل الله تعالى وتحدث افرجه موده للذين آمنوا الله
فالوا اما يصارى الى آخر الآية لانهم كانوا من اصحاب الصوامع
وكسب صلى الله عليه وسلم الى المعوس ملك مصر والاسكندرية

واسمه حريج بن مسا ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾
 من محمد عبد الله ورسوله الى المقوس عظم القسط سلام على من
 اسم الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعانة الاسلام اسلم تسلم يؤثك الله
 احرك مريين فان بولت فعلتك اثم القسط يا اهل الكتاب تعالوا الى
 كله سواء بينا وبينكم ان لا بعد الا الله ولا شرك له شئ ولا تهد
 بعضنا بعضا اربانا من دون الله فان بولوا فعولوا اشهدوا بانا مسلمون
 ونعت به حاطب بن ابي بلعه فوجه اليه الى مصر فالا سكندرية
 فذهب اليها فوجد في مجلس مشرف على البحر فرك سبعة اليه وحادي
 مجلسه و اشار بالكتاب اليه فلما رآه امر باحضاره بن يده فلما حى به
 اليه ووقف بن يده وطار في الكتاب فصره وقرأه وقال لحاطب ما
 معك ان كان بنا ان ندعوك على فسلط على فقال له حاطب وما مع
 عسى ان ندعوك على من حاله ان تسلط عليه فاسعاد منه الكلام مريين
 ثم سكت فقال له حاطب انه قد كان فلك رجل برعم انه الرب الاعلى
 فاحده الله نكال الآخرة والاولى فانتم به ثم انقم منه فاعبر بذكر ولا
 تعتبر بذكرك فك قال ان لنا دينا لن ندعه الا لما هو حرمه فعل حاطب
 بدعوك الى دين الله وهو الاسلام النكابي به انه فقد ما سواء ان هذا
 النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس فكان اشد هم عليه فريس واعدام
 له يهود وامرهم منه الصاري ولعمري ما اشاره موسى عيسى الا كشاره
 عيسى بمحمد صلى الله عليه وسلم وما دعاؤنا اناك الى القرآن الا كدعائك
 اهل التوراة الى الانجيل وكل بني ادرك قوماً هم من امة فالحق

عليهم ان يطعموه وانت ممن ادرك هذا النبي ولسا بهاك عن دين المسيح
ولكننا بأمرك به فقال المقوس اني قد نظرت في امر هذا النبي فوجدته
لا يأمر بمرءه ولا بهي عن مرعوب فهو لم احده بالساحر الصال
ولا الكاهن الكاذب وحدث معه آله السوء باخراج الخبز والاحار
بالحوى وسأظر واحد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فجعله بيني
حي من عاج ودفعه لخارية له ثم دعا كاتباً له بكتب بالعربية فكتب
الى النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

لمحمد بن عبد الله من المقوس عظيم القسط سلام عليك اما بعد
فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكر فيه وما بدعوا له وقد علمت ان
سأ قد نبى وكس اطل ان يخرج من الشام وقد اكرمت رسولاك
وبعته اليك بحاريتين لهما مكان من القسط عظيم وكسوة واهدت
اليك عله لتركها والسلام ولم رد على هذا ولم يسلم

وكس على النبي صلى الله عليه وسلم الى المدرس ساوى ذكر المواضي
باساده عن عكرمة قال وحدث هذا الكتاب في كس ان عاص
بعد موته فسمعه فاداه به بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاء
بن الحضرمي الى المدرس ساوى وكس اليه كتابا بدعوه به الى
الاسلام فكتب المدرس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد يا رسول
الله فاني قرأت كتابك على اهل الحرم فمنهم من احب الاسلام
واغمه ودخل به ومنهم من كرهه ومارسى يهود ومجوس فاحدث
الي في ذلك امرك فكتب اليه في ذلك رسول الله صلى الله عليه

وسلم اسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المدرس
ساوي سلام عليك فاني احمد لك الله الذي لا اله الا هو واشهد
ان لا اله الا الله واب محمد رسول الله اما بعد فاني اذكرك الله عز
وجل فانه من سمع قائما يصيح لعمري انه من قطع رجلي وشنق امره
فقد اطاعني ومن سمع لم يسمع لي وان رجلي قد اثوا عليك حيرا
واني قد شعيت في قومك فانك للسلم ما سلموا عليه وعصوت عن
اهل القلوب فاقبل منهم وانك معها بصلح علي بركت عن عمك ومن
اقام على يهودته ومجوسه فعليه الحرمة

وكتب عليه الصلاة والسلام الى ملكي عمان وشه مع عمرو بن
العامري اسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله الى
جعفر وعبد الله بن الحارثي بالقصر سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوكم بدعاية الاسلام اسلمنا سلمنا فاني رسول الله الى الناس كافة
لا بد من كان حيا ويحق القول على الكافرين وانكما ان اهرقنا بالاسلام
ولسكما وان استما ان تقرا بالاسلام فان ملككما رائل عسكنا وحيلي محل
ساحكما ونطهر سوتي على ملككما وكسب ابي من كتب وحتم الكتاب
قال عمرو محرر حتى انتهت الى عمان فلما قدمت عمدت الى عبد
وكان احلم الرجلين واسهلها خلقا فقلت ابي رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليك والى احبك فقال ابي المقدم على الناس والملك واسا
اوصلك اليه حتى تقرأ كما لك عليه ثم قال وما ندعوا له قلت ادعوك
الى الله وحده لا شريك له وعلم ما بعد من دونه وتشهد اب محمد

عنده ورسوله قال يا عمرو انك كبت ان سيد قومك فكيف صنع ابوك
 فان لما فيه فدوة قلب مات ولم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ووددت
 انه كان اسلم وصدق به وقد صكت على مثل رأيه عتي هداى الله
 للاسلام قال فتى بعته فلت قريباً فسألتى اس كان اسلامك فلت
 عبد العباسي واحبته ان العباسي قد اسلم قال كيف صنع قومه
 ملكك فلت ابروه واتبعوه قال والاسافنة والزهاد تعوه فلت بعد قال
 انظر يا عمرو ما تقول انه ليس من حمله في رجل اصبح له من كذب
 فلت وما كذبت وما استعمله في دسائره قال فاحترى ما الذي يأمر به
 وبهي عه فلت تأمر بطاعة الله عز وجل وبهي عن معصيته وبأمر
 بالبر وصلة الرحم وبهي عن الظلم والعدوان وعن الربا وشرب الخمر
 وعن عبادة الحجر والوثن والصليب قال ما احسن هذا الذي تدعو
 اليه ولو كان احيى يا بني لركبنا حتى يؤمن بمحمد وصدق به ولكن
 احيى اصن ملكك من ان تدعه ويصبر دناً فلت ان اسلم ملكك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على قومه تأخذ الصدقات من عهده ويردها
 على فقرائهم قال ان هذا الخلق حسن وما الصدقة فاحتره بما فرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصدقات في الاموال حتى انتهت
 الى الابل فقال يا عمرو يؤخذ من سوائهم مواشيتهم التي ترعى الشجر ويرد
 الماء فلب نعم قال والله ما ارى قومي في بعد دارهم وكثرة عددهم يطعمون
 بهذا قال فكشك سانه انا ما وهو يصل الى احده فيممره كل حبرى ثم انه
 دعاني يوماً فدخلت عليه فاحدا اعوانه بصعي فقال دعوه فارسلت

فذهب لاجلس فابوا ابن يدعو احلس فطرت اليه فقال نكله
 بمحاحك فذهبت اليه الكتاب محمواً فقص حبه وقرأه حتى انتهى الى
 آخره ثم دمه الى احه فقرأه مثل ورائه الا ابى رأيت احاه ارق به
 فقال الا تحبني عن فريش كيف صفت فقلت نعمه اما راعب في
 الدس واما مقهور بالسيف قال ومن معه فلب الناس قد رعووا سيفي
 الاسلام واحاروه على عمره وعرفوا بمعولهم مع هدى الله اهد كانوا في
 صلال فما اظلم احدا بقي عرك في هذه المرحه وان لم تسلم اليوم وثمته
 بوطئك الخيل فاسلم تسلم ويستعلك على قومك ولا تدخل عليكم
 الخيل والرجال قال دعني نومي هذا وارحم الى عدا فرحب الى احه
 فقال يا عمرو ابى ارحوان يسلم احى ان لم تنص ملكه حتى اذا كان العد
 ايت اليه فأتى ان تأذن لي فاصرفت الى احه فاحبره ابى لم اصل
 اليه فواصلني اليه فقال ابى فكرت فيما دعوني اليه فادا ابا اصعب
 العرب ان ملك رجلا ما في يدي وهو لا يلع حمله بها وان نلت
 حمله بها الفت قتالا لس كقتال من لاي ملت وانا جارج عدا فلما
 اتقى بمحرجي حلا به اخوه فاصبح فارسل الي فاحاب الي الاسلام هو
 واخوه جميعاً وصدفوا السى صلى الله عليه وسلم وحلما بي ومن الصدقه
 ومن الحكم فيما سهم وكانا لي عونا على من عالمي
 وكنت صلى الله عليه وسلم الى صاحب التمامه هوده اس على
 وارسل به مع سبط بن عمرو العامري
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هوده اس على

سلام على من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيطر الى مسعى الخف والخاف
 فاسلم تسلم واحصل لك ما تحت يدك فلما قدم عليه سلط بكتاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم محمداً ابرله وحياه وافترأ عليه الكتاب
 فردّ رداً دون رد وكشف لسي صلى الله عليه وسلم ما احسن ما يدعو
 اليه واحمله والعرب تناب مكاني فاحصل لي بعض الامر اتك^(١) واحذر
 سلطاناً يجازته وكساه اثواباً من نسج مهر فقدم بذلك على النبي صلى الله
 عليه وسلم فاحذره وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم كتابه وقال لوسا لي
 سياسة من الارض ما فعلت ناد وبادعاني بدنه فلما انصرف النبي صلى
 الله عليه وسلم من الفتح جاءه حبريل عليه الصلاة والسلام بان
 هود مات فقال صلى الله عليه وسلم اما ان الائمة سيطر بها كذاب
 سناً يصل عددي مكان كذلك

قال العلامة الرافعي الشارح مطهرها مسيلة لسه الله وقتل وفي
 الرواه فعال فائل نارسل الله من يقتله فقال انت واصحابك قال
 البرهان لا اعرف هذا العائل معه والطاهر انه من الذين اشتركوا في
 قتله او حاله من الولد وذكر الواقدي ان اركون دمشق عظيم من عظماء
 البصري كان عد هود مسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 حاتني كانه يدعوني الى الاسلام فلم احبه قال الاركون لم لا تحبه

(١) قوله فاحصل لي بعض الامر اتك كانه اراد شركه في السر او
 الخلاه بعده كما سأله ابن الطعل منها ولم يكن يح ولا له الي ذكرها
 في قوله واحصل لك ما تحت يدك اه رافعي منه

قال صلب نديني وانا ملك قومي ولئن بعته لن املك قال بلى والله لئن
 اتعنه لملكك وان الخمر لك في اماعه وانه الى العربي الذي شره
 يسبي اس مريم وانه لمكتوب عبدنا في الانجيل محمد رسول الله
 واركون مع الحمرة والز' رسم الكتاب الرومي قال في الاصابة ادرك
 الحاهله واسلم على ندي حالي في هداي بكر دكره اس عساكر اه
 وكب الي صلى الله عليه وسلم الى الحرب من ابي شمر الساساني
 وكان بدمشق بعوطم^١ بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله الى الحرب من ابي شمر سلام على من اسع
 الهدى وآمن بالله وصدق فاني ادعوك الى ان تؤمن بالله وحده لا
 شريك له بقى لك ملك وارسله مع شجاع من وهب في سرج العلامة
 الرقائي على المواهب وعد الواعدي واس عائد قال شجاع فاهبت
 فوجدته مشغولاً بنهضة الصده لمصر وهو حاح من حمص الى ايلناه
 حيث كشف الله عنه حدود فارس شكر الله تعالى فاقب على نابه يومين
 او ثلاثة فعمل لحاحه ابي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه
 فعال حاحه لا يصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وحمل حاحه
 كاون روماً اسمه مري بكسر الميم صحفاً كما في الاصابة يسألني عنه صلى
 الله عليه وسلم وما ندعوا اليه فكب احده فدرو حتى بعله الكاء
 بعول ابي فراب في الانجيل واحد صعه هذا الذي بعته وكنت اطه
 يخرج بالشام فاراه حرج فارس القرط فانا او من به واصدقه وانا احاف
 من الحرث من ابي شمر ان نقلني قال شجاع وكان بكرمي وبمصر

صافى ويحبرني بالناس من الحرف ويقول هو يحاف مصر قال خرج
الحرف يوماً موضع الحاج على رأسه فادن لى عليه فذهب اليه الكتاب
فقرأ ثم رمى به وقال من يتزع من ملكي انا سائر اليه ولو كان باليمن
حش علي بالناس فلم يرل حالساً حتى الليل وامر بالخل ان يعل ثم
قال احبر صاحبك بما ترى وكتب الى مصر يحبره يحبري فصادف
قصر بالباء وعده دحة وقد سته صلى الله عليه وسلم اليه فلما فرأ
كتاب الحرف كتب اليه ان لا يسر اليه والله عه ووافى بالباء قال
ورجع الكتاب وانا مقيم فدعاني وقال متى تريد ان تخرج الى صاحبك
فلب عدا فامر لي بمائه مثقال ذهبا ووصلني مري بعمقة وكسوة وقال
افراً على رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام واحبره بانى مع
دنه فقدم فاحبره صلى الله عليه وسلم فقال ناد ملكه وافراً به من
مري السلام واحبره بما قال فقال صلى الله عليه وسلم صدق اسهي
وقال صاحب باعث العوس روى عن ابي هذ الهادي قال
قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر بميم بن اوس
الهادي واحوه نعم ويريد بن فيس وابو عبد الله بن عبد الله وهو
صاحب الحديث واحوه الطيب بن عبد الله فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الرحمن وفاكه بن النعمان فاسلمنا وسأنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقطعنا ارضاً من ارض الشام فقال سلوا حب شتم
قال ابو هذ فهبنا من عنده صلى الله عليه وسلم الى موضع بشاوره
اس سال فقال بمم اري ان نسأله من المقدس وكورها فقال ابو هذ

رَأَيْتَ مَلِكَ الْعَهْمِ الْيَوْمَ الْيَسَ هُوَ مَتِ الْمَقْدِسِ قَالَ عَمَّ مَعُ فَعَالَ اِي
هَدُ فَكُنْكَ بِكُونِ فِيهِ مَلِكُ الْعَرَبِ وَاحَا فِ انْ لَا نَتْمَ لَنَا هَذَا قَالَ عَمَّ
نَسْأَلُهُ يَتِ حَبْرُونَ فَقَالَ اَبُو هَدُ اَكْرُوا كَرُ فَعَالَ عَمِّمْ فَاِنْ يَرَى اَنْ
نَسْأَلُهُ قَالَ اَرَى اَنْ نَسْأَلُهُ الْقَرَى الَّتِي نَصْعُ فِيهَا حَصُونًا مَعَ مَا فِيهَا مِنْ
آثَارِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عَمَّ اصْبَتْ وَرَافَقْتَ قَالَ فَهَصَا اِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَمِّ اَتُحِبُّ اَنْ يَحْبِرِي بِمَا كُنْتُ
فِيهِ اَوْ اَحْبِرْكُمْ فَقَالَ عَمَّ بَلْ يَحْبِرُونَا رَسُولُ اللَّهِ فَرَدَدَا اِيْمَانًا فَعَالَ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ارْدَتْ يَا عَمِّمْ اَمْرًا وَاَرَادَ اَبُو هَدُ عَمْرُوهُ وَاَيْ رَأَى
اَبِي هَدُ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِطَةً مِنْ اَدَمَ وَكَبِ
فِيهَا كَانَا نَسْمَحُهُ نَسْمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

هَذَا كِتَابُ دَكْرِهِ مَا وَهَبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِلدَّارِ بِسِ اِذَا اَعْطَاهُ اللَّهُ الْاَرْضَ وَهَبَ لَهَا بَسِ عَسُونَ وَحَبْرُونَ وَالْمَرْطُومُ
وَيَتِ اِبْرَاهِيمَ وَمِنْ هَمِّ اِلَى اَبَدِ الْاَبَدِ شَهْدُ عَاسِ بِنِ عَمْدِ الْمَطْلَبِ
وَحَرَمِهِ بِنِ فَسِ وَشَرَحِلِ بِنِ حَسَةِ وَكَبِ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَكْنَابِ
اِلَى مَوَلِهِ فَمَالَحَ فِي رَاوِنَةِ الرَّمْعَةِ شَيْءٌ لَا يَعْرِفُ وَعَقْدُ مِنْ حَارِجِ الرَّمْعَةِ
نَسِرَ عَقْدُ بِنِ وَحَرِجَ بِهِ السَّامُطُونَ وَهُوَ يَقُولُ اَنْ اَوَّلَى النَّاسِ يَا اِبْرَاهِيمَ
لِلدِّينِ اَسْعَوْهُ وَهَذَا الَّذِي وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَلِىَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ
اَبْصُرُوا حَتَّى تَسْمَعُوا اَبِي هَا حَرَبَ قَالَ اَبُو هَدُ فَاَبْصُرُوا فَلَمَّا هَا حَرَبَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْمَدِينَةِ فَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّاهُ اَنْ يَحْدُدَ لَنَا كَانَا اَحَرُ
فَكَبِ لَنَا كَانَا نَسْمَحُهُ نَسْمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

هدا ما اطلق محمد رسول الله ليم الداري واصحابه ابي اسلمكم
 بيت عن ^(١) وحرون والمروطوم وست ابراهيم برمتهم وجمع ما فهم
 بطة ت وعدت وسلم ذلك لم ولا عقابهم من عدم اند الاند من
 آدام مه آداه الله شهد ابو بكر من ابي خافه وعمر من الخطاب وعثمان
 اس عمان وعلى من ابي طالب ومعاوية من ابي سعيان وكس على فلما
 فص رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وحسد الخوود
 الى الشام كب كتابا سمحه

﴿ كتاب ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى ابي عتبة من ﴾

﴿ الحراج نحو الدارين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

من ابي بكر الصديق الى ابي عتبة من الحراج سلام عليك فاني
 احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فامع من كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر من الصادق في فري الدارين وان كان ادلها فدخلوا عنها
 واراد الدارين برعوها فليرعوها بلا حراج رادا رجع اليها اهلها
 فعي لم واحق والسلام عليك نقل من كتاب اسعاف الاحصاء بمفصل
 المسند الاصحى

وكس صلى الله عليه وسلم لعمه من رؤية صاحب اسله لما اناه
 سوك وصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه الحرية

(١) قوله عن اسد لقرنه المساء عيون كما قاله المحم فها اسان لمحل

واحد اه زرواني مه

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه امة من الله ومحمد التي رسول الله لوجه من رؤيته واهل
الله اسماعتهم وسائرهم في البر والبحر لهم دمة الله ودمة النبي ومن كان
معه من اهل الشام واهل اليمن واهل الحرث من احدث منهم حدثا
فانه لا يحول ماله دون نفسه وانه طلب لمن احده من الناس وانه لا
يجل ان يعموا ماء ريدونه ولا طرعا ريدونه من برا او بحر هذا كتاب
حسن من الصلوات وشرحل من حسنه يادن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكب صلى الله عليه وسلم لاهل حرمنا وادرج لما انوه بسوك
انصا واعطوه الحرية بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم لاهل ادرج
وحرمنا اهد آمون بامان الله وامان محمد وان عليهم مائة دينار في كل
رحب واهم طه والله كعمل عليهم بالصبح والاحسان الى المسلمين
ومن لحا اللهم من المسلمين في المحافة والتعريف بالجامع الكتاب بنامه
في شرح العلامة الرفاعي اذا حشوا على المسلمين فهم آمون حتى يحدث
الهم محمد صلى الله عليه وسلم شيئا من قل او حروح هذا به الكتاب
عد الوافدي كما ذكره الشامي في سوك اه وع حسن من عد الله من
صميرة عن ابنه عن حده صميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بام
صميرة وهي سكي فقال ما بك احاطه ام عارفة اب فقال يا رسول
الله فري نبي ومن ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف
من الوالده وولدها ثم ارسل الى الذي عنده صميرة فدعاها فأتته به

سكروا عطاء لامة قال اس اني دئت ثم افرأني كأنما عده

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله لاني صميره واهل سه ان رسول
الله اعنهم واهم اهل نت من العرب ان احوا اقاموا عند رسول الله
وان احوا رجعوا الى قومهم فلا يعرض لهم الا بحق ومن لمهم من
المسلمين فليسوس بهم حبرا قال العلامة الرواني وفي رواية فاحار
ابو صميره الله ورسوله ودخل في الاسلام اسهي

﴿ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى أكندر ولاهل دومة الحذل ﴾
وكتب صلى الله عليه وسلم الى أكندر ولاهل دومة الحذل لما صالحه

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله لاكندر ولاهل دومة الحذل
ان لنا الصاحبه من الصل والور والمعاني واعمال الارض والحلقة
والسلاح والخافر والحصن ولكم الصامه من الحمل والمعن من المهور
وبعدل سارحكم ولا بعد فاردنكم ولا يحظر عليكم السات تقمون الصلاه
لوصها ونوئون الركاه بحمها عليكم بذلك حق الله والمشاى ولكم به الصدق
والوداء ثم - الله ومن حصر من المسلمين والصاحي النادر الطاهر والصل
الماء الغلل والور الارض التي ستخرج والمعاني اعمال الارض والحصن
دومه الحذل والصامه الحمل الذي معم في الحصن والمعن الطاهر من
الماء الدائم وال جامع الكتاب اما سائر كسه وولانه ورسله والوفود
الى شرفه به ومعاريه وفوحانه واحواله وما اظهر الله على يده من

المحرمات الخافرة للعادب صلى الله عليه وسلم فقد تكملت به كتب
السيرة السوية وفي هذا القدر كفاه بانه لاثبات كيف امكن لم في
ومن قصران تقدموا هذا العدم السريع

الباب الثالث عشر

﴿ هل بي من آثارهم العدمه شيء من يسكنون الوادي ﴾

﴿ اليوم ودعون بالعرب ﴾

قال جامع الكتاب اعلم ان العرب حصريهم وادهم اولاد اب
واحد ربنا شرفهم الله بالاسلام ثم ومن اراد سعادته من اهل اعاليهم العجم
اصحوا حسدا واحدا وادهم الله نور الشريعة المحمدية طلام المحمل
من النوادي والامصار لان دين الاسلام حب اعمال الحاملة ولم يدع
لم امرأ وبين الله ما شرعه للخلق وما منعهم دينا واخرى وقرص الله على
التي صلى الله عليه وسلم جهاد اهل الشرك ثم ارك صلى الله عليه وسلم
الجهاد حتى شرف الملا الاعلى بروحه الطهه الركيه ورفع الشرك من
ارض العرب وشر الله في سائر الافالم والافطار كما هو واضح
كالشمس في راسه الهار وعى عن الاطباء والطوبل والاشهار وفي
كتابي هذا محمده تعالى لمطالعه برهان شاف ولما مله ومصفه من
العلماء برهان كاف وشاهد ساطع واف وذلك ذب المشاهده في موسم
الحج كل عام وفي محمده تعالى قد شهد ذلك عام شرقي فالتت
الحرام ووراه التي عليه افضل الصلاه واتم السلام سه الف ومائتين

واربعة وتسعين اداء لعرض حجة الاسلام اسبى ثم قام من بعده صلى
الله عليه وسلم حلفاؤه الراشدون يحدون حدوده وتقنون اثره ويمثلون
امره فهدوا الارض والبلاد وعلوا الناس الشرع والاحكام وما تبعهم بها
ويوم المعاد لم يرل سوارث ذلك حلفاؤه صلى الله عليه وسلم الى عصرنا هذا
المسيء فانوار الخليفة الامام الاعظم والسلطان الملك المصور المؤيد العاري
الاكرم سلاله الخلفاء العظم والسلاطين الكرام آل عثمان النعمان قدس
الله اسرارهم وهو مولانا السلطان الملك العاري ﴿ عبد الحميد ﴾ خان
من صرب في سماء السعد اطاب عره وبصره وعم الانام بصله وبره
مهد البلاد وقامع اهل الربع والصاد ومنه احكام الشرع العراء في
كل حصرو باد من العرب والهم على مائرا الامصار بصرع الى الله محطه
وبصره ويدعوله ﴿ نادر شاه ﴾ چوق نسا ﴿ اند الله تعالى ملكه وحمل
الصرو والطمر ملكه وبلعه كل ما يشا ولا رالت سوف عساكره محمي
تمر الصرم رفات الاعداء ونسأى رعاياه بربا بده الى كواكب
السماء وبوسل اللهم الملك اعظم الشعفاء لديك ان يوسده بالملائكة
المعربين ومعنى تسعة رفات الناعين اللهم احفظه محطك وانصره
بصرك واحفظ اشاله سادانا المعظام بحاه سد الانام صلى الله عليه وسلم
عليه وعلى آله في كل لمح وبس وفي كل نده وحام آمين

تم الكتاب بعون الملك الوهاب في اول ربيع الاول سنة

الف وثلثمائة واربعة من هجره من له العر والشرف

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي سمع نتم الصالحات والصلوات والسلام على سائر
محمد وسائر الاسماء السادات وعلى آل كل وصحبه كل من صدقوا الله
في الخلوات والخلوات اما بعد هذه صورة ما كسه السادة العلماء
الاعلام والمجاهدة الكرام اولوا الالهام على كسائي المسمى بلوغ الارب
في ما اثر العرب حرام الله سائر الخيرات

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الحمد لله الذي جعل النارج لاولي الالات بذكره وحلا لواطر الامكار
من صحبه المسره وحمل القدم للباحث فيه واب ناحوب بهم الانام حب
كسوا عن وجوه محذرا بها السلام والصلوات والسلام على سدا محمد الذي جاء
بالصحب المحاب وطقى بالحكمة وفصل الخطاب وعلى آله وصحبه خير صحب واكرم
آل ما اقل كوكب وطلع هلال اما بعد فان النارج لسان يرحم به عن احوال
ما وقع في عار الارمان واسناد يقرر ما اندرس من حوادث الملوان وقد صرف
رجال بلا وماده فصلا بقود اعمارهم النفس حتى اناروا حائله سنبله واوصفوا
مسكل دليله حتى حلا لكل بدم وحلوس وان هذا الكتاب اللطف والسعر
المسك ابرره برفحه الساب المحب والتكامل الادب السبع محي الدس امدي
يحل المولى الامام والعالم الهام دي الفصل المدرار السبع ابراهم امدي العطار
يظرب مطالعه بما فيه من الآثار وما 'ودعه من الاحار ولا بدع فان فصائل
هذه العائله كثره ومراناها مشهورة لا دخل مح حد ولا يحصها عد وهذا السبل
من دالك الاسد حمل الله سمعه مسكورا وعمله مروراً

كسه الفقر محمد المسمى العمري

معي دمق السام على عه

« بسم الله الرحمن الرحيم »

حمدا لمن افاض بحبات العرفان على من ساء من عاده وحقن منهم اناسا

لاظهار بعض من محاسن معاني كلامه سبحانه محل الفصل مواهب من
 مصفى عطائه والكمال منه من حملة آياته وصلاه وسلاماً على مصفى العلوم على
 من وقع عليه اكسير نظره من اساعه وعلى من انبى الله من صحبه وآله وبعد فقد
 سرح الطرف في مسطور طروس هذا الكتاب الحاوي من موهن علم التاريخ ما
 يحاره دوا الالباب الكاشف عن احوال ما وقع في عابر الاران لم يترك في بانه
 مسئله نفسه الا ذكرت ولا عامه الا كتبت فناء بحمد الله يروي الناظر
 ويسر الخاطر فلا عرو من قال كم ترك الاول للآخر وكف لا ومؤلفه الشاب
 المحب الادب السبع محي الدين امدي محل العالم المهام دي الفصل والعلوم
 السبع ابراهيم امدي العطار بلعه الله الاماني فانه افاد واحاد ووي بالمراد فحراه
 الله حياه حياه وحفظه من كد الاعداء فحياه سيد الاسما عليه اصل محبه وسلام
 حرره القبر الاله عر سانه حلي عبد الله امدي راده السيد

عمر محبت المولى جللاه بدمشق السام فخرها

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الحمد لله الموفق من شاء لاحبا احبار السلف السابقين والصلاه والسلام
 على سيدنا ومولانا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحبه الى يوم الدين
 اما بعد فقد نظرت في هذا المجموع اللطيف الذي حوى من كل معنى شريف
 من احبار العرب العرا الساده الكرام المنسوب للساب المحب الادب القس
 السبع محي الدين محل حباب العالم العامل الفاضل الكامل السبع ابراهيم العطار
 نعم الله بهما آناه الليل واظراف النهار فوحده حساً في بانه دالا على اطلاق
 حمانه فحراه الله كل فصله وحصه بكل حملة واملي ان لا ينساني من دعواه في
 احسن اوفائه والسلام حاتم فانه ورقة محمد الحامي الخالدي في ٢٧ رجب سنة ١٢٨٣

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيدنا محمد حاتم الدين وعلى
 آله وصحبه والسابقين وناصحهم باحسان الى يوم الدين وبعد فقد طالبت حملا من
 صاحب هذا الكتاب الموسوم بلوح الارز مما تر العرف المنسوب الى الادب
 الارز واللودي القس حباب السبع محي الدين امدي محل مولانا العلامة

السهر والعامل الحرير الشح ابراهيم امدي العطار تقيه العلماء العالمين الاحبار
فاذا موضوعه لطيف ومحموله على الارواح حصف جمع مؤلفه عنه ما يرقى من
محاسن كتب السرد وحر وجوده والاطلاع عليه من كتب التاريخ فانه من اثر
حواه الله عن معنه المسكور الحراء الجميل وانه علي حسن مقصده الثواب
الخريل في ١١ شعبان سنة ٣٨٠ كنه

صوفي واده عدا الله بن ابراهيم الطرابلسي
وبسبب محكمه الامتياز لسوره

« بسم الله الرحمن الرحيم »

محمدك يا من حصن العرب بالكارم والمآثر وآرم على سائر الاقوام بالعصايل
والمعاصر وبسطي على سدك العربي الاى والعرمى الهاشمي المعسوب بالحق الى كاهه
الخلق وعلى آله الارار وصحه الاحبار اما بعد فقد طالعت هذا من هذه المظه
السريه والمحموده الطبعه الموسومه بفتح الارب س ماثر العرب المنسونه الى
الارب الحب والادب القلب السح محي الدين امدي محل مولانا العاقل
الكامل والعالم العامل حباب السح ابراهيم امدي العطار بلفه الله تعالى جمع
ما يمدح ويحمار فوحسها حاويه على احوال العرب واحبارهم وعلى مناقبهم وآثارهم
ولقد احسن في جمعها وبالعبا وابتدع في رسمها وبصممها حتى فاق على اهلها
من المؤلفات في هذا الفن وراى محاسنها كل من طالعها وامن الله در مواهبها
المؤيد اله في ٢٥ شعبان سنة ١٣٨٠ كنه القدير محمد حسن الله

الاوله وى التركي الرئيس الاول في محكمه

الدانه بدمسى السام

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الحمد لله الذى من علما بفتح الارب في هذا الاوان وحفل لنا حطام من
مآثر العرب صهره ما يعاف للوان وسكر المر جعل علم التاريخ مرآه للزمان
يسارك المامل فيه الاقدمين في اعمارهم فكانه معهم كان والصلاه والسلام على
من اوتي حوامع الكلم وبسبب محكمه الاحلاق وعلى آله وصحه الدين تسروا
علي المدينه في الآفاق صلاه وسلاماً دائماً الى يوم اللان اما بعد فقد احب

طرف الطرف في مبادي هذا الكتاب المستطاب الخدير باسمه بلوغ الارب
 بما أثر العرب فوحده سيرا اسرع عن قصد حمل وناع طويل وفصل حويل كشف
 لا وحال دره وحال دره حصره الساب التحب والجهد الارب اما من مصره
 واس عساكر مصره السح محي الدين امدي محل سامي رمانه وفصل او انه دي
 الفصل المدرار مولانا السح ابراهيم امدي العطار فانه لم يدرك لمحله الا كشف
 تقاها ولا حريده الا طرر بمراد العوائد حلتها فلعمري لقد ناه ناند وكل
 الصد وقد وجد مكان القول دا سعه فسعه وم العرب لم يساركهم احد في
 فصلهم اولئك انواي محبي محلم وهل يهرب سابع المعارف الا من حاصره
 واستبث ثمرات العوارف الا في رباصهم جرى انه هذا العاقل احسن الحرا
 عن قصده واسمع علما وعلنه في الدارين برود روده ولقد سح لي اناب احب
 ان اؤرخ بها ذلك وان اكن لسب من فرمان هانك المسالك وقد حال الخريف
 والعريجه فريجه وامنه والبصاعه مرجاه كما هه

نا طالب العلم اهم در المعالي وامهم
 واستحدثت الا ولين فكتم به من معص
 واحل لحاظ الفكر في تاريخها المقدم
 محمد الملاحر لسن محمد فصلها الا عمي
 وانظر لما حاك فرجه دي النجار الاعظم
 علامه الافاق محي الدين دي الفصل الحلم
 لا عروقه امها سنسه من احدم
 من مثل ابراهيم وا لله الامام الاكرم
 هل عادرت امكارة في العلم من معدوم
 لا سيما آثاره مثل الطرار المعلم
 واقدسدا تاريخها بما أثر العرب اكرم

١٣٨ ٣٦١ ٣ ٣ ٧٤٤

قال ذلك بعلمه وفيه الصد الحقير محمد مسلم بن نبي الدين
 الحصري الحسيني عني عه

« نَسْمُ أَفْهُ الرِّحْمَنِ الرِّحْمِ »

احمد الله على نعمائه وهو ولي الحمد واسكره على آلائه من هل ومن بعد
والسلام على سيدنا محمد النبي الامين وحام الانبياء والمرسلين وعلى آله
واسمهم وصالحهم الى يوم الدين اما بعد فقد تسرب بصري بحولائه في حدائق هذا
الكبر السبع المحوي على كل معنى مستطاب لطيف المنسوب الى المهام
الذراع والمعدام الذي هو من بحر الكيالات والاداب شارب وكانع السحح محي
الدين امدي ابن مولانا العلامة رحمه السلف الصالح السحح براهم امده
العطار لا زال معه مستمرا للعاصي والذاني بمعا نيل الاماني شراه الله خير الحواء
واناله احمل الانعام ومن علمه جمعا من فضله بحس الحام
كسبه الخضر المحار محمد بن حسن بن ابراهيم السطار
سامحه مولاه امين

« نَسْمُ أَفْهُ الرِّحْمَنِ الرِّحْمِ »

الحمد لله الذي اطلع سموم بلوغ لارب سماء افلاك ماثر العرب
واصطفى من خلق اسرف انسان وقضه على سائر العالمين من ملائكة وانس رحان
هو النبي العربي الهاشمي العربي محمد سيد كل موجود وسيد كل من رام الصعود
الى دروه داره السعود صلى الله وسلم على آله واسمائه بحط رجال الامل
وعلى المسلمين لسريره المحمودة من النعم وانحل ما ذكر ماثر العرب ونحل
بها الامم وحصل لدوي الادب بلوغ لارب عالم الانعام اما بعد فاني قد
برعت طري في رباب هذا الكتاب وحاطت فكري النعم في وضعه فخر من
الحواث فلمعري لقد فاق الدر في اسطامه والقطر في اعانه والعري في اسامه
وارده حدائق معانيه وانحل زهر اذانه في صيا مناه وهو الكتاب السبي
بلوغ الارب في ماثر العرب المنسوب الى السهم الادب والتمده العالم الارب
السحح محي الدين امدي نجل الفاضل الكامل والمهد العالم العامل السحح
ابراهيم امدي العطار ادام الله نعمها على البوام وحطها من طوارق السالي
والانام فلقد سمع المرعوب لكل طالب وربه ناسي المقاصد واسرف المطالب
وكشف عن وجه محدثاته الحجاب واصاب الى ذلك مما اعمله المتقدمون من

الحبيب المحب ووثقه بطايف السيرة النبوية والاحاديث المصطفوية
 احاديث اسحق للعوس من المي وعهد الساب العيص من سالف العصر
 والطيف من من النسم اذا صرب على الروص وما الدل عاطره النشر
 احاديث في الادواى محلو ملتحها احاديث يحيى الدين من سالف العصر
 حواه آله العرس جبر حواه وحمله بالمدح والحمد والسكر
 حمله الله راقى المقام مطور الله معنى العناء في النداء والحنان
 الحقير عبد الرزاق بن المرحوم حسن بن ابراهيم السطار
 عني الله ههنا امنى

الحمد لله وحده

محمدك اللهم على ان انقلب في هذا الاوان صحاء من اولي الفضائل والعرفان
 بعدونا صرا الام الماخرة واحار العصور الدارسة الحاله وما لم من المآثر
 الحسنة والسيرة القدسية والاحلاق الحسنة والخصال النسيبة لتكسب المطلع
 على ملك السر والاحار مكارم الفضلاء منهم والاحار ان كان من ذوي المصمم
 العاليه الكامله والعوس الشريفة المرحمة الفاضله ما يصرفه كوكبا للاعدا
 وآبه عظيمه في الامداد فصار اليه اد داك بالثان في صدور العاليى ومحالى
 السان ويصلى ويسلم على من اصطفى لحلم الرساله الحار من كل عهد وغر وسودد
 كماله والمصار من سلاله شريف الخروثومه معد يب الساده والمجد والمكارم
 والحمد الموصوفون بانهم اكرم الناس شيا واعظمهم دنا واوفاهم دنا واعلام هما
 وانهم المجره في الحرب والمقدمون في كل حطب وعلى آله الصالحين وصحابه الاخلاء
 النكرام وبعد بعد اطلب في هذه الانام على نالف لاحد فضلاء عصرنا ونباه
 وما ساده العالم الفاضل الامجد السبح يحيى الدين اميدي الاسعد ابن العلامة
 الحريز محمد دوي الكمال السبح ابراهيم السطار الشهير فسرحت طرفي في حمل
 ربايه واحلب بصوت فكري في حمان صاعه فوحده بالغا محمودا مرصفا
 وعقد لؤلؤه مرصفا مرصفا محبوا على كل طرفه من احار العرب العرا وطرفه
 حمده وما لم يوم الماخذ طمعا وصربا ومن شيا نلهم الجملة الى لا سكر ومصابهم
 الى معنى لما ان تذكر في تعامل الماخره وبشر ومصابهم وما لم في الكمال من

القدم الزاحمة والخلال المموده الزاحمة بحرى الله تعالى ذلك المؤلف عما حله
من ما أكرم حرا وكفاء السرور والملايا صبرا ووفقه وهذا وكان له دينا وأحرى
وبولاه امن في ٢١ لغرم سنة ٨ ١٣ احمد بن يحيى الدين الحسي
الحراري احوصاده الامير عبدالقادر الحسي الحراري
« بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقى »

حمد المرحوم لما في الاطلاع على سيره من معنى اعظم غيره وسلا وسلاما
على سدنا وصا محمد وآله اشرف نبى واكرم غيره وعلى اصوله الخارسة كل
وصف جميل وفصل جميل العارفين بحسن الساب في الكتاب العربى والذكر
الحمل وبعد فقد اطلب على هذا السر الزانى والبارح النديم العارفين المعرب
عن احوال العرب باصبع بيان واوضح بيان والمغرب في ذكر ما برم الحساب
بارجع دليل واعظم برهان منه در مؤلفه الادب الارب والالهي اللودعي
الجب دي الفصلة الشرح بحى الدين امدي محل العلامة المحقق والمجهد
المهامه المدي سبعة الزمان وناح العرفان صاحب الفصلة من اسير قصه
كاسها السمن في رايه النهار السح اراهم اقتدى العطار بلمه الله تعالى به
وكرمه جمع الاوطار فلقد احاد به كل الاحاده وافاد بما اودعه من صحيح
الاحبار وصرح الا ارايدع افاده حاه الله تعالى عانه المني والارب محرمه سد
ولد آدم المعرب من اسرف العرب صلى الله تعالى عليه وسلم وسرف وكرم ومحمد
وعظم امين
« بسم الله الرحمن الرحيم »

الحمد لله الذى احرى فلم القدره والسان والصلاء والسلام على حار ولد
عدنان وعلى آله وصحبه سموس النكان اما بعد فلما نسرف نظرى حين حال في
مدان هذا البارح الزرع السان سهدت بان الله سبحانه وتعالى وهب مؤلفه
الصا والعرفان وفاق بحسن صفة على الاقران كيف لا وهو شل مرجع الفصل
وا وحرر الاواحر والاوائل مع سب العلم العام وناح حيانده اهل السام
معله لاحار الا وهو الاساد اللبح البار السح اراهم احده
السمار بحى الله تعالى بطول حانه وافاض علي من ساحاب علوم بركانه

وحلاصه القول المختصر ان الدر من معدنه لا تسكثر ولا تنقص فلا ينكر هذا
الابتداع الا كل حاد حذاع فطوى مؤلفه ناحاه هذا العلم بعد ان كاد ويوصله
اوصله مولاه بفصله الى المراد واسع عليه نعمه الحريله وحضه بكل فصله حله
بحرمه حذر البريه عليه من الله سبحانه اعي الف شه - اسوال منه ٨ ٣
كسه القدر محمد ساكر الحاروي

« بسم الله الرحمن الرحيم »

حمدا لمن حصن العرب بظهور سيد الوجود فعصم بوار الكرم ومدد
الفصل والحدود صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه المؤمنين الله وبعد فقد اطلع
على هذا السحر الخليل المستور بحسن براهه عاربه عن كل معنى حمل اعرب عن
فصل العرب فاعرب وافصح عن مرانام بافصح لسان فاستمال واطرب لله در
مؤلفه دره عهد النجار السح محي الدين امدي ابن العلامة الشيخ ابراهيم
امدي العطار اسع الله عليه حريل الاحسان والاكرام وادام ساه انظار
اسلافه الخلفاء الكرام حادم العلم والعقرا محمد المليك المبارك الحسني الحاروي
« بسم الله الرحمن الرحيم »

حمدا لمن صرف باح العرب محوهره كبر الوجود ودره المسبح عليه من
الصلاه اعظمها ومن الحمد اعظمها فكان به عهد حد الوجود بماره عن النوع
الانساني ساف في التلؤلؤ المصود والانتشار بمحرم والادكار لما يرم ام علوم
البارخ في محافل العلماء وام مدأكرب الصلاه وبجاوراب الباء الادباء لذلك
استدب الدب العاقل وبمره العلماء الافاضل اللودعي الالهي الاوحدى الانار
السح محي الدين امدي العطار لجمع هد الاحلاق المحصنه هذه الامه قبل
العبه المحمدية في هذا المؤلف الخامع لهذه الاطوار خاء بدعافى بانه حذرا
بالالطاف الله والاحسان به بعد من حذمه الحسن وصرف الحمد للاعاده على
نشر المعارف بما ينكشف كل لسن افاده الله اعلى اراهه وارابه كما افاد الصاد
احوال اكرامه ما كاسب كاله وكال اكسائه وحله مطهر كل فصله حله
بحرمه حر الانام واله واصحابه عليهم الصلاه والسلام ما لاح في السما بدرام
الداعي عبد المحمد بن محمد الخاني الخالدي القشيري

صواب	خطا	سطر	مجموعه
الله		٩	١٢
يريدنا	يريدنا	١٦	١٤
الله		١١	١٥
يراوحه	يراوحه	١٩	١٩
الى محرمنا على	الى علي	١٩	٢
الخير بر	الخير بر	٢	٢١
نصد	نصد	١٩	
نفسى	نفسى	١٤	٢٥
همان	همان	٢	٢٦
	العمل الاول	١	٢٧
نكسون	نكون	١٨	٣١
مرحبا واحلا	مرحبا بك	١٣	٣٣
برود	برود	٩	٣٩
نعود	نعود	٦	٤
نصلهم	نصلهم	٥	٤٢
اطفارها	اطفارها	٧	٤٢
اخر	اخر	٢	٤٤
الصوى	الصوى	١٦	
الطبا	الطباء	٥	٤٧
واطفا	واطفاء	١١	
والسلام	واللامم	١	٥
محمل	ومحمل	٢	٥٥
علم	اعلم	١	٥٨
عداء	عداء	٧	٦٤
فانا	فان	٦	٦٥

مديرك	مديرك	٩	
حاف	حاف	٨	٦٦
اسد	اسد	١٨	
صقرا	صقرا	١٢	٦٨
وهر	وهر	١	٦٩
سهاب	سهاب	١٣	
طوقا	طوقا	١١	٧
ندوب	ندوب		
موسم	موسم	٩	٧٤
١ واما الموسم فاعظم مواسم العرب اما اعظم مواسم العرب فالفتح			
واحاره	واحاره	٢	٧٢
صاد	صاد	١٧	٧٩
التوصد	التوصد	١٨	
نورد	نورد	١٢	٨
ودكر	ودكر	٩	٨١
فروى	فروى	٣	٨٢
	من	١٨	٨٤
محط	محط	٨	٨٥
نعمان	نعمان	١	٨٦
ومحطوا فروجهم ذلك اذكى لم		١٣	
ان الله حريما يصعون			
والمره	والمره	٢	٨٨
مها	مها	١٥	٩
مها	مها	١٦	
الذراعى لا اغالب لى مغير		٤	٩٧
كن قال قال ابن عباس الخ			

رؤس	رؤس	٥	٩٩
من	ما	١٣	
من	ما	١٥	١٥
نرلون	ونرلون	٩	١٦
قرطة	قرطة	١٤	١٨
رولا	رول	٧	١١
اسووه	ابووه	١١	
اي لا	لا		١١١
الدوى	الدو	٣	١١٢
بهرك	لا بهرك	٧	
الطواف	الطوف	٩	١١٧
بدى	بدى	١٩	
بدو	بدو	٣	١١٨
قال	قال	٥	
وسمك	وسمك	٥	
فى	ن	٧	١١٩
المواطن	الموطن	٥	١٢١
حطانا	حطانا	١٢	١٢٣
دكره	دكر	١	١٢٥
ماسا	ماسا	١١	١٣
حابه	حابه	٤	١٣٤
مك	عمل	١٢	
الحراة	الحرا	١٤	١٣٥
الورده	الورده	١٨	
ماول	بماؤك	٢	١٣٧



قال جامع الكتاب الفصل الرابع	٢	١٣٨
جامع الكتاب	١	١٣٩
عابر من ادم	عابر من سام	١٢
نرج	نرج	١٤
وكان السمدع	وكان السمدع من اعلاها	٩
محلي	محلي	٥
حاربه	حاربه	٢
محروم	محروم	١٩
حله	حله	١
الحله	الحله	١٩
ماف وهاميا	ماف والمطلب	١٧
واللواء	واللواء	٦
رعى		١٩
امري	امري	٩
الثريد	البريد	١١
بعده	بعد	١٩
الخرش من عحي	الخرش من عحي	٣
استرطوا	استرطوا	٥
قدحل نه مكه	قدحل مكه	١٣
بوسط	بوسط	٩
معتبرنا	معتبرنا	١١
مسكناب	مسكناب	٤
بعضاين	بعضاين	١٢
مساكنها	مساكنها	٥
وحم وحم	وحم وحم	٤
الم نسق الحصح ونسحر	الم نسق الحصح ونسحر	١٨

ونما	ونما	١	١٦٤
في القداح فان حرج قدح	في القداح فان حرج ذلك	١٩	
ثم عملوا به وقدح فيه لا			
اذا ارادوا امر اصر بوا به			
في القدح فان حرج ذلك			
دهوا	دهوا	٤	١٦٥
ذلك ما جرح به القداح	ذلك الذي	١١	
فقال هذا المطلب لصاحب			
القداح اصر على بي			
هولا قداحهم هذه			
واصره بصره			
لا يعمل وانطلق	لا يعمل ذلك	٤	١٦٦
عادي	عاد	١٣	١٦٨
فول	فول	١١	١٦٩
فول	فول	١٣	
نصب	نصب		
وقف	وقف	١٧	
الزهر	الزهر	١٩	
ان اتمصل	اتمصل	١٥	١٧١
عصره سه	عصره	٦	١٧٢
ما نبيها	ما نبيها	١	١٧٦
باصه	باصه	٤	١٧٧
نكر	ان نكر	١٩	١٧٨
ص	من	٢	١٨١
عن سر	سر	١١	١٨٣
اراك	اراداك	١٦	١٨٥

نقول	١	٢٨٦
نكاسه	١	١٩١
دسارا	٥	١٩٥
المشرق	١٣	١٩٦
ولهم	١٢	
المرود	١	٢ ٢
سوى	١٨	٢ ٨
الجمع	٢	
نقرأ سورة الحن	١٢	
ولما كان	٢	٢ ٩
لاحب	١٤	٢١٥
باحسا	١٥	٢١٦
حال	١٦	٢١٩
محله	٢	
ممدودا	١	٢٢٥
دار	١٧	
فلب كبح	٥	٢٢٧
انشاد	١	٢٣
ذكر بابه المسجد السوى	١٣	٢٣١
وعمل المبر		
هادي له	٧	٢٣٣
الحوراء	٨	٢٣٦
وقصوا	١٤	٢٣٧
الادراك	١٥	٢٤
الحم المسحاء	٤	٢٤٣
الاماء	٥	

ان الله حرم مكة يوم		١٩	٢٤٥
فعل لا	فعل	٣	٢٤٧
الهي	الذي	٩	
مك	مك	١٧	٢٥٢
الى ان شهدوا	ان شهدوا	٢	٢٦٤
اصبح يوم	اصبح الصباح	١١	٢٦٦
على اسامه قال اسامه معروف	على اسامه معروف	٨	٢٦٧
مصقا	مصقا	٩	
وشهد	واسهد	٥	٢٧٢
على ان	ان	١٢	٢٧٦
الوافدى	الموافدى	١٣	
وسعى وسعى	وسعى وسعى	٩	٢٧٨
وسعى	وسعى	١	

